



إهداء 2005

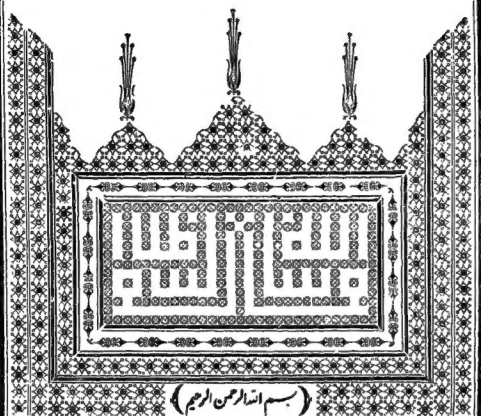
الهيئة العامة لشئون المطبع الأميرية  
القاهرة





شرح العالم العلامة الحبر الجليل الفهامة الشيخ محمد ووي  
الجاري المسمى بالثمار النافعة في الرياض البديعة  
على مختصر القباصل الشيخ محمد حسب الله  
المسمى بالرياض البديعة في أصول الدين  
وبعض فروع الشريعة على  
مذهب الامام الشافعي  
رضي الله عنه  
آمين

(الطبعة الاولى)  
بالطبعة المبررة بيولاومصر المحمية  
سنة ١٣٥٢  
هجريه



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي وفق من شاع من عباده خلدته بهجروا والذين انما واذقهم لذته قرب به فسهلهم عن جميع الانام احمده على نعمه جدا كثيرا واشكره اذ جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وأشهد أن لا اله الا الله المتوحدا بعباد الارض والسماوات وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جاء بالمعجزات صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وصحبه الذين اجتهدوا في عبادة الله غدوة وعشيا حتى أصبح كل منهم شجيا في الدين هاديا وسراجا منيرا وعلى التابعين لهم بإحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا (اما بعد) فيقول اقل عباد الله طاعة وعلا واكثرهم قصورا وزلا الراعي من ربه القوي عقوا المساوي محمد ونورى الجاوى هذا شرح جيز على الكتاب المسمى بالرياض البديعة العلامة الخير القبطان الشيخ محمد حسب الله ابن سليمان أدام الله علينا وعلده الاحسان التسمي بأخي الشقيق لاعانة المبتدى (وسميته بالتمار البانعة في الرياض البديعة) والله الكريم أسأل وبحبيبه المجتبي اليه أنوسل أن ينفع به عباده ويديم به الافادة انه على ما يشاء تقدير والاجابة جدير

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
الحمد لله رب العالمين

(بسم الله الرحمن الرحيم) أي أوقف وطولت اليه ليدل على حذف ألف اسم الله والاسم ان أوله اللفظ فهو غير المسمى اجماعا والذات فهو عبده كالأول والصفة فهو تارة غيره كالحائلي وتارة عبده كالله وتارة لا ولا كالعالم والله علم على الذات الواجب الوجود ذاته المتحقق لجميع الكالات والرحمن البالغ في الرحمة والانعام والرحيم ذو الرحمة الكثيرة (الحمد) أي ما هيته الحمد الذي هو الوصف بالجليل وجميع افراد مخلوقه (الله) أي لذاته فلا فرق منه لغيره تعالى بالحققة (رب العالمين) أي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والنبواب وغيرهم

(والصلاة) أي زيادة تعظيم الله (والسلام) أي بحبته تعالى الطيبة (على سيدنا محمد) صلى الله عليه وسلم والمراد بالصحة الطيبة خطابه تعالى له صلى الله عليه وسلم على يسره ويلتذ به ما يحبه في الجنان بكلام قديم تحية تليق بحضرته صلى الله عليه وسلم (سيد المرسلين) أي وغيره من الأولاد والرسول انسان ذكره أكل معاصره عقلا وفطنة وقوة رأى معصوم ولومن صغير شهما وسلم من ذنابة أب وخني أم وان علوا ومن منكر تكبري وبرص وجذام ومن قلة مروة ككل بطريق ومن دناءة صنعة كجامة أو حى اليه بشرع وأمر بتبليغه ولا يشترط فيه أن يكون له كلب (وعلى آله) وهم الاتقياء (وصحبه) وهم من اجتمع بيده مؤمننا بنينا صلى الله عليه وسلم بعد البعثة في حال حياة كل في الأرض سواهم وروى عنه شيئا أو لا وسواء كانت مدة الاجتماع طويلا أو قصيرة ولو ساعة ولو غير مميز (أجمعين) تأكيد لآله وصحبه (والتابعين لهم) أي الصحب (باحسان) أي أيمان ولو عصاة (الى يوم الدين) أي الجزاء وهو يوم القيامة والغرض استمرار الرحمة والصحة دائما والافلا تصح تلك الغاية لأن ثواب الصلاة والسلام لا يقطع أبدا وليس الثواب يستقر الى يوم الدين ثم يذهب (أما بعد) أي بعد ما تقدم من السجدة والجلدة وغيرهما (فهذا) أي الحاضر في العقل من الالفاظ الدالة على المعاني (مختصر) أي قليل اللفظ (في أصول الدين) وهو أشرف العلوم مطلقا لانه يبحث عما يوقف الايمان عليه وتقامه (وجله) أي في بعض مسائل (من فروع) أي الدين وهي ما يتعلق بالقرآن الى الله تعالى (على مذهب الامام) القرشي المطلي الملتقى مع النبي صلى الله عليه وسلم في جذمه الثالث عبد منصف وهو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد ريد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الجد التاسع للامام والثالث للنبي صلى الله عليه وسلم (الشافعي) نسبة لشافع المذكور فانه صحابي ابن صحابي وفيه نقول للشافعية (رضي الله عنه) ولد الشافعي رحمه الله تعالى سنة مائة وخمسين وولد الامام مائة عام وثلاثة وعشرين والامام أبو حنيفة عام ثمانين والامام أحمد بن حنبل عام اربع وستين ومائة وقد جمع محمد الخليل تاريخ وفاتهم ومدة أعمارهم من بحر الخفيف المجزوء فقال

أبو حنيفة سبعمائة \* لم يصد يوما غير ذاك

ومالك قطع وكس \* كسى من الفخر بمجدا

والشافعي دينة \* قد فاق في الاقوي سجدا

وأحمد مار عز \* قد أظهر الدين بمجدا

والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين (أما بعد) فهذا مختصر في أصول الدين ووجهه من فروعه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه سمية الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة راجيان الله أن يقع به طلبة العلم لاسيما المتدئين وأن يوجه اليه رغبة الراغبين اعلم أنه يجب على كل شخص من المكلفين ولو كان رقيقا أن يعرف أركان الاسلام والايمان فأركان الاسلام خمسة أن تشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

قوله من بحر الخفيف هو

من المجتث اه صححه

(مع ته) أي هذا المختصر (الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة) أي وفي طرف من التصوف (راجيان الله أن ينفع به) أي بهذا المختصر (طلبة العلم لاسيما المتدئين) أي الاتخذين في صفار العلوم ولم يقدروا على تصور المسئلة (وأن يوجه) سبحانه وتعالى (اليه) أي هذا المختصر (رغبة الراغبين) آمين (اعلم أنه) أي الشأن (يجب على كل شخص من المكلفين ولو كان رقيقا أن يعرف أركان الاسلام والايمان) أي أن يعتقد ثبوت أجزاء الاعمال الظاهرة للعلوم من الدين وان لم يعملها وأن يعتقد جميع ما يجب الايمان به (فأركان الاسلام خمسة) الاول وهو محمدا الاسلام وما بعده مكملاته (أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) وقدم الشهادة لانه يشترط في صحة ما بعده وأركان الشهادة خمسة شاهد ومشهد ومشهد عليه ومشهد وبه

وصيغة قال شاهد محمد الله تعالى ومؤمن برسالة الرسول والمشهد لله هو الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمشهد عليه هو الجاحد لوجودانية الله تعالى ورسالة رسوله والمشهد عليه أثبت الوجدانية له تعالى وأثبت الرسالة لرسوله والصيغة هو الاقرار بذلك باللسان وهو شرط لاجراء الاحكام النبوية فقط لمن يريد الدخول في الاسلام لا لا ولاد المسلمين فهم مؤمنون وان لم ينطقوا طول عمرهم (وتقيم الصلاة) أي المأذنة وهي الجنس أي تدوم عليهم باركانها وشروطها في أوقاتها (وتؤتي الزكاة) أي تعطى المسحوقها أو اللامام (وتصوم رمضان) حيث لا عذر (وتحج البيت) أي تقصد الكعبة بالنسك فاليت علم بالغلبة عليها (ان استطعت اليه) أي البيت (سبيلا) أي طريقا (واركان الايمان) أي جميع أجزائها يجب التصديق به (سنة) كآروا مسلم عن عمر بن الخطاب (أن تؤمن بالله) أي بآله واحداً تاء وصفات وأفعالا فال بعضهم الايمان بالله تعالى له أركان أربعة ايمان بالقدر وقوايمان بالقدر والتبري من الحلول والقوة والاستهانة بالله تعالى في جميع الأمور كذا في عوارف المعارف (وملائكته) أي بان تلك الجواهر العلوية النورية عباد الله لا كآزم المشركون من وهنهم فقالوا الملائكة بنات الله (وكتبه) أي بان الله تعالى أنزل الكتب على الرسل في الألواح وعلى لسان ملك فالقرآن ونحوه يدل على ما تدل عليه الصفة القدسية القائمة بالذات الاقدس اذا سمعت مثلاً قوله تعالى ولا تقر بالزنا فهمت منه النهي عن قربان الزنا ولو أنزل عنك الغياب لفهمت من الصفة القدسية هذا المعنى فخلول الكلام اللفظي هو مدلول الكلام النفسي (ورسله) أي بان الله تعالى أرسل رسلا الى خلق لهدايتهم واصلاح أمر معاشهم ومعادهم (واليوم الآخر) وهو من وقت الحشر الى ما لا يتناهى أو الى أن يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار (وبالقدر خير وشهره) أي بان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوق وقوعه محال وبالله تعالى قدرنا خير والنشر واعلم أن ما بحث أصول الدين ثلاثة أقسام الهيئات وهي المسائل المبحوث فيها عما يجب لله سبحانه وتعالى وما يستحيل عليه وما يجوز في حقه ونبويات وهي المسائل المبحوث فيها عما يجب للرسول وما يستحيل عليهم وما يجوز في حقهم وسمعيات وهي المسائل التي لا تتلقى الا عن السمع ولا تعلم الا من الوحي ولذا قال (ويجب عليه) أي كل شخص (أيضا أن يعرف عقائد الايمان) أي ان يعرف المعتقدات التي حقها أن تصدق بالقلب وليس الواجب حفظ هذه الصفات الآتية بل الواجب الاعتقاد بالخازم مع الدليل ولا يلزم التلفظ بالعبارات فالعبرة بجزم مطابق الواقع ناشئ عن دليل يخرج به الظن والشك والوهم في العقائد فان صاحبها كافر وأما من حفظ ألقاظ العقائد وأدلتها من أقوال المشايخ من غير حصول تأمل واستدلال منه فكأنه يفتي بعض العوام فلا يخرج بذلك عن كونه مقلداً والأصح أنه مؤمن عاص ان قدر على النظر وغير عاص ان لم يقدر (وهي) أي العقائد (الصفات الواجبة لله تعالى والمستحيلة عليه والواجبة في حقه والصفات الواجبة للرسول عليهم الصلاة والسلام والمستحيلة عليهم والواجبة في حقهم) فالواجب ما يقبل الثبوت فقط والمستحيل ما يقبل الانتفاء فقط والخاص ما يقبل الثبوت والانتفاء على السدل فيقبل الثبوت تارة والانتفاء تارة أخرى وقد بدأ المصنف بالهيئات لانها أكثر في الاقسام فقال (فوجب لله تعالى الوجود) أي الذاتي الواجب الذي لا يقبل العلم لا زلاً ولا أبداً ويكفي المكلف أن يعرف أنه تعالى موجود وجوداً واجباً ولا يجب عليه أن يعرف أن وجوده تعالى

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة  
وتصوم رمضان وتحج البيت  
ان استطعت اليه سبيلا  
واركان الايمان ستة أن  
تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
ورسوله واليوم الآخر  
وبالقدر خير وشهره ويجب  
عليه أيضاً أن يعرف عقائد  
الايمان وهي الصفات  
الواجبة لله تعالى والمستحيلة  
عليه والواجبة في حقه  
والصفات الواجبة للرسول  
عليهم الصلاة والسلام  
والمستحيلة عليهم والواجبة  
في حقهم فوجب لله تعالى  
الوجود



عن ذاته أو غير ذاته لأن ذلك من عوامض علم التوحيد (والقدم) ومعناه انتفاء الأولوية لوجود الله تعالى (والبقاء) ومعناه انتفاء الآخرية لوجود الله تعالى (ومخالفته تعالى لجميع خلقه) ومعناها انتفاء مماثلة تعالى للعوادئ فليست ذاته تعالى وصفاته أو أفعاله كذات الحوادث وصفاتها وأفعالها قال تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده ومعنى تسبيح الأشياء بحمده تعالى أن الله تعالى كلاً أخرج شياً من العدم فكان له قال بلبان ذلك الشيء بأنه منزه عن مشابهة هذا الشيء الذي هو عينه وهكذا على تنوعات الأشياء من الازل إلى الابد فآله تعالى مدح نفسه بالكمال المطلق والتزويه التام عن مشابهة ذلك الشيء الذي أخرجه من العدم ولك أن تجعل فاعل يسبح صهيراً عابداً على الله تعالى وضع بحمده راجعاً إلى شيء عكس المعنى الأول فالغنى حينئذ أن الله تعالى يسبح نفسه بنفسه ويزهها بحمد كل شيء أي بالوصف الصادر من كل شيء لله تعالى بالجليل الاختياري وذلك الوصف هو عين ذلك الشيء كذا أفاد مسدي الشيخ عبد الغنى التالبي في المعارف الغيبية (وقامه تعالى بنفسه) الباء السلبية أي غناه تعالى بسبب ذاته لا بسبب غيره (ومعناه أنه تعالى لا يقفر إلى ذات يقوم بها ولا إلى موجد يوحده بل هو تعالى الموجد للأشياء أي المولدات كلها) ويرى من ذلك أن يكون سبحانه وتعالى ذاتاً لا صفه (ويجب له تعالى الوحدة بمعناها أنه تعالى لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذا ست صفات الأولى منها تسمى صفة نفسية وهي الوجود والخسبة التي بعدها يقال لها صفات سلبية ويجب له تعالى أيضاً سبع صفات يقال لها صفات المعاني وهي القدرة والارادة والعلم المحسط بجميع المعلومات والحياة والسمع والبصر والكلام الخالي عن الحروف والأصوات وغيرها

والقدم والبقاء ومخالفته تعالى لجميع خلقه وقامه تعالى بنفسه ومعناه أنه تعالى لا يقفر إلى ذات يقوم بها ولا إلى موجد يوحده بل هو تعالى الموجد للأشياء كلها ويجب له تعالى الوحدة بمعناها أنه تعالى لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذا ست صفات الأولى منها تسمى صفة نفسية وهي الوجود والخسبة التي بعدها يقال لها صفات سلبية ويجب له تعالى أيضاً سبع صفات يقال لها صفات المعاني وهي القدرة والارادة والعلم المحسط بجميع المعلومات والحياة والسمع والبصر والكلام الخالي عن الحروف والأصوات وغيرها

يوجد في كلام الحوادث) من أنواع التغيرات وبما يطلق الكلام على الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى يطلق على الالتقاط التي تفرقها فالقوله كلام لفظي أيضا بمعنى انه تعالى خلقه في اللحظ المحفوظ بقوله صفات الله تعالى ثلاثه عشر فتكون المستحيلة كذلك وأما المعنوية فهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وجميعا وبصيرا ومتكلما فهي عبارة عن قيام المعاني بالذات (ويستحيل عليه تعالى العدم) وهو تنقيض الوجود (والحدوث) وهو تنقيض القدم (والبقاء) وهو تنقيض البقاء (ومماثلة تعالى لشيء من خلقه) وهو تنقيض المخالفة للحوادث فالأنواع المماثلة عشرة وهي امان في الذات واما في الصفات واما في الافعال فالمماثلة في الذات بان يكون تعالى جرمائى بمخالفة الغير عن الفراغ أو تصف تعالى بالصغر بقوله الاجراء أو بالكبيرة أي كثرة الاجراء أو يكون تعالى في جهة الجرم بان يكون عن يمينه أو شماله أو فوقه أو تحته أو أمامه أو خلفه أو يكون له تعالى جهة بان يكون له عين أو شمال أو فوق أو تحت أو خلف أو أمام أو يتقدم بجان بان يحل فيه بان يكون فوق العرش أو في السماء والمماثلة في الصفات بان يكون تعالى عرضا أي ظاهرا أو يتصف ذاته تعالى بالحوادث كالحركة والسكون واليباض والسواد والندرة والحادثه مثلا أو يتقدم بزمان كالانصاف بطول العمر أو قصره فالتميز بالزمان من خواص الجرم والعرض جميعا بخلاف التميز بالمكان فهو من خواص الجرم فقط والمماثلة في الافعال بان يتصف تعالى بالاغراض في الافعال والاحكام كالعباد الشجاع ورزقه موجب الصلاة لان المصلحة ان كانت ترجع اليه تعالى لزم اتصافه بالحوادث اذ لا تحصل له المصلحة الا بعد الفعل أو الحكم وان كانت ترجع لخلق له لزم احتياجه في افعال المتفعة لخلق له الى واسطة واحتياجه باطل (واقتراره الى ذات أو وجود) يؤخر تخصيصه بعض الامور وهذا تنقيض قيامه تعالى بنفسه (وان لا يكون واحدا في ذاته أو صفاته أو أفعاله) بان تكون ذاته جزأين فأكثروا يكون له تظلم لذاته أو تكون صفته من صفاته متعددة من جنس واحد أو يكون في الوجود ذات حادثة مماثلة له في صفته من صفاته أو يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال أو يكون له معاون في ذلك وهذا تنقيض الوحدة ويستحيل عليه تعالى الهجن وهذا ضد القدرة (ووجود شيء من العالم) أو عدمه (بغير ارادته تعالى) وهذا ضد الارادة (والجهل بشيء من المعلومات) سواء كان الجهل بسيطا بان لا يدرك تعالى الشيء أصلا أو مبرا بان يدرك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع وهذا ضد العلم (والموت) وهو وصف وجودية قائمة بالموت وهو ضد الحياة (والصمم) وهو وصف وجودية تنم عن السمع (والعمى) وهو وصف وجودية تنم عن الابصار (والكم) أي النفساني لانه هو المضاد لكلامه تعالى النفساني الذي هو وصفة أزلية قائمة بذاته تعالى (أو وجود حرف أو صوت في كلامه القديم) وهذا مساواة الكلام وذلك لان الكلام اذا كان مجردا وأصوات كان حادثا والحوادث لا يقوم الا بالحدث وكلامه تعالى قديم لا يقوم الا بالقديم والتساق في الصفات يدل على التساق في الذات (وبجوز في سقمه عز وجل فعل كل ممكن وزك) كالخلق والرزق ونحوهما فلا يمكن الا وهو حادث بفعله وقائض من عدله على أحسن الوجوه وأتمها وأعدلها وهو حكمه في أفعاله عادل في أقضته لا يقاس عدله بعدل العباد اذ العبد يتصور منه الظلم تصرفه في ذلك غيره ولا يتصور والظلم من الله تعالى (ويجب له تعالى اجالا لكل كمال يليق بذاته العلية ويستحيل عليه جميع النقص) فيجب على

يوجد في كلام الحوادث  
ويستحيل عليه تعالى العدم  
والحدوث والبقاء ومماثلته  
تعالى لشيء من خلقه  
واقتراره الى ذات أو وجود  
وأن لا يكون واحدا في ذاته  
أو صفاته أو أفعاله ويستحيل  
عليه تعالى الهجن ووجود  
شيء من العالم بغير ارادته  
تعالى والجهل بشيء من  
المعلومات والموت والصمم  
والعمى والكم أو وجود  
سرف أو صوت في كلامه  
القديم وبجوز في حقه  
عز وجل فعل كل ممكن  
وزك ويجب له تعالى اجالا  
كل كمال يليق بذاته العلية  
ويستحيل عليه جميع  
النقص

كل شخص أن يعتد باجلا أنه تعالى متصف بجميع الكالات التي لا يحصها الا هو وانه منز  
عن جميع النقائص التي لا يحصها الا هو (والدليل على ذلك كله) أي على وجوب الصفات  
الثلاثة عشره تعالى واستحالة اضدادها وجواز فعل المكات وتركها (وجود هذا العالم على هذا  
الشكل البديع) أي على هذه الهيئة التي فيها نوع صلاحه لجميع الاشياء موصوفه بالملاحه لان  
كل شئ متقن في نوعه كما قال بعضهم من بحر الطويل

تأمل سطور الكائنات فانها \* أقيمت لاجباب الوجود دلائل

وقد أنزل الله اللطائف كلها \* من الملاء الأعلى البذر سائل

وقد خط فيها لو تأملت خطها \* بادر عقل حكمة الاوائل

اذ اقبل ذلما بقول تنزهها \* ألا كل شئ ما خلا الله زائل

فالايجاد دليل القدرة والتخصيص دليل الارادة والاتقان دليل العلم والاتصاف بهذه الصفة دليل  
الحياوة اذ ثبت الحياة ثبت الوجود واذ ثبت وجود الصانع للعالم وجب تحتها التسعة للمولدات فوجب  
انصافه بجميع الكالات ومنها هذه الصفات الثلاثة عشر والحاصل ان لك في هذه الصفات  
ثلاث طرق أحدها ان تستدل عليها بافتقار كل ماسوا تعالى اليه تعالى وتقول الله متفكر اليه  
كل ماسوا هو من كل كذا لتوجب أن يكون موجودا لانه لو لم يكن موجودا لكان معدوما ولو كان  
معدوما لم يفكر اليه شئ لكن الحق تعالى افتقر اليه كل ماسوا فوجب ان يكون موجودا وتقول  
الله تعالى افتقر اليه كل ماسوا ومن كل كذا لتوجب ان يكون قديما لانه لو لم يكن قديما لكان  
حادثا ولو كان حادثا لكان عاجزا عن إيجاد كل شئ لعدم التجزئ لكل حادث فلا يفكر اليه شئ لكن  
الحق تعالى افتقر اليه كل ماسوا فوجب ان يكون قديما وهكذا الى آخر الصفات وثانيها ان  
تستدل عليها باستغناء الله تعالى عن كل ماعداه كأن تقول الله تعالى مستغن عن كل ماسوا ومن  
كان كذلك وجب أن يكون موجودا لانه لو لم يكن موجودا لكان معدوما ولو كان معدوما  
لا يفكر الى موجود فلم يوجد شئ من العالم لكن الله تعالى غني عن كل ماسوا فوجب أن يكون  
موجودا وهكذا وثالثها ان تستدل عليها بالالوهية لانها من الصفات الجامعة التي هي عبارة  
عن كل معنى يتدرج فيه كالألوهية ومن جعلتها هذه الصفات كان يقول الله تعالى متصفا بالالوهية  
ومن كان كذلك لزم ان يتصف بصفات الكالات لانه لو لم يتصف بالكالات لاتصفا بالنقائص  
واذا كان كذلك لم يوجد شئ من العالم وذلك باطل للمشاهدة فوجب ان يتصف تعالى بصفات  
الكالات وهذه الصفات المذكورة منها وقد تم القسم الاول من هذا الفن وهو الالهيات ثم شرع  
في القسم الثاني فقال (ويجب للرسل عليهم الصلاة والسلام) أربعة (الصدق في جميع ما أخبروا  
به ولو بالزح) أي الانسباط مع الغر من غير اذى كما أخرجه الطبراني من حديث عائشة رضي الله  
عنها التي سئلت النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجوز من انصافه فقال يا رسول الله ادع الله لي أن يدخلني  
الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها مجوز ثم ذهب فخلى ثم رجع فقال عا تشترضي الله عن القتل فقلت  
من تلك منقطة وشدة فقال صلى الله عليه وسلم ان ذلك كذلك ان الله اذا أدخلهن الجنة حولهن  
ابكارا وقد قال صلى الله عليه وسلم اني لا اخرج ولا أقول الاحقا ودليل صدقهم وقوع المعجزات  
في أيديهم وهي يخلق الله تعالى فاقه تعالى لم يجز عاده من أول النسيان الى الآن بتعيين الكاتب من

والدليل على ذلك كله وجود  
هذا العالم على هذا الشكل  
البديع ويجب للرسل  
عليهم الصلاة والسلام  
الصدق في جميع ما أخبروا  
به ولو بالزح

المجرات (والامانة) وهي حفظ طواهرهم وواطئهم من التلبس بعنئ عنه ولو شئى كراهة  
أو خلاف الاولى فهم معصومون عن جميع المعاصي ظاهر او باطنا ودليل ذلك ان كل أمة مأمورة  
باتباع نبيا الذى ارسل اليها ولا يصح شرعا ان تؤمر بعنئ قال الله تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء  
(والفطانة) أى التيقظ لازام الخصوم وابطال دعاويهم الباطلة والدليل على ذلك آيات كقوله  
تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه وقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن فن كان مغفلا  
لا تعلمه فامة الحق ولا المجادلة (وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق) بخلاف ما أمروا بكتله وما  
خبروا فيه فليس تبليغ كل منهما واجبا بل يجب كتمان ما أمروا بكتله ولا يجب عليهم شئ فيها  
خبروا فيه وقد شهد الله لتبليغنا محمد صلى الله عليه وسلم بالتبليغ فقال اليوم اكملت لكم دينكم  
وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينافى نزل بعد هذه الآية حلال ولا حرام فلو ان  
الرسول بلغ جميع الدين ما أخبر الله بكل الدين لانا انه اذا كتم شئاً كان ديننا ناقصا فلا يحضر الله  
بكتله (وتبليغ عليهم) أضداد ذلك وهي أربعة (الكذب) أى دعوى الرسالة وتبليغ المقوم  
عن الله تعالى وهو ضد الصدق (والخيانة) بفعل شئ يمانئى عنه شئى تحريم أو كراهة وهي ضد  
الامانة (وبالبلادة) والفضلة وهي ضد الفطانة (وكتمان شئى بما أمروا بتبليغه) وهو ضد التبليغ  
ومعنى استحالتها عدم قبولها بالشوب بالدليل الشرعى (ويجوز فى حقهم) عليهم الصلاة والسلام  
(صفات البشر التى لا تنقص بسببها من أتهم العلية) عنداقت (كالاكل والشرب) فكان سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم ويحبه وما كل الدجاج ويحب الحلوى والعسل ويجب  
شرب الماء البارد ويشربه فى ثلاثة أنفاس ويكره شرب الماء الحار لانه يؤذى المعدة ولا يروى  
وكان يتبع القروى وشرب ماء ملهضم الطعام ولما كل طيبا ياربدا بسنن له بالنقد ولاطعاما حارا  
(والمرض) أى الذى لا تعافه النفس (والوقاع الحلال) ونحو ذلك (ويجمع معنى هذه الصفات  
كلها) أى يستلزمه (قول لاله الا الله محمد رسول الله) أى يجمع معنى الالفاظ الدالة على هذه  
الصفات النافية لله تعالى ورسوله معنى قول لاله الا الله محمد رسول الله فالجامع للعقائد انما هو  
معنى هذا القول لا نفس القول ويسان ذلك ان الجملة الاولى وهي قول لاله الا الله آتت الاقرار  
بشئى الالهية عن غيره تعالى وثباتها لله تعالى وحقيقة الاله هو المعبود بحق وبان منه انه تعالى  
مستغنى عن كل ما سواه ومقتضى اليه كل ما عداه معنى لاله الا الله لا معبود بحق فى الواقع الا الله  
ويان من ذلك انه لا مستغنى عن كل ما سواه ولا مقتضى اليه كل ما عداه الا الله تعالى وهذا اللازم  
يجمع جميع العقائد المتعلقة بالاله لان الاستغناء يستلزم وجوب وجوده وقدمه وبقائه ومخالفته  
للعوائد وقيامه بشئى وجوب السمع والبصر والكلام وكونه سمعا وبصرا ومعتبرا وكلما الذلوم  
تجب به هذه الصفات لكان محتاجا الى الحديث أو العمل أو من يدفع عنه النقائص وإذا وجبت هذه  
الصفات استحالت أضدادها ويستلزم أيضا نفي وجوب فعل شئ من الممكنات أو تركها واللازم  
افتقار الى فعل ذلك الشئ أو تركه ليستكمل به جملة ما استلزمه الاستغناء ثلاث وعشرون عقيدة  
ولان افتقار الحوادث الى المعبود بحق يستلزم الحياة والقدرة والارادة والعلم وكونه حيا وقادرا  
ومريدا وعالما والوحدانية ومن وجبت هذه الصفات استحالت أضدادها جملة ما استلزمه  
الافتقار غنى عشرة عقيدة والجملة الثانية فيها الاقرار بسلالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

والامانة والفطانة وتبليغ  
ما أمروا بتبليغه للخلق  
وتبليغ عليهم الكذب  
والخيانة والبلادة وكتمان  
شئى بما أمروا بتبليغه  
ويجوز فى حقهم صفات  
البشر التى لا تنقص بسببها  
من أتهم العلية كالاكل  
والشرب والمرض والوقاع  
الحلال ويجمع معنى هذه  
الصفات كلها قول لاله  
الا الله محمد رسول الله

ويأمر منه تصديقه في كل ما جاء به ويشرح فيه وجوب صدق الرسل وأمانتهم وقطانهم وتليقهم  
لما أمر وأنبأه للخلق ويشرح فيه أيضاً محالة الكذب والخيانة والغفلة والكتمان عليهم  
ويشرح فيه أيضاً جواز الاعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية لأن سدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم جاء بوجوب تصديق ذلك كله فتدبر إنك أن قول لا اله الا الله محمد رسول  
الله متضمنة لجميع العقائد المتقدمة حتى ان جميع الاحكام مندرجة تحت قول محمد رسول الله كما  
قال بعضهم محمد رسول الله بحر محيط ولا اله الا الله قطر قننه وقد نص العلماء على أنه لا ينفع  
الشخص بالنطق بما اتى به الجنتين الشرقيتين الا اذا فهم معناه ما ولو اجالا قال بعضهم هو الاوسع  
لذا كرر أن يلاحظ أحدهما من القرآن ليناب عليهما طلقا واعلم أن التوحيد متى كتب وأذكر  
يقدر فيه محمد رسول الله اكتشافا كره لشهرة وجوب عقارته والا شترك توحيدنا بتوحيد  
الهيود والنصارى ولم يميز الا بجملة رسول الله كذا نقل عن شرح المشرق لابن الملقط وأما القسم  
الثالث من هذا الفن وهو السمعيات فتنه سؤال منكره نكيرنا في القبر وهو عام لكل مكلف من  
أمة الدعوة المؤمنين والمنافقين والكافرين (قائدة) فمن حفظ من سؤال القبر عن غير الخطاب  
واما الحرمين وهرون الرشيد وشهيد المعركة والمرباط والميت بداء البطن والميت ليله الجمعة  
أو يومها والمطهون ومن يقرأ سورة يس بارك كل ليلة في القلب عند ارادة التوأم وقبل ذلك ومنه  
عذاب القبر والمغذب البدن والروح جميعا باتفاق أهل الحق ويحقيق الله فيه ادراكا بحيث يسمع  
ويدعى ويلذون يتألم ويكون للكافر والمنافق وعصاة المؤمنين ومنه نعم القبر ويكون للمؤمنين  
ومنه البعث الحشر فالبعث احياء الموقنين قبورهم واخر اجهم من قبورهم والحشر عبارة عن  
سوقهم جميعا الى الموقف ولا فرق بين من يحيازي وهم الانس والجن والمؤمنين من لا يحيازي وهم  
الوحوش أما السقط النازل قبل علم الاشرف فيه تفصيل فان أتى بعد فتح الروح فيه أعيد روحه  
وبصير عند دخول الجنة كاهله في الجمال والطول وان أتى قبل فتح الروح فيه كان كثر الذي  
لا روح فيه كالجر يضر ثم بصير ترابا ومنه الشفاعة والحساب والميزان والصراف والحوض ومنه  
العرش والكبرى واللوح والقلم والملائكة الكرام الكاتبون وهم ثلاثة أقسام الكاتبون على  
العباد أعمالهم في الدنيا والكاتبون من اللوح المحفوظ ما في صحف الملائكة الموكلين بالتعرف  
في العالم كل عام والكاتبون من صحف الملائكة كتابا بوضع تحت العرش ومنه القضاء والقدر  
فالقضاء ارادة الاشياء في الازل على ما هي عليه حين وجودها والقدر ايجاد الله الاشياء على قدر  
مخصوص ووجه معين هذا ما يتعلق بالاقسام الثلاثة المتعلقة بمسائل هذا الفن ويتبع ذلك  
ثلاثة أقسام آخر الاول ما يجب وجوب اعتقاد ولا يخفى ان جميع ما مر من الاقسام الثلاثة  
يجب وجوب اعتقاد لكن بالاصالة وهذا يتبع الثاني ما يجب وجوب معرفة الثالث ما يجب  
وجوب عمل أما القسم الاول فانه كون جميع أفعال العباد مخلوقة لله تعالى فيجب اعتقاد أن الله  
منفرد بالتأثير وأنه خلق العباد وأعمالهم وأنه لا تأثير لغير الله في شيء مما وان العبد ليس في الفعل  
الاختياري الا بحمد الكسب وهو مقارنة قدرته للفعل وبسببه كاف ومنه ان جميع ما يقع في  
الكون بمخلقه تعالى وارادته فيجب اعتقاد انه تعالى يجوز عليه خلق الخير والشر وأنه لا يقع في  
ملكه الا ما يريد أنه لا يجب عليه تعالى لعباده فعل الصلاح والاصح ومنه جواز رؤية الله تعالى

بالبصار في الآخرة مع وقوع ذلك فيجب اعتقاد أنه تعالى يرى الابصار في الآخرة للمؤمنين بلا  
 مقابلة وجهه وتغير وغير ذلك . ومنه كون إرسال الرسل من الجائز في حقه تعالى فيجب اعتقاد  
 أن من الجائز في حقه تعالى إرسال الرسل من آدم إلى محمد صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين ومنه  
 كون النبوة ليست مكتسبة فيجب اعتقاد أن النبوة محض فضل الله يؤتيه من يشاء وإتمام الإنزال  
 بالاكساب . ومنه مجزئات الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب اعتقاد أن الله سبحانه وتعالى أيد  
 الرسل والأنبياء بالمعجزات التي أظهرها على أيديهم . ومنه الإسراء والعراج فيجب اعتقاد أنه  
 صلى الله عليه وسلم أسرى به لآمن مكة إلى بيت المقدس وأنه خرج به من بيت المقدس إلى  
 السموات السبع إلى سدرة المنتهى إلى الكرسي إلى المستوى سمع فيه صريف الأقدام إلى العرش  
 وأنه كلمه به في هذه الليلة ورأى ربه فيه . ومنه رؤيته تلقى به تعالى وهذه الرؤية من مواقف  
 العقول فلا تنزل إلى ادراك حقيقته . ومنه كون نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم جميع الأنبياء  
 فيجب اعتقاد أنه لا نبي بعده . ويجب أيضا اعتقاد أن بعثته عامة للانس والجن على وجه التكليف  
 ولغيرهم على وجه التشريف وإن شرعنا في يوم القيامة . ومنه كونه صلى الله عليه وسلم أفضل  
 الخلق . فإتباع اعتقاد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل الخلق على الإطلاق . وبالله  
 سيدنا إبراهيم ثم سيدنا موسى ثم سيدنا عيسى ثم سيدنا نوح وهو لا هم أولوا العزم ثم بقية الرسل ثم  
 الأنبياء غير الرسل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم أولياء البشر كما في بكرهم  
 ثم عوام الملائكة كحمله العرش وكأكروبيين وهم متفاضلون فيما بينهم عند الله تعالى . ومنه  
 كون أصحابه صلى الله عليه وسلم خير القرون فيجب اعتقاد أن أصحابه صلى الله عليه وسلم أفضل  
 القرون ثم التابعون ثم أتباع التابعين . ومنه نبوت الكرامات للأولياء فيجب اعتقاد نبوتهم اللهم  
 في حياتهم وبعد موتهم كآله إلى أهل السنة . ومنه كون الدعاء نافعا فيجب اعتقاد أنه يسمع  
 الأحياء والأموات أن دعاءهم غيرهم ويضرهم أن دعاء عليهم بحق لحديث أنس دعوة المظلوم  
 مستجابة ولو كفرا . ومنه أن القتال لم يقطع على المقتول أجله فيجب اعتقاد أن المقتول يموت  
 بانقضاء عمره وحضور أجله في الوقت الذي علم أنه أزال حصول موته فيه بخلقه تعالى من غير  
 تدخله للقاتل فيه وانما وجب عليه القصاص نظر الكسب فقط . ومنه أن كل مأسوى الله  
 وصفاته هالك فيجب اعتقاد أن كل مخلوق يصعبه الفناء الأعمش . وأشياء الروح وجب الذنب  
 وأجساد الأنبياء والشهداء والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة بما فيها وال نار بما فيها  
 ومنه أن كل عبد من الانس والجن له من الملائكة موكلون به فيجب اعتقاد ذلك . ومنه كون  
 شهد المعركة حيا مروزا فيجب اعتقاد ذلك وهو من قاتل في سنة اعلاء كلمة الله تعالى فقتل  
 وهذا يقال له شهد الدنيا والآخرة . ومنه كون فعل الكافر لا يقتضي الكفر فيجب اعتقاد أن  
 الوقوع فيها لا يبطل الإيمان . ومنه براءة السيدة عائشة بنت الصديق إلا كبر ما رماهها  
 المنافقون من أشد الكذب والذي خاص فيه وأشاعه عبد الله بن أبي بن سؤل رأس المنافقين . وقد  
 جاء القرآن ببراءتها وأنه قد عليها إجماع الأمة المحمدية . ومنه كون الجنة والنار موجودتين  
 بالتحقق فيجب اعتقاد أن الله أوجد ههنا النعل فيما مضى فالنار دار خلود من مات على الكفر  
 وإن عاش أكثر عمره مؤمنا والجنة دار خلود من مات على الإيمان وإن عاش أغلب عمره كافرا



ووضعها في بيته أوفر أهلاً وجملها ته طمها له - هم ونكر عيال ذواتهم واحترام ألبابهم واستعدادا  
 من همهم العالية واستغاثه بارواحهم المقدسة سهل عليه أمور الدنيا والآخرة وفتح عليه أبواب  
 الخيرات وزول الرحمة والبركات ودفع عنه الشرور قال صلى الله عليه وسلم حياتهم ومماتهم  
 سواء فمهم منصرفون في الأرض والسماء والمنهم وران المرسلين ثلثمائة وثلاثمشر كافي حديث  
 أن ذروهم ولا تهموهم على ما روى عن أنس آدم شيت أنوس قينان مهيايل أخنوخ  
 ادريس متوشلخ نوح هود عهق مرداريم شارح صالح ارفنشد صفوان  
 حظلة لوط عصان ابراهيم اسجيسل اسحق يعقوب يوسف شمائيل شعيب  
 موسى لوطان يعوا هرون كليل يوشع دانيل يونس بلبا أرميا يونس الناس  
 سليمان داود اليسع ايوب أوس ذاتين الهيمع ثابت غابر هيلان ذوالكفل  
 عزيز عزقلان عزان الوون زابن عازم هرب شاذن سعد غالب شماس شعون  
 قياض قضا سارم عيناض سايم عوضون يوزر كزول باسل بامان لاختين  
 غلفات رسوغ رش-عين المون لوغ برسوا لاطيم رشاد شريب هيسل ميلان  
 عمران هريب جريب شماغ صرخ سفان قبيل ضعضع عيصون عيصف  
 صديف برواء حاصيم هيان عاصم وجان مصداغ عاريس شرجيل خريسل  
 حزقيل أشموثيل غصان كيم سباط عباد بشلخ ريجان عمدان مرقان حنان  
 لوحنا ولام بيعول بصاص هبان أفليق فاريم نصير أوديس مضعص جذيه  
 شروجيل معنائيل مدرك حارم بارغ هريميل جابد زرقان أصفون برجاج ناوي  
 هزارين اشيدل عطايف مهسل زنجييل شيطان القوم حوبلد صالح شافوخ  
 راميل زاميل قاسم باييل بازل كيلان يار حارم جاورح جامر حارم راسل  
 واسم رادن سادم شوشان جازان صاحب صحيان كلوان صاعد غفران غابر  
 لاحون بلدخ هيدان لاوي هيراء ناصي حافك حافج كاشنج لافث يام حاشم  
 هجام ميزاد اسمان رجيدلا لاطف برطوفون امان عورائض مهمتصر عانين  
 نماغ هندويل مبصل مضعنام طميل طبايع مهمم حجرم عدون منبد بارون  
 روان معين مزاحم ياتيد لاي فردان جابر حارم عيص هريان جابوك عاجوج  
 مينات قانوح ديان صانخم حارص حراض حرقيا نعمان أزميل مزحم ميداس  
 بانوخ يونس سامان فريم فريوش صهيب ركن عامر صحنق زانخون حشيم  
 عياب صياح عرفون مخلاد مزحم صانبد غالب عبدالله أدرزين عداود زهران  
 بابع نظير هورين كاو اشيم قتوان عايون رباخ صابج ملكون شجان روبايل  
 زاوون معيلا سايعان أرجيل ييعين منضخ رجين محارم ساخن حرفان مهدون  
 حوضان البون وعد رخيول نيغان بيمصور حوطبان عامل زحرام عيس صبيح  
 بطبع جارج صهيب صحيان تكلمان يوني سمون عرضون حوير يلق بارغ  
 عاتيل كنعان حقدون حسمان يسمع عرفور عرمن فضان صفا شعون  
 رصاص اقبون شانخم خائيل اخيال هياح زكريا يحيي جرجيس عيسوبن



مرح محمد صلى الله وسلم عليهم أجمعين (ثم الانبياء) وهم مائة ألف وثلاثة وعشرون ألفا وسفائة وسبعة وعشرون ألفا ونسبواهم متفاضلون فيما بينهم عند الله (ثم الملائكة) أى رؤسائهم الاربعة ثم عوامهم (صلوات الله وسلامه عليهم) ونقل السبط على السبكي انه قال لو مكث الانسان مدة عمره لم يحضر بياله تفضيل الانبياء على الملائكة لم يسأله الله عنه (ثم الصحابة رضى الله عنهم) وهذه طريقة الاشاعرة والطريقة الاولى طريقة المستريدية وهى اراجحة (وان يستقد أن اتلقى كلهم يومون عند انقضاء أعمالهم) فلا يموت أحد بدون انقضاء عمره مقتولا كان أو غيره لقوله تعالى وما كان لنفس أن تموت الا بأذن الله تعالى كتابه ذلك الموت كتابه وقتلا لا تقدم ولا تاخر (وان القابض لا رواحهم ملك الموت وهو عزرائيل) يقبض العين فاذا حضر أجل العبد أمر الله تعالى ملك الموت ان يقبض روح ذلك العبد وملك الموت أعوان من الملائكة يأمرهم بنزع روحه من جسده فاذا وصلت الى الخلقوم تولى قبضه ملك الموت بنفسه وخرج الروح يكون من اليافوخ كان دخولها في البدن منه وهو الموضع الذى يقصر له من رأس الطفل وما فزع المحتضر عنه خروجهما فقبل لشدتهما رايه من الاهوال (ولهم يسألون) عن ربهم ودينهم ونبيهم (بعد دفنهم في قبورهم) أو محال استقرارهم (الاجاعة مخصوصين) فلا يسألون منهم الشهيد والمرابط يوم اوله في سبيل الله ومن مات يوم الجمعة وأبلىتهما وايد الله له الجمعة من زوال يوم الخميس ومن لازم قرا تمسورة الملك في كل ليلة من وقت العبد ولا يضر الترك في بعض الاحيان لعذر والمطوبون أى من اجتمع في بطنه ما أصفر \* (فائدة) \* حكى أن الامام شجاع الدين عمر السبكي رحمه الله تعالى رأى في المنام المنام فقبل له كيف أجبت مشكرا ونكيرا فقال انهم اسألتني بالثائر فاجبت بما بالنظم فخر جاباذن الله تعالى وأنت لمن يجر الخفيف

ربى الله لاله سواء \* ورسولى محمد مصطفاه

ووللى كتاب روى ودينى \* هو ما اختاره لنا وارتضاه

مذهبي مرتضى وفعلى ذميم \* أسأل الله عفوه ورضاه

(ولهم يسألون) أى يحسبون ويخرجون من قبورهم (يوم القيامة) بان يوجد الله الاجسام بعد العدم المحض بجميع أجزائها الاصلية أى التى من شأنها البقاء من أول العمر الى آخره ولو قطعت قبل الموت بخلاف التى ليس من شأنها ذلك كالطرفين قطع منه عضور يوم القيامة عليه حتى الختان وتماد اليه صفاته التى كان عليها في الدنيا على التدريج التنوير فيبقى القصير قبل الطول والحاصل أنه اذا مضى بعد النخبة الاولى أربعون عاما يرسل الله من تحت العرش مائة كثر الرجال يسأله ما الحياة يدوم زوله أربعين يوما حتى يكون فوق الارض أربعة عشر ذراعا فتنبت الاجسام كما ينبت البقل فنشئ الله الخلق من عجب الذنب لانه لا يبلى فتسكامل أجناسهم ثم يساقون جميعا الى الموقف فاذا استقروا كلهم في صعيد واحد طلعت عليهم صحابة يسوداء قامطرتهم صفحا منشرة فاذا أصبحت المؤمن من ورق وردد واذا أصبحت الكافر من ورق السدر والكل مكتوب وتطائر الحصف فاذا هب وقع بين المؤمن والكافر وأول من دعا على كاهه يمينه مطلقا عمر رضى الله عنه وبعده أبو طلحة عبد الله بن عبد الاسد وأول من يأخذ كاهه بشماله

ثم الانبياء ثم الملائكة  
صلوات الله وسلامه عليهم  
ثم الصحابة رضى الله عنهم  
وان يستقد ان اتلقى كلهم  
يومون عند انقضاء أعمالهم  
وان القابض لا رواحهم  
ملك الموت وهو عزرائيل  
وانهم يسألون بعد دفنهم في  
قبورهم الاجاعة مخصوصين  
وانهم يسألون يوم القيامة

وأخوه الأسود بن عبد الأسد لأنه أول من بارز النبي صلى الله عليه وسلم بالحرب يوم بدر (و) يحاسبون  
 في الموقف على أعمالهم (كان يكاهمهم الله تعالى في شأن أعمالهم وكيفية ما لهم من الثواب وما  
 عليهم من العقاب فيسبهم كلامه القديم ولا يفتنه تعالى بحساسة أحد عن أحد بل يحاسب الناس  
 جميعاً حتى إن كل أحد يرى أنه المحاسب وحده (الأمم يدخل الجنة بغير حساب) فلا يأخذون  
 صحفاً ولا يحاسبون ورثبهم أبو بكر الصديق (و) بعد الحساب (إن أعمالهم كلها توزن في الميزان)  
 ولا يكون الوزن في حق الانبياء والملائكة (ومن يدخل الجنة بغير حساب (و) بعد الميزان) أنهم  
 يبرون جميعاً على الصراط حتى النديون والصدقة ومن يدخل الجنة بغير حساب والمؤمنون  
 والكافرون لكن الكفار لا يبرون على جميعه بل على بعضه ثم يتساقطون في النار ولا يكون ما كانوا  
 الا الانبياء فقط ولون الله لهم علم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول أمي أمي لأسألك اليوم  
 نفسي ولا فاطمة بنتي وهو خير محمد علي من جهة أوله في الموقف وآخره إلى الجنة وأولى مرجعها  
 الذي فيه الدرج الموصلة لها ووضع لهم هناك ما تدق يقوم أحدهم فيتناول عمنادى من غار  
 الجنة (وإن المؤمنين يبرون من حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) فانهم يخرجون من  
 قبورهم عطاشاً فمدونه قبل الميزان وقبل الصراط (و) يتناولون شفاقة) صلى الله عليه وسلم (يوم  
 القيامة) وكرشقافه صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى في فصل القضاء وهذه الشفاعة تميم  
 جميع الخلق من انس وجن ومكرهم من هذه الامة وغيره فانصرف أهل الموقف من هذا  
 الموقف إلى الحساب وتجمع الانبياء حيث تفتحت لوانه صلى الله عليه وسلم وهذه الشفاعة مختصة  
 به صلى الله عليه وسلم وله شفاعات أخرى (و) مما يجب وجوب معرفة نسب صلى الله عليه وسلم من  
 جهة أبيه ومن جهة أمه فيجب (ان يعتقد ان نبينا صلى الله عليه وسلم عري قرشي ونسبه صلى  
 الله عليه وسلم من جهة أمه (هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن  
 كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن  
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) والاجماع منعقد على هذا النسب إلى عدنان وليس فيما  
 بعده إلى آدم طريق صحيح فيما ينقل فلا يجب معرفة ما بعد عدنان بخلاف بل أنكر الامام مالك  
 على من رفع نسب صلى الله عليه وسلم إلى آدم أو إلى اسمعيل وقال من يحيز بذلك وكراً أيضاً ان رفع  
 نسب الانبياء مثل ان يقال ابراهيم بن فلان وقال من يحيز به (و) أما نسب صلى الله عليه وسلم من  
 جهة أمه فهو سيدنا محمد (أمه آمنه بنت وهب) يسكن الهاء (ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب)  
 وبعد مناف هذا غير عبد مناف جدده صلى الله عليه وسلم وكرلاب هذا هو جد جدده صلى الله  
 عليه وسلم فتجتمع أممهم صلى الله عليه وسلم في حقه كلاب (و) ان يعرف (أنه أيضاً) في اللون  
 (مشرب بحمرة) سالم من الدنس ظاهر أو باطن (وأنه خاتم الانبياء والمرسلين) فلا ينبغي بعده (وأنه)  
 من مكة الشريفة (و) لا يبعث بها) بعد أربعين سنة من العمر (و) أنه (هاجر إلى  
 المدينة المنورة بعد الاسراء) بسنة (ومات بها ودفن بها في بيت عائشة رضي الله عنها وان  
 شريعته نحتت جميع الشرائع السابقة عليها وتبقى مسطرة إلى يوم القيامة) ومنه ما لا يدع  
 في اقامته مبررات الشريعة ويكتفي في ذلك بمعرفة أحكامها الظاهرة فهو كلى الشهادته فهم  
 معناها بان يعلم انظراً تشهد أن لا اله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله وفهم بكونه الألوهية لله

ويحاسبون في الموقف على  
 أعمالهم الأمن يدخل  
 الجنة بغير حساب وإن  
 أعمالهم كلها توزن في  
 الميزان وأنهم يبرون جميعاً  
 على الصراط وإن المؤمنين  
 يبرون من حوض نبينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 ويتناولون شفاقة يوم  
 القيامة وأكبر شفاعاته صلى  
 الله عليه وسلم الشفاعة  
 العظمى في فصل القضاء  
 وإن يعتقد أن نبينا صلى  
 الله عليه وسلم عري قرشي  
 وهو محمد بن عبد الله بن عبد  
 المطلب بن هاشم بن عبد  
 مناف بن قصي بن كلاب بن  
 مرة بن كعب بن لؤي بن  
 غالب بن فهر بن مالك بن  
 النضر بن كنانة بن خزيمة بن  
 مدركة بن الياس بن مضر  
 بن نزار بن معد بن عدنان  
 وأمه آمنه بنت وهب بن  
 عبد مناف بن زهرة بن كلاب  
 وأنه أيضاً مشرب بحمرة  
 وأنه خاتم الانبياء والمرسلين  
 وأنه لا يبعث بها وبعث بها وهاجر  
 إلى المدينة المنورة بعد  
 الاسراء وومات بها ودفن بها  
 في بيت عائشة رضي الله عنها  
 ونشر ريقه نحتت جميع  
 الشرائع السابقة عليها  
 وتبقى مسطرة إلى يوم القيامة

والرسالة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بحيث يحرم اعتقاده ذلك فلا يكون عنده شك ولا ظن ولا وهم ونحوه واجبات الطهارة من وضوء وغسل وتيمم وازالة نجاسة والصلاة كشر وطها وأركانها والصوم بان يعلم وقت من الفجر الى غروب الشمس وان الواجب لاجله التسمية والامانة عن المفطرات من أكل وشرب وسجاع ونحوها وان ذلك يستقر الى رؤية الهلال أو علم العدة ثلاثين يوما ونحوه واجبات ما لم يمت من الزكاة بان يعلم وقت الوجوب وصفة المخرج ووقت الاخراج وما يجب فيه الزكاة ونحو كيفية الحج اذا نزم عليه بان يعلم أركانه واجباته ونحوه ما توقف عليه صحة التواقل والعمادات اذا أراد فعلها واما الدقائق فنحو حكم مالوا ثم نخل أو عذب مرتين في عام واحد من أنه كثر وعامين في أنه لا يضم أحدهما الى الآخر في نصاب الزكاة فلا يجب تعلمه الا لذلك نادر نزم اذا وقعت الحادثة وجب عليه السؤال عن حكمها وأما القسم الثالث وهو ما يجب وجوبه على فنه تقلد مجتهد مطلق فيجب على من لم يكن فيه أهلية الاجتهاد المطلق أن يقلدوا واحدا من الائمة الاربعة أو الامام الشافعي والامام أبي حنيفة والامام مالك والامام أحمد بن حنبل رضي الله عنهم ولا يجوز تقليد غير هؤلاء الاربعة من باقي المجتهدين في القروع ولو كان من أكل العجاجة لأن مذاقهم لم تدون ولم تضبط لكن يجوز بعضهم ذلك دون الاقتاء كما قال من الرجز وجاز تقليد غير الاربعة \* في غير اقتاوفي هذا صه

والاقتفال من مذهب الى مذهب آخر ولو في بعض المسائل فيه ثلاثة أقوال قبل عتق مطلقا وقيل يجوز مطلقا وقيل ان لم يجمع بين المذهبين على صفة تخالف الاجماع جاز ولا خلاف أن تزوج بلا صداق ولا ولي ولا شهود فان هذه الصورة لا يقول بها أحد وقد تظلم بعضهم شروط التقليد على هذا من بحر الكامل فقال

عدم التبعية رخصة وتركها \* طاعة ما ان يقول به أحد  
وكذا كراهية رجحان التقليد يعقد \* ولحاجة تقليدهم العدد

وأما من فيه أهلية الاجتهاد المطلق فانه يحرم عليه التقليد ونسبه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الحسن البصري رحمه الله تعالى اذا كنت ممن يأمر بالمعروف فكأن أشد الناس علا به والأهلك اه وليس المراد من ذلك ان الفاسق لا يجب عليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه يجب على متعاطي التجار أن يسكنوا على الخلاص بل المراد انه يشدد الفهم والوعظ على من يباقي بمثل ما ينهى عنه ويحذره لا يورثه وفي القلوب ولا يتبع أمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ومنه حفظ الكلمات وهي الدين والنفس والتب والمال والعرض والعقل فالدين هو الاحكام الشرعية وحفظه يكون بصيائه عن اتيان المكفرات وعن ازالة حرمة الحرمات وحفظ النفس يكون بصيانتها عما يضرها والمراد بالنفس هنا النفس العاقلة المحترمة فيدخل الصغير والجنون ويخرج البهيمة والعاقلة غير المحترمة فلا يجب حفظها وحفظ المال يكون بعدم التعدي بفعل غير المأذون فيه والمراد به كل ما يحل غلكه شرعا وان قل ومثل المال الاختصاص في حرمة التعدي فيه لا في الحد والضمان ولحفظ ذلك المال شرع حد السرقة وحد قطع الطريق وضمان المتلفات والنسب هو الارتباط الذي يكون بين الوالد وولده والعرض محل المدح والذم من الانسان تنقوي به الافعال الحميدة وتنزيه به الافعال الذميمة ولحفظه شرع الحد على من قذف العفيف

والتعزير على من قذف غيره والعقل نور روحاني به تدرك النظم العلوم الضرورية والنظرية  
ولحفظه شرع حد الشرب والدية على من أذهبه بجنابة وأكدهه الأمور حفظ الدين لأن حفظ  
غيره وسيلة إلى حفظه ثم حفظ النفس لأن قتل النفس إلى الكفر ثم حفظ النسب ثم حفظ العقل  
ثم المال وهو في مرتبة العرض ومنه اجتناب التمتع وهي كشف ما يحرم كشفه والقبية ولو  
بالقلب فقط ويحل ذلك في غير من رأى ما هو فيه عن طريق الاعتقاد ثم ينبغي أن يحمله على أنه تاب  
ومنه ترك الكبر وهو بطر الحق ونقص الخلق أي التهاون بهم وهو من أعظم الذنوب القلبية ومنه  
ترك المحب وهو رؤية العباد واستعظامها كما يحب العابد بعبادته والعالم بعلمه فإذا أرادت  
نسك المحب نقل إليها عوض الله في العمل خيرا ومنه ترك الحسد وهو تنزيه وال التهمة عن الغير  
سواء اتهاها لنفسه أولا وهو قسمة ما هو غير مكتسب العاصد وهو اصابة العين وما هو مكتسب له  
كسعيه في ته طيل الخير عن المحسود وتقبيصه عند الناس ور بعبادته أو بطشه إلى غير ذلك  
ومنه ترك الرأه وهو قسمة على وخي فالاول ان يعمل الطاعة بحضرة الناس لا غير فان خلا  
نفسه لا يفعل شيئا والثاني ان يفعلها مطلقا حضر الناس أولا لكن يشرع عند حضورهم ومنه  
ترك التسميع وهو ان يعمل العمل وحده ثم يجبره الناس لاجل تعظيمهم له أو لاجل جلب خير  
منهم وكل من الزاموا التسميع من الكفار وبالجملة يجب على المكلف ان يجنب كل ما نهى الله  
عنه فيما جازم سواء كان من الصغائر أو من الكبار ولو صدر من المكلف شيء من المعاصي القولية  
أو الفعلية وجب عليه التوبة منه حال تأخيرها ذنب وكل زاد التأخير عظم ذنبه في الكيف  
فالتذب في التأخير وأحنوا ن طال الزمن وبالجملة يجب على المكلف فعل جسع ما أمر الله به أمرا  
جازما سواء كان على الاعيان أو على الكفاية ويندب فعل ما أمر الله به أمرا غير جازم وهو  
المنذور واجتناب ما نهى عنه غير جازم وهو المكروه ومن نفي أمر من أمور الدين معلوما  
من الدين بالضرورة بحيث بعلمه خواص المسلمين وهو امهم مجمعا عليه وذلك مثل وجوب الصلوات  
الحسنة وم رمضان وحرمة الزنا وشرب الخمر وكفر والعياذ بالله تعالى في نفي ما رديه الشرع  
إذا كان متصفا بعباد كرومندوب أو استباح محرما متصفا بعباد كرولو صغيرة سواء كان تحريمه  
لعينه كالنظر إلى الأجنبية أو لعارض كصوم يوم العيد فهو حر تدعى الاسلام فيقتل كفر ان لم  
يتب (ويجب على المكلف أيضا ان يعرف شرائع الدين وهي فروعه) وهي ما يتعلق بالعبادات  
وهي أهم ما يتعلق بالمكلف كما قال (وأهمها الطهارة والصلوات والزكاة والصوم والحج) ويجب على  
الانبا والامهات تعليم اولادهم اذا همز والاملا بمنه في علم التوحيد وفي الشرع ككيفية  
الطهارة والصلوات وسائر الشرائع كالسواك ونحوه (ونطلب من الله تعالى الاعانة على ذكر الآهم  
منها والبركة فيه فنقول) وما وفقني الا بالله عليه توكلت واليه ائنيب

• • (كتاب الطهارة) • •

أي وكيفيتها والطهارة لغة: الخلو من الدنس ولومعنوا كالبوب وشرعاز وال المنع الناشئ  
عن الحدث والنجس فيدخل في ذلك غسل الجنونة والذمة لخللها لخللها المسلم (ايضح الوضوء  
والغسل وازالة النجاسة الا بالماله الطهور) ويدخل في ذلك الوضوء بالمجدد والغسل المستنون  
كالفلة الثانية والثالثة تقيم ما يغسل المستحاضة (وهو) ما يسمى ماء بلا قب عند أهل

(ويجب) على المكلف أيضا  
أن يعرف شرائع الدين وهي  
فروعه وأهمها الطهارة  
والصلوات والزكاة والصوم  
والحج ونطلب من الله تعالى  
الاعانة على ذكر الآهم منها  
والبركة فيه فنقول

• (كتاب الطهارة) •

لأبصر الوضوء والغسل  
وإزالة النجاسة الا بالماله  
الطهور وهو الذي لم تنسج  
فيه نجاسة ولا شيء طاهر  
يتوب

اللغة وأهل الشرع العالمين بحال الماء ومنهما من يوجب من بخار الماء الطهور المغلي وما تغسر  
بجلاضره وما جمع من ندى وما ذاب من ثلج وبرد ولم يأت أن لم ينقع دمن ماء مستعمل والآن  
كان كالماء وهو (الذي لم تنقع فيه) أي الماء (شجاسة ما تشبه أو جامدة ولا شيء مظاهر بذوب)  
أي يقطر (ولم يكن قليلا مستعملا) في ما لا يمتنع في صحته (ويختصر) أي الماء الطهور (في)  
قسمين (النازل من السماء) كالطرو والثلج والبرد والندى (والنابع من الأرض) كالأمم المالح  
والماء العذب وماء البئر وماء العين كالتابعة من أرض أو جبل والتابعة من الزلال وهي ما يعتقد  
من دخان يرتفع من الماء فيشبه الدود وليس بدولانه يباع عند عرض الحرارة له والتابعة من  
بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم (فأذا وقع فيه) أي الماء (شي من) الأعيان (الطاهرات التي  
تذوب كالصل أو ينفصل منها) أي الأعيان الطاهرات (كالمغفرات) والشاهي والمخ الجلي  
الذي لم يكن يجره ومجره (وبغيره) أي المائي في أحد وصفاته التي هي الطعم واللون والريح (تغيرا  
فاحشا) بحيث ترك اسم الأول (فهو طاهر في نفسه) أي ذاته (لكنه لا يرفع الحدث ولا يطهر  
الخص ولو كان) أي هذا الماء المخلوط بشيء غنى الماء عنه كبراجد إبان كان (ألف قرية) لأنه  
يسمى مائع التقيد والذي ينبغي فيما شئت في انفصال عين فيه أنه لو تبدل اسم آخر بحيث ترك  
معها اسم الأول سلب الطهورية لأن هذا التجدد في نظائر تجدد على اتصال تلك العين فيه  
ولو طرحت متغير بحال مقره ومجره على غير متغير فغيره فانه يسلب الطهورية لاستغناء كل عن خطئه  
بالآخر ويلغزه به فيقال لنسما أن يصبح التطهير بهما افتقارا لاجتماع عكسه ما أن  
مستعملان لوضعا صارا قلتين (ومثله) أي الماء المخلوط بما غنى الماء عنه (الماء المستعمل) في  
رفع الحدث والخص فانه طاهر غير مطهر بشرطين كما قال (ان كان) أي المستعمل (أقل من  
قلتين) والافوه مطهر (ولم يتغير) أي المستعمل في إزالة النجس (بالتجاسة) والاقبص وانما  
منع التطهير بالمستعمل المذكور لانه غير مطلق ويحل استعماله فيما يتوقف على الطاهرية فقط  
مع الكراهة كالشرب كما أفاده عبد الله التبراي (والمستعمل هو الذي رفع به حدث أو أزيلت  
به نجاسة) ونخرج المستعمل في نقل الطهارة عن الحدث وإن نذر ويلغزو يقال لنا غسل واجب  
أو وضوء واجب وماؤه مائع مستعمل فإذا اغتسل غسل الجمعة مثلا المنذور فله أن يتوضأ بالماء  
الذي اغتسل به أو يصلي الجمعة والحاصل ان المستعمل في فرض الطهارة عن الحدث مستعمل  
دون المستعمل في نقلها والمستعمل في التجاسة مستعمل مطلقا سواء كان في فرضها أو نقلها  
وهو المعقوف عنها وأعلم ان الماء مادام مترددا على عضو الحدث المتفرد لا يثبت له حكم الاستعمال  
للعاجزة الفرض أما إذا تعدد العضو كما نعرف بكيفية بعد غسل الوجه وقصد به رفع حدثها  
أزفع حدثها وصار الماء الذي فيها مستعملا فليس ان يغسل به بقية واحدة من اليدين  
وأما الخبز فلا فرق في عضوين المتعددين لا انفرا دقله ان يغسل به مائة من بقية منه  
عنهما (وأذا وقع فيه) أي الماء الطهور (نجاسة) غير معقوفة (وتغير بها) أحدا الأوصاف  
الثلاثة (طعمه أو لونه أو رائحته) ولو تغيرا بسيما (تغير) أي ذلك الماء (ولو كان قدر الجبر) لفظ  
أمر التجاسة (فإن لم يتغير بها) أي التجاسة (منه) أي ذلك الماء (شي لم يتغير) لحيثما  
داود إذا بلغ الماء قلتين فانه لا نجس (الا إذا كان) أي الماء الذي وقع فيه شجاسة (أقل من قلتين)

ولم يكن قليلا مستعملا ويختصر  
في النازل من السماء والنابع  
من الأرض فإذا وقع فيه شيء  
من الطاهرات التي تذوب  
كالصل أو ينفصل منها شيء  
كالزغفران وغيره تغيرا  
فاحشا فهو طاهر في نفسه  
لكنه لا يرفع الحدث ولا  
يطهر الخص ولو كان ألف  
قرية ومثله الماء المستعمل ان  
كان أقل من قلتين لم يتغير  
بالتجاسة والمستعمل هو  
الذي رفع به حدث أو أزيلت  
به نجاسة وإذا وقع فيه شجاسة  
وتغير بها طعمه أو لونه أو  
رائحته ولو تغيرا بسيما  
ولو كان قدر الجبر فان لم يتغير  
بها منه شيء لم يتغير الا إذا  
كان أقل من قلتين

يتبين ان يتنجس ولو جازيا بان نقص الماء عنهما بأكثر من رطلين فلو شك في كونه دون القلتين فلا يتنجس وان تيقنت قلت قبل ذلك واختار كثير من السافعية مذهب الامام مالك ان الماء لا ينقص مطلقا لا بالتغير وفيه مسعة وانما يتنجس المائع مطلقا لانه ضعف لا يشق حفظه (واذا زال تغيره) أي الماء الكثير المتغير الخماسة (نفسه) بنحو طول مكنته (أو بما وضع عليه) أي ذلك الماء ولو تمسك بأربعة شبع أو بمطراً وسيل وقعه (عاد) أي الماء (طهوراً) لزوال سبب النجاسة (وكذا الزوال التغير بما أخذ منه) أي ذلك الماء (وكان الباقي قلتين) فهو طهوراً كان وان عاد التغير بعد زواله حيث خلا الماء عن نجس جامد يختلف الماء القليل والمائع لان علته نجسها ليست التغير وخرج بذلك زوال التغير بنحو مسك وزاب لان الظاهر استتار وصف النجاسة (والقلتان) بالمساحة في المربع ذراع ورربع طولاً وعرضاً بمقادير ذراع الاتي ومجموع ذلك مائة وخمسة وعشرون رباعاً والميزان فلكل ربع ذراع أربعة ارطال وفي المتر ذراع عرضاً وهو ما بين حائطي البئر من سائر الجوانب وذراعان ونصف عمقاً متى كان العرض ذراعاً كان المحيط ثلاثة أذرع وسبعاً وفي الثلث ذراع ونصف عرضاً وطولاً وذراعان عمقاً وبالوزن (خمسمائة رطل) بفتح الراء وكسرها وهو أقص (رطل بغداد) وقد رويها بنجس قرب من قرب الجباز وتكون ثلاث قرب وشياً بقرب مصر (ولو وقع في السمن مثلاً وفي الماء القليل نجاسة لا يراها البصر المعتدل) أو مائة ليس لها دم سائل كعقرب ووزغ (لم تغمره بنجس) لمشفة الاحزانها فان غيره بموتها فيه نجس لكثرة ما ومثل الميتة جرها فإذا وقفت فشره قلبه في مائع فان كان يعمل فاعل نجسته والا فلا

• (فصل) • في بيان ما يحرم من الآتية وغيرها (ويحل استعمال جميع المواعين الطاهرة من كل جنس) في الطهارة وغيرها ولو نجست في ذاتها كحساس وحديد ورصاص وخشب وخزف وجلودان لم يندبخ الامن آدمي غير حي ومن تدفيعه استعماله وكعقيق ومن جان وباقتوتوزر جسد ولكن حوازا النفس مع الكراهة ان كانت لذاتها كالتخذه من طبيب رفيع كسك وعبر وكافور لان كانت من حيث الصنعة بخلاف الآتية النجسة كالخذه من جلد ميت لم يندبغ فيحرم استعمالها الا في ماء كثير وفي جاف والآتية جافة نعم يكره (الامواعين الذهب والفضة فيحرم استعمالها) لذراؤه ولو صغيراً (لغير ضرورة) في كل وغيره وان لم يؤلف كأن كبر على أعلاها واستعمل أسفلها فيمتنع على ولي الصغرة تمسكها من استعمالها سواء كانت الآتية كلها أو بعضها ولو قليلاً من أحدهما ومنهما سواء كانت كبيرة أو صغيرة جسد فيحرم المرد ولو على امرأته كحلت به طفلاً لغير حاجة الجلامو المكسلة والابرة والخلال والمرأة والمعلقة والمنشط والمضرة وضوها ويجوز استعمال الآتية المعمولة من الذهب والفضة ان لم يجد غيرها وعلم من ذلك حرمة الاستنجار على الفعل وأخذ الاجرة ويصح تقطية الآتية ولو كان يعود سواء كان فيها ماء أم غيره ليلال ونهارا لخبر النبي عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناموا وكوا السقاء وفي رواية لهما خبراً ثبتت واذا كراسم الله قال الاثمه وفاتمة ذلك من ثلاثة أو جدها ما ثبتت من أنه صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف

أنا، فأنما ما جازى روايته لمسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال إن في السنة ليلة ينزل فيها مطر لا يمر بانه ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكذا الزل زيم من ذلك الوفاء، فأنما يصيبها تناعن النجاسة ونحوها وقد عمل بعضهم السنة في التغطية يعود فاصبح وأقوى ملتقى على العود ولم تنزل في الأمان ولا بد من أن يقول عند وضعه باسم الله هذا غطاءك ويقول عند استسحاب غطاءه تبارك باسم الله من غير زيادة هذا غطاءك ويسن أيضا البكاء السقاء وإطفاء النار عند النوم وإغلاق الباب عند المغرب وجمع الصبيان كذا في عمدة الرامح مع هدية الناصح (ويحرم) على الرجال المكثفين وأنما تأوقت الاختيار (استعمال المظلي) أي الموه (ذهب) أوفضة أن كثر طلائوه (ذلك) بان (تحصل منه شيء يعرضه على النار) والفرق بين الأنية وغيره من اللباس ونحوها ومن الموه أطراف الشاشات التي فوقها تصب فجعل ذلك أن لم يحصل من التوبة شيء مقول بالعرض على النار والاحرم لكثرة الموهبه نعم أن قلادها خشفة جازفاته يجوز عنده إذا كان قد أربيع أصابع ويحرم أيضا استعمال الثوب المنسوج كله أو بعضه أحدهما إذا حصل من المنسوج شيء بالعرض على النار ويحل ذلك المذ كور للنساء إجماعا وللصبي والمجنون في الأصغر ثم لا خلاف في جواز ذلك لهما يوم العيد لا يوم زينة

● (فصل) في حكم أجزاء الميت (الحيوانات كلها تنجس بموتها إلا الأدي والسكن والجراد والمأ كور المنوح إن ذبح نجسا شرعيا) والجزة المنفصل من الحي كسنة ذلك الحي إن كانت ميتة طاهرة فأجزأ المنفصل حال حياته طاهرا وإن نجسة فنجس فيسحقها الأدي ومشيته وهي وعاء الولد طاهرا إن نجسا فنجس من نحو الفرس الأشعر ما كور ورشه وصفوه ووراء إذا أين في حياته ولو أحملا فهو طاهر ولو انفصل من مأ كور جزء عليه شعره من نجاسات أو يحل أكل بيض غيره ما كور حيث لا ضرر فيه وهو من الميتة طاهرا إن تصب لاهلوه بعد الموت فيها لأنها بخلاف الانفعة لأنها جازمتها كاليد كذا في فتح الجواد (وجاودها) أي الحيوانات سواء كانت ميتة أو حية تنجس بالموت بان سلب جلدتها في حياتها (تطهر بالذباغ طاهرا أو باطنا) وإنما يحصل ذلك بحرقه وفوقه جسا ولومن مغلظ لا يحوط على لسته لازمة مع بقائها ولا يجب الاستعانة بالماء في أثناء الذبح لأنه أحواله لكن لا بد من وسط رطوبة ماء أو مائع بين الذباغ والجلد حتى توتر فيه ونخرج بالجلد الشعر ثم يطهر قلبه عرفا حقيقة سعا كدن الجرو ويحرم كل اللبوغ غلومن ما كور كذبحها لا يترك كل تصولده والاصطيد بالجمه (الاجلد) مغلظ من (الكلب والغنير والمتولد منهما) أي من كل منهما مع الآخر كان نرى كلب على خنزيرة فتولد منهما ولد (أو من أحدهما) أي أحد كل منهما مع غيره ولو أدميا كان نرى كلبا وخنزير على شاة وأدمية فتولد منهما ولد فلا يطهر بالذبح لأن الحياة مع قوتها لم تنفد الطهارة فالذبح أولى (وإذا ذبح الجلد) النجس أو جلد المذبح نجس (ولم يغسل بعد ذبحه صار متنجسا) نجاسة متوسطة فيطهر بما يظهر به إلا لافة الجلد اللبوغ للادوية التي تصبته قبل طهر عينيه أو اللادوية النجسة فوجب غسله لتنجسه بما ظهر ريع التريب والتسبيح أن أصابه مغلظ وإن سبغ وتر يغسل الذبح لا ينجس لثا لا يقبل الطهارة (فلا يحل استعماله مع الرطوبة ولا تنصح الصلاة مع الأبعد غسله) ويجوز بيعه قبله إن لم يكن فيه نجس بسبب الفرج كخمر يلاق الذباغ ولا يغسل أكل جلد الميتة اللبوغ سواء

ويحرم استعمال المظلي  
ذهب أوفضة أن كثر طلائوه  
وتحصل منه شيء يعرضه على  
النار

● (فصل) في الحيوانات كلها  
تنجس بموتها إلا الأدي  
والسكن والجراد والمأ كور  
المنوح إن ذبح نجسا شرعيا  
وجاودها تطهر بالذباغ  
ظاهر أو باطنا لا جلد الكلب  
والخنزير والمتولد منهما أو  
من أحدهما وإذا ذبح الجلد  
لم يغسل بعد ذبحه صار  
متنجسا فلا يحل استعماله  
مع الرطوبة ولا تنصح الصلاة  
معه الأبعد غسله

كان من مأ كول اللحم أم من غيره أما جلد المذكي فيجوز أكله بعد دغمه بالمضر

\*(باب نواقض الوضوء)\*

وهي الحدث الأصغر (نواقضه) أي الوضوء وهي الأسباب التي ينتهي بها الطهور (الرابعة) فقط (الاول خروج شيء) يقينا (من) الفرج أي (القبل أو الدبر) وان تعددا ولو بالذرة عليه ولم يحتمل كونه من خارج فلا شك هل خرج منه شيء أو لا لم ينتقض وضوءه نعم يكتفي بوضوء الاحتياط ان لم يكن الحال بل لو نوى دفع الحدث ان كان محدثا ولا افتجد بد اصح وان بان محدثا (الاشي) (الشخص) أي المتوضي (الخارج منه أول مرة) فلا ينتقض الوضوء كان احتمل التام قاعدة على وضوءه لا من وجب الغسل الا من من الوضوء وانما انتقض الحوض مع إيجابه الغسل لانه لا فائدة لبناء الوضوء معه ولان حكمه أعظم ولو خرج منه شيء غيره أو نفسه بعد استنحاله انتقض وضوءه كضعفة من امره أو اختلاطها بماء من الرجل (والثاني زوال التين) ولو تمكنا اجامتا (يجنون أو سكر) فهو ما من الاغماء أو من الجنون أو من تناول نحو دواء فينتقض وضوءه وان لم يات به (أو مرض) بحيث يكون كالانغماء (أو نوم) يقينا (الامني) نام عن مكانه (أي اليه) (من مقرو) وليس بين بعض اليه ومقره تحاف ولو دابة سائرة وان احتج أن كان مستندا للمالولة لاسقط فلا ينتقض وضوءه لانه من من خرج شيء حيث سد من دبره ولا عبرة باحتمال خروج ریح من قبل اندرته فالنوم على غير هيئة المتكبر ناقض وان تحقق عدم خروج شيء حتى لو سدد دبره بنحو رصاص وانام غير متمكن انتقض وضوءه لان نفس النوم على تلك الهيئة ناقض وينتقض مصعوق ومذعور ومسكر والاختيار (والثالث ملامسة الرجل للمرأة الأجنبية) أي غير محرم (من غير محائل بين جلدهما) يمنع الممس (ولو كان كل منهما مراهما) أو ممسوا أو كان أحدهما صبا مشتهى طبعاً يقينا عند نوى السليقة السليمة أو مسة لكن لا ينتقض وضوءه الممس أو جنبا ولو كان على غير ضرورة الا دعي حيث تحققت المخالفة في الذكورة والانوثة (أو) كانت الملامسة كرها بان (حصلت الملامسة بغير الاختيار وينتقض بها) أي الملامسة (وضوء كل منهما) أي الذكرا والاشي فلا شك في كون الممس ذكرا أو أنثى فلا ينتقض وضوءه بالخروج بالجلد الشعر والسن والظفر ولا ينتقض الوضوء بمجرد انفصال لانه لا يسعي ذكرا أو أنثى ولا تنفصال الشهوة (والرابع من قبل الا دعي) أو الجاني أو محل قطعه (أو حلقة دبره) يقينان نفسه أو غيره ولو صغيراً أو ميتاً (باطن الكف) وهو ما يستتر عند وضع إحدى الراحتين على الأخرى مع تحامل يسره فاما النسبة لغير الأهمين أما بالنسبة لهما فهو ما يستتر عند وضع يدهما على بطن أحدهما على بطن الآخر بحيث يكون رأس أحدهما عند أصل الآخر مع تحامل يسره أو يكون رأس أحدهما عند رأس الآخر مع تحامل يسره أو يكون رأس أحدهما عند رأس الآخر مع تحامل يسره (بلا حائل) ولا بعد الشعر الكثير على باطن الكف سائلا (ولو) كثر القبل منفصلا مادام احدهما قد زال الاسم لم ينتقض ولو كان المس (مع السهو والا كراه) ولو بلا قصد وفعل حتى لو وضع شخص ذكرا في كف آخر وهو مباح انتقض وضوءه صاحب الكف (وينتقض به) أي المس (وضوء المس فقط) دون الممسوس (الا ان كان المس بين رجل وأنثى أجنبية فينتقض به وضوءهما كما سبق) في الملامسة

\*(باب نواقض الوضوء)\*

نواقضه أربعة  
(الاول) خروج شيء من  
القبل أو الدبر الامني الشخص  
الخارج منه أول مرة  
(والثاني) زوال التين  
يجنون أو سكر أو مرض أو  
نوم الامني نام عن مكانه  
من مقرو (والثالث) ملامسة  
الرجل للمرأة الأجنبية من  
غير محائل بين جلدهما ولو  
كان سكر كل منهما مراهما أو  
حصلت الملامسة بغير  
الاختيار وينتقض به وضوء  
كل منهما (والرابع) من  
قبل الا دعي أو حلقه دبره  
باطن الكف بلا حائل  
ولو مع السهو أو الاكراه  
وينتقض به وضوء المس  
فقط الا ان كان المس بين  
رجل وأنثى أجنبية فينتقض  
به وضوءهما كما سبق



بينهما ومن القبل التفقة والبطر حال اتصالهما فان قطعاً فلا نقض بهما (ويحرم بالحدث الاصغر)  
 ثلاثة اشياء وهذه الحرمه من الكبار بالنسبة للصلاة ونحوها واستقلال ذلك مع  
 الحدث كثر ومن الصغائر بالنسبة لمس المصحف وحده الاول (الصلاة) فرضها وتنتهيا مثلها  
 خطبة الجمعة وسجدة التلاوة والشكر (و) الثاني (الطواف) فرضه وواجبه ومنسوبة  
 (و) الثالث (مس المصحف) باعضاء الوضوء وغيرها ولو كان الماس فاقد الطهورين أو كان مسه  
 من وراء حائل ككتاب رقيق لا يمنع وصول البدلية لقوله صلى الله عليه وسلم لا يس القرآن  
 الا طاهر اه فاذا وضع يده فاصاب بعضها المصحف وبعضها غيره حرم ذلك مطلقا سواء قصد  
 المصحف أولا كما افاده شيخنا جدنا الحاروي (حتى) ورقه البياض و (كيسه) ومنسوبة مادام  
 أي المصحف (فيهما) اذا كانا معززين له وحده (ويحمل قلب ورق المصحف) قاعاً أولاً (بعود)  
 أو نحوه لانه ليس بمحمل ولا في حكمه (الا ان انفصلت الورقة وحلت عليه) أي العود فيصير  
 اتفاقاً لا محمل كالمس على يده وقلبه باورقته وان لم تنفصل (و) الحبل أبلغ من المس  
 لكن (يحمل) مع الكراهة (حله) أي المصحف (في متاع الا ان قصد المصحف وحله) فيحرم  
 وكذا ان قصدهما عند ان يجزئهما السليم وغيره أو قصد واحد الا بعينه أو القصد المتاع وحده  
 أو أطلق فلا يحرم لان المصحف تابع حيثما بالنسبة للقصد فلا فرق بين كبر جرم المتاع وصغره  
 ويحمل حمل المصحف (ويحمل) مع الكراهة (حمل التفسيران كانا كثر من القرآن يقينا)  
 سواء تميز حرف القرآن عنه بلوناً أم لانه المقصود حيثما بخلاف ما لو كان القرآن أكثر  
 أو تساوى أو شك في ذلك فيصير ولو وضع يده على قرآن وتفسير فهو كالحل في التفصيل بين كون  
 التفسير الذي تصد به أكثر أو لا فالعبرة بالوضع الذي وضع يده فيه لا بجملة التفسير وماما الحل  
 فالعبرة فيه بجملة التفسير والعبرة أيضاً بعد حرف الرسم العثماني في القرآن ورسم الخط في  
 التفسير لا بعدد الكلمات ويحرم بلع ما كتب القرآن عليه بخلاف كدله والصوره قبل  
 ملاقاته للمعدة ولا تضر ملاقاته للريق لانه مادام بعده غير مستقدر ومن ثم جازمه من  
 الحيلة (ولا يمنع الصبي المميز) المحدث ولو حداً كبير (من مس المصحف وحله) حاجة التعليم  
 وبسببته كالاتيان به للمعلم لبعده منه لشدة دوام طهره

«(فصل) في صفة الاستنجاء (يجب الاستنجاء) عند اداء القيام الى الصلاة ونحوها وخشية  
 التضييع بالنجاسة أو ضيق الوقت (من كل خارج من القبل والبران كان) أي الخارج (نجسا)  
 ولو نادراً كذقوى دى يخرج به الطاهر كلتيه فيندب الاستنجاء منه خوياً من خلافه من أوجبه  
 (ولو لم يحمل خروجه) فلا يجب من جف بل يكره من الرجوع نعم يس من أنه كان الحبل رطبا ومن  
 نحو برة أو دودة جافة خروياً من الخلاف كما افاده من يخرج في فتح الجواد ويكون الاستنجاء بماء  
 مطبق والواجب في الاستنجاء استعمال قدر منه بحيث يغلب على ظنه معه زوال النجاسة  
 وعلامته ظهور النجاسة ولا يطلب حيث تشتم البدن أو شتمها ووجد راحة الخارج من الملاقى  
 المحل فهو دليل على نجاسته وهذا في رجح لم يفسر زواله (ويجوز أن يستنجي الشخص بالاجار  
 فقط ولو لا عذر وان كان على طرف البصر) لانه صلى الله عليه وسلم فعل الاستنجاء بها (والاقتصار  
 على الماء أفضل من الاقتصار على الحجر) لان الماء من بل العين والارض يختلف الاجار بل يتعين في

(ويحرم) بالحدث الاصغر  
 الصلاة والطواف ومس  
 المصحف حتى كيسه ومنسوبة  
 مادام فيها ويحمل قلب ورق  
 المصحف بعد الا ان انفصلت  
 الورقة وحلت عليه ويحمل حله  
 في متاع الا ان قصد المصحف  
 وحده والحبل ويحمل حمل  
 النفس ان كان أكثر من  
 القرآن يقينا ولا يمنع الصبي  
 المميز من مس المصحف وحله  
 حاجة التعليم  
 «(فصل) يجب الاستنجاء  
 من كل خارج من القبل  
 أو البران كان نجسا ولو لم  
 يحمل خروجه ويجوز أن  
 يستنجي الشخص بالاجار  
 فقط ولو لا عذر وان كان  
 على طرف البصر والاقتصار  
 على الماء أفضل من الاقتصار  
 على الحجر

قبل مشكل وفي ثقبه منفخته بول الاقلب اذا وصل البلطة وبول ثيب أو بكر وصل المدخل الذكر  
يقبلاً (والجمع بينهما أفضل) من الاقتصاد على الماء سواء في ذلك البول والغائط على الصحيح فيقدم  
الخروج بالجنب من الحاسة نزول عينها بالخروج من حصل أصل السنة هنا بالنسب ويدون  
الثلاث مع الاتفاق بينهما ودليل أفضلية الجمع ما ورد أنه لا تزال قوله تعالى فيه رجال يصحون أن  
يتطهروا في حق أهل قبا مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فجلس عندهم ثم قال يا معشر  
الانصار ان الله قد أنى عليكم في الذي تصنعون عند الوضوء وعند الغائط فقالوا يا رسول الله  
تتبع الغائط الاجار ثم تتبع الاجار والماء فتلا صلى الله عليه وسلم رجال يصحون أن يتطهروا والله  
يحب المطهرين أي يرضى عليهم (ويجب تنظيف المحل من عين التماسه وأثره ان استنجى بالماء)  
ويضي الاسترخاء ثلاثين أثره في تضايف شريح المقعدة فليتنبه لذلك (فان استنجى بالخروج  
عن الاثر القليل الذي لا يزيد الا الماء أو الخرف الصغار) ولو خرج المقدار أو الأمر وجب  
الاستنجاء منه لانه يقتضي الدوام لا يقتضي الاستدراك وكفي فيه الخرج وان لم يزل منه شياً ولا  
يقال ما فائدة نه حنثاً فلا تقول نظيره امرار الموصى على رأس الاخر ع في الخرج فهو أمر تعبدي  
(وان اقتصر على الخرج وجب ثلاث مسحات أي تم كل واحدة منها بجمع المحل وجوباً على المعتمد  
ويكنى بجم واحد ثلاثه أطراف فان لم يتألف في المسحة الثانية فتجوز زهي والثالثة بطرف واحد  
لانه انما خفف التماسه فلا يؤثر فيه الاستعمال بخلاف الماء ولان المقصود هنا عدد المسحات  
مع الاتقه ولا يجوز الاستنجاء بأقل من الثلاث (وان تظف المحل أقل منها) لما روى مسلم عن  
سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي بأقل من ثلاثة أفعال (فان لم تنظفه  
الثلاث وجب أن يزيد علم احتي نظفه) بحث لاتي الاثر لا يزيد الا الماء أو صغار الخرف ولا  
يجب ازالة هذا الاثر بصغار الخرف ويسن أن ينظر الخرج المستنجى به قبل رمسه ليعلم انه أتى أولاً  
(فان نظفه) أي المحل (بوتر لم يزد عليه) أي الوتر (شيأ) أي واحداً (وان نظفه بشفع فالسنة أن  
يزيد واحدة) كان حصل الانقاهر ابعث في نجاسة لقوله صلى الله عليه وسلم ان استجمر فليوتر  
ومن فعل هذا فقد أحسن ومن لا فلا حرج (ويقوم مقام الخرج في الاستنجاء كل جامد) الاجزء  
المسجد فلا يجوز الاستنجاء به سواء كان متصلاً أو منفصلاً (ظاهر خشن يقلع من التماسه  
كخرقة بوجه مدوغ لحصول المقصود مما من تخفيف التماسه لان الخرج يخفف فخر بالخامد  
الطاهر النجس كالعرو والنجس لكن عني عن الخرف المجهون بالسرجين كما نقل عن السراوى  
وبالنسب القصب الاملس كالبوبس وان لم يزل وان محل عدم اجزاء القصب الاملس في غير حدوده  
وفيما لم يثبت ويحل عدم اجزائه ذلك اذا اراد الاقتصاد عليه والام بشرط شئ في حصول أصل  
فضله الجمع اما كالماء فلا بد من تلك الشروط (وشروط الاستنجاء بالخرف أن لا ينشف الخارج  
النجس) فان جفت تعين الماء لم يخرج شئ ييم المحل والا كني الخرج ولو كان الخارج من غير جنس  
الاول كدم خرج بعد غائط أو بول وكندى وودى خرج بعد بول كما نقل عن العزري (وان  
لا ينتقل) أي الخارج (عن المحل الذي استقر فيه) عند خروجه فلان اتقلع تعين الماء وان  
لم يجاوز الصفة والحشفه لانه كنجاسة طرأت على المحل من خارج فلو قام وانضمت اليها  
واتقلت النجاسة تعين الماء (وان لم يجاوز البول حشفه الذكر ولا الغائط صفحة اليتين)

والجمع بينهما أفضل  
ويجب تنظيف المحل من  
عين التماسه وأثره ان  
استنجى بالماء فان استنجى  
بالخر عني عن الاثر القليل  
الذي لا يزيد الا الماء أو  
الخرف الصغار وان اقتصر  
على الخرج وجب ثلاث  
مسحات وان تظف المحل أقل  
منها فان لم تنظفه الثلاث  
وجب أن يزيد عليها حتى  
تنظفه فان نظفه بوتر لم يزد  
عليه شياً وان نظفه بشفع  
فالسنة أن يزيد واحدة  
ويقوم مقام الخرج في الاستنجاء  
كل جامد طاهر خشن يقلع  
عين التماسه كخرقة  
(وشروط) الاستنجاء بالخرج  
أن لا ينشف الخارج النجس  
وأن لا ينتقل عن المحل الذي  
استقر فيه وأن لا يجاوز  
البول حشفه الذكر  
ولا الغائط صفحة اليتين

والحشفة ما فوق الختان والصفحة ما يستر بانطباع الاليتين عند القيام (وان لا يصلح قول الاتي الى محل جامعها) أي يقينا وبشرط أيضاً أن لا يتقطع الخارج والفرق بين الاستقبال والتقطع أن الاستقبال يعتبر فيه الاستقرار وأقل حصوله في المحل الثاني بان يخرج ويستقر في المحل ثم يسيل مع الاتصال والتقطع لا يعتبر فيه الاستقرار وأقل يسيل يخرج استداراً الى مواضع بدون اتصال وهو المراد بقول بعضهم انتشار الخارج فوق العادة الغالبة فان قطع الخارج وكان داخل الصفعة والحشفة تعين الماني المتقطع وأجزاً الحامد في غيره وهو الذي استقر على المحل وبشرط أيضاً أن لا يوجد في المحل أجنبي شمس مطلقاً وطاهر رطب غير العرق أو جاف مختلط بالخارج ثم بعد الاستحمام بالاجار اذا عرق المحل وجاوز السيلان الصفعة والحشفة لم يغسل بماء غيره وما عني عن تلوث ثوبها بالمحل لعسر تحميمه واذا وصل الى باب الخلاه يقول اللهم اني أعوذ بك من الرجس الخبيث الخبيث الخبيث من الشيطان الرجيم ثم يدخل الخلاه يبدأ برجله اليسرى ثم اذا خرج من الخلاه يبدأ برجله اليمنى ويقول الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني وأمسك عني ما ينفعني

### «(باب الوضوء)»

هو مشغل على فروض وسنن وبداً بالاول فقال (الفروض التي لا يصح الوضوء الا بها ستة) فقط في حق السليم وغيره بأربعة بنص القرآن وواحد بالسنة وهي النية وواحد بها وهو الترتيب (الاول النية) لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات أي انما تصح أعمال العبادات بالنيات (ويجب أن تكون مقرونة بأول جزء يغسله من الوجه) ومنه ما يجب غسله من نحو النية وذلك ليعتد بها بعد فلو قرنها بانثائه كنى وجوب اعادته غسل ماسبقها لوقوعه لغواً نحو غسل النية المقومة (وشئى المتوضي رفع الحدث وأفرض الوضوء) وان كان المتوضي صبيحاً بالان الوضوء لا بد منه لغو الصلاة ولومن الصبي (أو الوضوء فقط) أي من غير ترك فرض أو اداء وانما اكتفى بنية الوضوء فقط دون نية الغسل لان الوضوء لا يكون الاعادة بخلاف الغسل (أو وشئو ذلك) كأن ينوي استحبابه لمس المحض واستباحة الطواف أو الصلاة وان لم يدخل وقتها أو شئى الطهارة عن الوضوء أو له (والثاني غسل) ظاهر جميع (الوجه) وطوله (من منابت شعر الرأس الى تحت منتهى الذقن و) عرضه (من وتدا حدى الاذنين الى وتدا الاخرى) ولا يجب غسل الوتد الا ما يتحقق به استحباب الوضوء من غير خروج بالغسل من الماء بالجرىان فلا يكتفى اتفاقاً بخلاف غمس العضو في الماء فانه يسمى غسلاً ويجب غسل ما ترجوا به عما لا يتحقق غسل جميعه الا بغسله (ويجب غسل الشعر الناتج في الوجه) سواء كان كثيفاً وخفيفاً (ظاهر او باطنا الا اللحية الفزيرة أي الكثيرة الشعر من الرجل) فيكتفى غسل ظاهرها فقط) والحاصل ان شعور الوجه كلها يجب غسل ظاهرها وباطنها من رجل أو غيره خفت أو كثفت الثلاثة أشياء الاول باطن الكتف الخارج عن حد الوجه بان يلتوى نفسه الى غير جهة تزوله من رجل أو غيره والمراد بالباطن ما يلي الصدرين اللعنه وما بين الشعر والثاني والثالث باطن كتف لحيه الرجل وعارضيه فلا يجب غسل باطن ذلك وما ظاهره ويجب غسله (والسنة تخليل باطنها) أي اللحية الكثيفة من الرجل بان يضع في كفها اليمنى ما يوضع عليه عليه وشرقا أصابعها ويدخلها فيها من جهة صدره

وأن لا يصلح قول الاتي الى محل جامعها

### «(باب الوضوء)»

الفروض التي لا يصح الوضوء  
الاجهاسية الاول النية  
ويجب أن تكون مقرونة  
بأول جزء يغسله من الوجه  
وشئى المتوضي رفع الحدث  
أفرض الوضوء والوضوء  
فقط أو وشئو ذلك والثاني  
غسل الوجه من منابت شعر  
الرأس الى منتهى الذقن ومن  
وتدا حدى الاذنين الى وتدا  
الاخرى ويجب غسل  
الشعر الناتج في الوجه  
ظاهراً وباطناً الا اللحية  
الفزيرة فيكتفى غسل ظاهرها  
فقط والسنة تخليل باطنها

ويكون الماء جديداً غير ماء الوجه أما تحلل حبة المرأة والخشيش الكنفقة التي لم تخرج عن حد الوجه وعارضها فواجب ولو قال والسنة تحليل ما يكفي غسل ظاهره فقط لكن أحسن لشعوله للكشف الخارج من رجله وغيره وللعارضين من رجله (ويجب أيضاً غسل السلعة النابتة في الوجه) (وإن خرجت عن حديهما) (طالت جداً) لحصول المواجهة بها (والثالث غسل اليدين) من الكفين والفرأعين (مع المرفقين) أو قدرهما إن فقد اعتباراً غالب أمثاله والمرفق يكسر الميم وفتح الفاء قبله لغة وقرئ بهم مافي السبع وهو ملتقى عظم العضد والذراع (ويجب غسل) جميع مافي محل القرص من (الشعر النابت عليهما) أي اليدين (ظاهراً وباطناً وكر وطل) حتى خرج عن حدهما (وغسل سلعتهما وإن طالت) بأن خرجت عن حد الفرض ومن أصبع رامة وإن خرجت عن الحد أقوم غفر وإن طال ولا يتساق بشئ مما تحته ومن الشق والغور التي ليست ترومن جلدة متدلية ومن محمل شوك لم تنقص في الباطن بحيث لو قلعها بقي موضعها مجوفاً فخيراً وذو سب قلعهما لعدم صحة غسل البدن بقائها (والرابع مسيح جزء من جلد الرأس) ولو خرج بالمدة من حد الرأس كسلعة بنت وخرجت بالمدة (أو من الشعر النابت فيه ولو رأس شعرة واحدة بشرط أن لا يسبح على الطويل الخارج عن حد الرأس) فخرج الشعر عنه من جهة نزوله لم يخرج المسح عليه وإن مسحه وهو فيه بسب كونه معقوداً أو مقبلاً مثلاً لشعر الناصية جهة نزوله الوجه وشعر القرنين جهة نزولهما المنسكان وشعر القز إلى مؤخر الرأس جهة نزوله القفا ويجوز غسل جزء الرأس بلا كراهة لأنه يحصل المقصود بالمسح من وصول البلل ووضع اليد عليه بالمدحصول المقصود به (والخامس غسل الرجلين مع الكفين من كل رجل) (والكعبان هما العظمان المرتفعتان في جاني القدم) (وشعر الرجلين ولسعتهما كسعر اليدين) في وجوب الغسل ولو فقد الكعب اعتبر قدره من معتدل الخلق فمن غالب أمثاله بخلاف ما إذا وجد في غير محل المعتاد كان لاصق الكعب الركة فإنه يعتبر وكذا في المرفق والحشفة وقال جمع متأخرون يعتبر قدره من غالب الناس (ويجب تحريك الخاتم الضيق) لأنه يمنع وصول المظاهر وكان صلى الله عليه وسلم إذا توضأ حرك خاتمه وكذا يجب تحريك القرب في الأذن لضيق محله والمعتبر غلبة الظن في وصول الماء إلى ثقفه فلا يتكلف لإدخاله عود في ثقب المشقة والقرب بضم القاف وسكون الراء ما يعلق في شحمة الأذن (و) يجب تحليل أصابع اليدين والرجلين إن كان الماء لا يصل إليه) أي (الأصابع) (الابنك) أي التحليل لا لتلفه ومثل التحليل نحوه كما قاله الشهاب الرمي ويحرم فتح أصابع ملصقة لأنه تعذيب بلا ضرورة (والسادس ترتيب الأعضاء) الأربعة (بأن يقدم الوجه على البدن والبدن على الرأس والرأس على الرجلين) ولا يسقط الترتيب كبقية القروض والشروط لتساكن أواكراه لأنهما من خطاب الوضع وهو خطاب الله المتعلق بجعل الشيء ميبداً وشرطاً ومانعاً وأصحها وأفسد أولوش في تطهير عضو قبل فراغ وضوئه طهره وما بعده أو بعد فراغه لم يؤثر وأعلم أنه لا يجب تيقن عموم الماء لكل عضو بل تكفي غلبة الظن فقط (ويجب في الوضوء) أي بشرطه أن لا يحول بين الماء ومحل التطهير بشئ يمنع وصول الماء إليه بخلافه (إزالة الأوساخ التي تمنع وصول الماء إلى الأعضاء) كشمع ورمص وقشفت متجمدة إن كان من خارج فلا يصح تطهير محل قبل إزالتها بخلاف ما إذا كان من عرق (الإن كان

ويجب أيضاً غسل السلعة النابتة في الوجه وإن طالت والثالث غسل اليدين مع المرفقين ويجب غسل الشعر النابت على ما ظاهراً وباطناً وكر وطل وغسل سلعتهما وإن طالت والرابع مسيح جزء من جلد الرأس أو من الشعر النابت فيه ولو رأس شعرة واحدة بشرط أن لا يسبح على الطويل الخارج عن حد الرأس والخامس غسل الرجلين مع الكفين من كل رجل وشعر الرجلين ولسعتهما كسعر اليدين ويجب تحريك الخاتم الضيق وتحليل أصابع اليدين والرجلين إن كان الماء لا يصل إليه الابنك والسادس ترتيب الأعضاء بأن يقدم الوجه على اليدين واليدين على الرأس والرأس على الرجلين ويجب في الوضوء إزالة الأوساخ التي تمنع وصول الماء إلى الأعضاء إلا إن كان

في ازالتها) أى الاوساخ (شدة مشقة) بان صارت جزءاً من البدن لا يمكن فصلها عنه وقول القتال  
 تراكم الوسخ لا يمنع الوضوء محمول على ذلك من ثم لا ينقص منها الوضوء لانها كالجزء من البدن  
 كذا في كشف المروط (ومثلها) أى تلك الاوساخ (الوساخ التى تحت الاظفار) كما قال الشهاب  
 الرملى فتلا عن الروضة ان الوسخ المتجمع تحت الاظفار المانع من وصول الماء لا يصح معها الوضوء  
 على الاصح ولو تشققت بجله فجعل في تشققها سمها أو خناء وجب ازالته عنه فان بقي لون الحسنه  
 لم يضر وإن كان على العضود من مائع جفى الماء على العضو ولم يثبت صم وضوءه على الاصح اه  
 (و) يشترط جبرى الماء على الاعضاء غسلها حتى يذهب (لا يكتفى مسح الاعضاء المفسولة) لانه لا يسمى  
 غسلاً (بل لا بد من سيلان الماء عليها) وذلك ان لم يغسلها في الماء (و) يشترط أيضاً استيعاب  
 العضو بغسل جزمه يصل به حتى لو قطع أنفه أو شقيقه لم يسه غسل ما ظهر بالقطع في الوضوء والفصل  
 على الاصح ولو خلق له وجهان وجب غسلهما وغسل ما عليهما وغسل جزء اتصل بهما فحينئذ (إذا  
 ترك لأمة صغيرتين عضو ولو سهو الموضع الوضوء حتى يغسلها وبعد غسل الاعضاء التى بعدها)  
 وانما لم يصح وضوء من ترك شرط طاع النسيان لان الشرط من باب خطاب الوضع وهو جعل الشيء  
 سبباً أو شرطاً وانما الحكم الذى هو خطاب التكليف وهو لا يختص فيه الصغير والكبير ولا  
 الجاهل وغيره وشامل لكل أحد فيمنز الولي أن يأمر المميز بالوضوء واستقبال القبلة عند ارادته  
 الصلاة وخطاب التكليف هو ما نهى عنه أو منع وهو يشترط فيه نفع الناس وغيره (وسن الوضوء  
 كثيرة منها استقبال القبلة فيه) لانه حالة أرى قبول الدعاء فيها (والترجمة مقروفة بأوله أى  
 الوضوء فيأتى بها عند أول غسل الكفين مع النية بقلبه ليجمع بين عمل اللسان والجان والاركان  
 في ابتداء وضوئه وليساب على سننه المتقدمة على غسل الوجه ثم يتلفظ بالنية ثم يكمل غسلهما لان  
 التلفظ بالنية والترجمة سنة ولا يمكن أن يتلفظ بها في زمن واحد وسن أن يعود قبل ذلك ويحمد  
 بعده فيقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الاسلام ونعمته  
 الحمد لله الذى جعل الماء طهوراً والاسلام نوراً أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك أن  
 يحضرون (وغسل الكفين معاً الى الكوعين) وان لم يقم من النوم ولم يردا خالهما اناء وان  
 تيقن طهرهما فلا يسن فيهما تانمان ولا بد من تحصيل السنة من غسلهما ثلاثاً ولو شرب في طهرهما  
 كره غسهما في ماء قليل قبل غسلهما ثلاثاً وان تيقن نجاستهما حرم عليه غسهما الا في ماء كثير  
 غير مسبل (ثم المضمضة ثم الاستنشاق) وأكلهما بان يدير الماء في الفم ثم يجمعه ويحبسه يشبه ثم  
 يشتره وتسبباً للغصة فيهما الغير الصائم وهي ايصال الماء لرأس الحلق والى ما فوق الحارن وتركه  
 للصائم ولو كان صومته فلا خشية افساد الصوم بل يحرم على صائم فرض غلب على ظنه سبق الماء الى  
 جوفه لقوله صلى الله عليه وسلم بالغ في المضمضة والاستنشاق الا أن تكون صائماً والافضل الجمع  
 بينهما ثلاث غرغرات يمتعض من كل ثم يستنشق من كل (ومسح الرأس كله) والذى يقع فرضاً  
 هو التقدير المجزئ فقط فيساب ثواب الفرض عليه فان كان على رأسه نحو مجمر ولم يرد فعمه ثم المسح  
 عليه وإن لم يضعه على طهر بشرط وهي أن لا يكون اللبس محرماً فاذا نه بان ليه محرم من غير عذر  
 وأن لا يكون على المجهر خمس معفوعة كدم الراغش وعدم رفع اليد بعد مسح جزء من الرأس  
 (ثم مسح الاذنين معاً ظاهراً وباطناً بما جدي) الاظهر أن تعمير الظاهر والباطن شرط كمال السنة

في ازالتها شدة مشقة ومثلها  
 الاوساخ التى تحت الاظفار  
 ولا يكتفى بمسح الاعضاء  
 المفسولة بل لا بد من سيلان  
 الماء عليها وإذا تركت لغصة  
 صغيرة من عضو ولو سهو الم  
 يصح الوضوء حتى يغسلها  
 وبعد غسل الاعضاء التى  
 بعدها وسن الوضوء كثيرة  
 منها استقبال القبلة فيه  
 والترجمة مقروفة بأوله  
 وغسل الكفين معاً الى  
 الكوعين ثم المضمضة ثم  
 الاستنشاق ومسح الرأس  
 كله ثم مسح الاذنين معاً  
 ظاهراً وباطناً بما جدي

للاصلها حتى لو مسح البض فقط حصل أصل السنة كذا قال أجد المهيى نقلا عن الشرفاوى  
 (وتقديم العين على الشمال من اليمين والرجلين) ويكره عكسه وغسلهما معا بالانيماسين  
 تطهيرهما معا كالكفين والحدادين والأذنين فلا يكره ترتيبه ولا التيمن فيه كما نقل عن الشورى  
 وأخذناه الوجه بكفنه معا والبداءة بما على الوجه لكونه أشرف ولكونه محل السجود ولا لتحديد  
 الماهية له والبداءة برؤس الأصابع في اليمين والرجلين لأن الله تعالى جعل المرافق والكفين  
 غابة الغسل فتكون منتهى الفعل (وتطهير كل عضو ثلاث مرات متوالية) ومثل التطهير الثلاث  
 والتخليل والأذكار كالسجدة والذكر عقب الوضوء وقد يحرم التثليث كان ضاق الوقت بحيث  
 لو تلت لم يدرك الصلاة كله فيه وقد يندب تركه كان خاف فوت جماعة لم يرج غيرها (والموالة)  
 بين الأضغاف في التطهير كان يغسل العضو قبل بحاف ماقبله مع اعتدال الرمح والمحل والزمن  
 والبدن وبصدر المسحوح مغسولا وإذا تلت فاعبره فالأخيرة وقد تجب الموالة لارضاض كضيق  
 وقت عن ادراك جميع الصلاة (فيه وأما السواك فليس من السنن الخاصة بالوضوء بل هوسنة  
 في كل حال) طاهرا كان أو محدثا أو جنبا أو حائضا صائما أو مفطرا وفي كل زمان لسلا أو غيرا  
 غداة أو عشيا (الافى الصوم) والامساك للصومسيان النية (فيكره من الزوال الى الغروب)  
 ولو تقدير أكفا في أيام الدجال الالهواصل وهو من لم يتناول شيئا من الطعام في الليل فيكرهه  
 من العجر الى الغروب (ويتأكد استعباره عند الوضوء ومحل) الأكل (فيه) أى الوضوء (قبل  
 المضمضة) وبعد الشروع في غسل الكفين فينثذلا يحتاج الى نية لشهولة الوضوء وبحصل  
 أصل السنة قدمه على ذلك فينثذلا بد من النية لسنه كان نوى به نية للوضوء (ويتأكد  
 أيضا عند تغير القم) أو الأسنان بخوصفة في ربحه أولوه وأطعمه ولولين لاسنة (والاكتباء  
 من النوم) ليلا أو نهارا وان لم يحصل له تغير كان نام قليلا (وارادة الصلاة) أى فعلها وان سلم من  
 كل ركعتين وقرب الفصل وللقاقد الطهريين وان لم يتغيره أو استاك للوضوء وان لم يفصل بينهما  
 فاصل (وقراءة القرآن والعلم) لاسميا الحديث (وتحصل السنة فيه بكل طاهر) خلافا لابن حجر  
 (خشن) الأصعب المتصلة (يزيل صفة الإنسان ولو خرقه) لمعول المقصود بها (وأفضله الاراء  
 اليابس المبول بالماء) وبدعو بذلك كأن يقول اللهم طيب نكهتى ونور قلبي وطهر أعضائى  
 وخمر ذنوبى وأدخلنى برجتك في عبادك الصالحين وارزقنى جنتك يارب العالمين

### «(باب الغسل)»

هو عند انتقاه ان أضيف الى سبب غسل الجمعة والعبدن فالأفصح الضم وكذا غسل البدن  
 وان أضيف الى التوب ونحوه كغسل البدن فالأفصح الفتح (لا يجب الغسل على الحى الا  
 بالجنابة) ومحلها الرجال والنساء (أو الولادة) ومثلها القاء علقه ومضغة (ولو نزل غير بلل) بان  
 يكون الولد جافا وتعلق بالعلقة أحكام ثلاثة ويوجب الغسل وإطارة الصائغة وتسوية الخارج  
 عنها فاساوتريد المضمضة على العلقه بانها تنقض بها العدة ويحصل بها الاستبراء وأجسية الولد  
 (أو انقطاع الحيض أو النفاس) مع ارادة نحو الصلاة فالمرجوب في هذه الثلاثة من تركه  
 انفصال جميع الولد مع ارادة التحكيم مثلا ومن انقطاع الدم معه (وتحصل الجنابة اما بدخول

وتقديم العين على الشمال  
 من اليمين والرجلين  
 وتطهير كل عضو ثلاث  
 مرات متوالية والموالة فيه  
 وأما السواك فليس من السنن  
 الخاصة بالوضوء بل هوسنة  
 في كل حال الا فى الصوم فيكره  
 من الزوال الى الغروب  
 ويتأكد استعباره عند الوضوء  
 ومحل فيه قبل المضمضة  
 ويتأكد أيضا عند تغير القم  
 والاكتهاب من النوم واردة  
 الصلاة وقراءة القرآن والعلم  
 وتحصل السنة فيه بكل  
 طاهر وخشن يزيل صفة  
 الإنسان ولو خرقه وأفضله  
 الأوك اليابس المبول بالماء

### «(باب الغسل)»

لا يجب الغسل على الحى  
 الا بالجنابة أو الولادة ولو من  
 غير بلل وانقطاع الحيض  
 أو النفاس وتحصل الجنابة  
 اما بدخول

الحشة أي جمعها وان كبرت وهي مافوق محل الختان فلا تحصل الجنابة بضعها ثم يغسل به خروجه من خلاف موجه وان شذ (أو مقدارها) فان كان له حشة وقطعت قدرته من باقي ذكره أو ما فاقدها خلقة فتعبر في حقه بعبادة غالب أمثاله أي من يداو به في البدن والطول مثلاً (في قبل أو دبر ولو لبعية) ولو سمكه أو من ميت لكن يجب الحي دون الميت فلا يعاد غسله (وان لم يحصل انزال) ولو كان الفاعل لذلك ناسياً أو ذكرها أو الذكركه أو لا ثم بقية جسمه وجب الغسل عليه بما وان ولو دخل شخص في فرج امرأة فان أدخل ذكره أو لا ثم بقية جسمه وجب الغسل عليه بما وان أدخل غيره أو لا فلا يجب الغسل على الرجل لان دخول الذكركه تابع لدخول غيره من الرأس أو الرجل أو اليد اهـ (واما ينزول المني) أي انفصاله من قصبة الذكركه أو نزوله لغسل الاستبراء في فرج الثيب أو مجاوزته البكارة في البر ولو كان المني على لون الدم لكثره جفاف ونحوه اذا وجدت واحدة من خواصه الثلاثة التي لا توجد في غيره وهي تدفقه في خروجه أو لذته قوية بخروجه مع فتور الذكركه غالباً ويكون يصح كرجعين أو طلع فخل إن كان المني رطباً أو كرمح يابس يضي إن كان جافاً وان لم يندفع لقلته ولم يلبث بخروجه كان خروجه باقي منية بعد غسله فانه يفتي فيه الاندفاع والتأذي (ولو بغير البلاج) للحشة (كالخاضل في النوم) سواء في ذلك الرجل والمرأة ثم الغالب في مني المرأة لقوا الصفرة (وله أي الغسل (فرضان لا يصح الإجماع) سواء كان الغسل واجباً أو مندوباً والغلغل المندوب للقرص في الواجب من جهة الاعتدال به وفي المندوب من جهة كاله (الاول النية مقروية بأول جزء يغسله من جسده) ليجتمع بعده ولو من أسفل البدن اذ لا يجب هنا ترتيب ويؤتى بتقديمها مع السفن المتقدمة كالسواك لثياب عليها فلاحسن أن يقول عنده هذه السنن في غسل ثم ينوي النية المعتبرة (و) حينئذ ينوي الغتسل رفع الحدث) وهذا نوى ما علمه أو أطلق فانه يصح ما ان نوى الأصغر فان كان عامدا لم يصح أو جاهلاً بان اعتقد أن نية الأصغر تكفي عن الأكبر ارتفعت جنابته عن أعضاء الوضوء غير الرأس لانه نية السج لا تجزئ عن الغسل (أو فرض الغسل) أو أداء الغسل أو واجب الغسل أو الغسل للصلاة (أو نحو ذلك) كان ينوي استباحة مفقورة إلى غسل كالقراءة بخلاف نحو عبور المسجد (والثاني تعميم جسده بظاهر فقط) حتى الانطلاق وانتهت أو ما ظهر من صمخ الأذن وشقوق وانتهت قلقة وما ظهر مما يراه القطع من نحو أنف جدد وسائر معايط البدن ومحل التواضع ثم يحرم تقبيل المتعم (وشعره بظاهر أو باطن) ولو حية كثرة ما عدا النابت في نحو عين وأنف وان طال فوجب تقصضها ثم لا يصل الماء لباطنها إلا بالنقض بخلاف ما انه قد نفسه وان كثر ولو تنف شعرة لم يغسلها وجب غسل محلها (بالأصغر واحدة) وذلك لما لول الحدث لكل البدن مع عدم المشقة لتدرة الغسل (ويجب على الغتسل أن يتعصر) أي يستخرج ماني الدبر كان يريخه (حتى تنفخ حلقة دبره ويغسلها عن الحدث وعلى الاتي أن تغسل ما يظهر منها) أي من فرجها ولو بكر (عند قعودها على قدميها أيضاً) لقضاء الحاجة (فان ذلك) أي المذكور (كله من ظاهر الجسد) ويترك بين هذا حدث عن المظاهر ويندأ داخل القم حيث عدم الباطن بان باطن القم ليس له حالة يظهر فيها تارة ويستتر فيها أخرى وما يظهر من فرج المرأة يظهر فيما لو جلست على قدميها ويستتر فيها لو قامت أو قعدت على غير هذه الحالة فكان كما

الحشة أو مقدارها في قبل أو دبر ولو لبعية وان لم تحصل انزال أو ما ينزل المني ولو بغير البلاج كالحاضل في النوم وله فرضان لا يصح الإجماع الاول النية مقروية بأول جزء يغسله من جسده وينوي الغتسل رفع الحدث أو فرض الغسل أو نحو ذلك والثاني تعميم جسده بظاهر أو باطناً بظاهر واحدة ويجب على الغتسل أن يتعصر حتى تنفخ حلقة دبره ويغسلها عن الحدث وعلى الاتي أن تغسل ما يظهر منها عند قعودها على قدميها أيضاً فان ذلك كله من ظاهر الجسد

بين الأصابع وهو من الظاهر فعدمه فوجب غسله كباين الأصابع بخلاف داخل القدم فلا يجب غسله (فلوترك) ماذكر (في الغسل ولونسانا لم يصح الغسل) لوجوب استيعاب الجسد كله بالماء (والأفضل أن يغسل هذين المحلين قبل) غسل باقي جسده بدم يتخضم ما غير التيمم على بقية الجسد) بأن يقول نويت رفع الحدث الأكبر عن محل الاستنجاء بخصوصه ثم يأتي بنسبة أخرى لباقي بدنه كأن يقول نويت الغسل لرفع الجنابة تقر بالله تعالى وهذه تسمى دقيقة الدقيقة (وسن الغسل) واجبا كأنه أو مندوبا (كثيرة منها الوضوء كاملا قبله) أي الغسل وهو أفضل ولو نوا ثم أحدث قبل أن يغتسل لم يحتج في تحصيل أصل السنة إلى إعادته ثم ان تجردت جنباً عنه عن الحدث الأصغر كأن احتلم وهو جالس ممكن نوي بوضوئه سنة الغسل كأن يقول نويت الوضوء الذي يس للفسل وإن اجتمعما نوي برفع الحدث الأصغر (والأفضل) (دلك أعضائه) خروجاً من خلاف من أوجبه ولأنه أنقى للبدن (والابتداء بالشيء الأيمن من جسده) في إفاضة الماء مقدمه ثم مؤخره بعد إفاضة الماء على رأسه ثلاثاً وهي بعد تحليته لأن كان عليه شعر وهذا بعد غسل كل معطف كالنوق والابط والأذن وهذا بعد المضمضة والاشنشق غير التين في وضوئه فان تركهما تداركهما ولو بعد الغسل خروجاً من خلاف أي حنفية فانه أوجبهما (وتعميم جسده بالماء ثلاث مرات) كان يغسل رأسه بالصبيحة واحدة من غير تيمم وبذلك ثلاثاً ثم يغسل جنبه الأيمن المقدم ويدلكه ثم المؤخر ثم جنبه الأيسر المقدم ثم المؤخر مرة ثم ثالثة كذلك (واستقبال القبلة حاله غسله) ان كان مسجوراً العورة والأفلا يستقبلها (ويجوز بالجنباة قراءة القرآن بشروط أربعة وهي كون ما أتى به قرأاً وقصد القراءة وكونه تفلوا وكونه باللفظ مسجوراً بها نفسه فخرج ما نسبقت تلاوته وبقيته الكتب السنن وقصد الد كوقف أو الأطلاق وقراءة الفاتحة في الصلاة لفائدة الطهورين وإجراء القراءة على قلبه (والمكث) باقل طمأنينة أو التردد) لم يلغ (في المسجد) أي في أرضه أو جداره أو هوأله ولا يحرم المرويه ولو على هيئة وإن جل لأن سره حاده منسوب إليه في الطواف ونحوه ولو عن له الرجوع قبل الخروج من الباب الآخر بخلاف ما إذا قصد قبل وصوله فيحرم لانه تردد (والمحرمات بالحدث الأصغر) وهي الثلاثة المتقدمة

### \*(باب التيمم)\*

وهو رخصة مطلقا سواء كان لفقد الماء أو لا ومن خصوصيتها بخلاف من قبلنا من الأم فأنهم كانوا الإصلاص في السفر بل كانوا يقضون الصلاة إذا رجعوا أو كانوا إذا فقدوا الماء لا يصالحون حتى يجدوه ويقضوا ما فاتهم ولا يصلون بالتيمم كذا نقل عن تقرير العطار (لأصبح التيمم بشئ من أجزاء الأرض إلا بالتربة الخالص) (الخالص) من خليب (الطاهر) أي الطهور والخالص (الذي له غبار) خلق بالوجه واليدين وجوز التيمم بالامام ما لبث بكل ما اتصل بالأرض كالخبر والزروع وجوز له أبو حنيفة وصلحبه محمد بكل ما هو من جنس الأرض كالزيتون وجوز له الإمام أحمد وأبو يوسف صاحب أبي حنيفة سجداً لا غبار فيه كالخبر الصلب (بشرط أن ينقله) أي ذلك التراب (ولومن الهواء) فلا يستعمل على وجهه أو يديه فترد نوى لم يكف لاستنقاء النقل

فلوترك في الغسل ولو نسائنا لم يصح الغسل والأفضل أن يغسل هذين المحلين قبل جسده بنسبة تخصهما غير التيمم على بقية الجسد وسن الغسل كثيرة منها الوضوء كاملا قبله ودلك أعضائه والابتداء بالشيء الأيمن من جسده وتعميم جسده بالماء ثلاث مرات واستقبال القبلة حاله غسله ويجوز بالجنباة قراءة القرآن والمكث أو التردد في المسجد والمحرمات بالحدث الأصغر

### \*(باب التيمم)\*

لأصبح التيمم بشئ من أجزاء الأرض إلا بالتربة الخالص الطاهر الذي له غبار بشرط أن ينقله ولومن الهواء



الحق المقصد لانه شرط أيضا والمراد به قصد التراب لاجل التحويل منه وهو غير استباحة الصلاة مثلاً فلا يكتفى بالنقل عن القصد (وأن يكون) أى التيمم (بعد دخول وقت العبادة التي يتيمم لها) أى مع العلم بدخوله يقيناً ولا بد من أخذ التراب بعد دخوله أيضاً فوق صلاة الجنائز. تمام الغسل الواجب وألتم لميت ووقت الفائتة تسد كرها ووقت الراسية وقت متبوعها ووقت الكسوف بالكتفى بعض النسرين ووقت الاستسقاء باجتماع أكثر من يريد فعلها إذا أراد فعلها جماعة ووقت المطلق في أى وقت الاوق الكراهة فلا يصح التيمم فيه حيث قصد به فعلها في ذلك الوقت (وأسبابه) أى التيمم (ثلاثة الاول عدم الماء) ومن أسباب اباحه التيمم ما إذا كان بقره ما يخاف لو ذهب اليه على نفسه من سبع أو عدو عند الماء أو يخاف على ماله الخفى معه أو الخفاف في رحله من غاصب أو سارق والمراد بقره كون الماء في حشد القوت وهو غاية ما يصل اليه السهم المرى أو كونه في حشد القرب وهو فوق حشد القوت وضابطه ما لا بل المتفعله أن يكون مسافة احدى عشرة درجة وربع درجة فكل درجة أربع ذقات وكل دقيقة ستون حركة وذلك بدخول حشد القوت فيه (والثاني خوف الضرر من استعماله) أى الماء (بسبب مرض) كأن خاف من الماء أو خاف حصول شئ يوجب على عضو ظاهر (أو ضوئ) كأن خاف انقطاعا عن الرفقة أو قصد الماء أو كان في منية أو استنى لاستنق في الجعر (والثالث احتياجه) أى الماء (لشره أو شره حيوانه المحترم) في الحال والاستقبال فلهذا يدخل بل يجب عليه الادخار ويحرم الوضوء به صوالح الروح والعضو عن التلف بخلاف ما لو كان الاحتياج اليه في المستقبل احذر فقته دون نفسه وعمونه فلا يجوز له التيمم بل يتوضأ ولو كان في الجماعة عطشان وجب بذله وحرم استعماله في الوضوء (وفروضة اربعة الاول التيمم مقرونة بقل التراب) لانه أول العبادة (وبأول جزء يحسم من الوجه) ولا يضر عزوها على المعتد فان أحدث بينهما تكف النية الا ان ينوى قبل بحامه التراب للوجه ولا يحتاج الى نقل جديد لان النية قد طلعت ان كان الناقل هو فان كان مأذونه فلا تسط (و ينوى التيمم استباحة الصلاة مثلاً) أى حلها لانه كان ممنوعاً منها قبل التيمم فلا تكتفى برفع الحدث لان التيمم لا يرفع ولا فرض التيمم لان التيمم طهارة ضرورية لا يلزم أن يكون مقصوداً خلافاً للحنفية (الثاني مسح الوجه طولا وعرضاً حتى القبيل من أنفه وشفتيه) وحتى ظاهر مسترسل لحته ولا يشترط تقين وصول التراب الى جميع أجزاء العضو بل يكتفى بقلبة الظن ولا يجب اصال التراب الى منابت الشعر ولو كان خفيفاً لم يرد ذلك بل ولا يسن (الثالث مسح اليدين مع المرفقين) ويجب اصال التراب الى ما تحت الاظفار فيجب ازالة ما تحتها عما يمنع الوصول اليه والفرق بين الشعر والظفار ان ازالتهما طلبة بخلاف الشعر (و) لا بد من الضربين شرعاً وان أمكن التيمم عقلاً بضربة فحشذ (لا يكتفى بضربة واحدة للوجه واليدين بل لا بد لكل منهما من ضربة مستقلة) ولا يجزئ ان تكون ضربة للوجه وضربة لليدين فلو مسح بغض واحد قوجه وبعضها الآخر جمع الاخرى يديه كنى والمراد بالضرب النقل (الرابع القريب) أى بين المسحطين (بان يقدم مسح الوجه على مسح اليدين) أى لو عن حدث اكبر وانما يجب في الغسل لانه لما كان الواجب فيه

وأن يكون بعد دخول وقت العبادة التي يتيمم لها وأسبابه ثلاثة الاول عدم الماء والثاني خوف الضرر من استعماله بسبب مرض أو نحوه والثالث احتياجه لشره أو شره حيوانه المحترم وفروضة أربعة الاول النية مقرونة بنقل التراب وبأول جزء يحسم من الوجه وينوى التيمم استباحة الصلاة مثلاً الثاني مسح الوجه طولا وعرضاً حتى القبيل من أنفه وشفتيه الثالث مسح اليدين مع المرفقين ولا تكتفى بضربة واحدة للوجه واليدين بل لا بد لكل منهما من ضربة مستقلة الرابع التقريب بان يقدم مسح الوجه على مسح اليدين

التعميم جعل البدن فيه كالعضو الواحد (ويطه) أي التيمم بعد صحت ثلاثه الاول (ما أبطل  
الوضوء) بماء يسه (و) الثاني (الردة) ولو صورة كالأقعة من الصبي لان حقيقته قطع من يصح  
طلاقة الاسلام اي استمراره واما وقت بعد التيمم وفي أثناءه فيطه ما نهله في أثناءه وجميعه بعد  
فرائضه بخلاف وضوء السليم وغسله فانما لا يطلان بها لكن اذا وقعت في الاثناء احتاجا لتعديد  
النية لما بقى (و) الرابع (زوال المانع قبل الشروع في الصلاة التي تيمم بها) كان علم بوجود الماء  
الطهور قبل الزوال من تكبيرة الاحرام وان ضاق وقتها عن الوضوء ان لم يقترن العلم به مانع شرعي  
كعطش حيوان محترم أو حصى كحيوان لا يسبح فلا يطل تيممه حيث ذو كان رأى الماء بعد علم  
تكبيرة الاحرام في مكان يغلب فيه وجود الماء فتبطل الصلاة فلا يقربها اذا فائدة في انعامها  
لوجوب اعانتها اما اذا جوز وجود الماء في الصلاة أو وجوده فيها أو كانت تسقط بالتيمم كصلاة التيمم  
بجمل لا يترقبه فقد الماء أو وجوده فيها ولم تسقط لكنه كان هناك مانع متأخر فلا يطل في هذه  
الصور وانما يطل تيممه بسلامه منها (ولا يفعل بالتيمم الواحد فرضين) عينيين (بل فرضا) عينا  
واحدا (فقط) وما شام من النوافل التي دخل وقتها قبل التيمم) ثم ان كانت الصلاة الثانية معادة  
جتمعت اصلها بتيمم لان المعادة تقع نفلا وان كان نيوى فيها الفرض والظاهر انه اذا تيمم المعادة  
نيوى استحبابه فرض الصلاة فان نوى استحبابه الصلاة فقط لم تصح صلاته بذلك التيمم لان القصد  
الحاكم كالعادة الظهور مع الجمعة فيوجبهما بتيمم واحد واعلم ان المراتب ثلاثة فرض صلاة  
وطواف وغديرهما ونقلهما فان نوى فرضا عينا جاز له فعله ومعاده من النوافل وفروض  
الكفائات ومن المصحف وسجدة التلاوة والشكر لا خطبة الجمعة لانها كالفرض العيني وان نوى  
الصلاة والنفل أجمع له ما عدا الفرض العيني واذا نوى غير فرض ونقل كان نوى من المصحف  
فله فعل معادة الصلاة فرضا ونفلا من سجدة تلاوة وشكر ومكث في مسجد وقرأ قرآن فجميع  
ذلك من نوى واحدة حتى لو تيمم لواحد منها كان له فعل البقية (ويعيد التيمم صلاته ان تيمم للبرد)  
لندره فقد النار التي يسخن الماء بها (أو صلى في محل يغلب فيه وجود الماء) بان تكون العادة  
وجوده فيه في ذلك اليوم من أيام السنة وان لم يوجد في بقية أيامها فلو عهد في غالب السنين ان  
المطر يأتي في ذلك المكان في هذا اليوم فلا تقوى أنه في هذا العام لم ينزل في ذلك اليوم مطر قبل  
لذلك المكان انه يغلب فيه الوجود والعبرة بعمل الصلاة لا بعمل التيمم

### \*(باب النجاسة وازالتها)\*

والمراد بالنجاسة أعينها وهي مستقرة يمنع صحة الصلوات لا يجوز والمراد بالازالة النجاسة  
ازالة بمعنى وصفه بالجل الملاق لعين من ذلك مع رطوبة (الحيوانات كلها طاهرة) حال حياتها  
(الا الكلب) ولو علم العوصيد (والخنزير) لأنه مندوب قتله لمن غير ضرر (والثول منها ما أو  
من أحدهما) وان سفل تغلب النجاسة وليس منه ما ربي بلين أحدهما ولا بلين شاة أجلبها كلب  
لأنه منها فهو تابع لها ولا دويمتته ماله متولعن عفوتها لانها (والمنية كلها نجسة) وان لم  
يسلدها وهي مازالت سخاها لا يذ كثر عصبه كذلك كقمن غير الماء كوال ومنه فقد بعض  
شروطها (الا الدم والسمك) وهو ما لا يعيش في البر من حيوان البصر وعلى صورة الكلب

ويطه ما يطل الوضوء  
والردة وزوال المانع قبل  
الشروع في الصلاة التي تيمم  
لها ولا يفعل بالتيمم الواحد  
فرضين بل فرضا فقط وما شاء  
من النوافل التي دخل وقتها  
قبل التيمم ويعيد التيمم  
صلاته ان تيمم للبرد أو صلى  
في محل يغلب فيه وجود  
الماء

### \*(باب النجاسة وازالتها)\*

الحيوانات كلها طاهرة الا  
الكلب والخنزير والسمك  
منهما أو من أحدهما أو المنية  
كلها نجسة الا الدم  
والسمك

والجراد وكل ما خرج من  
السيلين نجس الا المسخ  
والريح والحصى ان لم ينفذ  
من البول والنجاسة ثلاثة  
أقسام مخففة ومغلطة  
ومتوسطة فالمخففة بول  
الذكر الذي لم يبلغ حولين ولم  
يتناول غذا غير اللبن  
ويطهر محلها برش الماء  
عليه مرة واحدة حتى يعمه  
بشرط أن تزول عين البول  
قبل الرش والمغلطة نجاسة  
الكلب والخنزير والتولد  
منهما أو من أحدهما ولا  
يطهر محلها حتى يسفل سبع  
مرات أحدها من مخلوطة  
بالتراب الطهور ولا يكتفى  
بالسبعة الا ان زالت عين  
النجاسة بالمرّة الاولى فإن  
زالت بغير الاولى فجميع  
الفسلات السابقة على  
زوالها بحسب مرة واحدة  
ويجب بعدها تمام السبعة  
والمتوسطة بقية النجاسات  
ويطهر محلها بجران الماء  
عليه مرة واحدة ان لم يكن  
للنجاسة جرم ولا طعم ولا لون  
ولارائحة فان كان لها شيء  
من هذه الاوصاف فلا يطهر  
محلها حتى يزول ذلك الوصف  
ويعني عن اللون وحده  
وعن الريح وحده اذ عسر  
زواله ولو وقف زوال  
النجاسة على

(والجراد) فثبت طاهراً قال صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينحس حيا ولا ميتا والتعبر بالمؤمن  
جرى على الغالب وقال الجراد كثر جنود الله لا كله ولا أحرمه (وكل ما خرج من السيلين  
نجس) ولو زاد كالمذي والودي ولومن طأرت ومن جراد (الالبني) من آدمي أو حيوان غيره طاهر  
(والريح والحصى) ان لم ينفذ من البول) والا للودود والحب الذي لو زرع لبثت ويصن المأبؤ لكل  
لجه طاهر مطلقا يحصل كله ما دام ضرره ويصن الميتة ان تصاب طاهر والا فنجس أما الخارج  
في الحادة والمأخوذ من المسذكة نطاهر وان لم يصب ولو استحات البضة دما ما لم تصر مسذرة  
(والنجاسة ثلاثة أقسام مخففة ومغلطة ومتوسطة فالمخففة بول الذكر الذي لم يبلغ حولين ولم  
يتناول غذا غير اللبن) وهذا الحول هلالية تحديده (ويطهر محلها) أي المخففة (برش الماء  
عليه مرة واحدة حتى يعمه) أي يغلبه من غسيلان (بشرط أن تزول عين البول) أي أوصافه  
(قبل الرش) كبقية النجاسات وبشرط عصر محل البول أو حنافة حتى لا يبقى فيه رطوبة متصل  
بخلاف الرطوبة التي لا تنفصل أما إذا أكل الصبي غير لبن للتغذي كسمن أو بلبغ صنتين فيعتين  
الفسل ولا يضر تناول شيء للتخنيك أو لاصلاح البطن ولا يضر أن آدمي أو غيره ولو نجس لآل  
للمسح في الباطن حكم المسح في اليه ومن ثلوا كل أو شرب مغطازا منه غسل دبره وقبله مرة  
لا غروا برأه الطهر والنسب وجوب السبع مع التراب محمول على ما إذا نزل المقلط بعينه (والمغلطة  
نجاسة الكلب والخنزير والتولد منها) ومن أحدهما) مع غيره من حيوان طاهر قلبيا  
للنجاسة ولومع وجود العقل والنطق الا اذا كان التولد على صورة آدمي وهو متولد من آدمي  
ومغلط فحكم بطهارته في العبادات ونجاسته في النكحة (ولا يطهر محلها) أي المغلطة (حتى  
يسفل سبع مرات) سواء طرأت عليه نجاسة أخرى أم لا وسواء تعددت نجاسة الكلبة أم لا  
(أحدها من مخلوطة بالتراب الطهور) ولو طنار طاسوا والاولى والاخرى وغيرهما هذا في غير  
أرض ترابية والواجب من التراب ما يكدر الماء ويصل واسطته لجميع أجزاء المحل المتنجس سواء  
أمرزحها قبل الوضع على المحل وهو الاول أم بعدد (ولا يكتفى بالسبعة الا ان زالت عين النجاسة  
بالمرّة الاولى فان زالت بغير الاولى فجميع الفسلات السابقة على زوالها) أي العين ولو مرات  
كثيرة (بحسب مرة واحدة ويجب بعدها تمام السبعة) وأما الوصف فالزول لا يثبت غسلا  
حسب ساقبب بعدها مرة فقط (والمتوسطة بقية النجاسات) يطهر محلها بجران الماء عليه  
مرة واحدة ان لم يكن للنجاسة جرم ولا طعم ولا لون) من البياض وغيره (ولارائحة) كقطر تزل  
جفت وهذه تسمى نجاسة حكمية (فان كان لها) أي المتوسطة (شي من هذه الاوصاف فلا  
يطهر محلها حتى يزول ذلك الوصف) وهذه تسمى عينية فببقاء الطم الا ان تعدد زوالها بان  
لا يزول الا بالقطع وكذلك بقاء اللون والريح مع القوة لا تلزم ما على بقاء عين النجاسة كالطم  
بخلاف كل منهما مفردا فانه يكفي فيه التعسر (و) حيثئذ يعني عن اللون وحده وعن الريح  
وحده اذ عسر زواله) أي كل من اللون والريح بان لا يزول بالاحت أو القصر ثلاث مرات  
للمسقة فالواجب في إزالة النجاسة في هذه الحال الحث أي الحث بطرق نحو عود القصر أي  
الحث بالطرق الاضابع بخلاف ما لو سهلت إزالة تعجب وفي حالة التعسر لا يجب الاستعاة  
بالصابون الا ان بقي الطعم وحدهما واللون والريح معا (و) حيثئذ (لو وقف زوال النجاسة على

(صابون أو غيره) كاشان (وجب استعماله) أي الصابون إلى التعذر والاندب (و) من النجاسات ما (يعني) عنه فعني (عن النجاسة التي لا يراها البصر المعتدل) مطلقا ولومن مغلط ولو اختلط بأجنبي أماذا أدرك النجاسة الطرف المعتدل فاما من الغبر واما من النفس وشرع في الأول فقال (وعن القليل من الدم والقيح ان كان من غير كلب وخنزير) فالحاصل ان ذلك ان كان من غيره عني عنه بشروط أربعة ان يكون قليلا عر فاوان لا يصعب بالتصريح به كأن تصعب به لغير غرض وأن لا يكون من مغلط وان لا يختلط بأجنبي ويدخل في ذلك جميع الدماء ولا يضر فعل الفاعل في القصد والحلم لانه لمصلحة ثم شرع في الثاني فقال (وعن الكثير أيضا ان كان من الشخص نفسه وخرج بغير فعله) فالحاصل ان النجاسة كالدم ونحوه ان كانت من نفسه وكانت قليلة عرفا عني عنها بشروط ان لا تختلط بأجنبي فان كانت كثيرة عرفا عني عنها بشروط أربعة ان لا تكون بفعل فاعل وان لا تختلط بأجنبي وان لا تجاوز عليها وهو ما يوجب اليه السيلان من البدن وما يتأمله من الذوب وأن لا تنتقل من المحل الذي استقرت فيه عند خروجها (ولا يتبع الطاهر الناشف اذا أصابته نجاسة ناشفة) فاذا وقعت على الارض رفعت عنها فقط بخلاف الرطبة فلا بد من رفعها عنها وصب ماء يعمها (ولا يطهر شيء من نجس العين الاجود الميتة اذا اندبقت) ولو يوقعها بنفسها على الدايخ أو بالقائه عليها يتحور ع (والخمر) وهي كل مسكر سواء كانت من نحو زبيب أو تمر أو حب ولو غير مخمرة (اذا اقبلت خلا بنفسها) أي من غير مصاحبة عين أجنبية (ولا يضر فورانها) أي بنفسها (ولا نقلها من الشئ إلى الظل ولا العكس) المالح يحصل فيها ارتفاع وهي بوط الاتخيس ما فوقهما من الدن ثم يعود عليها الاتخيس بعد التخلل لاتصالها بها (فان طرح فيها شئ) اوقع فيها بلا طرح (قبل تخللها ولو طاهرا) وان لم يكن له اثر في التخلل (وفي فيها حتى تخللت) أو نزع منها وقد انفصل منه شئ أو كان نجسا وان نزع فوراً (ثم تطهر) لتخيس المطروح بالملافة فنجس الخلل أو لانه استعمل إلى مقصوده بفعل محرم فوجب تنقيض قصده ولو كان في الخمر دود أو شئ من بز العنب الذي تساقط فيها وقت العصر عني عنه ولا يضر مصاحبة الماء للزيب لان من ضرورياته ويحل امساك شئ محترمة رهي التي عصرت لابقصد الخمرية أو عصرها كافر ويجب اراقه غير هافر أو يطهر ظرفها بالغسل وان تشرب به أو يحل الاستماع به وفي معنى تخلل الخمر انقلاب الدم من الحيوان إلى كره أو الأديمي أو شيئا أو انقلاب دم الطيبة مسكوا أو انقلاب طهر الماء القليل بالمكثرة واعلم أنه قد يتخذ من اللان عرق قصده مسكرا أو يحض فاذ احض كان اسكاره على قدر حظه وهذا الاشك في نجاسته لصديق حد المسكر عليه

### • (باب الحيض والنقاس) •

أي مدته وما أحكامها (الحيض هو الدم الخارج من) أبعاد الرحم الذي في داخل (قبل المرأة التي بلغت تسع سنين قرية ولو حاملا (في حجبها بلا سبب) من الولادة (والنقاس هو الدم الخارج منها) أي المرأة (بعد تمام ولادتها) وقبل مضي أقل الطهر فالمرء الم الم الابيض مضي خمسة عشر يوما من الولادة فلا نقاس لها فان تأم قبل ذلك وبعد الولادة بان تأخر خروجها فابعد أو من رؤية الدم و زمن التقاء الانقاس فيه لكنه محسوب من الستين

صابون أو غيره ويجب استعماله ويعني عن النجاسة التي لا يراها البصر المعتدل وعن القليل من الدم والقيح ان كان من غير كلب وخنزير وعن الكثير أيضا ان كان من الشخص نفسه وخرج بفعله ولا يتبع الطاهر الناشف اذا أصابته نجاسة ناشفة ولا يطهر شيء من نجس العين الاجود الميتة اذا اندبقت والخمر اذا اقبلت خلا بنفسها ولا يضر فورانها ولا نقلها من الشمس إلى الظل ولا العكس فان طرح فيها شئ قبل تخللها ولو طاهرا وفي فيها حتى تخللت لم تطهر • (باب الحيض والنقاس) • الحيض هو الدم الخارج من قبل المرأة في حجبها بلا سبب والنقاس هو الدم الخارج منها بعد تمام ولادتها

فوجب قضاء الصلاة التي فانت فيه ويجوز زوجه أن يستمتع بها فيه وغالب مدة الحمل الكامل تسعة أشهر عديدة وابتداء ذلك من وقت إمكان الوطء وغالب مدة انحصار أو بعبارة أشهر فيكون المني في البطن أربعين يوماً مثلاً متفرقاً في بدن المرأة ثم يصير المني في أربعين يوماً ما غلبت في الأربعين يصير قطعاً لهم وفي تلك المدة يصوره الله تعالى فيجعل له ثماراً معاً وبصر أو بصارين ويدين ورجلين ومنهم من يصور في الأربعين الثانية ثم يرسل الملك فينزع فيه الروح أي يدخل الروح في البدن من الفافوخ وهو وسط الرأس وأعلامه صريحاً متصراً كالجسد اللذة والآن كما كان خروجهما يكون منه فإذا دخلت في جسده جعل الله حيض المرأة لساناً وبأنه ملائ في كل صباح وساء يسقيهم من ذلك اللبن كذا في لباب الطالبيين للشيخ (وأقل سن الحيض تسع سنين) قرية والسنة الهلالية ثلثمائة وأربعة وخسون يوماً وخمس يوم وسدسه (تقريباً) أي ما يقرب من التسع فلورأت الدم قبل تمام التسع على الأيسر حبساً وطهراً وهو ما كان أقل من ستة عشر يوماً فهو حيض (وأقل مدته) أي الحيض (يوم وليلة) أي قدرهما أربعة وعشرون ساعة فلكية وهي انزلت كمن أنشأ يوم إلى مثله من اليوم الآخر وقدرهما أربعة وعشرون ساعة فلكية وهي خمس عشر درجة (وأكثرها) أي مدة الحيض (خمس عشر يوماً) بل بالهاوان يتصل الدم بأن كان ينزل عليها في كل يوم قدر ساعة مثلاً ونقبت أوقات الدماء فبلغت يوماً وليلة فيحكم عليه بأنه حيض لأنه أقل في ضمن كثرة (وغالبها ستة وسبعة) من الأيام مع بلالها (فإن) خالفت ذلك عادة امرأتين (نقص الدم من) أقل المدة وأدعى أكثرها فهو غير معتبر بل ناقص منه أو زاد عليه (دم فساد) ويسمى دم استحاضة يجب عليها المبادأة فيه وهو دم عله يخرج من عرق فم الفرج في أدنى الرحم وهي جلدته داخل الفرج ضيقة النعم واسعة الجوف كالخرقة معلقة بعرق وفيها لجهة باب الفرج (وأقل مدة النفاس لحظة) وهي مقدار ما يلحظ (وغالبها أربعون يوماً) وأكثرها ستون) بالاستقراء من الامام الشافعي رحمه الله تعالى (وما زاد عليها) أي الستين (قدم فساداً أيضاً) أي كافي الحيض وهو حدث دائم فلا ينقطع الصلاة والصوم والوطء ولو حال برهان الدم والتضح بالجماسة للعاجلة جائز (ويحرم بالحيض والنفاس المباشرة فيما بين السرة والركبة من غير حائل) فالمباشرة بغير الوطء مصغرة وبولو بمحائل كثيرة ولو بعد انقطاع الدم وقبل الغسل بل يكفر من احتله زمن الدم (والمرور في المسجد) وهو الدخول من باب والخروج من آخر بخلاف ما إذا لم يكن له الباب واحد فتسقط الدخول (ان خافت) أي الخائف أو النساء (تخبيسه) بالدم ولو بمجرد الاحتمال أي الشك صيانة له عن الحبث فإن لم تحت ذلك كره المرور (والصوم) فرضه وينقله ولا يصح إجماعاً (ومحترمات الجنابة السابقة) وهي الخمسة المتقدمة (ويجب على الحائض والنفاس قضاء الصوم الفاتت في الحيض والنفاس دون قضاء الصلاة الفاتت فيهما) لأن الله لا يترك فتيقن قضاؤها بخلاف الصوم والاصح أن الصوم والصلاة لا يجباً أصلاً عليهما وتسعة فعل صوم الفرض عليهما قضاء مع أنه لم يسبق لتعطله مقتضى الوقت انما هي بالنظر إلى ضرورة فعله خارج الوقت وأقل النفاس يتصور اسقاطه للصلاة بأن تكون المرأة متجنبة من أول الوقت إلى أن تبقى لحظة فتقيم قنفس حينئذ فقارة النفاس لهذه اللحظة أبطلت إيجاب الصلاة عنها حتى لا يلزمها قضاؤها

وأقل سن الحيض تسع  
سنين تقريباً وأقل مدته  
يوم وليلة وأكثرها خمسة  
عشر يوماً وغالبها ستة أو  
سبعة فإن نقص الدم عن  
أقل المدة وأدعى أكثرها  
فهو دم فساد وأقل مدة  
النفاس لحظة وغالبها  
أربعون يوماً وأكثرها  
ستون وما زاد عليها قدم  
فساداً أيضاً ويحرم بالحيض  
والنفاس المباشرة فيما بين  
السرة والركبة من غير  
حائل والمرور في المسجد  
ان خافت تخبيسه والصوم  
ومحترمات الجنابة السابقة  
ويجب على الحائض والنفاس  
قضاء الصوم الفاتت في  
الحيض والنفاس دون قضاء  
الصلاة الفاتت فيهما

\*(كتاب الصلاة)\*

كانت أفضل من غيرها ففرضها أفضل القروض ونفلها أفضل التوافل وهي أفضل العبادات الدينية وبعد هذا الصوم تم الحج ثم الرخصة هذا عند تساوى الزمن المصروف في العبادة والاكثيف بفضل صوم يوم مشافى الحج أو كفى بفضل ركعتان صوم يوم (فرض الله على هذه الأمة في كل يوم وليلة خمس صلوات فقط) وهي معالوة من الدين بالضرورة (وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح) ولم يتجسم فمذا الحس لغير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فالخاص أن الصبح لا دهم من غير خلاف فيها والظهر لا ود وقيل لأبراهيم والعصر لاسماعيل وقيل ليونس وقيل للعزير والمغرب ليعسى وقيل لداود وقيل ليعقوب والعشاء لموسى وقيل ليونس وقيل لتيسنا وخصت بها هذه الأمة وهو الأصح كما قاله المدايني (ولا تجب) أى هذه الخمس (الأعلى المسلم البالغ العاقل الطاهر من الحيض والنفس بعد دخول وقتها) فلا تجب عليها ما لبسه الكافر الأصلي الذي يها اذ لو طاب البنا به الزم تقض عهده ويعاقب على تركها في الآخرة لتكسبه من فعلها بالاسلام ولا تقضى المرتدة زمن الحيض والنفس ولو وقع في الردة بل يحرم عليها القضاء على ما قاله البيضاوي وابن الصلاح والنووي أي يكرهه على ما قاله جمع متقدمون ولا يعقد لكن نقل عن الشرفاوي يعقد القضاء فلا مطلقا وشاب من حيث القزاة والدكر لامن حيث الصلاة (ولكل صلاة منها) أى الخمس (وقت محدود) ثم عابث لما لا اعتبار بنقص الامر ويعلم بزيادة الظل على ظل الاستواء ان كان والا بعددونه (الى أن يزيد ظل الشيء على مثله) وهذا ما وافق لقول أبي يوسف ومحمد صاحب الإمام أبي حنيفة واختاره الطحاوي (يعادل الاستواء) أى سوى الظل الموجود عنده (ووقت العصر من الزيادة على ظل المثل) بأدى زيادة غير ظل الاستواء ان كان عنده ظل (الى غروب الشمس كماها) لقوله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وقال الحسن ابن زياد اذا اصغرت الشمس خرج وقت العصر وهذا الجمول على وقت الاختيار (ووقت المغرب من تمام غروب الشمس حتى يغيب الشفق الاخر) لقوله صلى الله عليه وسلم وقت المغرب عالم يغيب الشفق (ووقت العشاء) بكسر العين (من مغيب الشفق الاخر حتى يطلع أول الفجر الصادق) وينبغي تب تأخيرها الى زوال الأصفر والأبيض خروجا من خلاف من أوجبه ومن لاشفق لهم أول يغيب حتى شذغيبه بأقرب بلادهم بأن يسبق وقت المغرب عندها وذلك الى ليهم فان كان السدم مثلا جعلنا بل هو لاسدسه وقت المغرب وبقية وقت العشاء وان قصر جدا (ووقت الصبح) بضم الصاد وكسر ها (من طلوع أول الفجر الصادق) وهو يبايع شعاع الشمس عند قربها من الأفق الشرقي بتمترضه معترضا بنواحي السماء (حتى يطلع أول الشمس) ويكنى هنا طلوع بعض الشمس في خروج وقت الصبح كما يكنى طلوع بعض النجف في دخوله يختلف الغروب الحاقا لما لم يظهر بظهور لقوته (ولا قضاء على الكافر) مطلقا (اذا أسلم) ترغيبا في الاسلام بل يحرم عليه القضاء ولا يعقد على المعقد (الا المرتد) فيلزمه قضاء ما فاتة زمن الردة حتى زمن جنوبه أو انما أو سكره فيها ولو بلا تعد تغليظا عليه ولانه كان مقرأ

\*(كتاب الصلاة)\*

فرض الله على هذه الأمة في كل يوم وليلة خمس صلوات فقط وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ولا تجب الأعلى المسلم البالغ العاقل الطاهر من الحيض والنفس بعد دخول وقتها ولكل صلاة منها وقت محدود فسوقت الظهر من زوال الشمس عن وسط السماء الى أن يزيد ظل الشيء على مثله بعد ظل الاستواء ووقت العصر من الزيادة على ظل المثل الى غروب الشمس كلها ووقت المغرب من تمام غروب الشمس حتى يغيب الشفق الاخر ووقت العشاء من مغيب الشفق الاخر حتى يطلع أول الفجر الصادق ووقت الصبح من طلوع أول الفجر الصادق حتى يطلع أول الشمس ولا قضاء على الكافر اذا أسلم المرتد

بوجودها اسلامه فلا يشده انكاره بعد (ولا على المجنون والمغنى عليه والسكران بعد صحوهم  
 الا اذا اعتدوا بذلك) فيلزمهم القضاء اذا افاقا وتوانظن متساوول السكران به لقلته لا يسكره  
 لتعديه اما اذا لم يتعدوا بذلك فينبذ القضاء (ولا على الصغير اذا بلغ) سواء كان ذكرا أو غيره بل  
 يندب قضاء ما فات في زمن التمييز فقط دون ما قبله فلا ينعقد (ولكن يجب على الايام والامهات)  
 أي على سبيل فرض الكفاية (ان يأمروا وأولادهم) مع التمييز (بالصلاة) فرضها وتقبلها اداء  
 وقضاء (عند) كمال (سبع سنين) ولا يدمعها من التمييز ويختلف باختلاف أحوال الصبيان فقد  
 يحصل مع النجس وبالأربع وقد لا يحصل الامع العشرة (ويضر بوجهه على تركها) بعد طمأننتهم  
 (عند عشرة) وان لم تتم فيجوز فضر بهم في اثناء العشرة على المعقد والراجح انهم يضر بوجهه بقدر  
 الحاجة وان كثرا الضرب سكن بشرط أن يكون غير مبرح (والأفضل تعجيل الصلاة في أول وقتها)  
 لا تعجيل الله عليه وسلم مثل أي الأعمال أفضل فقال الصلاة في أول وقتها ويدخل الوقت تجب  
 الصلاة وجوباً موسعاً إلى أن يتيقن من الوقت ما يسعها (و) حينئذ يجوز تأخيرها عن أول الوقت  
 ولو بلا عذر) لكن بشرط أن يعزم على فعلها قبل خروج الوقت (على الأصح وهذا عزم خاص  
 فيجب عليه بدخول الوقت أحد أمرين اما الفعل أو العزم عليه في الوقت فان لم يفعل ولم يعزم  
 اثم فاذا عزم على الفعل فيه ولم يفعل ومات مع اتساع الوقت لا يموت عاصياً لان لها وقتاً محدداً  
 بحيث لو أخرجهما عنه لاقثم (ومثل الصلاة في ذلك) أي وجوب العزم الخاص (بقية القروض  
 الموسعة كالخمس) لكن لو أخره شخص مع الاستطاعة ثم مات يموت عاصياً لان وقتها المعبر وقد  
 أخرجه عنه (ويجب على الشخص عند أول بلوغه ان يعزم) عزمًا عاماً (على فعل جميع الواجبات  
 والامتناع عن جميع المحرمات) فان لم يعزم على ذلك عصى ويصح تداركها فان ذلك ككتبتين  
 التماس (ومن يجد وجوب الصلاة) الملههودة الصادقة إحدى النجس (عليه من المكافئين) سواء  
 تركها أو فعلها غير معتقد لوجوبها بان أنكره بعد علمه (فهو كافر مرتد) لا يرتد اذ بانكاره بما  
 هو معاد من الدين بالضرورة فيستتاب في الحال فان تاب يرجوعه الى الاسلام على سبيله  
 (ويقتل كقرا) أي لتركه فأسبه الحربي (ان لم يرجع الى الاسلام) حينئذ (لا يصلي عليه)  
 لحزمة الصلاة على الكافر ولا يجب فيه غسله ولا تكفينه لانه قتل بكفره (ولا يدفن في قبور  
 المسلمين) لخروجه عنهم بالردة ولا في مقابر المشركين لما تقدم فمن حرمه الاسلام أمان تركها  
 جاهلاً لوجوبها القرب عهدا لاسلام أو فحوى عن مجوز ان يخفى عليه ذلك كن بلغ بنحو نائم افاق  
 فليس مردا بل يعرف الوجوب فان أصبر بعد ذلك صار مرتداً كافي النهاية شرح الغاية (فان لم  
 يمجّد وجوبها) أي لم يسكره بعد علمه بل تركها كسلا (وأخرها عن وقتها بلا عذر فهو مؤمن  
 فاسق) فيستتاب ندبا حالاً ان أخرجهما عن وقت جميع لها ان كان لان تأخير الاستتابة يعقوب  
 صلوات (لكنه يقتل) بضرب عقه بالسيف حدا ولو بصلا واحدة (بشرط مذكورة في  
 المطولات) وهي ان يطلبه اهل علم أو نائية يادها اذا ضاقت وقتها وتوعد بها القتل ان أخرجهما عن  
 الوقت فان أخرها أو أخرجهما عنه استحق القتل فلا بد من التردد عذراً صحيحاً أو باطلا وامتنع منها  
 فلا يقتل ويسقط العقاب عنه ما جحد كغيره من أصحاب الكبار ثم القتل بعد خروج الوقت انما  
 هو لتارك بلا عذر مع الطلب منه في الوقت وامتناعه من الفعل بعده وانما سقط هذا القتل

ولا على المجنون والمغنى  
 عليه والسكران بعد صحوهم  
 الا اذا اعتدوا بذلك ولا على  
 الصغير اذا بلغ ويجب على  
 الايام والامهات أن يأمروا  
 أولادهم بالصلاة عند سبع  
 سنين ويضر بوجهه على تركها  
 عند عشرة والأفضل تعجيل  
 الصلاة في أول وقتها ويجوز  
 تأخيرها عن أول الوقت ولو  
 بلا عذر بشرط أن يعزم على  
 فعلها قبل خروج الوقت  
 ومثل الصلاة في ذلك بقية  
 القروض الموسعة كالخمس  
 ويجب على الشخص عند  
 أول بلوغه ان يعزم على فعل  
 جميع الواجبات والامتناع  
 عن جميع المحرمات ومن  
 يمجّد وجوب الصلاة عليه  
 من المكلفين فهو كافر مرتد  
 ويقتل كقرا ان لم يرجع الى  
 الاسلام ولا يصلي عليه ولا  
 يدفن في قبور المسلمين فان لم  
 يمجّد وجوبها وأخرها عن  
 وقتها بلا عذر فهو مؤمن  
 فاسق لكنه يقتل بشرط  
 مذكورة في المطولات

بالتوبة لأن موجبها امتناعه في الوقت مع امتناعه بعده بعد طلب الإمام وأثبتوه بصلاته  
بعد خروج الوقت زالت العلة كذا في شرح الغاية وفتح الجواد (ولا تسقط الصلاة عن أحد)  
فإن كل الناس اتبوا النبي مع أن التكليف في حقهم أتم (ولو اشتد عليه المرض) ولو يجرأ  
الصلاة على قلبه (الأذائب عقله بغير تعمده) قال الأئمة الثلاثة أن فرض الصلاة لا يسقط  
عن المكلف مادام عقله ثابتا لوجود مناط التكليف وهو العقل وقال الإمام أبو حنيفة أن من  
عاب الموت وهجر عن الأيمان رأسه سقط عنه الفرض وعليه عمل الناس سلفا وخلفا فلم يبلغنا  
أن أحدا منهم أمر بالتخضر بالصلاة أي لأنه صار قلبه مع الله تعالى فصار حكمه حكم الولي  
المجنوب (ولا عذر له) أي الأحد (في تأخيرها في الحضر) أي الإقامة في البلد (عن وقتها ولو  
تكاثر ثمر عليه الأشغال إلا إذا نسيتها بغير لعب) فإنه معذور حينئذ فإن نشأ النسيان عن نحو  
لعب فليس عذرا (أو نام) قبل دخول (وقتها) أو بعده ووقن يقطعه قبل خروجه بحيث يدرك  
الصلاة فيه (ولم يتيه إلا بعد فواتها) أو لا و قد بين من الوقت ما يسمي الضوضاء فهو معذور (وإذا  
فانت شخصا فرضه بغير عذر وجب عليه قضاءها فوراً) فلا يجوز أن يصرف زماناً في غير قضاها  
كالطوق إلا بما يضطر إليه كداء القروض وتحصيل مؤنة من تزنه نفقته وكالتوم (فإن فاتته  
بعد وجب عليه قضاؤها على التراخي والأفضل له المبادرة بقضاها) مسارة لبراءة التهمة

#### \*(باب شروط الصلاة)\*

والشروط جميع شرط بكون الرأى وهو لفظة تعين أمر مستقبل بمشله وقد علق الشارع صحة  
الصلاة على وجود شرط انطفاها فكأنه يقول إذا وجدت الشروط في المستقبل صحّت الصلاة  
أو أزالها الشيء والقرامه فالشارع ألزم المكلف إذا أراد الصلاة أن يستقبل القبلة والمكلف ألزم  
ذلك فالإزام من جهة الشارع والالتزام من جهة المشروط عليه واصطلاحاً ما يلزم من عدمه  
العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته أي ما يلزم من عدم الشرط كالطهارة عدم  
المشروط كالصلاة أي عدم صحتها القادر على الطهارة وعدم الاجزاء لفاقده الطهورين الماء  
والتراب وإن صحّت حرمة الوقت ولا يلزم من وجود الشرط كالطهارة وجود المشروط كالصلاة  
أي فلا يلزم جعلها لها ولا عدم المشروط أي عدم جعلها لها فلهذا تراجع اللمة لئلا يفقد  
لا يلزم من عدم الشرط كستر العورة عدم المشروط كالصلاة لكن ليس لذات الشرط بل للجزء  
الشرط كفاقد السترة إذا اقترن به موجب وهو الوقت والعقل فإنه يصلي عارياً وقد يلزم من وجود  
الشرط وجود المشروط لكن لا لذاته بل بالنسبة لغيره بأن وجدت الأسباب وانقبت الموانع  
وقد يلزم من وجود عدم المشروط لكن لا لذاته بل بالنسبة لغيره كما إذا وجد السترة أو الطهارة  
وانتفى السبب وهو الوقت أو وجد المانع وهو الحيض أو الجنون (الشروط لصحة الصلاة أربعة  
الأول الطهارة أي طهارة جميع البدن وأعضاء الوضوء (عن الخدين) أي الأكبر والأصغر عما  
أوتراب وحدهم إلا أن يكن شرطاً لصحة صلاة فاقده الطهورين مع وجوب الاعادة فإن نسي  
الطهارة وصلّى أي تبلى قصده لا على فعله إلا ما لا يتوقف على طهر كالتوراة والقرآن من نحو  
جنب على الأوجه (و) الطهارة (عن النجاسة التي لا يعنى عنها في الجسد) حتى داخل أنفه وأذنه  
أوعينه فلا وكل متنجس ولم يغسل فيه فصل لم تصح صلاته لفظاً أمر النجاسة (والملبوس) وكل

ولا تسقط الصلاة عن أحد  
ولو اشتد عليه المرض إلا إذا  
عاب عقله بغير تعمده ولا  
عذر له في تأخيرها في الحضر  
عن وقتها ولو تكاثر ثمر عليه  
الأشغال إلا إذا نسيتها بغير  
لعب أو نام قبل دخول وقتها  
ولم يتيه إلا بعد فواتها وإذا  
فانت شخصاً فرضه بغير  
عذر وجب عليه قضاؤها  
على الفور فإن فاتته بعد  
وجب عليه قضاؤها على  
التراخي والأفضل له المبادرة  
بقضاها  
\*(باب شروط الصلاة)\*  
الشروط لصحة الصلاة  
أربعة الأول الطهارة عن  
الحدثن وعن النجاسة التي  
لا يعنى عنها في الجسد والملبوس



محمول له وان لم يتحرك جركته (والمكان) الذي يصلي فيه فلو كثر ذرق الطيور فيه عني عنه في القرش والارض وان لم تكن مسجد الكن بشر وطائفة لأن لا يتعمد المشي عليه وأن لا يكون هنالك رطوبة من أحد الجانبين نعم ان لم يجسد معدا عنه ولا طر يقا غيره كالمشاقق مطهرة المسجد عني عنه مع الرطوبة المشقة والشرط الثالث أن يشق الاحتراز عنه وان لم يتم المحل فعموم المحل ليس بشرط والمراد به عند من شرطه مشقة الاحتراز والمراد به عموم المحل الذي تعلق قلبه بالصلاة فيه بان قصد مكانا من المسجد يصلي فيه ولم يعلم أن فيه ذرق طيور فبعد استقراره فيه وجد حوا المسجد ذلك فانه لا يكاف قصد غير ذلك المحل كأنه أحسد المهي عن الشرقاوى (والثاني ستر العورة من أعلى البدن وجوانبه) فلو كانت بحيث ترى له أو لغيره في ركوع أو سجود من طوقه أو كذا لعتبه بطلت صلاته ولو لم تر بالفعل لا من أسفل فلو كان يصلي في علو ويحتج من إيهام من ذيله لم يضر ولا فرق في ذلك بين الذكرو الأنثى (للقادر عليه) أى المتر (ولو صلى في الظلمة منفردا عن الناس) ويكون ستر العورة على ما يفتح ادراك لون البشرة وما يشتمل على المستور وذلك بان لا يعرف بانها من نحو موادها في مجلس التحاط لمعتدل البصر عادة ولو رثت البشرة بواسطة نار أو شمس وكانت بحيث لا ترى بدون تلك الوساطة لم يضر (وعورة الذكرو الأنثى في الصلاة) وفي نظار الحرام ركذاف حق الذكرو أنثاه (ما بين السرة والركبة) وهما ليسا من العورة (لكن يجب عليهما ستر) جزء من (السرة والركبة أيضا) من باب ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب (وعورة الحرة الكاملة) في الصلاة بجميع بنسها حتى باطن القدم فيجب ستره ولو بالارض حال القيام فيكنى ذلك قياسا على ما لو انكشف بعض وركبه في نفسه مثلا فستره فهو بالاضافة بالارض لكن يجب عليها تحزنها في سجودها عن ارتفاع الثوب عن باطن القدم فانه يطل (الا الوجه والكف) وانما لم يكونا عورة لأن الحاجة تدعو إلى اظهارهما (ون عجز عن ستر عورته في الصلاة) بان لم يجد ساترا أو حبس في مكان نجس وليس معه الأتوب لا يكفيه للعودة والمكان (صلى عاريا) تمام ركوعه وسجوده وجوبا (ولا اعادته عليه) ان قدر على ساتر وانما يصلي عند ضيق الوقت أو اليأس عادة من حصول ساتر مقبعر (والثالث دخول الوقت) أى ادراكه بنفسه أو بإخبار الثقة عن معانئ أو بيت الابرة المعروف لعار فيه (ولو بغلبة الظن) الناشئ عن اجتماع ابدان اجتهد لتصويره (في الصلاة المؤقتة كالقرض الاصل) وهو فرض عين بالشروع بالانذر (وتوابعه) فيدخل وقت الرواتب التي قبل القرض بدخول وقت القرض والرواتب التي بعد القرض بدخول وقتها بفعل القرض وشرط البعدي بجهة الفرض يقينا ويخرج وقت النوى عن مجزوع وقت القرض ولو قبل فعل القرض وحينئذ يلفظ بالبعدي ويقال لنا لصلاة خرج وقتها ولم يدخل (ووجود السبب يقينا) في الصلاة (الى لها سبب كصلاة الكسوف) للذين (فلا تصح صلاة مؤقتة حتى يدخل وقتها ولا صلاة لها سبب حتى يوجد سببها يقينا) وسئل بعضهم عن رجل مكث في مكان عشرين سنة نيرا أى له القبر فيصلى ويعين اليوم ثم سئل في خطوته في ذلك فإذا يجب عليه فأجاب بأنه يجب عليه قضاء صلاة واحدة لأن صلاة كل يوم تقع على قلبه ولا عبرة بتعين اليوم عند الرمي فتبني عليه صلاة واحدة وهي صلاة اليوم الأخير لانها وقعت عن اليوم الذي قبلها هذا الوصلى طائفة دخول الوقت بالاجتماع والافتراق

والمكان والثاني ستر العورة

من أعلى البدن وجوانبه

للقادر عليه ولو صلى في الظلمة

منفردا عن الناس وعورة

الذكرو الأنثى في الصلاة ما بين

السرة والركبة لكن يجب

عليهما ستر السرة والركبة

أيضا وعورة الحرة الكاملة

جميع بنسها الا الوجه والكف

ومن عجز عن ستر عورته في

الصلاة صلى عاريا ولا إعادة

عليه والثالث دخول الوقت

ولو بغلبة الظن في الصلاة

المؤقتة كالقرض الاصل

وتوابعه ووجود السبب

يقينا في التي لها سبب كصلاة

الكسوف فلا تصح صلاة

مؤقتة حتى يدخل وقتها ولا

صلاة لها سبب حتى يوجد

سببها يقينا

صلاته ولو صادف الوقت (والرابع استقبال عين الكعبة) بالصدر في القيام والقعود بأكثر البدن في الركوع والسجود وليس منها الخجلان شيؤه منها طئي وهو لا يكتفي به في القبلة (يقينا في القرب) بجماية أو مس أو أرتسام أمارة في ذهنه تفيدها شيدها أحد هذين في حق من لا حائل (وظائف العدد) أي فمن منهو بينها حال فلا يكتفي استقبال الحجة على الصحيح وعندنا قول بجواز استقبال الحجة وإن لم يستقبل العين كذهب المالكية كما قاله أحمد الميحي (الأي نافلة السفر) المباح وإن كره لمقصده عين على مسافة لا يسمع منها النداء في الجمعة فلا يشترط الاستقبال فيها بل يصل النفل ولو نحو عيد وكسوف إلى جهة مقصده سواء كان ذكرا أو أنثى ولا ينجرف كل منهما عن جهة مقصده إلى القبلة ولو كانت خلف ظهره لأنه الأصل لكن الماشي يستقبل وجوبا في حره أو ركوعه وسجوده وجالسه بين جسده وسه المشي وترك التوجه في قيامه واعتداله وتشمده وسلامه (وصلادة شد الحوق) باختلاط الكفار بنا وكذا ما أحقهم بأقل من التوجه شرطاً فافرضاً كانت أو نفلًا مما يخاف غوته دون الاستسقاء للضرورة

«باب أركان الصلاة»

فالأركان جمع ركن وهو عرفاً ما توقف عليه صحة الشيء وهو جزء منه (أركانها ثلاثة عشر) يجعل الطهارة أبحاث الأربع صفات تابعة للأركان (الأول النية مقرونة بحزم من تكبيره للأحرام) ويكتفي الاستحضار العرفي والمقارنة العرفية فلا استحضار العرفي أن يستحضر في ذهنه هيئة الصلاة أجالاً بأن لا يقصد كل ركن بذاته على الخصوص ويقصد فعلها ويعنيها من ظهر أو عصر أو قمر وسوى القرصية ولو في المذورة والمعادة والمقارنة العرفية أن يقرن هذا المستحضر أجالاً بأى جزء من أجزاء التكبير هذا في صلاة الفرض أما النفل ذوالوقت أو السبب كسنة الصبح والخسوف فيعتبر فيه شيئاً قصد فعله وتعيينه ومنه القليلة والعبدية ولا يجب فيه نية التلبية بل تسن وأما النفل المطلق فيعتبر فيه شيئاً واحداً هو قصد فعله فقط لأنه أدنى درجات الصلاة فإذا قصد فعله وجب حصوله ومثله القصية وسنة الوضوء والاستنارة فتكون مستتاة عماله سبب وذهب الأئمة الثلاثة إلى الاكتفاء بوجود النية قبيل التكبير (والثاني القيام في الفرض) ولو كذا في الوضوء في فرض صبي وإن لم يجب فيه نية الفرضية (للقادر عليه) وبحصل القيام شرب ظهره وإن أطرق رأسه بل هو سنة (ومن عجز عن القيام صلى جالساً) كيف شاء (فان عجز عن الجالوس اضطلع على جنبه واستقبل القبلة بوجهه) نيباً (ومقدم بذنه) وجوباً كافي القيام والقعود أن أمكنه الاستقبال بمقدم البدن والأفبالوجه فقط كافي التحفة ويسن كون الاضطجاع على جنبه الايمن كالبيت في العدد (ويكره أن يضطجع على الجانب الايسر من غير عذر) بأن أمكنه الاضطجاع على الايمن (فان عجز عن الاضطجاع) ولو بمعرفة نفسه (استلق على ظهره) ويجب عليه أن يرفع رأسه بشئ) كأن يضع تحت رأسه نحو مخدة (ليستقبل القبلة بوجهه) لا السماء ولا الفضل أن يكون انحصار للقبلة لا تختصر ولا يضر آخر أجهما عنها لأنه لا يمنع اسم الاستسقاء والاستقبال حاصل بالوجه فلم يجب بغيره حال بعد الاستقبال به نعم ان تعذر الاستقبال بالوجه وجب بالرجل تحصيلاً لا يعرض البدن ما أمكنه (و) يجب (ان يجلس للركوع والسجود) أن أمكنه ذلك (بأن أظاهما (فان عجز) عنها بالجالوس (أشار) بهما (رأسه) ويقر بجنبه من الأرض ما أمكنه

والرابع استقبال عين الكعبة يقينا في القرب وظن في العدد الاثني نافلة السفر وصلادة شد الحوق «باب أركان الصلاة» أركانها ثلاثة عشر الأولى النية مقرونة بحزم من تكبيره الأحرام والثاني القيام الفرض للقادر عليه ومن عجز عن القيام صلى جالساً فان عجز عن الجالوس اضطلع على جنبه واستقبل القبلة بوجهه ومقدم بذنه ويكره أن يضطجع على الجانب الايسر من غير عذر فان عجز عن الاضطجاع استلقى على ظهره ويجب عليه أن يرفع رأسه بشئ ليستقبل القبلة بوجهه وأن يجلس للركوع والسجود ان أمكنه ذلك فان عجز أشار برأسه

ويجعل السجود أخفض ويكنى أدنى زيادة على الأيام الكوع وإن قدر على أكثر من ذلك (فإن  
 عجز) عن الإشارة بالرأس (أشار بحافه) ولا يجب هنا كون الأيام للسجود أخفض بخلافه في  
 الأيام بالرأس فإنه يوجب للسجود أخفض إن أمكنه ظهور التميز بين الكوع والسجود في الأيام  
 بالرأس دون الطرف (فإن عجز) كأن كرعاً ترك كل ماذكر في الوقت (أجرى أركان الصلاة  
 على قلبه) بأن يمثل نفسه قائماً قارئاً أو كعالة الممكن ولا إعادة عليه بعد ذلك ومذهب أبي  
 حنيفة ومالك أنه إذا عجز عن الأيام برأسه سقطت عنه الصلاة قال الإمام مالك فلا يعيد بعد ذلك  
 ومذهب أبي حنيفة أنه يقضى الصلاة إذا كانت خمس صلوات فأقل وإن كانت أكثر سقطت فلا  
 يجب قضاؤها (وفي جميع ذلك لا ينقص من أجره شيء) لعذر (ويجوز للقادر) على القيام (أن  
 يصلي النفل) سواء كان راتياً أو غير (قاعداً) كفشيته وانترأسه أفضل (أو مضطجعا) والأفضل  
 كون المضطجع على المين للاستسقاء وإن أمم الكوع والسجود لعدم ورود الاستسقاء ولم ينه  
 المضطجع القعود للركوع والسجود بالتأم (لكن ثواب القاعد نصف ثواب القائم وثواب  
 المضطجع نصف ثواب القاعد) وهذا في القادر وفي غيرنا محمد صلى الله عليه وسلم (والثالث  
 تكبيرة الأحرار ويتعين فيها الله أكبر فلا تصح) أي تكبيرة التحريم (بغير ذلك للقادر عليه والعاجز  
 عنه يأتي بمقادير عليه) بن الرطاة (ولو بغير العربية) لكن لا يعدل ذلك آخر وجوب التعلم أن  
 قدر ولو بسفر ليجب على من عجز عن النطق بالله أكبر بالعربية ولم يكنه التعلم في الوقت أن  
 يترجم عنه بأى لغة شاء وإن لم تكن لغة الساموي وبلغة الفارسية أولى لأنها أسهل كما قاله شيخنا  
 يوسف النبلاني لكن قال شيخنا أحمد البخاري وبلغة السريانية أولى لأن أكثر الكتب  
 المنزلة يكون بها (والسنة عقب هذه التكبيرة أن يقرأ دعاء الافتتاح) كأن يقول سبحانك  
 اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك (ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم) كأن  
 يقول أعوذ بالله أو أستعذ بالله من الشيطان الرجيم (والرابع قراءة الفاتحة) وهي سبع آيات  
 (بالسبعة في قيام كل ركعة) أو بدله ومنه القيام الثاني من ركعتي صلاة الخسوف للمنفرد وغيره  
 في السرية والجهريه فخطأ وتلقيناً ونظر المكتوب (و) لكن (المسبوق يصليها عنه الإمام  
 إن كان أهلاً للتحصيل) بأن لا يكون محدثاً ولا في ركعة زائدة ولا في الركوع الثاني  
 من صلاة الخسوف والمسبوق هو من لم يدرك مع الإمام زماناً يسع قراءة الفاتحة فالنسبة  
 للوسط المعتدل لا لقراءة نفسه على العمود اتفاق الإمام أبو حنيفة وأصحابه والإمام مالك والإمام  
 أحمد بن حنبل على صحة صلاة المأموم من غير قراءة تمشياً لقوله صلى الله عليه وسلم يكفيلك قراءة  
 الإمام جهراً ما خافت (ويجب ترتيب الفاتحة) بأن يأتي بها على نظمها المعروف لانهماط الاعجاز  
 (ومواضعها) بأن يصل بعض كلماتها ببعض من غير فصل إلا بقدر تنفس ولا يضر وإن طال  
 لأنه معذور فإن تخطأ ذكر أحسن غير متعلق بالصلاة ولو قليلاً كحمد عاظم قطع المولاة بعيد  
 القراءة لا تطل صلاته نعم إن وقع ذلك نسياناً لم يقطعها بل يبي على ما قرأه (ويجوز دحرجها)  
 في طرف في الفاتحة لخلاف المعنى كل من بالزأى وأمكنه التعلم بطلت صلاته فإن كان لا يفهم المعنى  
 ككبر ما بعد صحت صلاته وهو حرم عليه ذلك إن تعمد (ومرعاة تشديد آياتها الأربع عشرة) لأنها  
 صفات لحروفها المسندة ووجوبها شامل لمصاتها (ومن عجز عن الفاتحة قرأ) وجوباً (بدها سبع

فإن عجز أشار بإفهامه فإن  
 عجز أجرى أركان الصلاة  
 على قلبه وفي جميع ذلك  
 لا ينقص من أجره شيء  
 ويجوز للقادر أن يصلي  
 النفل قاعداً ومضطجعا  
 لكن ثواب القاعد نصف  
 ثواب القائم وثواب المضطجع  
 نصف ثواب القاعد والثالث  
 تكبيرة الأحرار ويتعين  
 فيها الله أكبر فلا تصح بغير  
 ذلك للقادر عليه والعاجز  
 يأتي بمقادير عليه ولو بغير  
 العربية والسنة عقب هذه  
 التكبيرة أن يقرأ دعاء  
 الافتتاح ثم يتعوذ من  
 الشيطان الرجيم والرابع  
 قراءة الفاتحة بالسبعة في  
 قيام كل ركعة والمسبوق  
 يصليها عنه الإمام إن كان  
 أهلاً للتحصيل ويجب ترتيب  
 الفاتحة ومواضعها  
 سرفها ومرعاة تشديد آياتها  
 الأربع عشرة ومن عجز عن  
 الفاتحة قرأ بدها سبع

آيات من القرآن) ولومتفرقة من سورة أسور وان لم تقدم معنى منظوما وان حفظ متواليه (فان  
 عجز عن القرآن أي) وجوبا (بسبعة أنواع من الذكر) كسبع وتهيل كما قاله الغوي خلافا  
 لامام الحرمين حيث قال لا تجب سبعة أنواع ولا يجوز نقص حروف البذل من قرآن وذ كر عن  
 حروف الفاتحة ولو لا ادغام (فان عجز عن الذكر وقف) وجوبا (إما كما يقدرها أي الفاتحة في  
 ظنهم باعتبار الحروف المقرونة بالنسبة لمن قراتها المعتدلة من غالب أمثاله لان القيام ركن في  
 نفسه (ولا يترجم عنها) أي الفاتحة لقوات الاعجاز في الترجمة (والسنة أن يقرأ سورة) أقلها ثلاث  
 آيات كالكوثر (أو شأ من القرآن) ولو بعض آية بشرط أن يفيد (بعد الفاتحة) فلو قرأ السورة  
 قبلها لا يكتفي بل يعيدها بعدها في كل ركعة من الصلاة الشامية) كالصحيح والجمعة (وفي الركعتين  
 الأولى فقط من الثلاثية) كالمغرب (والرباعية) كالشام ويسن كون السورتين على ترتيب  
 المصحف فلو قرأ في الأولى سورة الناس قرأ في الثانية أول البقرة فلو سبقه الإمام لا تسن قرأ  
 السورة في الآخرتين من صلاته لثلاخلوعها هذا الذي يمكن من قراءتها في الأولى وتبكرها  
 في ثالثة المغرب مرتين بدلا عن قراءتها في الأولى وتبكرها في ثالثة الفاتحة انشرده عن الإمام مالم  
 تسقط عنه بسقوط الساتحة بضم الامام والا فلا يقرأها لأنه اذا سقط المتبوع سقط التابع  
 (والخامس الر كوع مقرؤنا الطمأنينة حتى تستقر الاعضاء) قبل رفع رأسه من الر كوع  
 للاعتدال (والواجب فيه) للقائم (أن يضحى) يقرأ أو يقرأ (بعد الفاتحة) احتجا خاصا (حتى  
 تصل كفاه إلى ركبته) لو أراد وضعهما عليهما (ان كان) أي إلى الركع (معتدلا للخلقة) أي  
 سليم البدن والركبتين (والسنة أن يسوي فيه) أي الر كوع (ظهره وعقبه) بان يدهما حتى  
 بصيرا (كصفيحة) واحدة (ويصب سابقه) ونخذه إلى الحق (ويأخذ ركبته بيده مع  
 تقرير أصابعهما) تقريرها وسطا لجهة القبلة لأنهم أشرف الجهات بان لا يحرف شيئا منها عن  
 جهتها بمنة أو يسرها أما للقاعد فقل الر كوع في حقها ان تحاذي جهتهما أما مام ركبته واكله  
 محاذاتها محمل مجوده (ويقول فيه سبحانه ربني العظيم وأدنى الكمال ثلاث مرات) ولو زاد  
 على ذلك كان أفضل الا اذا كان اماما فانه لا يزيد على الثلاث بغير رضا المأمومين فيكره الزيادة  
 حينئذ (والسادس الاعتدال) وفي النفل خلافا لان المقرئ (مقرؤنا الطمأنينة حتى تستقر  
 الاعضاء) قبل هويه إلى السجود والقومة التي بين الر كوع والسجود ليست بغير ضرر عند أبي  
 حنيفة ومحمد ولكنه أساء اذا لم يقم عليه وقال أبو يوسف في فريضة حتى اذا لم يقم عليه لا يجوز  
 صلاته (والواجب فيه ان يعود بعد الر كوع لما كان عليه قبله) من قيام أو قعود ولو رجع عن  
 قيام فقط عن ركوعه قبل الطمأنينة فيه عاد وجوبا إلى الحالة التي سقط عنها لو طأ ثم  
 اعتدل فان زاد على اعاد ما بدأ بطلت صلاته فان سقط عن الر كوع بعد الطمأنينة نهض  
 معتدلا ثم سجد (والسنة أن يقول في حال رفعه من الر كوع سمع القتل حمده) أي قبل  
 جده منه (فأذا اعتدل قال ربنا لك الحمد) جدا كبيرا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات  
 وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ويسن أن يجهر الإمام في التسميع ويسر بالتسميع  
 ويسر المأموم والمتقدمهما (وأن يفت في اعتدال الركعة الأخيرة من الصبح كل يوم) ولو قضا  
 بعد اثباته بالذكر لو اذ في الاعتدال وهو الذي من شيء بعد (ومن الوتر في النصف الثاني من

آيات من القرآن فان عجز عن  
 القرآن أي بسبعة أنواع من  
 الذكر فان عجز عن الذكر وقف  
 سا كما يقدرها ولا يترجم عنها  
 والسنة ان يقرأ سورة أو شيئا  
 من القرآن بعد الفاتحة في  
 كل ركعة من الصلاة  
 الشامية وفي الركعتين  
 الأولى فقط من الثلاثية  
 والرباعية فقط من الثلاثية  
 والرباعية والخامس الر كوع  
 مقرؤنا الطمأنينة حتى  
 تستقر الاعضاء والواجب  
 فيه أن يضحى بعد الفاتحة  
 حتى تصل كفاه إلى ركبته  
 ان كان معتدلا للخلقة  
 والسنة أن يسوي فيه ظهره  
 وعقبه كصفيحة ويصب  
 سابقه ويأخذ ركبته بيده  
 مع تقرير أصابعهما ويقول  
 فيه سبحانه ربني العظيم وأدنى  
 الكمال ثلاث مرات والسادس  
 الاعتدال مقرؤنا الطمأنينة  
 حتى تستقر الاعضاء والواجب  
 فيه أن يعود بعد الر كوع  
 لما كان عليه قبله والسنة  
 أن يقول في حال رفعه من  
 الر كوع سمع القتل حمده  
 فإذا اعتدل قال ربنا لك الحمد  
 وأن يفت في اعتدال الركعة  
 الأخيرة من الصبح كل يوم  
 ومن الوتر في النصف الثاني  
 من



وعافني واعف عني رب هب لي قلوبا تقيا قلوبا من الشرك بربا لا كافرا ولا شقيا ولا يحص هذا الدعاء  
بالمفرد (والتاسع الجلوس الاخير الذي يسلم عقبه) ولا يقال الاخير الا اذا كان له أول دائما  
وهذا الجلوس له أول وآخر لكن ليس له أول دائما كالصبح وانما كان له أول (غالبا) كقبية  
المكتوبة وانما كان الجلوس الواقع آخر كل صلاة كالانه محل ذكر واجب فكان واجبا كالقيام  
لقراءة الفاتحة (والعاشر قراءة التشهد في هذا الجلوس وهو التحات الى واشهد أن محمدا رسول  
الله) والحاصل ان كل التشهد تشهد ابن عباس واختاره السافعي وهو أربع جمل فالجمل  
الاولى التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله والثانية السلام عليك أيها النبي ورحمة الله  
وبركاته والثالثة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والرابعة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
محمدا عبده ورسوله فالجمل الاول اشارة الى أركان الاسلام الاربعة فالصلوات اشارة الى الحج  
لان فيه تحيات كثيرة كالاحرام فانه تحية لارض الحرم وطواف القدوم فانه تحية للعبة  
الشريعة ورمي جرة العقبة فانه تحية معنى والمباركات اشارة للزكاة والصلوات اشارة للصلاة  
المكتوبة والطيبات اشارة للصوم كما قال صلى الله عليه وسلم لخالفهم الصائم أطيب عند الله من  
ريح المسك اى تغير رائحته طيب عند الله وعند الله ما تكتمن ذلك واعلم ان المباركات  
الصلوات الطيبات هذه الثلاثة كلها معطوفة على التحيات بخلاف حرف العطف وليست زعونا  
كما لا يخفى وهي سنة في كل من التشهدين (والحادى عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في  
هذا الجلوس ايضا بعد قراءة التشهد) فلا تجزئ الصلاة قبلها (وأقلها) وهو واجب (اللهم صل  
على محمد) وقد تقدم السلام فسقط كراهة أقراءها عنه على ان محلها في غير ما ورد من الشارع  
(واكملها مذكور في المطولات) وهو اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي على آل  
محمد وآزواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد  
وأزواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك خير مجيد (والثاني عشر  
التسليمة الاولى والواجب فيها السلام عليكم) ويجزئ عليكم السلام مع الكراهة (والسنة ان  
يزيد ورحمة الله) ولا تسن زيادة وبركاته وان وردت من عدة طرق (وان يسلمها) اى التسليمة الاولى  
(على اليمين وان يسلم بعدها تسليمة ثانية على الشمال) فلو عكس بان أقي بالاولى شمالا والى الثانية  
يمينا كره (وان يلتفت مع كل تسليمة الى جهتها) بان يلتفت في الاولى حتى يرى من خلفه خده  
اليمين فقط وفي الثانية حتى يرى من وراءه خده اليسر فقط لا خديه يمينه حتى يبتدئ السلام في المرتين  
مستقبل القبلة وبنيهم مع تمام الالتفات كما قاله الحلي والحكمة في السلام ان المصلي كان مشغولا  
عن الناس وقتلا قبل عليهم ونظم بعضهم شروط السلام التسعة من بحر البسيط فقال  
شروط تسليم تحصيل الصلاة اذا \* أردتها تسعة صحت بغير مرا  
عزف وخاطب وصل واجمع ووال وكن \* مستقبلا ثم لا تقصده لتخيرا  
واجلس وأسمع به نفسا فان وجدت \* تلك الشروط وقت كان معتبرا  
(والثالث عشر ترتيب الأركان على هذا الوجه المذکور) المشتغل على كون التسعة مقارنة  
لتسليمة الاحرام وهما مع القراءة في القيام وكون التشهد الاخير والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم والتسليمة الاولى في القعود فالترتيب حر اذ لم يعد ذلك ومعلوم ان محل عدم الترتيب

وعافني واعف عني والتاسع  
الجلوس الاخير الذي يسلم  
عقبه غالبا والعاشر قراءة  
التشهد في هذا الجلوس وهو  
التحيات الى واشهد أن محمدا  
رسول الله والحادي عشر  
الصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم في هذا الجلوس ايضا  
بعد قراءة التشهد وأقلها  
اللهم صل على محمد واكلها  
مذكور في المطولات  
والثاني عشر التسليمة  
الاولى والواجب فيها السلام  
عليكم والسنة أن يزيد ورحمة  
الله وان يسلمها على اليمين وان  
يسلم بعدها تسليمة ثانية على  
الشمال وان يلتفت مع كل  
تسليمة الى جهتها والثالث  
عشر ترتيب الأركان على  
هذا الوجه المذکور

في الثلاثة الأخيرة أعماها بالنسبة لهما مع جلوسها وأما هي نفسها فالترتيب فيها حاصل وكذا محيل عدم الترتيب في القراءة أعماها بالنسبة لقيامها وأما بالنسبة للكبير المقرن بالنسبة مع القيام فالترتيب حاصل

\*(فصل) في نوافل الصلاة: (وسن) الصلاة أقرادها لا تنحصر وهي أربعة أنواع مؤقتة وذو سبب متقدم وذو سبب متأخر ومطلق وهو الذي لا يتقدم بوقت ولا سبب أما المؤقت فثمان قسم تسن فيها الجماعة ومنه صلاة لعشرين ومنه صلاة التراويح ومنه الوتر في رمضان وقسم لائسن فيه الجماعة منه صلاة الوتر في غير رمضان وقسم نوايع (القرائض ثنتان وعشرون ركعة عشر منها مؤكداً وهي ركعتان قبل الصبح) وبقراءة الأولى قولوا آمنا بالله إلى آخر آية البقرة وأما نثريه وقبل يأيتها الكافرون وفي الثاني نقل آمنا بالله إلى آخر آية آل عمران والتركيب والاختلاص (وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء) لمواظبته صلى الله عليه وسلم عليها (وثنتا عشرة غير مؤكدة وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها زيادة على المؤكداً) لحديثين وأنبأ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار والجمعة كالظهر فلها أربع قبلية وأربع بعدية إن كانت مغنية عن الظهر فإن وجب الظهر بعدها فلا بعدية لها والظهر بعدها أربع قبلية وأربع بعدية وحينئذ تقع القبلة التي صلاها قبل الجمعة فلا مطلقاً لا تنقضي عن قبلية الظهر (وأربع قبل العصر) لحديث رحم الله امرأته صلى الله عليه وسلم (العصر أربعاً يعني في المحافظة عليها راجعاً إلى دخول في دعونه صلى الله عليه وسلم (وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء) وأما الوتر فهو سنة مستقلة (ليس من نوايع الفرض (وهو أفضل من جميع السنن) التابعة للقرائض والحاصل أن أفضل النفل صلاة عدد أكبر فاصغر فكسوف وخسوف فاستسقاء فوتر فركعتان فجر فقبلة الرواتب في التراويح ثم الفضي فما يتعلق به عمل كركعتي الطواف والأحرام والتحية فسنة الوضوء وفي معنى ذلك ما نقل بسبب غير فصل كسنة الزوال وصلاة الغفلة ثم النقل المطلق كالسجود والمراد تفصيل الجفص على الجنس من غير نظر لعبد (واقله) أي الوتر (ركعة) ولا ركعة في الاقتصاد عليها على المعقّد بل خلاف الأولى (وأكثره إحدى عشرة) فلا تصح الزيادة عليها (وأدنى الكمال ثلاث) وينوي بالآخرة الوتر ويفترق في غيرها بين سنة صلاة الليل ومقدمة الوتر وسنة وركعتين من الوتر لأنهما بعضه ولا يصح أن ينوي بالركعتين وتر لأنهما مشاع للوتر ويجوز في الآخرة أن يقول ركعة من الوتر لأنهما بعضه أيضاً (و) وقته بعد صلاة العشاء ولو تقدعا وحينئذ (لا يصح فعله إلا بعد صلاة العشاء) ويسن جعله آخر صلاة الليل (ويتمتوقته إلى طلوع الفجر الصادق وآخر أجهه عن وقته بلا عند مكرهه وتركه بالكليّة أشد كراهة) ومن القسم الذي لا تسن فيه جماعة صلاة الاشراف وهي ركعتان بعد شروق الشمس وارتفاعها وتقوت بعلو النهار ومنه صلاة الفضي وأقلها ركعتان وأفضلها ما أكثرها ثمانية ووقتها من ارتفاع الشمس إلى الزوال ومنه صلاة الاوابين ووقتها بعد صلاة المغرب إلى مغيب الشفق الاخر ولو جمع العشاء تقدماً أو أخرها عن فعل العشاء أو أقلها ركعتان وأكثرها عشرون وأما النفل ذو السبب المتقدم فثمان قسم تسن فيها الجماعة فنه صلاة الخسوف ومنه صلاة الاستسقاء وقسم لائسن فيه الجماعة فنه تحية المسجد ولو لم يسجداً ومنه صلاة السنة الوضوء

\*(فصل) هوسن القرائض: ثنتان وعشرون ركعة عشر منها مؤكداً وهي ركعتان قبل الصور ركعتان قبيل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وثنتا عشرة غير مؤكدة وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها زيادة على المؤكداً وأربع قبل العصر وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء \* وأما الوتر فهو سنة مستقلة وهو أفضل جميع السنن وأقله ركعة وأكثره إحدى عشرة وأدنى الكمال ثلاث ركعات ولا يصح فعله إلا بعد صلاة العشاء ويمتدوقته إلى طلوع الفجر الصادق وآخر أجهه عن وقته بلا عند مكرهه وتركه بالكليّة أشد كراهة

عقب الفراغ منه وقبل طول الفصل والاعراض ومنه صلاة سنة الطواف بعده ومنه صلاة الرجوع من السفر وهي ركعتان يصلح في المسجد قبل دخوله منزلاً فإن فعلهما بعد الدخول في المنزل كئي ومنه صلاة بعد الأذان وهي ركعتان ينوي بهما سنة الأذان ومنه ركعتا الزفاف تسن الصلاة لكل من الزوج والوجة بعد الاجتماع وقبل الوقاع ينوي بهما سنة الزفاف ومنه صلاة الحاجة وتحصل بر كعتين ينوي بهما قضاء حاجته وأما ذوالسبب المتأخر فلا تسن فيه الجماعة هذه صلاة التوبة وهي ركعتان قبل التوبة ينوي بهما سنة التوبة وتحبها بعدها ومنه صلاة الاستخارة في كل أمر مباح ومنه صلاة سنة الاحرام قبله بحيث تنسب اليه عرفاً ومنه ركعتان عند الخروج من المنزل وعند اعادة الخروج للسفر ينوي بهما سنة السفر ومنه ركعتان قبل عقد النكاح ومنه صلاة ركعتان في الجمعة بعد المغرب تسهيل الموت وما بعده من الاهوال ومنه ركعتان بعد المغرب أيضاً لحفظ الايمان وأما النفل المطلق فنه قيام الليل يحصل بالنفل ولو وقتاً ولو سنة العشاء والوتر وبالقرض ولو قضاءً أو نذراً ومنه صلاة التسابيح وهي أربع ركعات وصفتها أن تحرم بها كسائر الصلوات ثم تقول قبل الركوع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمس عشرة مرة وفي الركوع عشر اوقفي الاعتدال عشراً وفي السجود الاول عشراً وفي الخلو بين السجدة ثلث عشرة وفي السجود الثاني عشر اوقفي جلسة الاستراحة وبعد تشهد عشر اقلها حصل في كل ركعة خمسة وسبعون تسبيحة ويأتي قبل هذه التسبيحات بالذكر الوارد في هذه الاركان

(فصل) فيما يطلب في الصلاة (والسنة المطلوبة في الصلاة نوعان أبعاض وهيأت فالأبعاض عشرون) بطريق التفصيل (منها) أي العشر من القنوت) الشامل لقيامه والصلاة والسلام على النبي وآله وصحبه فيه وقامها في اعتدال ثمانية الصبح واعتدال وتر نصف رمضان الثاني وهو ذكر مشغل على دعاء وثنا ولو آية من القرآن فالوتر يشغل عليهم ما يمكن قنوتاً سواء الصبح والوتر وقيل يزيد في قنوت الوتر آخر البقرة وهي ربنا لا تؤاخذنا إلى آخر السورة ولا بد على هذا القول من قصد القنوت بهذه الآية لكرهية القراءة في غير القيام فاحتج بقصد ذلك حتى يتخرج عنها (والتشهد الأول) الشامل لقعوده والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وقعودها والمراد به اللفظ الواجب في التشهد الأخير دون ما هو سنة فيه وهو التحيات لله السلام عليها أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلمك أن رب ادا تشهد الأول ما يشغل الصلاة على الال في الآخر على وجه ضعيف فانها واجبة على قول فاداسنناها في الأول على ذلك فهم انها تسن في الآخر من باب أولى فيالم فوجها فيه على الأصح فهم انها تسن فيه بلا شك (في الترض) وكذا في القل فالنوي أربعة أمانها بقصد ان يأتي بالتشهدين قرك أولهما سهواً وعدا مسجد السهو على المعتمد فلم يقصد الانسان بذلك وتر كفل السجود وسبب هذه السنة أبعاض لانها المجبر بها بالسجود وأسببت الأبعاض الحقيقية وهي الاركان في مطلق الجبر (والهيأت كثيرة منها تسبيحات الركوع والسجود) وسائر أذكار الاركان مما يطلب فيها كالتحميد في الاعتدال والدعاء في الخلو بين السجدة والثناء عقب التشهد والصلاة الإبراهيمية وكان ابن مسعود رضي الله عنه يدعو عقبه بكلمات منها اللهم

(فصل) والسنة المطلوبة في الصلاة نوعان أبعاض وهيأت فالأبعاض عشرون منها القنوت والتشهد الأول في القرض والهيأت كثيرة منها التسبيحات الركوع والسجود



انني سألت من الخبر كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم ومن  
 داوم على ترك التسبيح في الركوع والسجود سقطت شهادته ومذهب الامام أحمد ان من تركه  
 عامدا بطلت صلاته فان كان ناسيا جبر بسجود السهو (وتكبيرات الانتقال) وهي في كل  
 خفض ورفع غير الرفع من الركوع أما هو فيقول فيه التسبيح وهذه يقال لها اذكار الانتقال  
 والحكمة في مشروعية التسبيح أن أبا بكر الصديق لم يقم صلاة خلف رسول الله قط فجاء يوما  
 وقت صلاة العصر وظن أنها فاتته فأغتم لذلك وهرب ودخل المسجد فوجد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يكبر الركوع فقال الحمد لله وكبر خلفه فترك جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم في الركوع  
 فقال يا محمد سمع الله من جده فقل سمع الله من جده فقال لها عند الرفع من الركوع ورفع به فصار  
 سنة من ذلك الوقت بكبر الصديق رضي الله عنه وكان قبل ذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالتكبير (دعاء الانتحاح) أي دعاء يفتح به الصلاة فنه اللهم يا عديني وبين خطاي كما يا عديت  
 بين المشرك والمغرب ويصوت بالشروع فيما بعد عدا أوسها (والتعوذ قبل الفاتحة) أي بدلا  
 ولو كان ذلك كراحمضا يحصل أصل السنة بالآتيان بعضه ويقوت بالشروع فيما بعده عدا أوسها  
 (والتأمين) أي قول آمين (بعدها) أو عقب بدلا أن تضمن دعاء ولو فصله عن الفاتحة بكروفاة نعم  
 يستثنى نحو رب اغفر لي ومثل ذلك ذكر السكوت الطويل بخلاف السكوت اليسير فإنه سنة بين  
 آمين والفاتحة أي بدلا (والسورة بعد التأمين) في سرية وجهه لئلا يلام ويمنع كذا يوم لم يسمع  
 في غير صلاة فاذا الطهورين الخجب لحرمتها عليه وغير صلاة الحنابلة لكرهها فيها إلا في الزكوة  
 الثالثة من المغرب وغيرها والاربعين الرابعة والأمان بعد أول تسبحة من النوافل (والجهر  
 والاسرار) بالقرآن في محلها فمن الجهر بها لغير ما يوم في الصبح والجمعة والعيدين وخشوف  
 القسم والاستسقاء وان فعلتها أو أوتى العشامين والقرايع ووتر رمضان ولو لم يقرأ لم يأت  
 معه بالقرآن ويكفي الطواف ليللا أو وقت صبح وجهه المراد دون جهر الرجل ويحمل جهرها  
 إذا لم تكن بحضرة أو جانب ومثلها الخشي ويسر المحلى في غير ذلك الأوقات الليل المطلقة فيسقط  
 فيها بين الجهر والاسرار أن لم يشوش على نائم أو مصل أو قارئ أو مدرس أو مصنف أو مطالع وحده  
 الجهر أن يسمع من يله وحد الاسرار أن يسمع نفسه فقط حيث لا مانع (ومن ترك شيئا) أي  
 بعضا (من الأبعاض) ككلمة (عدا أوسها) أو قال السنة أن يسجد للسهو) وكذا لو شك في ترك  
 بعض معين كالقنوت فإنه يسجد لان الأصل عدم الفعل ولا يعود إلى البعض المتروك إذا تلبس  
 بالقرآن (والهيات لا يسجد لها وان تركها عدا) لعلمه وورد سجود السهو فيها ولأنها ليست في  
 معنى الوارد (فلو سجد تركها امتنع السجود بطلت صلاته) إلا ان كان جاهلا معذورا بجبهه ولا  
 يعود إليها بعد تركها عدا أوسها بان فات محلها (ومن شك قبل فراغ الصلاة في عدم مصلاته) أي  
 فعله (من الركعات) أي ثلاثة أم أربعة مثلاً (أو في شيء) أي ركن (من أركان الصلاة) يجب عليه  
 أن يتي على اليقين وهو العدد الأقل وهو الثلاثة في هذا المثال ويلزمه الانعام ولا يرجع إلى ظنه  
 وإلى قول غيره ما لم يبلغ الغيرة عدد التواتر وهم جمع يؤمنون واقفهم على الكذب وأقله ما زاد على  
 أربعة فإذا بلغ الخبرون ذلك العدد على بقولهم ولو لم يقرأ ونسفة أو صيدان أو ما فعلهم فلا يعمل  
 به على المعتد (ويأتي بما شك فيه) وذلك كالوشك في السجود في طمأنينة الاعتدال مثلا وجب

وتكبيرات الانتقال ودعاء  
 الافتتاح والتعوذ قبل الفاتحة  
 والتأمين بعدها والسورة  
 بعد التأمين والجهر  
 والاسرار في محلها ومن  
 ترك شيئا من الأبعاض عدا  
 أوسها أو قال السنة أن يسجد  
 للسهو والهيات لا يسجد  
 لها وان تركها عدا فلا يسجد  
 تركها امتنع السجود  
 بطلت صلاته ومن شك قبل  
 فراغ الصلاة في عدم مصلاته  
 من الركعات أو في شيء من  
 أركان الصلاة وجب عليه  
 أن يتي على اليقين ويأتي بما  
 شك فيه

عليه العود إلا اعتدالي فوراً فإن مكث قليلاً لم يستجب بطلت صلاته هذا إن كلين اجاماً أو منفرداً  
 فإن كان مأموماً ولم ينو المفاارقة وجبت عليه المتابعة وبتدلوك بعد سلام الامام نعم إن كان الشك  
 في ترك سجدة أو طمأننتها والامام في تشهد فانه يجب عليه العود حيثما لم يسمع خش الخشاعة  
 (ويسن له أن يسجد السهو أيضاً) أي كما أنه يطلب الجبرار كن يطلب بالسجود أي وإن زال شبهة  
 في الصورة الأولى قبل سلامه إن تذكر قبله أشهر أربعة للتردد في زيادة الركعة حال فعلها ولو تذكر في  
 تشهد ترك ركعتين غير التنية وتكبيره الاحرام وغير سجدة من الركعة الأخيرة أي بعد سلام امامه  
 بركعة ولا يسجد لأن سهوه يحمله الامام (وجود السهو ولا يزيد على سجدة) وإن ذكر السهو  
 بينهما جلسة كسجود الصلاة والحلوس بين سجدة (ومحله قبل السلام) وبعد التشهد المحذور  
 بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وأولادهم بعدهما فإن سجدة قبل ذلك بطلت صلاته  
 سواء كان السجود بقص أو زيادة أو بهما كأن صلى الظهر خد أو ترك التشهد الأول ومذهب  
 مالك أنه إن سها بقص سجدة قبل السلام أو بنقص وزيادة معاً فكذلك أو زيادة بعد السلام  
 (ولا يضر الشك بعد فراغ الصلاة في شيء) أي واحد (من ذلك) أي المذكور من عدد الركعات  
 ومن أركان الصلاة (الاقية التنية) والجاهل أنه لو شك بعد السلام في فرض غير تنية وتكبيره تحرم  
 لم يؤثر وإن قصر القصر لأن الظاهر وقوع السلام عن تمام فإن كان الفرض تنية وتكبيره تحرم  
 أسباباً البطلان لا شك في أصل الانعقاد ما يندكر أنه أي بهما ولو بعد طول الزمان وموضوع  
 المستأنف أن الشك طرأ بعد السلام أو ما لو شك في التنية أو تكبيره الاحرام في أثناء الصلاة فلن تذكر  
 عن قرب قبله ضحي أقل الطمانينة لا يضر ولا ضرر وكذا لو شك في شرط من شروط الصلاة في  
 أثناءها أو الشك في جميع أفعال الصلاة في أثناء الصلاة مؤثر الا في بعض حروف الفاتحة والتشهد  
 بعد الفراغ منها ولو اعتقد أن الشك في شرط بعد السلام لا يؤثر تأو شك بعده هل كان متوضئاً  
 أم لا فلا يضر وإن كان متيقن بالحدث قبل الصلاة لأن الأصل أنه لم يدخل في الصلاة إلا بعد الطهارة  
 لكن يمنع عليه استئناف صلاة أخرى بهذه الطهارة مادام شكه

#### ﴿باب مفسدات الصلاة﴾

فرضاً أو نفلًا أو جنازة أو صدقة تلاوة وشكر (المفسدات أن تازنت تكسرة الاحرام فلا تعد  
 الصلاة معها وإن طرأت بعد الدخول في الصلاة بطلت وهي كثيرة فتم الكلام) أي النطق  
 (العمد ولو قليلاً) بحرفين من كلام الخلق بلغة العرب وغيره وإن لم يقيد لكن إن قالوا بالبحر  
 مفهم كن فعل امر من الوفا به لأنه كلام تام لغة وعرفاً وإن اخطأ بحرفها السكت وخرج  
 بالعدم من سبق لسأله إلى الكلام وكان يسيراً ومن تكلم ناسياً أنه في الصلاة مع كون الكلام  
 يسيراً أو جاهلاً تحريم ما تكلم به من الكلام اليسير إذا كان معذوراً كان قرب عهد ما لا سلام وإن  
 كان بين المجلدين كالقائمين بسلامهم أو نبياً يدايه بعدد ما كان يحلو محله الذي هو قسعه عن يعرف  
 بطلان الصلاة بذلك فإن كلامهم لا تبطل صلاته بالسر عفاً ولا يعتزل منهم في كثير الكلام عرفاً  
 وضبط القليل هنا بيان يكون الكلام سبب كليات فاقول كما وقع في قصة ذي اليمين وهي أنه صلى الله  
 عليه وسلم صلى بهم الظهر والعصر فسلم من ركعتين ثم أتى خشية المسجد وانكأ عليها كأنه  
 غضبان فقال ذو اليمين أقصرت الصلاة أم نبيت يا رسول الله فقال لم أنس ولم تقصر أي

ويسن له أن يسجد السهو  
 أيضاً وسجد السهو ولا يزد  
 على سجدة وتكبيره قبل  
 السلام ولا يضر الشك بعد  
 فراغ الصلاة في شيء من ذلك  
 الا في التنية

﴿باب مفسدات الصلاة﴾  
 المفسدات أن تازنت تكسرة  
 الاحرام فلا تعد الصلاة  
 معها وإن طرأت بعد  
 الدخول في الصلاة بطلت  
 وهي كثيرة منها الكلام  
 العمد ولو قليلاً

في اعتقادي وظني فقال ذو اليمين بل بعض ذلك قد كان فقال صلى الله عليه وسلم لا صحابه فقيم أبو بكر وعمر أحق ما يقول ذو اليمين فقال لا نعم فصلي ركعتين آخرين ثم سجد سجدتين وسلم أي صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن تذكروا واقع من ذي اليمين مت كملت عرفا وكذا ما صدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربني الدلالة بهذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم تكلم معتقدا أنه ليس في صلاة أو أبو بكر وعمر وذو اليمين تكلموا بمجوزين التسخير وأن ذا اليمين كان جاهلا بتعريف الكلام وأن كلام أبي بكر وعمر كان على حكم الفعلة لوجوب الإجابة عليهم ما ولو أكره على الكلام في الصلاة ولو حرقين فقط بطلت لندرة الإكراه في الصلاة فكان لا إكراه على عدم ركعتين أو شرط وليس من ذلك غضب السيرة لأنه غير نادر ولولم ينطق بنظم القرآن أو بدكر آخر كجنان الله بقصد التفهيم كقوله لمن أسأله في أخشيته يا يحيى خذ الكتاب وفي دخول عليه ادخلها بسلام أولن ينه عن فعل شيء يوسف أعرض عن هذا فاقه تفصيل ان قصد مع التفهيم قرأتها كالم تبطل صلاته والابن قصد التفهيم وحده ولم يقصد شيئا بان أطلق بطلت (والفعل) الذي ليس من جنس أفعال الصلاة كضرب وشي (الكثير) يقينا (ولوسهوا) في غير صلاة شدة الخوف وفشل السقرو صلا لا نحو حمة عليه كئلا ثلاث خطوات فهو كثيرا انفا فان نالت وان كانت بقدر خطوة مغفرة أو بثلاثة أعضاء كعشر يتبد به ورأسه معابا لا استقلال بخلاف ما لو تحرك البدن بتحريك الرجل فلا تبطل الصلاة أما الفعل القليل فلا يبطل الصلاة لأنه صلى الله عليه وسلم حل أمانة بنت السبيدة فينب عند قيامه ووضعها عند مجوده وأنه خلع نعليه وأمره يقتل الاسوديين الحسية والعقرب (والحدث الاكبر والاَصغر) عدا كان أو سهوا قبل نطقه بالميم من عليكم من التسليم الأولى لا يعدها وقبل الثانية لأن عروض المفسد بعد التحلل من العبادة لا يؤثر انتهى من نواهيها لا منها فان سبق الحدث المحلى غير اللبس ولو فاقد الطهورين أو أكره عليه بطلت صلاته لبطلان طهره واجاءه وان صلاة فاقد هما صحيحة منعقدة (وحدوث النجاسة) الرطبة أو اليابسة (التي لا يعنى عنها) على بدنه أو ثوبه أو به علم به من غير ان التها حالا لا يزيد الزمن على قدر طمأنينة الصلاة بنقص النجاسة كان يعمل بدنه فتسقط وبغسل الرطبة كان وقع عليه أو ثوبه فصب عليه الماء فوراً بحيث طهر كله أو غمس فوراً بمحله كيداه أو رجله في ماء كثير عنده أو يزع الثوب من غير محل للنجاسة فلو نشأ في انزالها محل أو مخر للثوب ولو قبض موضع طاهر منه ضرر فأن لم يعلم بالنجاسة إلا بعد الفراغ من الصلاة وجبت عليه الاعادة نعم لو مات قبل عمله ذلك فالمرحوم فضل الله عدمه مؤاخذه في الآخرة والسلام عدا في غير محله) ويلزم منه ترك ركن أما إذا سلم ناسيا فلا تبطل صلاته فيني على صلاته إذا تذكر ولم يأت بمحله ومثله الخروج من الصلاة قبل شح محله وهو ما قرأتهما للسلام أما حالا أو بعد ركعة مثلاً فأنها تبطل حالا كالوأي أنه يكفر عدا فأنه يكفر حالا (وفعل شيء) أعاد ركن (من الأركان الفعلية عدا في غير محله) وهذا يسمى قطع ركن قبل تعلم ما قبله ويسمى ترك ترتيب الأركان أيضا كان سجد قبل اعتداله أو اعتدل قبل علم الركوع عاذاً أو لم يقدم القول غير السلام عدا على غيره كان كرا فالتحفة أو قدم تشهد على الصلاة على النبي فلا تبطل الصلاة بذلك التقدير لكن لا يعتد بما قدمه بل يجب عليه اعادته في محله ونزع بالعمد السهو فلا بطلان فلو تيقن في آخر صلاته ترك سجدتين من الركعة الأخيرة سجدتها أو عاد تشهد لوقوعه قبل محله أو من

والفعل الكثير ولو سهوا  
والحدث الاكبر والاَصغر  
وحدوث النجاسة التي  
لا يعنى عنها والسلام عدا  
في غير محله وفعل شيء من  
الأركان الفعلية عدا في غير  
محله

غيرها من ركعة لكمال النافسة بسجدة مما بعدها والقيام بها وكذا ان شك في كون السجدة من الأخيرة ومن غيرها وان علم أو شك في آخر رباعية ترك سجدة من جهل موضعها وجب ركعتان لأن الاحوط تقدير ترك سجدة من الأولى وسجدة من الثالثة تغيير الأولى بالناسية والثالثة بالتالي اربعة ويلغو بقيتها أو ترك ثلاث سجدة من جهل موضعها وجب ركعتان أيضاً أو ترك أربع جهل موضعها الزمة بسجدة ثم ركعتان أو ترك خمس أو ست جهل موضعها الزمة ثلاث ركعات أو ترك سبع الزمة سجدة ثم ثلاث ركعات أو ترك ثمان الزمة سجدة ثم ثلاث ركعات ويصو ذلك بترك طمانينة أو يسجد على نحو عامة وفي كل من الصور العشرة يسجد للسهو (والرقة والعباد) أي الاعتصام منها (الله تعالى) ولو صورة كواقعة من الصبي أي يقول أو فعل أو عزم فتبطل بها الصلاة اذا وقعت فيها المناقاة لها الابدع الفراغ منها فانها لا تبطل العمل الا اذا اتصلت بالموت ولكن تحيط ثوابه (وانكشاف) بعض (العورة للقادري على الستر) كالموطر التي يجمع ستره ولم يسترها في الحال بخلاف ما لو كشفها الرجح سترها في الحال فلا تبطل صلاته ثم لو ترك ركعتي الرجح وتولى إلى بحيث يحتاج في السجدة إلى ثلاث ركعات متواليات بطلت صلاته بذلك على المعقد اما لو كشفها المصلي أو غيره ولو بجمعة كقراءة وغيره فيصير ولو سترها حالاً وبستر كشفها سهواً لم يسترها حالاً ولا يبستر (وتغير النسبة) إلى غير النسبة بغير عذر كصفة القرية إلى النافلة أو إلى فرض آخر فتبطل ولا تصح المتوبة بخلاف ما اذا كان معه عذر كان ظن دخول وقت فاحرم بفرضه فإن انه لم يدخل أو شرع في صلاة عليها عليه فإن أمه اليست عليه أو يحتمل قبل الوقت عالم وقد جهل حرمة ذلك وعذر لصغر قرب اسلام فتقبله فغلا في الكل ويسن لفرد في مفروضة رأى جماعة يصلون تلك القرية أن يقبل فرضه فلا مطلقاً بسم من ركعتين أو ركعة اذا كان الوقت واسعاً والارواح القلب وأما ان كان في ظهره فرأى جماعة في عصر فلا يجوزونه القلب بل يأثم ولو قلب القرية لصغر الضحى أو لم تصح لافتقار المعين إلى التعيين (والقول عن القبلة بالصدر عمداً) من غير عذر ولو اكره ان اشتراط الاستقبال (الافق صلاة شدة الخوف وناقله السحر) فلا تفسد صلاته لعدم اشتراط الاستقبال فيهما ومن المعذور من يبصر لا يجد من يوجهه إلى القبلة فيصلي على حاله ويعيد ولو سرقه غيره قهراً وعاد عن قرب بطلت صلاته لندرة الاكره في الصلاة ولو انحرف عن القبلة ناسياً منه في الصلاة وعاد عن قرب لا يبستر

\*(باب صلاة الجماعة)\*

قال ابن ديد أول من صلى جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من الغار في الصبح وانما كانوا يصلون قبل فرادى والجماعة من خصائص هذه الأمة كالجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء ومعناها ربط صلاة المأموم بصلاة الامام واكلها في غير الجمعة امام ومأموم وعلى افضل من الانفراد بسبع وعشرين درجة (هي) في غير الجمعة (فرض كفاية على) رجال احرار مقيمين غير عرانة في اداء مكتوبة ويسقط الفرض بغير طائفتين (أهل البلد) اذا كانوا من أهل الوجوب بان كانوا كوراً بالثمن احراراً وظهرهم الشعار فلا يكتفى غير أهل البلد ولا نساً وصبياناً وأرقاء (ويجب عليهم اقامتها في محل ظاهر للناس لا يستحي أحد من دخوله) فكيف في القرية الصغيرة اقامتها في محل واحد يظهره الشعار أو بالقرية الكبيرة والبلد فلا بد فيها من اقامة الجماعة بمواضع بحيث يظهر بها الشعار فان اقيمت في محل واحد في بلد كبير بحيث يشق

والردة والعباد بالله تعالى  
وانكشاف العورة للقادري  
على الستر وتغير النسبة  
والتحول عن القبلة بالصدر  
٤٨ الا في صلاة شدة الخوف  
وناقله السحر

\*(باب صلاة الجماعة)\*

هي فرض كفاية على أهل  
البلد ويجب عليهم اقامتها  
في محل ظاهر للناس لا يستحي  
أحد من دخوله

حضوره على البعد أو أقمت في البيوت بحيث يستحي الناس من دخولها أو أقمت خارج  
العمرة بحيث تكون في مكان تقصر فيه الصلاة لم يسقط الفرض (والسنة) الكملة (إن  
يصل) غير المرأة والخنثى والامرء الجليل في المسجد أو ما هو لا قال الأفضل في البيت وتحصل فضيلة  
الجماعة بأن يصل (الشخص جماعة) في بيته (ولومع أهل بيته) من زوجة (و) شروط الجماعة تسعة  
الأول أنه (يجب على المقتدى أن ينوي الجماعة أو الاقتداء) فالوتر لهذه النية أو شذوذها  
وتابعه في فعل أو سلام بعد انتظار كثير عرف بالمتابعة بطلت صلاته لانه وقفها على صلاة غيره بلا  
رابطة بينهما فهو متلاعب أو في حكمه (و) الثاني (أن يعلم) أي المقتدى (أفعال الامام) بأن يعلم  
انتقاله برؤيته أو رؤيته بصف أو بعضه أو سمع صوته أو صوت مبلغ ثقة أو بوجود رابطة وهو  
شخص يقف امام منفذ كالباب ليرى الامام أو بعض المأمومين فيتبعه من حيث أتى أو خلفه وإن لم  
يعلم بانتقال الامام كمن يعلم بأنه قال إن الرابطة فيكون كالامام لهم (و) الثالث (أن يتابعه  
فيها) أي أفعال الامام ويفهم من وجوب المتابعة للامام وجوب توافق نظم صلاة الامام والمأموم  
في الأفعال الظاهرة وقد تعذر الاقتداء مع اختلافه مكتوبة وجائزة أو كوف بر كوعين فلا يصح  
وفهم من ذلك أيضاً وجوب موافقة الامام في سنن تفحش المخالفة فيها فعلا وركا كسجدة تلاوة  
وتر كلفظ كشهد أول وفعل فقط كالقنوت بخلاف ما لا تفحش المخالفة فيه كجلسة الاستراحة فلا  
تضر مخالفة الامام في ذلك فعلا وركا ويفهم من ذلك أيضاً وجوب تأخر ابتداء تعمر المأموم عن  
انتهاء تعمر الامام يقينا فالوقارنه في حرف من التكبير لم تنعقد صلاته وبحل هذا الشرط فيها  
لو كان المأموم مقتدياً بابتداء عملاته المألوفى الاقتداء في انشاء صلاته فلا يشترط تأخر تحريمه  
عن تحريم الامام الذي نوى الاقتداء به في الانشاء بل يصح تقدمه عليه (و) الرابع (أن يجمع) أي  
المقتدى (معه) أي الامام (في مكان واحد) بأن لا تزيد المسافة بينهما ولا بين كل صفين أو شخصين  
عن اثني الامام خلقه أو يجانبه على ثلثمائة ذراع بذراع الأديمي تقرى سابقه فترى بادية ثلاثة أذرع  
فأقل وهذا الشرط شامل لمن وقف في علو وامامه في سفلى وعكسه ولا يجب في القضاة غير ذلك أما  
إذا كانا في بناءين أو سائر زدي على ذلك شرط آخر وهو عدم حائل بينهما يمنع المرور العادي باعتبار  
كل مكان بحيث لو أراد الوصول للامام لا يمكنه أو يمكنه باستدبار القبلة ولا يضر كونهما عن عينه  
أو يساره على فرض وصوله للامام ولو باجتماعاً مالم يكنا في مسجد فشرط العلي بانتقال الامام عما  
صر وان بعدت المسافة بينهما بأن زادت المسافة على ثلثمائة ذراع لكن بشرط إمكان الوصول  
الى الامام ولو باستدبار القبلة (و) الخامس (أن لا يتقدم) أي المقتدى (عليه) أي الامام (فيه)  
أي المكان بأن يتأخر عنه أو يسار به فيما اعتمد عليه يقينا فأن تقدم عليه في انشاء الصلاة بطلت  
أو عند التحريم لم تنعقد إلا في صلاة شديدة الخوف فلا يضر فيها التقدم للعدد (و) السادس متبعة  
الامام وهو (أن لا يتقدم عليه في الأفعال تقدمها حاشاً) أي كثيراً بأن يسبقه بركنين فكلين  
ولو غير طولين (ولا يتأخر عنه فيها كذلك) لغير عدد ركن جهوى الامام للسجود والمأموم في قيام  
القرأة فلا يفتق السبق والتفكير بركنين إلا إذا انفصل عن الثاني منهما فإن كانا لغير عدد  
بطلت صلاته لتفحش المخالفة بلا عدد بخلاف يسبقهما ناسياً أو جاهلاً فلا تبطل ومضى ذكرها  
علم بعب عليه العود لموافقة الامام فإن لم يعد بطلت صلاته فإن استمر صوماً وجهله فلا بطلان

والسنة ان يصل الشخص  
بجماعة ولومع أهل بيته  
ويجب على المقتدى ان  
ينوي الجماعة والاقتداء  
وان يعلم أفعال الامام وان  
يتابعه فيها وان يجمع معه  
في مكان واحد وان لا يتقدم  
عليه فيه وان لا يتقدم عليه  
في الأفعال تقدمها حاشاً  
ولا يتأخر عنه فيها كذلك

الكن لا يعتد تلك الركعة فبأى بعد سلام امامه بركعة ويجزأ سبقه بركتين غير فعليين كقراءة  
وركو ع أو تشهد وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يضرو ولا تجب اعادته ذلك (و) السابع  
ان لا يكون الامام اقصر من المأموم بصفة ثابتة فلا يجوز ان يقتضى ذلك رأتى أو خشي ولا  
وختي رأتى أو خشي فهذه أربع باطله ويصح اقتداء اثباتى ويختي كما يصح اقتداء اثباتى بذكر  
وختي بذكر وكره ذكر وكره هذه خمس صحيحة فعلم من ذلك انه (لا تصح امامة الاثني الا للاحكام)  
الشأن أن يكون الامام من أهل الامامة في ذاته فحينئذ (لا) تصح (امامة الكافر ولا من  
الاجن) فلو بان امامه كافر ولو حقيقاً كفره كزبدى أو مجنوناً وجبت الاعادة ان بان بعد الفراغ من  
الصلاة فان بان في اثباتها وجب استئنافها (و) التاسع ان لا يكون المأموم فارناً والامام متأسواً  
امكنه التعلم أو لا وسواء علم المتقدم بحالته أم لا ولا الاى هو من جزم عن اخرج الحرف من مخرجه  
أو عن أصل تشديد من الفاتحة فحينئذ (لا) تصح امامة (من يدل حرفاً من الفاتحة بحرف  
آخر) الا لشدة الحرف المجعوز عنه وان اخذت بالبدال كان باقى بالمثلثة بدل السين فيقول  
المتقدم أو بالهمزة بدل القاف في المستقيم أو بالهال الملهة بدل الذا المجهة في الذين يوقى القول  
القديم يصح اقتداء القارئ بالاي في السرية فقط وجوب قراءة المأموم فيها دون الجهرية لان  
المأموم لا يقرأ فيها بل يتصل الامام عنه فيها في التقديم أيضاً وان جزم لسانه بالكلية أو لم يعض زمن  
يمكن فيه التعلم كان في الفاتحة أو بدلها فكان في فتحة امامته ملته أو في غيرها وغير بدلها  
كل تشهد والسلام والقرص صحت صلاته والاقتداء به (والافضل أن يكون الامام قتما)  
بان يكون (عالم بالحكم الصلاة والجماعة) اذا الحاجة الى الفقه أهم لعدم انحصار حوادث  
الصلاة (وان يكون من خيار الناس في الذات والنسب والصفات) فيقدم الاصح قراءة  
فالازهد فالاروع اذا ساجدة الصلاة الى القراءة أو سجد من الزهد فالاسنى في الاسلام فالاشرف نسباً  
فالاحسن ذكر افا لا تطفئ ثوباً فوجها فبدا فبالا فالحسن صوتاً فتصوره فوجها أى الاجل  
فيه فذو الزوجة فالاحسن زوجة فالايض ثوبا

#### «(باب صلاة السفر)»

أى كيفية الصلاة في حال السفر من حيث القصر واجمع (يجوز قصر الصلاة الرباعية في السفر  
الطويل) مرحلتين فاكثربان يقصد ذلك (الجانز) أى غير المعصية بالسفر سواء كان واجباً  
أو مندوباً أو باحاً أو مكروهاً كأن يسافر منفرداً الى الليل (بشرط ان يقصد المسافر محلاً  
معلوماً) في أول سفره ولو بالجهة فلا قصران سافر لداً أين لم يقصد المحل المذكور ولا ان لم يعرفوا  
من أول السفر أن متبعوهم يقطع مرحلتين كالزور أو متبعوهم العالم يقصر بشرط القصر  
بجود مفارقت محل الإقامة فان عرفوا ذلك قصر وامن ابتداء السفر (وأن ينوي) أى المسافر  
(القصر) كأن يقول مقصورة أو ما في معناه كصلاة الظهر ركعتين أو صلاة السفر (يقينا مع  
تكبيره الاحرام) فان نوى الاعتناء أو أطلق أتم (وأن لا يقتدى) في جزم من صلاته (بمن  
يتم صلاته) وان ظنه مسافراً أو سجد كونه محلاً أو اذا نجاسة بعد تسنناته ولم يكن اقتداؤه  
به لحظاً ولم يجلس معه كأن ادرك في آخر صلاته ولو من نحو صبح أو سنة لاتماماته (وان لا ينهى  
سفره قبل تمام الصلاة) وينهى السفر بامورها أحداها بواجبها مبدأ السفر من وطنه لو لم ينو

ولا تصح امامة الاثني الا  
للنساء ولا امامة الكافر ولا  
من لا يجز ولا من يدل حرفاً  
من الفاتحة بحرف آخر  
والافضل أن يكون الامام  
قتما عالم بالحكم الصلاة  
وبالجاعة وأن يكون من  
خيار الناس في الذات  
والنسب والصفات

#### «(باب صلاة السفر)»

يجوز قصر الصلاة الرباعية  
في السفر الطويل الجانز  
بشرط أن يقصد المسافر محلاً  
معلوماً وأن ينوي القصر  
يقينا مع تكبيره الاحرام  
وأن لا يقتدى بمن يتم صلاته  
وان لا ينهى سفره قبل تمام  
الصلاة

الاقامة فيه ولم يدخله ثانيا بل وبعدها السفر من مكان آخر غير وطنه وكان قد نوى قبل بلوغه وهو مستقل ما كنت الاقامة بمطلقاً وأربعة أيام صحاح أى غير نوى الدخول والخروج أما إذا لم ينو الاقامة قبل بلوغه فلا ينشئ سفره بمجرد بلوغه بل لا بد من نية الاقامة بعد بلوغه وهو ما كنت مستقل أربعة أيام صحاح ثالثاً ان يقم في مكان أربعة أيام صحاح فينتهى السفر بقام الاربعة المذكورة وان كان المكان غير صالح للاقامة فيه ما لم يكن له حاجة يتوقع في كل وقت قضاءه فان كان يتوقع انقضاء حاجته كل وقت وفي عزمة انما حتى قضيت رجوع منسلاً ولم ينو اقامة قصر ثمانية عشر يوماً صحاح لا غير من ذلك انتظار الرخا اكب السفينة رابعة نية الرجوع وهو ما كنت الى وطنه مطلقاً والى غير وطنه لغير حاجة فيكون هذا السفر جدياً فان كان طويلاً ترخص والاقل وسفره الاول قد انتهى بهذه النية بمعنى أنه ليس له قصر ولا جمع مادام في هذا المحل الذي نوى الرجوع وهو في وأما لو نوى الرجوع الى غير وطنه حاجة فلا ينشئ سفره بهذه النية فله الترخص في هذا المكان ما لم ينقطع سفره بشئ مما تقدم ومثل نية الرجوع الترددية فان كان التردد في وطنه مطلقاً أو لغير وطنه لغير حاجة انقطع سفره وان كان التردد في الرجوع الى غير وطنه لغير حاجة لم ينقطع سفره (ويجوز في السفر المذكور) وهو المحرر للقصر (جمع) التقديم والتأخير بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فقط في وقت ما شاء تقديره في وقت الاولى وتأخيره في وقت الثانية (ولكن من الجمع بين التقديم والتأخير (شروط) لا بد منها بخلاف الاصل من اخلاء أحد الوقتين عن الصلاة (فشروط جمع التقديم) خمسة الاول (أن ينو الجمع في الصلاة الاولى ولومع السلام منها) وفارق القصر بأنه يزم من تأخر نية عن الاحرام تأخر جزء من الصلاة على التمام والافضل قرن نية الجمع بقصر الاولى خروجه من الخلاف (و) الثاني الترتيب وهو (أن يقدم صاحب الوقت وهي الظهر والمغرب) لان الوقت لها والثانية تسبعا لها والتابع لا يتقدم على المتبوع فلو عكس الترتيب صحت صاحب الوقت فقط وبطلت الثانية التي بدأ بها ان علم وتعمدوا لوقته فلا مطلقاً لم تكن عليه قائمة من نوعها والواقعة عنها وكذا لو بان فساد الاولى وقتها الثانية تنبأ لمطلقاً وعن فرض فائت عليه من نوعها ان لم يقدها بالاداء أو اراد المعنى اللغوي وفي الجمع أن لا يعدها عقب صاحب الوقت من غير تراخ اذا كان نوايا جمع التقديم (و) الثالث (أن تكون المقدمة صحيحة يقيناً) أو ظناً فلا يجوز الجمع فيما لو كانت صلاة الاولى جمعة في مكان تعددت فيه لغير حاجة وشك في السبق والمعية ومثل ذلك كل من تكرر له اعادة كفاقد الطهورين والمتمتع للبرد أو لغيره مما يجعل يغلب فيه وجود الماء ونحو ذلك (و) الرابع الموا لاة وهو (أن لا ينصل بينها) أى المقدمة (وبين الثانية زمن يسع ركعتين) بانفس ممكن ولو بعدد ولو احتمالاً (و) الخامس (أن يعدم السفر حتى يحرم بالثانية) وان أقام في اثنا فان أقام قبل عقد هافلا جمع لزوال السبب وتعين ابقاها لوقتها ولا يشترط وجود السفر عند قد الاولى فلو أحرز بالاولى في الاقامة في بلدة ثم سافر في اثنا فله الجمع ولا يشترط في جمع التأخير بشئ من الشروط الاربعة الاول لانها انما اشترطت لجمع التبعية لعدم صلاحية الوقت للثانية والوقت في التأخير لاهل يجمع لشيئ منها فمهي سنة فيه (و) انما يشترط (لجمع التأخير شرطان فقط) الاول (ان ينو

ويجوز في السفر المذكور  
جمع التقديم والتأخير  
بين الظهر والعصر وبين  
المغرب والعشاء فقط ولكل  
من الجمعين شروط فشرط  
جمع التقديم ان ينو  
الجمع في الصلاة الاولى ولو  
مع السلام منها وأن يقدم  
صاحبة الوقت وهي الظهر  
أو المغرب وان تكون  
المقدمة صحيحة يقيناً وأن  
لا يفصل بينها وبين الثانية  
زمن يسع ركعتين وان يعدم  
السفر حتى يحرم بالثانية  
ولجمع التأخير شرطان فقط  
أن ينو

(الجمع) أي ان ينوي ابتاع الاول في وقت الثانية فلا ينوي التأخير بلانية ابقاع عصي وصارت قضاها ولا بمن كون تلك الثانية (قبل خروج وقت) الاولى (الظهر أو المغرب) بقدر يسرها نامة ومقصود ان أراد قصرها فان كان الباقي من الوقت قد راد لا يسعها عصي وصارت قضاء ما لم يقع منها ركعة أو أكثر في وقتها والا فلا دمع الحرمه ان كان عامدا لما كان كان جاهلا أو ساهيا فقضاء بلائهم (و) الثاني (ان يدوم السفر حتى يصلي الثانية كلها) فلا وقام في أثنائها صارت الاولى التي نوى تأخيرها قضاء لانها تابعة للثانية في الاداء العذر وقد زال قبل تمامها سواء رتب بين الصلاتين أو لا لكن لا اثم فيه

### \*(باب صلاة الجمعة)\*

وهي أفضل الصلوات وهي صلاة مستقلة لا ظهر مقصور لانه لا يفي عنها ولقول عمر انهم علم غير ضرر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وهي كغيرها في الأركان والشروط والأدب لكن لا تجب الجمعة الاعلى أهل البلد المنية ولو بالجزء أو القصب فلا الجمعة على أهل النيام نعم ان كانت خيامهم في خلال الابنية وهم مقيمون لزمهم الجمعة (اذا كان فيهم) أي أهل البلد (اربعون) لان هذا العدد فيه كمال ولذا كان زمن بعث الانبياء وقد رسيقات موسى والجمعة مبيقات المؤمنين فاعتبر بها هذا العدد الكمال حتى قيل انه لم يجتمع أربعون الا وفيهم ولما قاله تعالى وقد بعث ان أول جمعة صليت بالمدينة باربعين (من المسلمين الذكور الاحرار البالغين والعقلاء المستوطنين) جعل اقامتها وهم من لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا الا الحاجة (وسواء من الامراض وأعداء الجمعة) منها الاشتغال بجهيز البيت والاسهال الذي لا يضبط نفسه معه ويحتسب منه ثلوث المسجد والحيث عنه اذ لم يكن مقصرا فيه ولو اجتمع في المسجد أربعون لزمهم اقامتها فيه عند الرمي نعم تسن لمريض اطاقها ولو صلى مريض مثلا الظهر ثم حضر محل جمعة حسب من الاربعين وتكون الجمعة له نفلا مطلقا عند بعضهم وقيل تكون الظهر نفلا مطلقا والجمعة فرضا (وتصح أي الجمعة من المماليك والصبيان والنساء تبعها ولا) بل تسن لمجوزة مبتذلة ويسن لسدق ان ياذن له في حضورها ويجب أمر الصبي بها كغيرها من ما مورات الشرع (وتجب أيضا على كل مقيم في بلدتهم) أي أهل البلد (بعلهم وان لم يستوطن بها اذا كانت اقامته قاطعة للسفر) بان نوى الاقامة فيها اربعة أيام صحاح وكذا تجب على قديم في محل قديم بل بالجمعة اذا بلغه وهو واقف بطرف محله الذي يلى بلد الجمعة تده منخص على الصوت عرفا يؤذن في علو الصوت وهو واقف بمسكن ومن طرق محل الجمعة الذي يلى محل السامع بحيث يعلم ان ما سمعه من الجمعة وان لم ينفه كلامه ويحيث يكون معبد السمع مع سكوت الزمج والصوت لان الرمح تارة تعين على السمع وتارة تمنعه والصوت يمنع وصول النداء (وشروط صحتها) أي الجمعة اربعة الاول (ان تقدم عليها خطبتان) له الاتباع (بشرطهما) أي الثانية الاول أن تكون أركانها بالعريفة فان أمكن تعلمها لم يجمع أهل البلد على الكفاية وان لم يمكن خطب واحد بلغته فان لم يحسن أحد منهم الترجمة صلوا الظهر والثاني أن يقوم القادر فيما يجعا والثالث أن يجلس الخطيب بينهما بطما خفية في جلوسه والرابع أن تكون الخطبة في وقت الظهر وانما من الموالاتين الخطبتين وبين أركانها وبعضها وبينهما وبين الصلاة

الجمع قبل خروج وقت الظهر أو المغرب وأن يدوم السفر حتى يصلي الثانية كلها

### \*(باب صلاة الجمعة)\*

لا تجب الجمعة الاعلى أهل البلد المنية ولو بالجزء أو القصب اذا كان فيهم أربعون من المسلمين الذكور الاحرار البالغين العقلاء المستوطنين وسواء من الامراض وأعداء الجمعة وتصح من المماليك والصبيان والنساء تبعها ولا ويجب أيضا على كل مقيم في بلدتهم بعلهم وان لم يستوطن بها اذا كانت اقامته قاطعة للسفر وشروط صحتها أن تقدم عليها خطبتان بشرطهما



والسادس الطهر عن حدث وثبني غير معفو عنه والسابع ستر العورة والثامن إسماع  
أربعين عن تنعق بسم الجمعة أركبناهم لأن المقصود منها وعظم وهو لا يحصل إلا بذلك  
(و) الثاني (ان تقع) أي الجمعة (جماعة) بأربعين عن تعريض صلاة كل منهم في نفسه حدث كان  
أمامهم فبسم أمانته لهم (ولو في الركعة الأولى) فقط فيشترط كون الجماعة بأربعين في جميع  
الركعة الأولى لكن يشترط بقاء العدد إلى السلام حتى لو أحدث واحد من الأربعين قبل سلام  
نفسه ولو بعد سلام من عداه بطلت الجمعة للجميع وإن ذهبوا إلى مكانهم ولا تدرك الجمعة إلا بركعة  
فلو أدرك مسبوق ركوع الثانية مع الإمام واستقر معه إلى السلام أي ركعة بعد سلام الإمام  
جهرا ونعت جمعته فلو أراد آخر أن يقعد بذلك المسبوق في ركعته التي قام إليها أدرك بها الجمعة  
ثم لو أحرمت خلف الثاني آخر وخلف الثالث آخر وهكذا حصلت الجمعة للكل وتسلسلت إلى وقت  
العصر كما عهده ابن حجر وإن بطلت صلاة الإمام جاز الاستخلاف نعم إن كانت الباطلة جمعة ولم  
يتقدم واحد من المأمومين مكانه فالاستخلاف لو أحدث منهم في الركعة الأولى منها واجب عليهم  
ليدركوا الجمعة وفي الثانية مندوب لأدركهم معه ركعة وإذا استغفلسوا مسبوقا مثلاً قبل أن يفرد  
المأمومون بركن لا يلزمهم تجديد الركعة لانه منزل منزلة الإمام في دوام الجماعة لكن تسن  
والحاصل إن الاستخلاف في الجمعة أمان يكون أثناء الخطبة أو بينا وبين الصلاة أو في الصلاة  
فإن كان الأول اشترط سماع الخليفة ماضياً من أركان الخطبة وإن كان الثاني اشترط سماع  
الخليفة بجميع أركانه الأذن لم يسمع ذلك ليس من أهل الجمعة وإنما يصير من أهلها إذا دخل  
الصلاة وإن كان الثالث فعلى ثلاثة أقسام أحدها إن يكون قيل اقتداء بالخليفة بالامام فمستغ  
مطلقاً ثانيها إن يدرك الخليفة الإمام في القيام الأول أو ركوعه فتصالحه الجمعة ولا يقوم فإن  
استغفلس الإمام بعد تدبيره قبل خروجه أو تقدم بنفسه فذلك ظاهر والآخر المأمومين تقدم واحد  
وبزمنه التقدم إن ظن التواكل ثالثها إن لا يدرك الإمام قبل حدثه إلا بعد ركوع الأولى وهذا  
لا يجوز له الاستخلاف عند ابن حجر لأنه يفوت بذلك الجمعة على نفسه إذ شرطه أن يدرك ركعة مع  
الإمام ويستقر معه إلى السلام وهذا لم يستقر معه إلى السلام فيجب أن يتقدم غيره عن أدرك ركوع  
الأولى ومع ذلك لو تقدم صحت الجمعة بالقوم دونه وأما الاستخلاف في غير الجمعة فعلى قسمين  
أحدهما أن لا يقتدى بالخليفة بالإمام قبل حدثه فيجوز أن يخالف الإمام في ترتيب صلاته  
كل ركعة الأولى مطلقاً أو الثالثة أو الرابعة بخلاف ثانيها وأربعها أو الثلاثة المغرب فلا يصح حدث  
لم يجددوا بنية اقتدائه وإن أجاز ثانیها أن يقتدي به قبل نحو حدثه فيجوز مطلقاً لأنه يلزم نظم  
صلاة الإمام باقتدائه ثم إن كان عالماً بنظمها جرى عليه والأفريق من خلقه بعد الركعة فإذا  
هو أبو القيام والاقعد وفي الركعة الثانية إذا هموا بالقعود وقعدوا وشهدهم ثم يقوم فإذا قاموا علم  
أنها ثانيهم وإن لم يقوموا علم أنها رابعتهم وإنما يجوز الاستخلاف قبل أن يفردوا بركن ولو  
قولوا لا امتنع في الجمعة مطلقاً وفي غير حائز تجديد بنية اقتداه ولو فعل الركن بعضهم في غير  
الجمعة يحتاج من فعله لنية اقتدائه دون من لم يسعه وفي الجمعة كان غيب الفاعل عن أربعين  
بقت الجمعة والابطل أن كان الانفراد في الركعة الأولى والاقبى (ولا بد من نية الجماعة  
هنا) أي في صلاة الجمعة (مع التحريم حتى في حق الإمام) لأن الجماعة شرط في صحة صلاته ومثل

وإن تنعق جماعة ولو في  
الركعة الأولى ولا بد من  
نية الجماعة هنا مع التحريم  
حتى في حق الإمام

الجمعة في ذلك المعادة والجمعة بالمطرنم لو كان امام الجمعة زائدا على الاربعين ولم يكن من أهل  
وجوبها كالرقق وكان نواويا غير الجمعة كالظهر لا تجب عليه نية الجماعة بل تسن وكل من صحت  
ظهوره عن تلازمه الجمعة كالصبي اجزأته عن ظهره لانها اكمل في المعنى وان كانت أقصر صورة  
فاذا اجزأت الكلامين الذين لا عذر لهم فاصحاب الاعذار اولى ومن وجبت عليه الجمعة وان لم  
تتعذبه لا يصح احرامه بالظهر قبل سلام الامام من الجمعة يقينا فلا جرت عادة أربعين يلبس بعد  
اقامة الجماعة فلا يجوز لهم صلاة الظهر الا عند ضيق الوقت عن واجب الخطبتين والصلاة عند  
ابن حجر خلافا للرمل (و) الثالث (أن تفعل مع خطبتها في وقت الظهر فلا يصح فعلها ما قبله)  
ولا يجوز الخروج في الجمعة مع الشك في بقائه فلو ضاق الوقت عن ان يسعه اجمع خطبتها باقل  
مجزئاً وشكوا في بقائه احرموا بالظهر وجوباً لقوات الوقت ولو شك في بقائه فنوى الجمعة أن  
بقى الوقت والا فالظهر فبان بقاؤه صح عند الرمل ولا يضر هذا التعليق لاستناؤه الى أصل بقاء  
الوقت كاللوني صوم غليله الثلاثين من رمضان ان كان منه (ولو خرج الوقت) وهم فيها اى  
(قبل علمها تموها ظهراً) وجوباً ولا يشترط تجديده بنيه ولو لم يصب بعض العدد في الوقت وبعضه  
خارج جهلا بطلت جمعة الكل فيقولونها ظهراً ان قربا الفصل بين سلامهم وعودتهم الى الظهر  
ولا يضر الشك في أثنائها في خروج الوقت لان الأصل بقاءه ولو قام المسبوق ليكمل فخرج الوقت  
انقلب له ظهراً أيضاً (و) الرابع (ان تكون) أى الجمعة (واحدة في البلد) اى محل الجمعة ولو  
عظم (الا لعذر) بان لم يكن في محل الجمعة مكان يسعهم بلا مشقة ولو غير مسجد والعبرة عن غلب  
فعلهم لها عادة كاقبل عن التصفية النهاية والمغنى وعن تصحيحه من تلازمه ومن لا راعاه جمع  
وفي نسخة عظيمة واعتمدان فاسم ان العبرة بمن يحضر بالقلعة في تلك الجمعة فان عبرا اجتماعهم  
امال اكثرهم ولبعد اطراف البلدان لا يبلغهم النداء بشرطه المتقدم جازاته قد يصحب الحاجة  
وتنطل في ازيد عليها والاحتياط لله صلى سبلت تعددت جمعة الحاجة ولم يهل سبق جمعة ان يعيدها  
ظهراً خروجا من منع التعدد ولو طاح (والسنة) لمن لم يحض فطرا (ان يغسل قبل  
الزوال من يريد حضورها) أى الجمعة وان لم تلازمه بل وان حرم عليه الحضور كزوجة بغراذن  
زوجها ولا يسن قضاء الفسلى اذا فات (وان ينظف) بحلق رجل غير محرم ومهر يدق في عشرة  
ذى الحجة عاتيه وينظف ابطنه بسو الويازا الفرج كربه ويقصر شارب وتقليم ظفر يديه ورجليه  
ويسن ان يكون ذلك يوم الخميس او صبح يوم الجمعة وان ياد بغسل محل التقليم اذ ذلك به قبل  
غسله ينحس منه البرص وينبىلن ازال نحو ظفره وهو متوضى اعادته وضوئه خروجا من خلاف  
من اوجبته وخروج بالعاانة والابط الرأس فلا يسن حلقه الا لتسك ولو دودو كافر اسلم ومن شق عليه  
بقاؤه ويباح فيه اعادته (وان ينظف) اى الذ كغبير المحرم والصائم (وليس الشارب  
البعض) بان تكون شارب كلها ايضا والاعلى منها آ كدومحل فضله في غير ايام الوصل ونحوه  
من كل ما ينحس منه تدنسه وفي غير ايام العيد والافا هو اعلى في الصدا أفضل وان لم يكن ايضا  
(وان يقرأ الناس) اى كل احد (في يومها وليلتها مسورة الكهف) ويسن اول كل منها مبادرة الى  
الخبر وحذرا من الاهمال ونهارها افضل وتب فيها ايضا قراة آل عمران وهود والحسان (وان  
يكثر واقفا) اى الجمعة (من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) واقل اكثرها ثلثمائة كما ان

وان تفعل مع خطبتها في  
وقت الظهر فلا يصح فعلها  
قبله ولو خرج الوقت قبل  
علمها تموها ظهراً وان  
تكون واحدة في البلد الا  
لعذر والسنة ان يغسل قبل  
الزوال من يريد حضورها  
وان ينظف في تطيب وليس  
الشارب البص وان يقرأ  
الناس في يومها وليلتها مسورة  
الكهف وان يكثر واقفا  
من الصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم

أقل اكثار الكهف ثلاث مرات وان يكثر والدعاء والصدقة ففعل الخير في يومها وليلتها

\*(باب صلاة العبد والكسوف والاستسقاء)\*

(كل واحد من هذه الثلاث سنة مؤكدة لكل انسان) أي حاضر ومسافر كرو غير جماعة وفردا وصلاة العبد فرض عين عند أي حنيفة وكفاية عند أجد وعندها في قول فقهاء الى انهم شعائر الاسلام فان تركها أهل بلدة قوتوا على هذا القول وفي صلاة الكسوف قول بوجودها (والأفضل للنساء) ذوات الهيات (فعلمها) أي هذه الثلاث (في البيوت) منفردات (ولرجال فعلها في المسجد) لشرفه وقيل فعل صلاة العبد في العراء أفضل لانها أرفع بالراكب وغيره هذا (ان وسع أي المسجد) الناس والافني العراء بل فيها أفضل للاستسقاء ومكره صلاة العبد في المسجد انما ضاق للتشويش بالحرام وفي العراء عند جود مطر أو نيل ويسن فعل صلاة الكسوف في المسجد وان ضاق لان الخروج للعراء يعضها للقوات حتى ين النساء غزوات الهيات ان يصليناهم الامام في الجامع (ويصلي كل عذر كعتين) بنية صلاة عبد الفطر والأضحية وأقلها أن يصلحها كراتية الظهر مثلا وأكلها ولو قضاء يكبر قبل القراءة وقبل التعوذ وبعد دعاء الافتتاح (في الأولى سبع تكبيرات يقينا غير تكبيرة الاحرام) والركوع ويرفع يديه في كل تكبيرة كافي التحريم (وفي الثانية خمسا) يقينا (غير تكبيرة القيام) والركوع ويسن أن يفصل بين كل اثنين من التكبيرات بصوت أو بغيره سبحانه الله والمجده لله ولا اله الا الله والله أكبر ولو شك في عدد التكبيرات أخذ بالقل وهو من الهيات فلا يسجد لتركه شي منها عدا وسهوا (ويجب تعين عبد الفطر من عبد الأضحية في نية الصلاة) للتمييز بينهما لانهما من التوافل الموقفة فلا يكتفي بنية صلاة العبد فقط وان اكتفى بذلك العزمين عبد السلام كافي الكفارات لكن فرقوا بان الصلاة أكديوسن ان يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى وفي الثانية اقربت الساعة أو الأولى في الأولى والثانية في الثانية بكالها (ويسن بعدها) أي الصلاة الجماعية (ولولاثنين لا تفردوا) لو سافرا من صلاوا فرادى وان خرج الوقت (خطبتان كخطبتى الجمعة) في الاركان والسنن دون الشروط كالقيام والسترو والطهارة والجلوس بينهما ويسن الجلوس قبلهما للاستراحة ثم لا بدق اداء المنقوصة الخطبة من الاسماع بالفعل والسماع ولو بالقوة ولو لواحد وكون الخطبة عربية وكون الخطيب ذكرا ولو لجماعة النساء (المكته) أي الخطيب (يكبر في أول الأولى تسع تكبيرات) بتقديم المائة على الدين يقينا (متوالية) مع افراد كل تكبيرة بنفس (وفي أول الثانية سبع) بتقديم اليمين على الموحدة (كذلك) أي متوالية مع افراد وضرب الفصل الطويل عند ابن قاسم (و) يسن (ان يكبر الناس) أي كل أحد (في عيد الفطر من غروب الشمس آخر يوم من رمضان) والله قوله تعالى ولتكموا العدة أي عدة صوم رمضان وتكبروا لله أي عتدا كما لهوا بقاسم عبد الأضحية على عيد الفطر فسن أيضا أن يكبر كل أحد من غروب الشمس من ليلة عيد الأضحية برفع الصوت ان كان ذلك في الطرق والمتازل والأسواق والمساكن ما شيا ورا كإقفاها وقاعدوا ضطجها في جميع الاحوال الا في نحو خلاوة من مكرها في العبدان (الى دخول الامام في صلاة العيد) من صلى ما نوما والى احرام نفسه على منفردا والى الزوال من لم يصل أصلا وهذا يسمى التكبير المرسل والمطلق لانه لا يتبعه صلاة ولا غيرها (و) يكبر (في عيد

\*(باب صلاة العبد والكسوف والاستسقاء)\*

كل واحد من هذه الثلاث سنة مؤكدة لكل انسان (باب صلاة العبد والكسوف والاستسقاء)\*  
كل واحد من هذه الثلاث سنة مؤكدة لكل انسان (باب صلاة العبد والكسوف والاستسقاء)\*  
والأفضل للنساء ذوات الهيات (فعلمها) أي هذه الثلاث (في البيوت) منفردات (ولرجال فعلها في المسجد) لشرفه وقيل فعل صلاة العبد في العراء أفضل لانها أرفع بالراكب وغيره هذا (ان وسع أي المسجد) الناس والافني العراء بل فيها أفضل للاستسقاء ومكره صلاة العبد في المسجد انما ضاق للتشويش بالحرام وفي العراء عند جود مطر أو نيل ويسن فعل صلاة الكسوف في المسجد وان ضاق لان الخروج للعراء يعضها للقوات حتى ين النساء غزوات الهيات ان يصليناهم الامام في الجامع (ويصلي كل عذر كعتين) بنية صلاة عبد الفطر والأضحية وأقلها أن يصلحها كراتية الظهر مثلا وأكلها ولو قضاء يكبر قبل القراءة وقبل التعوذ وبعد دعاء الافتتاح (في الأولى سبع تكبيرات يقينا غير تكبيرة الاحرام) والركوع ويرفع يديه في كل تكبيرة كافي التحريم (وفي الثانية خمسا) يقينا (غير تكبيرة القيام) والركوع ويسن أن يفصل بين كل اثنين من التكبيرات بصوت أو بغيره سبحانه الله والمجده لله ولا اله الا الله والله أكبر ولو شك في عدد التكبيرات أخذ بالقل وهو من الهيات فلا يسجد لتركه شي منها عدا وسهوا (ويجب تعين عبد الفطر من عبد الأضحية في نية الصلاة) للتمييز بينهما لانهما من التوافل الموقفة فلا يكتفي بنية صلاة العبد فقط وان اكتفى بذلك العزمين عبد السلام كافي الكفارات لكن فرقوا بان الصلاة أكديوسن ان يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى وفي الثانية اقربت الساعة أو الأولى في الأولى والثانية في الثانية بكالها (ويسن بعدها) أي الصلاة الجماعية (ولولاثنين لا تفردوا) لو سافرا من صلاوا فرادى وان خرج الوقت (خطبتان كخطبتى الجمعة) في الاركان والسنن دون الشروط كالقيام والسترو والطهارة والجلوس بينهما ويسن الجلوس قبلهما للاستراحة ثم لا بدق اداء المنقوصة الخطبة من الاسماع بالفعل والسماع ولو بالقوة ولو لواحد وكون الخطبة عربية وكون الخطيب ذكرا ولو لجماعة النساء (المكته) أي الخطيب (يكبر في أول الأولى تسع تكبيرات) بتقديم المائة على الدين يقينا (متوالية) مع افراد كل تكبيرة بنفس (وفي أول الثانية سبع) بتقديم اليمين على الموحدة (كذلك) أي متوالية مع افراد وضرب الفصل الطويل عند ابن قاسم (و) يسن (ان يكبر الناس) أي كل أحد (في عيد الفطر من غروب الشمس آخر يوم من رمضان) والله قوله تعالى ولتكموا العدة أي عدة صوم رمضان وتكبروا لله أي عتدا كما لهوا بقاسم عبد الأضحية على عيد الفطر فسن أيضا أن يكبر كل أحد من غروب الشمس من ليلة عيد الأضحية برفع الصوت ان كان ذلك في الطرق والمتازل والأسواق والمساكن ما شيا ورا كإقفاها وقاعدوا ضطجها في جميع الاحوال الا في نحو خلاوة من مكرها في العبدان (الى دخول الامام في صلاة العيد) من صلى ما نوما والى احرام نفسه على منفردا والى الزوال من لم يصل أصلا وهذا يسمى التكبير المرسل والمطلق لانه لا يتبعه صلاة ولا غيرها (و) يكبر (في عيد

الاضحية) خلف صلاة القرائن والنوافل أداء وقضاء وصلاة جنازة ومنذورة لا تصح تلاوة وشكر (من صبح يوم عرفة) وان لم يصلها (الى الغروب آخر أيام التشريق) وهذا معتد الرمي واعدان بجران هذا التكبير من بعد فعل صبح يوم عرفة الى فعل عصر آخر أيام التشريق الثلاثة وعلى كل تكبير بعد صلاة العصر وينتهي به عندان بجران هذا بالنسبة لغد الحاج (وأما الحاج فيكبرون في الاضحية اذا تحلوا من احرامهم) تقدم القليل أو تأخر حتى تحلل كبر وهذا معتد الرمي وينتهي الى غروب أيام التشريق كما عليه الرشيدى وعندان بجرانهم يكبرون من ظهر يوم النحر الى صبح آخر أيام التشريق لأن أول صلاة يصلها بعد تحلله الظهر وآخر صلاة يصلها يعني قبل نقره الثاني الصبح أى شأهم الا كل ذلك فلا فرق بين ان يقدم القليل أو يؤخر ولا بين من صبح وغيره وهذا يسمى التكبير المقيد فعمل ان المرسل لكل من القطار والاضحية وان المقيد للاضحية فقط وان صلاة عيد الفطر لا تكبير عقبها لانه ليس له مقيد ومرة سئل القطار أفضل من مرسل الاضحية ومقيد الاضحية أفضل من المرسلين لشر فيه بالصلوة يسن بعد التكبير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كأن يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد وعلى أزواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً ويجوز في صلاة الكسوف ثلاث كفيات أحدها (و) هي (أقل صلاة الكسوف ان تصلى ركعتين كسنة الظهر) مثلاً يحرم بها بنية صلاة الكسوف او التسوف وليس له حثثذان يصلها باكل من ذلك كما انه اذا نوى الاكل ليس له أن يأتى بالأقل بل يأتى بالذي الكمال أو بالاكل وفي الاطلاق يعتبر بين ثلاث كفيات عند الرمي ويجب الاقتصار حينئذ على الأقل عندان بجران وغيره. أموم ان يأتى بالاكل بنية أدنى الكمال وعكسه أما المأموم فإذا أطلق فيتبع امامه وان نوى الأقل والامام الاكل أو عكسه لم تصح له لعدم عكسه من متابعة امامه وثانها أو سطها وهي ركعتان في كل ركعة قياماً وركوعاً فيحرم بها بنية ما ذكر ثم بعد الاقتراح والتعويض بقراءة الفاتحة ويركع ثم يعتدل ويقرأ الفاتحة ثانياً ويركع ثانياً ثم يعتدل ثانياً ثم يسجد السجدة الثانية ويأتى بالطمأنينة في محلها بلا تقويل ويقول سمع الله من حمده ثم سأل الحمد في كل اعتدال وان كان يقرأ فيه فهذه ركعة ثم يأتى بركعة أخرى كذلك (و) ثالثها (أكلها) وهي (ان يجعل في كل ركعة قيامين بطل القرائن فيها) فيقرأ في القيام الاول بعد الفاتحة وسواها من افتتاح وتعوذ بالبقرة بكلماتها أو أحسنها أو اقتصرها ويقرأ في القيام الثاني آل عمران أو قدرها في الثالث النساء أو قدرها في الرابع المائدة أو قدرها (وركوعين بطل التسبيح فيها) فيسبح في الركوع الاول قدر مائة آية من البقرة وفي الثاني قدر عشرين منها وفي الثالث قدر عشرين منها وفي الرابع قدر عشرين منها تقرأ في الجميع والمعتبر الوسط من الآيات (ولازيادة في السجود لكنه بطل التسبيح فيه أيضاً) على المعتد كما في الركعات وأما الاعتدال الثاني من كل ركعة والجلوس بين السجدة من كل ركعة فلا يطيلهما (ويسن بعدها) أى الصلاة أجمعاً (للجماعة خطبتان) ولو بعد الانحلال (كخطبتى العيد لكنه) أى الامام لا يكبر فيها قال بعضهم (يستغفر الله تعالى في أول الاولى منها ثم سجد مرأتها في أول الثانية سبعاً) لأن الاستغفار لا يتبع بالجلال لان الكسوف مما يخوف الله به عباده ويحث الخطيب فيها السامعين على فعل الخير من توبة وصدقة وتعتق ويحذرون من الغفلة والجمادى في القرو ويذكر ما يناسب

الاضحية من صبح يوم عرفة الى الغروب آخر أيام التشريق وأما الحاج فيكبرون في الاضحية اذا تحلوا من احرامهم وأقل صلاة الكسوف أن تصلى ركعتين كسنة الظهر وأكلها أن يجعل في كل ركعة قيامين بطل القرائن فيها وركوعين بطل التسبيح فيها ولا زيادة في السجود لكنه بطل التسبيح فيها أيضاً وسن بعدها للجماعة خطبتان كخطبتى العيد لكنه يستغفر الله تعالى في أول الاولى منها سبع مرات وفي أول الثانية سبعاً

الحال (وصلاة الاستسقاء تفعل عند حاجة الناس إلى السقيا من الله تعالى) بسبب انقطاع الماء أو قلته بحيث لا يكفي أو ولاحته ولا يستغنى عن ذلك ما لو انقطع الماء عن طائفة من المسلمين واحتاجت إليه فسين لغيرهم ان يستسقوا لهم ويسألوا الزيادة النافعة لأنفسهم وإذا أراد صلاة الاستسقاء جماعة يسكن للامام أو نائبه ان يخرج بهم إلى الصحراء حيث تأسيبها صلى الله عليه وسلم وقبل ان يروج يسكن للامام أو نائبه ان يأمرهم بأشياء منها التوبة من جميع المعاصي ومنها المبادرة إلى مصالحة الأعداء ومنها المبادرة إلى صيام ثلاثة أيام متتابعة قبل ميعاد يوم الخروج فهي به أربعة أيام ويخرجون إلى الصحراء في اليوم الرابع صياماً فيه اذ الصائم لا ترد دعوه وتطلب بعضهم من لا يرد دعاهم من يجر البسيط بقوله

وسبعة لا يرد الله دعوتهم • مظلوم والغدوصوم وذو مرض  
ودعوة لا تخالف القبح شيء • لامة ثم دوجج بذ القضي

وصلاة الاستسقاء تفعل  
عند حاجة الناس إلى  
السقيا من الله تعالى وهي  
كصلاة العيد ومن بعدها  
للجماعة خطبتان كخطبتيه  
الا أن الخطيب يسدل  
التكبيرات بالاستغفار  
ويوجه للقبلة في أثناء  
الخطبة الثانية وقبل رده  
ويجعل أعلاماً سفله ويمينه  
يساره ويقبل الناس مثله  
وهم جالسون ويدعوا الله  
تعالى سرا وجهراً ويؤمن  
الناس على دعائه اذ اجهر

ثم يخرج الامام بالناس إلى الصحراء يصلي بهم ركعتين (وهي كصلاة العيد) في كفتها من التكبير بعد الافتتاح والتعويض عما في الاولى وخمساً في الثانية يقيناً مع رفع البدن في كل تكبيرة وهذا الصلاة جهره سبها الحاجة ينوي جماسة صلاة الاستسقاء يقرأ في الاولى بعد الافتتاح سورة وفي الثانية اقرب الساعة ويجوز ان يصلها بأكثر من ركعتين باحرام واحد ان نوى ذلك عند ابن حجر ويختلف المصنف في جواز الزيادة على ركعتين وفي عدم عقيدتها بوقت بل تفصل في أي وقت كل من ليل أو نهار ولو وقت الكراهة لانها ذات سبب فدارت مع سببها ان اكل صلاتها في وقت العيد وفي المناداة لها وفي الصوم قبلها (ويسن بعدها للجماعة خطبتان كخطبتيه) أي العيد لكن يجوز هنا خطبة واحدة كون الخطبة قبل الصلاة وانما الأفضل كونها بعدها لانه لا تكفر من فعله صلى الله عليه وسلم (الا ان الخطيب يسدل التكبيرات بالاستغفار) أولهما لانه اللائق فيقول أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحق القيوم وأتوب اليه بدل كل تكبيرة وقبل يكبر كالعيدو يكفر في أثناء صام ذلك ومن أيا استغفروا ربكم إلى انهارا ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ويوجه للقبلة) بالدعاء (في أثناء الخطبة الثانية) أي بعد مضى ثلثها كما هو الأفضل إلى فراغ الدعاء (ويقبل رده) عند الاستقبال بان يجعل عين الراد يساره وعكسه (و) ينسكه وهو (يجعل أعلاماً سفله) وهذا في المربع اما المثلث والمدور والبالغ الطول فليس فيه الا تخويل ماعلى أحد الجانبين على الآخر (و) هو بان يجعل (عينه يساره و) ليس الا تخويل والتكبير خاصين بالامام بل (يقول الناس) أي الذي كورا الحاضرون (مثله وهم جالسون) بخلاف التساؤل الخائفي وحكمة التخويل التفاضل بتغير الحال من شدق إلى رخاوبة كون الرده يجوز لا منكساحي تنزع الشباب (ويدعو) أي الخطيب (الله تعالى) في الخطبتين (سرا وجهراً) والاو لاني يدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه دعاء الكروب وهو لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ويكثر من ذلك ومنه باحيا قيوم برحمتك استغثت ويسن الاكثر من قول اللهم ربنا انتاف الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ويؤمن الناس على دعائه اذ اجهر) أي الخطيب

(ويدعون) أي الناس (لأنفسهم سر اعتدا سراره) ويجمعون ظهوراً كقوله في الدعاء إلى السجدة لكل دعاء لرفع بلاء واقع أو متوقع ثم بعد فراغ الخطيب من الدعاء استقبل الناس وحشهم على الطاعة وصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وختم بقوله استغفر الله لي ولكم فاستغفر كل بخالص عله وبأهل الصلاح لاسمياً فأرسل صلى الله عليه وسلم (وبنّ الفسل لكل من العيدين) لكل أحد وإن لم يردا حضور سواء كان حراً أو عبداً بالغاً أو صبياً لأن الزينة هنا مطلوبة لكل أحد وهو من جملة ما يدخل وقت غسلهما نصف الليل ويخرج بالغروب (والكسوف) للشمس والقمر ويدخل وقت الفسل له ما بأول خسوفهما ويخرج بانحلال مجيبهما (والاستنقاء) ويدخل وقت الفسل له ما بربدا الصلاة منفردة بإعادة الصلاة وإن يربدا جماعة بإعادة الاجتماع مع الناس للصلاة فيخرج بفرأغ فعلها ولكن يسن الاغتسال بعده في السيل والأفضل أن يجمع بين الفسل والوضوء ثم الاقتصار على الفسل ثم الاقتصار على الوضوء يكفي للفسلية الفسل في السيل أما الوضوء فلا بد منه في معتبرة

### «كتاب الجنائز»

(كل ميت من المسلمين يجب) على الكفاية اجملها على كل من علم باليت أو قصر لكونه بقره وينبغي عدم البحث عنه إلى قصير أربعة أشياء (غسله) ولو غر فقا فأنل نفسه وسقطا تحط لكن في غسل الميت قول المالكية أنه سنة (وتكفنه والصلاة عليه ودفنه) وكذا جله (الاشهيد) ولو قنا وأتى وغير مكلف مات (في) حال (قال الكفار) أو كافر واحد بسبب القتال كان أمّا به سلاح مسلم قتله خطأ أو عاد عليه سبهما أو ردّى بوهدة أو رسته فوسه أو قتله مسلم استعان الكفار به أو انكشف عنه الحرب وشك أمات بسبها أو غيره لأن الظاهر موهه بسبها (والسقط اذ نزل) من بطن أمه (ميتا قبل تمام أشهره) وهوسه أشهر (فانهما) أي الشهيد والسقط (لا يغسلان ولا يصلى عليهما) لأن الشهيد حتى ينص القرآن وتغيطه له استغناؤه عن دعاء الغير كاستغناؤه عن تطهير الغير ولأن الشهادة تسقط غسل الموت وغسل الحدث وإبقاء لا تشهداته ولأن السقط جلد سواء بلغ أربعة أشهر فصاعداً أم لا لكن أن ظهر خلقه بان تحط وجب غير الصلاة عليه وإن لم يبلغ أربعة أشهر (وأقل غسل الميت تعميم جسده بالماء مرة واحدة بشرط) عدم حائل وهو (أن تزول عنه الأوساخ التي غتغ وصول الماء إلى جسده بتلك المرة) ولا يجب لهذا الفسلية لأن القصبة النظافة هي لا تتوقف على نية لكن تسق بخلاف غسل الحي قصبة لنية ولو منسوا لأن الفسل من الحي يقع عادة وعبادة فاحتاج لنية وغسل الميت لا يقع إلا عبادة ويكفي الفسل من غير عزوم من كافر وإن كان يحرم اطلاعه على بدن المسلم ككراهة الأجنبية ولا يكتفي بفسل الملائكة لأنهم ليسوا من جنس المكلفين بخلاف التكتين والمغن لأن التصدع من المواراة والستر (وأكله) أي الغسل (أن يجلسه القاسم) على من ترفع رفق (ماثلاً إلى) ورأه قليلاً ويضع يده اليمنى بين كتفيه وأباهما في نفرة (فهو مؤخر عنه لثلاث عيل رأسه) ويسند ظهره) أي الميت إلى ركبته اليمنى لثلاث سقط (وعزّ يده) اليسرى (على بطنه) بقوة غير شديدة (ليخرج ما فيه) أي البطن (من الذي) لثلاث يخرج بعد الغسل (ثم) يضعه على قناه (ويغسل سوايته) والنجاسة التي حولهما لكن يجب كون غسلهما (بخرقة مقلوبة على يده

ويدعون لأنفسهم سر اعتدا سراره وبنّ الفسل لكل من العيدين والكسوف والاستنقاء

### «كتاب الجنائز»

كل ميت من المسلمين يجب غسله وتكفنه والصلاة عليه ودفنه إلا الشبهدي قتال الكفار والسقط اذ نزل ميتا قبل تمام أشهره فانهما لا يغسلان ولا يصلى عليهما وأقل غسل الميت تعميم جسده بالماء مرة واحدة بشرط أن تزول عنه الأوساخ التي غتغ وصول الماء إلى جسده بتلك المرة وأكله أن يجلسه القاسم ماثلاً إلى قفاهو يسند ظهره وعزّ يده على بطنه ليخرج ما فيه من الذي ثم يغسل سوايته بخرقة مقلوبة على يده

اليسرى) ويندب ذلك في غسل الحاسرة في غيرهما ثم يلقمها ويلب خرقه ثانية على اليد بعد غسلها  
 ان تلوئت لغسل مائر البدن (ثم) أخذ خرقه أخرى ولقها على يده اليسرى و (سقط أسنانه  
 ومضغره وأذنيه بسببته اليسرى) مبالغة بالماء ولا يفتح أسنانه لتلايق الماء إلى بطنه فيسرع  
 فساده (و يلق عليها) أى السابعة اليسرى (لكل مرة خرقه نظيفة أو غيرها ثم يوضئه) ثلاثا ثلاثا  
 (كالحلى) بمحضه واستنشاق ويعمل رأسه فيها ثلاثا يسبق الماء إلى جوفه ويخرج بعد ذلك ما تحت  
 أظفاره وظاهر أذنيه وصماخيه ولا بد من ثمة لهذا الوضوء كان يقول الذى يوضئه نويت الوضوء  
 المستنون لهذا الميت فلا يصح بلانية مع انه مندوب والغسل لا يتوقف على يستمع انه واجب  
 (ثم يعمه) أى الميت (بالماء) القراح (ثلاث مرات) نبدأ من حصول الاتقاء بشفع وان حصل بين  
 لم يزد عليهن (و يكون في المرة الاولى سدرًا ونحوه) كالإصابة لازالة الوسخ ثم يزيل ذلك قبله ثانية  
 ثم بعد هاتين الغسلتين في كل غسلة من الثلاث يصب ما عقرأح أى خالص من فرقه إلى قدمه  
 فلا تحسب غسله السدر ولا مأثر بل يعمن الثلاث لتغير الماء بها لتغير السالب للظهور به وانما  
 يحسب منها غسله الماء القراح (و) يصب أن يجعل (في الأخيرة) من كل من الثلاث التي بالماء  
 الصرف في غير المحرم (قليل من كفور) مخالط بحيث لا يغير الماء تغيرًا ضارًا أو كثير من كفور  
 مجاور وهو الصلب ولو غير الماء لانه بقوى البدن وبقوى الهوام وهو في الأخيرة أكد ويكره تركه  
 (و يبدأ في كل مرة من الثلاث بغسل رأسه) فليست بسدرًا أو بأية ثم يقدم شقه الأيمن من عنقه  
 إلى قدمه ثم الأيسر كذلك ثم كفته الأيمن إلى قدمه ثم الأيسر كذلك ثم بعد فراغ الغسل زال السدر  
 يصب الماء الخالص من رأسه إلى قدمه ثم يعمه كذلك بالماء الخالص الذى فيه قليل كفور بحيث  
 لا يغير الماء وبلين مقاصله بعد الغسل كما شأنه (والسنة ان يشقه) بخرقة تنشق بلغا (بعد تمام  
 غسله) وبعد اعادة تلبينه ثلاثا يتل كفنه فيسرع تغييره أو يأتى بعد وضوئه وغسله بذلك الوضوء  
 بعد ما يسن أن يقول اللهم اجعل من التوابين أو اجعلنى وإياه من التوابين (و يكفن الميت فيما  
 يجوز له في حياته لبسه من الثياب) و يلبق بملصق الستر به فلا يجوز تكفينه بغير ثياب ان  
 وجدت والاوجب جلد خشيش فطين ويقدم الحمر على الجلد وما بعده بل يحرم تكفينه في غير  
 لا قبح له ولوسن الثياب ويقدم حمر على نجس عن اتفاقا وعلى متنجس بما لا يفي عنه عند الرأى  
 ونقل عن الشيخ سلطان وغيره انه يجوز تكفين المرءة دفنًا في ثيابها الممتنة ولو بما سوى أو لقوامن  
 الذهب وفي مصنفها كذلك أكراما للميت ونسكنا للعرز لان المرأة مثلاً اذا رأت متاعها بها بعد  
 موتها يشتد حزنها وهذا بشرط أن لا يكون في الورثة قاصر وأن تنفق الورثة على ذلك وأن لا يكون  
 عليها دين مستقرق (والا يبيض أفضل من غيره) لافريقين الذكروا الأخي ولو أوصى بغيره لم تصح  
 الوصية لانه مكره ولا تصح الوصية به (والقديم للغسل أفضل من الجديد) لان الكفن أكل للبي  
 والصديد والحي أولى بالجديد ويندب أن يضرا الكفن بعد ثلاث مرات (وأقل الكفن) بالنسبة  
 لحق الله تعالى ما يستر العورة فقط ولا يجب زاد على ما يستر العورة ويختلف بالذكور والإناث  
 دون الرق والخبر به زال الرق بالموت على الأصح وبالنسبة للغرما (لتفاقوا واحدة تستر جميع  
 البدن الرأس المحرم ووجه المحرم فيصير سترهما) فلغيره مع ما زاد على ما بالنسبة للورثة ومحق  
 الميت ثلاثة فليس للورث المنع منها (وأكله) أى الكفن لذلك (ثلاث لفائف) يعم كل منها

جميع البدن (ليس فيها قصص ولا عمامة) ويجوز أن يزاد عليها قصص سائر جميع البدن كقصص  
الحلي لكن بلا جيب ولا كين وعمامة تحت اللقائف هذا الغير محرم كأنه ابن عمر وولده والجيب  
هو الشق النازل على الصدر وهذه الزيادة خلاف الأولى والزيادة على الخمسة حرام لأنها إضاعة مال  
كما قاله ابن حجر سمعنا ابن بونس (وللأشج) والخثي خمسة (لقائتان) متساويتان (وأزار) على  
ما بين سرتيها وركبتيها (ونجار) واسع على رأسها (وقصص) على يديها يجعل فوق الأزار كقصص  
الحلي أتباع الله صلى الله عليه وسلم ينته أم كلثوم (والسنة أن يوضع على منافذ الميت) كعنبه  
وأذنيه ومخبريه وغيرها من المنافذ الأصلية والطارئة (وأعضاء مجوده) السبعة (قطن) أكراما  
لها (وان يرش على جسده وعلى كل طبقة من طبقات الكفن) بنحو ما ورد ويذكر على كل واحدة  
قبل وضع الأخرى حتى لا ينفذ سرعة بلاءه ويضع عليه حتى رأسه وجنبه حتى يغطوا كافورا  
(وعلى القطن حنوط) يفتح الحاء فوجع من الطبيب يختص بالميت ينقل على منديل وذرة قصب  
وكافور (ويوضع مع الحنوط كافور) وهو الجزء الأعظم من الطبيب لنا كدهولان المراد زيادته على  
ما يجعل في أصل الحنوط وينبذ الاكثر منه هذا إذا لم يكن محمولا قبل التحلل أما المحرم فلا يطيب  
لأن يده ولا في كفه ولا في ما غسله (وأن تشمأ بأية بحرقه) بعد سد قطن يده ما عليه حنوط  
حتى يصل للحلقه ويبرء ويالغ في شدته لينع انطراح ويكره سد ما دخل الحلقه أو يحرم (وأن يشد  
الكفن بشداد) ثلاثين شدة لجلال الله في محرم فيشد بلا عقد (وتحل الشداد عنه في القبر)  
الاشداد بالآلية فقاو لأجل الشداد عن الميت ولكراهية بقاء معقود معه في قبره وسوا ذلك  
الكبير والصغير (والصلاة عليه) أي الميت (ليس فيها ركوع ولا سجود أو ركنا) سبعة الأولى  
(أربع تكبيرات) بتكبيره الأحرار واجبا فلا يجوز النقص عنها ولو زاد عليها ولو أعادها ما  
ولو بقصد الركنية بل يضر لأنه ذكر زيادته ولو زاد ركعا لا يضر كسكبر القاتحة بقصد الركنية وإن زاد  
الامام لا يتابعه لأنه غير مشروع وللهاموم حينئذ مفاقرته وهو فراق بعد ذرا أو يتعظم ولو تابعه  
المسبوق في الزيادة وأتى بواجبه من نحو القراءة حسب له وان علم الزيادة لاتباعها فزاد الامام  
(و) الثاني (النية مقرونة بالتكبير الأولى) وتجب نية القرض فتكفي وإن لم يقرض لقرض  
الكفا ولو في صلاة امرأة مع رجال ولو في صلاة الصلوة وحدها ومع الرجال فلا بد لصلاته من نية  
القرض وتجب نية قرض الكفاية هنا وان تعنت عليه لأن تعنتها عليه عارض ولا يجب تعيين  
الميت بل يكفي أدنى ميز كل هذا أو على من صلى عليه الامام فكفي هذا ولو صلى على غائب وإن لم  
يعرفه فلا فرق بينه وبين الحاضر على ما عقده ابن حجر (و) الثالث (القيام للقادر عليه) ولو صليا  
وامرأة مع رجال لا هذه الصلاة فقص والحقاها بالنقل في التيم لا يلزم منه ذلك هنا لأن القيام  
هو المقصود لصورتها في عدمه محصورتها بالكلية (و) الرابع (قراءة القاتحة) أو بدلهما ويسن  
اسرارها ولو ليلا (في أي تحمل) لأنه لا يسن لها حمل على ما رجحه النووي بل يصح الاتيان بها بعد  
الزائدة كالثالثة (و) لكن (الأفضل أن تكون أي القاتحة) بعد التكبير الأولى ثلاثا  
عن المذكور ولأن القاتحة من أعظم الوسائل لقبول الدعاء فالتناسب أن تقدم (و) الخامس  
(الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبير الثانية) وأقلها اللهم صل على محمد وآل  
الصلاة على آل وآل وآل المؤمنين والمؤمنات عقبها والحمد لله قبلها وأكملها ما في التشهد الأخير

ليس فيها قصص ولا عمامة  
وللأشج لقائتان وأزار  
ونجار وقصص والسنة أن  
يوضع على منافذ الميت  
وأعضاء مجوده قطن وأن  
يرش على جسده وعلى كل  
طبقة من طبقات الكفن  
وعلى القطن حنوط ويوضع  
مع الحنوط كافور وأن تشد  
ألياه بخسرة وأن يشد  
الكفن بشداد وتصل  
الشداد عنه في القبر  
والصلاة عليه ليس فيها  
ركوع ولا سجود وأركانها  
أربع تكبيرات والنية  
مقرونة بالتكبير الأولى  
والقيام للقادر عليه وقراءة  
القاتحة في أي محل والأفضل  
أن تكون بعد التكبير  
الأولى والصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد  
التكبير الثانية



ونقل عن الرمي عدم من السلام هنا فلا كراهة في افراد الصلاة عن السلام هنا خلافا لابن حجر  
 (و) السادس (الدعاء الميت) بخصوصه (باخرى بعد التكبيرة الثالثة) لانه المقصود من  
 هذه الصلاة وما قبله كالمقدمة له (وأقله) ما ينطق عليه اسم الدعاء فهو (اللهم اغفر له) نحو  
 اللهم (ارحه) أو اللهم انظر اليه ولا يكتفى بنحو اللهم احفظ تركته من القلة لانه ديني ويسن  
 أن يكثر من الدعاء كأن يقول اللهم اغفر ليئا وميتنا وشاهدنا وعبادنا وصغيرانا وكبرانا وكنا  
 وأشانا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الاسلام ومن نويته منا فتوفه على الايمان وخص هذا  
 الميت بالروح والراحه والمغفرة والرضوان اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان  
 مسيئا فخذ وزعه ونقه الامن والبشرى والكرامة والرفق برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي  
 ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحسان منهم والاموات تابعيتنا  
 وينهم بالخيرات أنك مجيب الدعوات قاضي الحاجات ومنزل البركات دافع السيئات تعجيل  
 العسرات انك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين (و) السابع (التسليمة الاولى) بعد  
 التكبيرة (الرابعة) كسائر الصلوات في كيفيةها وجوابها وبأنها لا يروى كنهية هنا عند ابن حجر  
 ولا يجب بعد التكبيرة (الرابعة) ذكر (والسنة ان يعوذ قبل الفاتحة) لان التعوذ سنة للقراءة  
 دون الاستفتاح والسورة وان صلى على قبر أو تابنهم شيئا للمأموم اذا فرغ قبل امامه من نحو  
 فاتحة أو بدو لعلمت عند السبع امسب وقيل يأتي جثثا بالسورة بعد الفاتحة (وان يطول  
 الدعاء بعد الثالثة) حيث لم يحض تغير الميت والواجب الاقتصار على الاركان (وأن يكون بالوارد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم) لانه أبلغ لرجاء قبوله ومنه ما حفظ عوف بن مالك من دعاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم لما صلى معه على جنازة قال عوف رضي الله عنه حتى غثيت أن أكون أنا ذلك  
 الميت وهو اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج  
 والمبرد ونفسه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأنبه دارا خيرا من داره  
 وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجة وأدخله الجنة وأعنه من عذاب القبر وقتنه من عذاب  
 النار (وأن يقول بعد الرابعة وقبل السلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله  
 وللمسلمين) وبصل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ويدعو  
 ويقرأ في الرابعة آية ربنا أتتافي الدنيا حسنة الآية وأيقربنا لاترغ قلوبنا الى الوهاب (وأقل  
 الدفن) المحصل الواجب (أن يكون في حفرة تمتع) بعد طمها (ظهور راحة الميت) تتردى الحى  
 وان كان لا راحة أصلا كان حف (وتصون جسمه من أكل السباع) فان لم يمتعه منها الا لبناء  
 عليه وجب فان لم يمتعه وجب صندوق ولا يكتفى البناء عليه مع إمكان الحفر وأما القساق فيصير  
 الدفن فيها لما فيه من اختلاط الرجال بالنساء وادخال ميت على ميت قبل بلاء وعدم منعه للراححة  
 (وأكله) أن يكون في حسدان كانت الأرض قوية) وهو ان يحفر في اسفل جانب القبر والاولى  
 كونه القبلي قدر ما يسع الميت (وفي شق ان كانت) أى الأرض (رخوة) وهو حفرة كالنهر ينى  
 جانبها بغير ماسته النار ووضع فيها الميت (وان يوسع) أى كل من اللحد والشق وان يزد  
 في طوله وعرضه قدر ما يسع من نثره القبر ومن يعينه (ويعمق قدر قامة وبسطة) بان يتوهمه  
 رجل معتدل ويسطر يده مرتفعة فوق رأسه وذلك أربع أذرع ونصف بذراع اليد المعتدلة ولو في

والدعاء الميت باخرى بعد  
 التكبيرة الثالثة وأقله اللهم  
 اغفر له وارحمه والتسليمة  
 الاولى بعد التكبيرة الرابعة  
 والسنة أن يعوذ قبل  
 الفاتحة وان يطول الدعاء  
 بعد الثالثة وأن يكون  
 بالوارد عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم وأن يقول  
 بعد الرابعة وقبل السلام  
 اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا  
 بعده واغفر لنا وله وللمسلمين  
 \* وأقل الدفن أن يكون في  
 حفرة تمتع ظهور راحة الميت  
 وتصون جسمه من أكل  
 السباع \* وأكله أن يكون  
 في حسدان كانت الأرض  
 قوية وفي شق ان كانت رخوة  
 وأن يوسع ويعمق قدر قامة  
 وبسطة

صغير (ويجب أن يضع الميت في القبر على جنبه وجوبا) كالاضطجاع عند النوم (وأن يوجه للقبلة) بمقدم يده وجوبا (والسنة أن يكون) أي الاضطجاع (على الجانب الايمن) بل قيل بوجوبه ونائب أن يستند وجهه ويرجلاه إلى جدار القبر وتبقي يمينه حتى يكون قبره سامن هيئة الرامح ثلاثيا ينكب لوجهه وأن يستند ظهره بخولقة طاهرة لتنعيم عن الاستلقاء لقضاء ويجعل تحت رأسه خولقة وفضى يمينه الأيمن بعد تحية الكفن عنه إليه أو إلى الأرض ثم يسقف القبر والحجر أولى ويرفع قليلا بحيث لا يمس الميت ويجب سد فمه بنحو كسر لبن لمنع اهالة التراب عليه ولو انهار التراب أثناء الدفن وجب اصلاحه أو بعده فلا (وأن يرش قبره بماء بارد) تنفوا ولا يبرودة المضجع ولا بأس بقليل من ماء الورد لأن الملائكة تحب الرائحة الطيبة وأن يعكش جماعة بعد الدفن يسألون له التثبيت ويستغفرون له (وأن يلقن) أي الميت (بعد) غمام (دفعه) أن كان مكلفا أو يجنبوا تسجيلا تكليف ولو شهد فيجاس عند رأسه إنسان ويقول بسم الله الرحمن الرحيم كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وله ترجعون كل نفس ذائقة الموت إلى قوله فتناع الغرور منها خلقناكم ثم فيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى منها خلقناكم لا لاجر والثواب فيها نعيدكم للسود والتراب ومنها نخرجكم للعرض والحساب بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى ملاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما وعد الرحمن إلى قوله لمحضرون فلا تان يا ابن فلان يا ابن فلان يا عبد الله يا ابن أمة الله يرحل الله ذهبت عنك الدنيا وزينتها وصرت الآن في برزخ من برزخ الآخرة فلا تنس العهد الذي فارقتنا عليه في دار الدنيا وقدمت به إلى دار الآخرة وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا جاءك الملكان الموكلان بك وبأمتك من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلا ترجمك ولا رعبك واعلم أنهم ما خلق من خلق الله تعالى كما أنت خلق من خلقه فإذا أتياك وأجلساك وسألاك وقالاك ما ربك وما دينك وما اعتقادك فقل لهما الله ربى فإذا سألاك الثانية فقل لهما الله ربى فإذا سألاك الثالثة وهى الخاتمة الحسنى فقل لهما بلسان طلق بلا خوف ولا فرع الله ربى والاسلام ديني ومحمد نبى والقرآن امامى والكعبة قبلتى والصلوات فرىضى والمسلسلون اخوانى وابراهيم الخليل أبى وأنا عشت وموت على قول لا إله إلا الله محمد رسول الله عسى أن يعبد الله به هذه الخلة واعلم أنك مقيم بهذا البرزخ إلى يوم يعثون فإذا قبل لك ما تقول فى هذا الرجل الذى بعث فيكم وفى الخلق أجمعين فقل هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من ربه فاتبعناه وامناب وصدقنا برسالته فان تولوا فقل حسبى الله لا إله الا هو عليه نكاث وهو رب العرش العظيم واعلم يا عبد الله أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور ونستودعك اللهم أي نيس كل وحيد ويا خضر المس يقىب آتس وحدتنا ووحده ويا رحيم غرنا وغرنا وولفته بحبه ولا تشنا بعدله واغفر لنا وله يا رب العالمين سبحان ربك رب العز والى آخر السورة (وأن يعزى أهل بعدموته إلى ثلاثة أيام) فيقال للكافر فى الكافر أخلف الله علك ولا تنص عدلك وبقال للمسلم فى المسلم أعظم الله أجره وأحسن عزاءك وغفر لمتك وبقال للمسلم فى الكافر أعظم الله أجره وصبرك أو أهملك الصبر وبقال للكافر المحترم فى المسلم غفر الله لمتك وأحسن عزاءك وسن اجابة التعزية بصورته الله خذنا واقتبل منك \* (قائلة) \* أرسل الامام الشافعى رضى الله عنه إلى بعض أصحابه يعزى به فى ابنه قدمان بقوله

ويجب أن يضع الميت  
فى القبر على جنبه وأن  
وجهه للقبلة والسنة أن  
يكون على الجانب الايمن  
وأن يرش قبره بماء بارد وأن  
يلقن بعد دفنه أن كل مكلفا  
وأن يعزى أهل بعدموته  
إلى ثلاثة أيام

افى معزيك لاني على ثقة \* من الخلد ولكن سنة الدين

خالمعزي يابن بعديته \* ولالمعزي ولوعاشا الى حين

(ولا يجوز دفن ميتين في قبر) بل يفرد كل واحد بقبره ويكره ذلك ان اتحد نوعاً واختلغا وكان بينهما محرمية او زوجية او سدية او صوبة والاحرم (ولا يش القبر قبل بلى الميت) جميعه الاعجب المذب فانه لا يلبى (الدفن ميت آخر أو غيره) كالقتل أو الصلاة عليه أو تكفينه ويحرم جمع عظام الميت لدفن غيره وكذا اوضعه فوقها (الالضروية) بان كثر الموتى وعسر افراد كل ميت بقبر لضيق الارض أو لم يوجد الا كس واحد فلا كراهة ولا حرمه حينئذ في دفن اثنين فأكثر مطلقا في قبر واحد بحسب الضرورة فيقدم في دفنهما الى القبلة أفضلهما بما يستقدمه في الامامة عند اتحاد النوع والافقدم رجل ولو فوض ولا قصي فحتى فامر أقدم يقدم أصل على فرع من جنسه ولو أفضل لحرمه الابوة أو الامومة بخلافه من غير جنسه فيقدم ابن على أمه لفضيلة الذكورية

### (كتاب الزكاة)

ولا يجوز دفن ميتين في قبر  
ولا يش القبر قبل بلى الميت  
لدفن ميت آخر أو غيره ولا  
لضرورة

### (كتاب الزكاة)

أنواعها كثيرة فتمتاز كاة  
الذهب والفضة وهي واجبة  
على من ملك عشرين مثقالا  
من الذهب الخالص أو مائتي  
درهم من الفضة الخالصة  
وحال الحول وهي في ملكه

وهي أحد أركان الاسلام بكفر واحد هاق الزكاة اجمع علمها بخلاف المختلف فيها كزكاة الركان ومال الصبي ولا بد من ثمة الزكاة اما عند عز لها من المال واما عند دفعها للمتحققين كزكاة مال أو صدقة مالي الفروضة ومعالم ان النية محلها القلب والنطق واستنساخا ليداعا للسان القلب وان لا يوكل في النية وهي قسمان كزكاة مال وكزكاة البدن هي زكاة القطر وأما زكاة المال فهي اسم لقدر مخصوص في مال مخصوص يجب صرفه لاصناف مخصوصة وشروطها العامة في كل الاصناف أربعة الحرية والاسلام والتصاب وتعين المالك فلا زكاة على رقيق ولا على كافر أو مسلي ولا لفيادون والتصاب ولا في مال ميت المال ولا في مال رقيق لاجل جنين ولا فيما ثبت من حبس جمل السبل من دار الحرب الى أرضنا غير المأوكة لاحد فانه في مال الوجه لا أرضنا المأوكة فليس له من ثب في أرضه ويجب عليه زكاة ولا في ثمار الفضل المباح بالعصر ولا في غارستان أو حبقرة وقف على المساجد والربط والقطاير والفقراء والمساكين لعدم تعين المالك في جميع ذلك ولو لوجل الهوام والماسجما لمالك كفتت بارض مملوكة فان أعرض عنه مالك فهو لصاحب الارض وعليه زكاة ان وجدت الشروط وان لم يعرض عنه فهو له وعليه زكاة وأجر ثمن الارض لصاحبها (أنواعها) أي كاة كثيرة فتمتاز كاة الذهب والفضة وهي واجبة على من ملك التصاب (عشرين مثقالا من الذهب الخالص أو مائتي درهم من الفضة الخالصة) حبة وهي شعيرة معتدلة لم تقشر وقطع من طرفها مائة وطال (أوماتي درهم من الفضة الخالصة) ووزن الدرهم خمسة دنانير والدانق ثمان حبات وخساجة فالدرهم خمسون حبة وخساجة ومتي زبد على الدرهم ثلاثة أسباعه كل مثقالا ومتي نقص من المثقال ثلاثة أعشاره كل درهم ما وذلك لان الدرهم مائة أسباعه أو مثقالا فسيح الدرهم عشرين مثقالا والضرب للتعامل من الذهب والفضة ان كان خالصا من الغش فأمره مظاهر وعرف أو زاته من أهل الخبرة بذلك وان كان فيه غش فلا زكاة فيه حتى يبلغ خالصه فمالا يعرف وزنه ويقدر ما فيه من الغش من أهل الخبرة وراذ على الشروط الاربعة العامة المتقدمة الحول ولا أقال المصنف (وحال الحول بوهي) أي العشرون أو المائتان (في ملكه) فلا تجب الزكاة قبل تمامه ولو بلفظة فالوازل ملكه في الحول

عن النصاب أو بعضه يبيع أو غيره ثم عاد بشرائه أو غيره واستأنف الحول لا تقطع الحول الأول  
بما فعله فصار ملكا جديدا فلا بد له من حول إلا زكاة المعدن وذلك أنه لو جحد في بعض الامكنة  
معادن ذهب أو فضة فاذا استخرج ذلك من هومن أهل الزكاة من أرض مباحة أو معلومة له وكان  
نصابا ولو بضعه لماعنده وجب اخراجه زكاة في الحال فلا يشترط فيه حول أما إذا استخرج ذلك  
من مسجد فإن كان موجودا عند وقفه مسجد فهو من أجزاء المسجد لا يجوز التصرف فيه وإن  
كان وجد بعد الوقفية فهو من ريع المسجد وكذلك المستخرج من الموقوف على شخص (ويخرج  
من ذلك) أي الذهب والفضة ولومن معادن (ربيع العشر) إلا زكاة الركلز وهو دفين الجاهلية  
وهو من قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم في زمن الواحد خمس الركلز في الحال ويملكه الواجد له  
إن جده من قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بشرط أن لا يعلم أن مالكه بلغته الدعوة فإن علم أنه بلغته  
الدعوة وعاد فهو في وليس ركلز ولا بد أن يكون مدفونا فإن وجدته ظاهرا فإن علم أن السبل  
أظهره فكلز ولا يملكه ولا بد أن يعلم هل هو دفين الجاهلية أو دفين الاسلام كاتبه وكذا الوجوده  
مدفونا في مسجداً وشارع وكذا إذا علم أنه دفين الاسلام كأن يكون عليه الصعدي مثلاً أو اسم  
ملك الاسلام فهي لقطه (وما زاد على ذلك) أي النصاب المذكور (فصياحه) أي لا وقص في غير  
المشيمة (ومن زكاة التصارة وهي) متعلقة بقيمة العروض والتجارة بقلب المال بما وضة  
لغرض الربح وزكاتها (واجبة على من التجرو في شحير) ولا يشترط كون مال التجارة نصابا  
إلا في آخر الحول (فتقوم بضاعته عند آخر الحول بما اشترت به) وإن لم يكن نصابا ولا لا نقد البلد  
وإن أبطله السلطان لأن آخر الحول وقت الوجوب قطع النظر عما سواه لاضطراب القيم ولو قوم  
آخر الحول بعتين وباعه بثلاثة ثمانية أو غير ذلك في الأصل في الحول الثاني لا الأول  
وإن قوم بثلاثة ثمانية وباعه بمائتين زكى ثلثائة ويضم ريع حاصل في أثناء الحول للأصل في  
الحول إن لم ينض بمأقومه ولا فلا ضم بل زكى الربح حوله والأصل حوله (فإن بلغت) أي  
البضاعة (به) أي بالثمن بذلك (نصابا زكاة ربيع العشر من قيمتها) لأنها متعلق بهذه الزكاة  
(والأفلاز كاتفيها) إلا أن كان عنده ما يكيل به كالألوان معه ما يقدرونه فاباع بمخمسين منها  
عرضا للتجارة ونبي في ملكه خمسون وبلغت قيمة العرض آخر الحول مائة وخمسين فيضم لما عنده  
وتجب زكاة الجميع والربح يتبع الأصل في الحول كما يتبع النتائج الأهميات فيه (ثم إن ملك  
مال التجارة بعين نصاب من ذهب أو فضة أو أقل من نصاب وفي ملكه تمامه فأول الحول من حين  
ملك النقد) وهو الذهب والفضة ولو غير مضر وبين (وإن ملك مالها بعروض قسمة أو ذهب أو فضة  
أقل من نصاب وليس في ملكه تمامه فأول الحول يوم يده التجارة) والحاصل أن عروض التجارة  
أما أن تكون ملكيت تنقد أو بعرض أو بعضها يتقدم بعضها بعرض فإن ملكيت يتقدم ولو غير  
غالب قومت به وإن أبطلها السلطان وإن ملكيت بغيره كعرض وسكاح وخلع قومت بغالب نقد  
بلد حولان الحول فإن غلب نقدان أو بلغت نصابا ما أحدهما قومت به وإن بلغت بها فغير بينهما  
على المتقدم ولو حال الحول لبلد لا تقبله كبلد يعاملون فيه بفاوس أو نحوها اعتبر أقرب البلاد إليه  
وإن ملكيت يتقدم غيره قوم ما قبل النقدية والباقي بغالب نقد البلد ولو بلغت القيمة نصابا بقدر  
لا يقوم به من ما يقوم به فلاز كاتفي ذلك ويراد على الشروط العامة المتقدمة خمسة شروط الأول

ويخرج من ذلك ربيع العشر  
وما زاد على ذلك فصلا به  
ومن زكاة التصارة وهي  
واجبة على من التجرو ولو في  
شيء حقيق يقوم بضاعته عند  
آخر الحول بما اشترت به فإن  
بلغت به نصابا زكاة ربيع  
العشر من قيمتها والأفلاز كاتفيها  
فإن ملك مال التصارة  
بعين نصاب من ذهب أو فضة  
أو أقل من نصاب وفي ملكه  
تمامه فأول الحول من حين  
ملك النقد وإن ملك مالها  
بعروض قسمة أو ذهب أو  
فضة أقل من نصاب وليس  
في ملكه تمامه فأول الحول  
يوم يده التجارة

أن تلك العروض معاوضة كسرها سواء كان نقداً أو عرضاً ودين حال أو مؤجل وكما لو صالح عليها عن دم أو جرحها نفسه أو ماله سواء كانت المعاوضة غير محضنة وهي التي لا تقصد بقساد القابل كالسلاح والناعج والمحضة وهي التي تقصد بذلك كالببيع والشراعي الهبة بثواب وتخرج بذلك ما ملكت بغير معاوضة كالثوب فإذا ترك لورثته عرض تجارة لم يجب عليهم تركها ولو كسبه بلا ثواب واحتطاب الثاني وجودية التجارة حال المعاوضة في صلب العقد وفي مجملها ولا بد من تجديدها عند كل تصرف إلى أن يفرغ الشراء رأس المال ثم بعد ذلك لا يشترط تجديدها في بيع ولا شراء بل يكفي استعماها حكماً الثالث أن لا يقصد بالمال القنية أي الامساك لا الانتفاع فان قصدناه انقطع الحل فيحتاج إلى تجديدها لئلا يفسد مفرقة تصرف وكذا ان قصدنا بيعه وان لم يبيعه ويرجع في بيعه إليه الرابع معنى حلول من المالكين ان ملكه بعين فقد نصاب أو دونه وفي ملكه باقيه كأن اشتري بعشرين مثقالاً أو بعين عشرة وفي ملكه عشرة ما تخرى عن على حول النقد بخلاف ما لو اشتراه بنصاب في الذمة ثم نقده بعد المجلس فإنه ينقطع حول النقود يندى حول التجارة من حين الشراء والفرق بين المستثنين أن النقد لم ينعين صرفه للشراعي الثانية بخلاف الأولى الخامس أن لا يرجع جميع مال التجارة في أثناء الحل إلى نقد من جنس ما يقوم به وهو دون نصاب فان رد إلى ذلك ثم اشتري به سلعة للتجارة تبدأ حوله من جنس ما يقوم به وهو النصاب بالتخصيص بخلافه قبله فإنه مغفلون اموالهم ببعض المال إلى ما ذكرنا بابعه بعرض أو بنقد لا يقوم به آخر الحلول كأن يباعه بدراهم والمال يقضى التقويم بنائياً وينقد بغيره وهو نصاب فالحول باق في جميع ذلك ولو كان عرض التجارة مما تجب الزكاة في عينه أو عين غيره كما سعة وتخل غلبت زكاة العين لكن لو سبق حول التجارة كأن اشتري بها بعض مئتمن حولها نصاب ساعة وجبت زكاة التجارة عند تمام حولها ثم تعترز زكاة العين أبداً ومنه زكاة الزروع والثمار والمراد بالزروع الحبوب التي تقتات اختياراً وبالثمار الرطب والعنب (فزكاة الزروع واجبة في القوت فقط) أي الذي يقتات اختياراً (كالخضرة والارزوالعدس) وشعير ونزة وفول وجص وخبث وشمل القوت ما يقتات اختياراً في النادر كالعدس وهو نوع من البر وهو قوت صناعه العين وتخرج ما لا يقتات الا اضطراراً كحب الحنظل وحلبة وما لا يقتات أصلاً كالسهم والفلل واللوز فلا زكاة فيه (وزكاة الثمار واجبة في القوت والزيب فقط) فلا تجب في غيرهما من الثمار كالتين والوزون والموز الهندي وشرط وجوب الزكاة في ذلك زيادة على الشروط الأربعة العامة المتقدمة هو الصلاح كالأشجار أو بغيرها من الحبوب والثمار صفة تطلب فيها غالباً كما قال المصنف (وتعلق الزكاة بالحب إذا سنبل واشتد) ولو في بعضه (والبشر إذا بد أصلاً) وعلامة بدو الصلاح في الثمر التساكن أخضه في جرة أو صفرة أو سود وفي غير المتساكن كالعنب الأبيض لينه وتقوم به وهو صفاء وبريان الماء فيه وبدو الصلاح ينسحب على المالكات التصرف بكل أو تصدق أو هدايا أو بيع أو نحو ذلك ان كان ما ذكره من نصاب والأفلا فيضرم دفع أجرة الخصام من الحبوب ويمنع أكل القريب والقول الأخضر ويجب اجتناب ذلك ان علم أن زرعته يجب فيه الزكاة وينقد التصرف فيما عدا ذلك زكاة وما عتيد من إعطاشي مولو الفقراء وما وان نوى به الزكاة لا يقبل التصفية لكن نقل عن العلامة

ومنه زكاة الزروع والثمار  
فزكاة الزروع واجبة في  
القوت فقط كالخضرة والارز  
والعدس وزكاة الثمار واجبة  
في القوت والزيب فقط وتعلق  
الزكاة بالحب إذا سنبل واشتد  
وبالثمار إذا بد أصلاً

الرجائي أنه لو ضبط قدر اوزن كاه أو لخرج زكاته بعد فله ذلك ولا حرمة عليه وهذا كله بعد انعقاد الحب وبدء الصلاح اما قبله فلا جرح لعدم تعلق وجوب الزكاة في ذلك حينئذ لانه لم يسد صلاحه وقتل عن العزري أنه لا تجب الزكاة ما شئت ادا الحب الا اذا صلح للادخار ويستند يجوز الاكل من القربك الذي يباع الا ن وكذا القول الاخضر قبل صلاحية ذلك الادخار وهذه دقيقة يعقل عنها وعند الامام أحمد يجوز التصرف بالاكل والاهداء ولا يجب عليه فلا بأس بتقليعه في ذلك واذا ادا الصلاح للحبوب والثمار وتعلق بها وجوب الزكاة (لكن لا يخرج) أي الزكاة (من كل منها) أي الحبوب والثمار (الا اذا بلغ نصابا بعد القطع والتجفيف والتصفية) ولو كان الحب ماله قشر لا يزول عنه بالتصفية كالارز الشعير فالمعتبر أن يكون خالصه يبلغ ذلك والادخار الشعير هو ما بقي في قشره فان أزيل قشره يقال اوزن فقط (ونصاب كل منها خمسة اوسق صافية) من العفش ونحوه والعبر في الثمار بالثقل والوزن ان أمكن فيجوز فيها غير رديئة والافتقار للخفاف وهي بالوزن ألف وستمائة رطل بالعراق لان الوسق ستون صاعا والصاع أربعة امداد والمدر رطل وثلاث بالعراق وقد رتب به لانه الرطل الشرعي وهو مائة وثمانية وعشرون درهما وأربعة اشباع درهم والعبر في النصاب بالكيل وقدر بالوزن استظهرها (ثمان سقت) أي الزرع والثمار (بلانعب) أي مؤنثة (زكيت بالعشر كاه الا وان سقت سبع زكيت بنصف العشر) ولو اختلف الحال باختلاف الاوقات ان سقت في بعض المدة بالامونة وفي بعضها بها فبصاحبها \* (قاعدة) \* زكاة الثمار والحبوب لها وقتان وقت وجوب وهو وقت بدو الصلاح ووقت انراج وهو وقت الخفاف والتصفية ان تجفف الثمر غرري و \* والاخر ح منسه وطبا ومؤنة ذلك على المالك لا على المستحق ولا في مال الزكاة لان حق المستحق انما هو في النصاب الخفاف وكذا لو كان له دين على آخر اموال غائب او مفصوب ومنه المبروق أو مجمود أو مملوك يعقد قبل قبضه او ضايل ومنه الواقع في الجبر والمدفون المنسي مكانه لان كاهما ذكر وقتان وقت وجوب وهو حولان الحلول ووقت انراج وهو وقت الحضور والقسرة على المال وقتل عن العلامة الرمي ان العبر في الغائب والمفصوب ونحوهما بمحقق محل الوجوب لا التمكن حينئذ لو أقرض غيره من النقد نصاب زكاة ومضى على ذلك حوّل وجبت زكاة ذلك على كل منهما لان المقرض مالك لعين النصاب والمقرض له دين في ذمة المقرض بقسره الا ان المقرض لا يجب عليه الا انراج الا بعد القدرة على المال وسنقد حوله لهما من حين القرض ولا يمنع الدين وجوب الزكاة فلو كان على نصابا وعليه دين قدره أو أكثر وأحال الحلول وجبت على صاحب النصاب وعلى صاحب الدين غير ان صاحب الدين لا يجب عليه الا انراج الا بعد القدرة على المال كامر ومتى حال الحلول على المالك الحولي أو جاء وقت الانراج في غيره وتمتصكن من أداها وجب فوراً وحرم تأخيرها والتسكن من الاداء يكون بحضور مال أو خلو جفاف غر وتقية حب ونير ومعدن وخلو مالك من همهم ديني أو بشوي كسلا ولا كل زوال الحجر فليس وتقرأجر قبضت فاجرا دارا اربع سنين بما عتد ما روقبضا ووضعها عندئذ لم يزمه كل سنة الا انراج حصه ما تقرير بها وهو نصف وعين دينار في أول سنة من خمسة وعشرين دينار ونصف وربع وعين في ثانی سنة وثلاثة دنانير وعين في ثالث سنة وأربعة دنانير وربع وعين في رابع سنة فجمله ما يخرج في الاربع سنين عشرة دنانير لانه في كل سنة

لكن لا يخرج من كل منها الا اذا بلغ نصابا بعد القطع والتجفيف والتصفية ونصاب كل منها خمسة اوسق صافية ثم ان سقت بلا تعب زكيت بالعشر كاملا وان سقت بتعب زكيت بنصف العشر

حسبها بحسب ما مضى عليها من السنين وحصة ما قبلها السنة بعد اخراج زكاته في العام الماضي  
فما تضعف كانه بركي خمسة وعشرين في ستة عشر سنة نعم يجوز التأخير لا انتظار جارا وقريب  
أو أخرج أو أفضل إلا أن يشتد ضرر الحاضر من حيث كل التأخير لغير عذر محرم وتلف المال  
ضمن حق المسحقين لتقصيره فان تلف قبل التمكن لا يشمله فلا ضمان عليه لا تنقأ تقصيره فمعلم  
ذكرانه بمضي الحول في المال المحلول مع التمكن من الاخراج يدخل وقت أصل الوجوب وقت  
وجوب الاخراج معا فان لم يتمكن دخول وقت الوجوب الاصل ولا يدخل وقت وجوب الاخراج  
لانه لا يدخل الا بالتمكن وأما اذا كان المال غير حولى كالتمسك والروع فيمدوا الصلاح تعقد  
أصل الوجوب ولا يجب الاخراج الا بعد الجفاف والتسقية ويجوز تعجيل الزكاة بعد بدو  
الصلاح وقبل الجفاف والتسقية فيخرج من القديم الذي عنده ولا يعتبر في وجوبها بالغ ولا غل  
ولا رشد فيجب في مال صبي ومجنون وصفيه والمخاطب بالاخراج ان كان يرى ذلك في مال الصبي  
فاذا لم يخبر جهات تلف المال قبل كمال المولى عليه سقط عنه لانه غير مخاطب ومنه المولى ثم ان  
كان تأخير التلف من تغريم الحاكم الجنائي اذا بلغ المولى عليه وقلد بأخيه في عدم وجوب  
الزكاة في مال الصبي كان ذلك عذرا فالأولى له حينئذ ان يجمع ما وجب من الزكوات الى الكمال  
فان لم يكن تأخير تلف ذلك مثلا حرم عليه (ومنها) أي الكثيرة (زكاة الفطر) ويقال زكاة  
الصوم وزكاة رمضان وصدقة البدن وزكاة الابدان وزكاة الفطرة وهي اما بمعنى القدر المخرج  
فالاضافة شيائة أي زكاهي الفطرة أو بمعنى الخلقة فهي على معنى اللام وفي الخبر الصبي انما  
طهره للصائم من اللغو والرفث وردان صوم رمضان معلق بين السموات والارض لا يرفع الا بركاة  
الفطر وذلك كناية عن توقف تمام ثوابها ثم اعتبارها شرعا توقف على أربعة أمور التوبة والقدر  
المخرج والمؤدى والمؤدى عنه أما التوبة فتكون من المؤدى عن نفسه أو عن قلمه فطر نعم  
زوجة وخادمها ورفيق وأصول وفروع اذا وجبت نفقتهم بخلاف اصوله وفروعه الذين لا تجب  
نفقتهم وبخلاف الاجنبى فانه لا بد من الاذن له في الاداء عنهم وتكون التبة عند الجزل عن المال  
أو عند الدفع الى المستحق أو بينهما (و) أما المؤدى (هي) أي زكاة الفطر (واجبة على من)  
استكمل فيه ثلاث شروط الاول الاسلام فلا تلزم الكافر فطرة نفسه وتلزمه فطرة رقيقه وقريبه  
المسلمين لوجوب نفقتهم ما عليه أما المرنفق فطرته موقوفة على عوده للاسلام لكن لو أخرج فطرته  
في حال ردته أجزأه ان عاد للاسلام وتكون نيته للتميز الثاني الحر فلفطرة على رقيق لا عن  
نفسه ولا عن غيره سواء كان مكاتباً ولا الثالث ان يكون المؤدى قد (ملك شيئاً زاد على مؤته  
ومؤته عماله) من اصول وفروع وزوجته التي طاعته ومثلها الرجعة والبائن الحامل لوجوب  
نفقتهم (وعالميكه) من ارقائه ودوابه المحتاج اليها (ليلة العيد ويومه) وهذا ظرف للمؤته وذلك  
لان المؤته ضرورى ويعتبر وجود الزاد وقت الوجوب فوجودها بعده لا يوجب زكاة الفطر  
اتفاقا وليس لمن طرأ أسارته أو ثأليه العيد أو يومه آخر اجها وأما المؤدى عنه فيشترط فيه  
احراز الاول الاسلام فلا يخرج الفطرة عن كافر أما المرنفق فطرته موقوفة على عوده للاسلام كما  
مر الثاني ان يدبر لوقت وجوبها الذي هو آخر يوم من رمضان وأول يوم من شوال فخص عن  
ما تبعد الغروب وعن ولا قبله ولو لم يطلعت دون من مات قبله ودون من ولد بعده (و) أما القدر

ومنها زكاة الفطر وهي  
واجبة على من ملك شيئاً  
زائداً على مؤته ومؤته عماله  
ومعاليكه ليلة العيد ويومه

المخرج فلا بد ان يكون صاعاً من جنس واحد عن شخص واحد فيمنه (يخرج الشخص) المؤدى  
 (صاعاً من نفسه وصاعاً من كل من يلزمه مؤتمه من المسلمين ولو كان رضيعاً) فوجوب زكاة القطرة  
 عليه انما هو بطريق التسبع على انه يمكن ان فيها تطهيره (و يكون الصاع من غالب قوت اهل  
 البلد) وقت الوجوب ويجزئ الاعلى عن الأدنى لاعتكافه ولو كان في البلد اقوات غالب فيها فتخير  
 بينها ولو اختلف الغالب باختلاف الاوقات فالعبرة بالقوت (في غالب السنة) لا بغالب القوت  
 وقت الوجوب على المعتمد اهل القرى الذين يقتاتون الذرة في غالب السنة والقمح مثلاً لانه العبد  
 يجب عليهم الذر فلو اختلف محل المؤدى والمؤدى عنه فالعبرة بغالب قوت محل المؤدى عنه  
 (وقدره) أي الصاع (أربع حفنات) يكفي معتدل الخلقة ووزنه خمسة ارطال وثلاث برطل بغداد  
 والاصل فيه الكيل وقدره لو وزن استطهارا حتى قال بعضهم بل الاكثر ان الخمسة ارطال والثلاث  
 لا يجزئ منها صاع حب ولا غر كالجرباء مراً ٨٠ فان لم يتيسر له المعيار يخرج قدره ما يتبين انه  
 لا ينقص عن الصاع وهذا فيما شأته ان يكال أم لا يكال كالخبر فعياره الوزن والسنة ان يدعو  
 أخذ الصدقة لصاحب الصدقة عند أخذها أجرك الله فيما أعطيه وجعله لطلوعه ورواها بثلث  
 فيما بقيت كما قاله الشافعي كذا في السراج النير للشافعي

### (كتاب الصيام)

فرض رمضان في السنة الثانية من الهجرة فصام صلى الله عليه وسلم تسع سنين لان مدته مقامه  
 بالمدينة عشرة سنين والتسع كلها واقص الاستيفاء كاملة (لا يجب صوم رمضان الاعلى المسلم البالغ  
 العاقل القادر على الصوم الطاهر من الحيض والتفاس) الصحيح المقيم ولو حكا (واذا تم شعبان  
 ثلاثين يوماً) من الرؤية ولم يثبت رمضان ليلة الثلاثين (أو رأى الهلال) واحد (عدل) في  
 الشهادة ليلة الثلاثين (وثبت) أي الهلال (عند القاضي) يقتضي ذلك أو ثبت عنده بغيره  
 مستنده وهو مجتهد (وجب الصوم على عوام الناس) ممن كان مطلعهم موافقاً لمطلع محل الرؤية  
 وخارج الرؤية العدل شهادته بنبوت الهلال في بلد آخر فلا بد من اثنين (فان لم يثبت) أي الهلال  
 (عنده) أي القاضي (وجب) أي الصوم (على الرائي) ولو غير عدل وان كان حذيد البصر حتى  
 لو رأى شعبان ولم يثبت عند القاضي ثبت الصوم في حق ما يثبت كمال شعبان ثلاثين يوماً من رؤيته  
 (وعلى من صدقه فقط) أي من اعتد صدق من أخبره بالرؤية ولو غير موثق به وان لم يثبت كمال  
 رؤيته الهلال عند القاضي ولو كان فاسقاً أو رقتاً أو صغيراً أو كافراً ومن أخبره موثق به بانه رأى  
 الهلال وجب عليه الصوم وان لم يصدق لان خبر الثقة مقبول شرعاً قال الزايد ومثله موثق  
 بزوجه وجارته وصديقه

\*(فصل) في أمور لا بد منها للصوم بعضها أركان وهو الرابع والخامس (وشروط صحة الصوم  
 ستة الاول الاسلام) فلا يصح من كافر (والثاني التميز) فلا يصح من مجنون وصبي غير مميز  
 (والثالث النقام من الحيض والتفاس) والولادة يحرم على حائض ونفساء الاسلام ليلة الصوم  
 ولا يجب عليها ما تعاطى مقطر وكذا في نحو العبد كفاً بعدد التية ويعتبر وجود هذه الثلاثة  
 (جميع النهار) فلو ارتد أو زال غير مجنون أو وجد نحو الحيض في جزء من النهار ولو لحظة بطل  
 صومه وان كان الجنون يشرب مجزئاً ليلاً وكذا لو ولدت المرأة وان لم تزد ما لان الولادة مقطر ولا يضر

ويخرج الشخص صاعاً من  
 نفسه وصاعاً من كل من  
 يلزمه مؤتمه من المسلمين ولو  
 كان رضيعاً يكون الصاع  
 من غالب قوت اهل البلد  
 في غالب السنة وقدره أربع  
 حفنات يكفي معتدل الخلقة  
 ووزنه خمسة ارطال وثلاث  
 برطل بغداد

### (كتاب الصيام)

لا يجب صوم رمضان الا  
 على المسلم البالغ العاقل  
 القادر على الصوم الطاهر  
 من الحيض والتفاس واذا  
 تم شعبان ثلاثين يوماً ورأى  
 الهلال عدل وثبت عند  
 القاضي وجب الصوم على  
 عوام الناس فان لم يثبت  
 عنده وجب على الرائي  
 وعلى من صدقه فقط  
 \*(فصل) في شروط صحة  
 الصوم ستة الاول الاسلام  
 والثاني التميز والثالث  
 النقام من الحيض والتفاس  
 جميع النهار



الاغنام والسكر الذي لم يتعبد به ان سلا عنهم لحظفة في النهارا كنفاما لم تنمع الافاق في حرمته ولا يضر النوم المستغرق جميع النهار لبقاء أهلية الخطاب فيه (والرابع التية بان يتحصن ذات الصوم وهي الامساك ثم صفاته وهي كونه من رمضان أو غيره كذا ثم يقصد الانبان بذلك ويقرنه بالتية ولو نوى الصوم بقله في اثناء الصلاة صحته بنيت ونوع التية حال الجوع لانه لا يلبس بالصوم الا بعدلها (وتصريحه صيام التطوع قبل الزوال) وان نذر اتعلمه كان قال ان نويت صوم يوم كذا فعلى اتعلمه فتواه (بشرط أن لا يتعاطى مفطرا قبلها) بان لا يسبقها منافع للصوم فلا أصبح ولم ينوصوا ثم تفضل ولم يبالغ فسبق ماء المفضضة الى جوفه ثم نوى صوم تطوع صم (ووقعها) أي نية صيام التطوع (في الليل أفضل) ولا يشترط تعيين التية فيه بل يجوز الاطلاق بان يقول نويت صوم غدقة تعالى بل لو نوى به غيره حصل صومه أيضا بل لو نفا سقط الطلب (ويجب صيام القرية تعينه) من حيث الجنس كالكفارة وان لم يعين نوعها ككفارة ظهرا أو عين وكصوم النذر وان لم يعين نوعه كذا تترأرأ بل جاح وكالتصامع من رمضان وان لم يعين رمضان سنة كذا يخصصه وانما وجب التعيين لانه بعد ان مضى الى وقت (ووقع نيته) أي صيام القرية (في حرمين الليل) وان كان الصائم صيا ولا قبل الفطر من اليوم الماضي لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له أي من لم يوقع نية الصيام في حرمين أجزأ الليل من الغروب الى الفجر فلا صيام له صحيح فلا يقع عن رمضان بلا خلاف ولا تنفع على الاوجه ولو من جاهل (والأفضل وقوعها) أي التية (في الثالث الاخير) أو في النصف الاخير رعاية على ان يشترط قرب النية من العبادات لا تعذر اقترانها بها (والخامس الامساك عن المفطرات) الا في ما بها (كلها من الفجر الى الغروب والسادس دخول الوقت أو وجود السبب في صوم القرية) كترك

بعض واجبات الحج أو فعل شيء من محرماته

«فصل» في أنواع المفطرات (والمطلات للصوم عشرة الاول دخول شيء) أي عين (من أعيان الدنيا ولو قليلا) كحسمه وان لم تؤكل كحماة ومن العين الدخان المعروف بخلاف دخول البخور (الى مطلق الجوف) وان لم يكن فيه قوة احالة الغذاء والدواء بخلق وياطن أو ذن وحليل (عدا) أي اذا كرا الصوم مع الاختيار والعلم بالتحريم (ان دخل) أي العين من ظاهرها ياطن (ومن أحد المنافذ المفتوحة) فالأصل بتسرب السام لا يضر والمسام تشديد الميم الاخر يقرب السدين من محال الشعور هي ثقب لطيفة لا تدرك فلا يضر الا كحال وان وجد أثر في خلق كما لا يضر الاعتسالباء وان وجد أثر البرودة والحرارة ياطن وكما لا يضر التدهن وان وجد أثر الدهن في الجوف (الثاني التي عدا وان لم يرجع من شيء الى الجوف) كل نقاء ما سكوما لان الاستقامة مفطرة لعينها لا لعود شيء وكأني «التحشي (الثالث الجماع) في فرج بحيث يجب بالايج فيه الغسل أما المرأة فتفطر بدخول بعض الحشفة لانه يصدق عليه وصول عين الى الجوف (عدا ولو غير انزال) سواء في ذلك فرج الآدمي وغيره من قبل أو دبر ولو زائدا أو مبائنا (الرابع خروج المني بتعمد الاستمنا) أي طلب خروج المني سواء يده أو يده حليلته أو غيره مما يجادل أولابته ولا (أو) خروج المني بتعمد الباشرة ولو غير جماع ككثرة وجه باللمس والمعاينة والقبلة) وهي اللبس بالقميص أو كانت في قم أو غيره (بلا حائل) ومحل الاقطار بالانزال باللس

والرابع التية وتصريحه  
صيام التطوع قبل الزوال  
بشرط أن لا يتعاطى مفطرا  
قبلها ووقعها في الليل  
أفضل ويجب في صيام  
القرية تعينه ووقع  
نيته في حرمين الليل والأفضل  
وقوعها في الثالث الاخير  
والخامس الامساك عن  
المفطرات كلها من الفجر الى  
الغروب والسادس دخول  
الوقت أو وجود السبب في  
صوم القرية

«فصل» والمطلات  
للصوم عشرة الاول دخول  
شيء من أعيان الدنيا ولو قليلا  
الى الجوف عدا ان دخل  
من أحد المنافذ المفتوحة  
الثاني التي عدا وان لم  
يرجع من شيء الى الجوف  
الثالث الجماع عدا ولو غير  
انزال الرابع خروج المني  
بتعمد الاستمنا أو الباشرة  
ولو غير جماع ككثرة وجه  
باللمس والمعاينة والقبلة  
بلا حائل

البشرة إذا كان المومس يقض لسه الوضوء أماما لا يقض لسه ذلك كالامر فلا يطل صوم من انزل لسه وان كان يشهوة ولا يحال له ان ليس محلا للشهوة ولا يقطر الصائم الا نزال بالنظر أو الفكر وان كرهما وان حرم ذلك عند خوف الانزال كاتفل عن الاسنى والنهاية ويحرم على صائم فرض نحو الامس كالقبلة ان حرك شهوة بحيث يخاف الانزال أو الجماع لا بمجرد اتصاب ذكره وخروج منى لكن يكره (الحلمس الجنون ولو غلطة بسيرة) من النهار لما فاته العبادة (السادس الانعام) كل اليوم كان يكون (من الفجر الى الغروب) ولا يمنع صحة الصوم ان خلا الشخص عنه ساعة وان لم توجد افاقة منه كان طلع الفجر ولا انعام فطر عقبه واستمر الى الغروب فهذا اخلاخلطة عنه ومثل ذلك اذا سكر وطلع الفجر واستمر السكر ثم افاق مع الغروب فيصح صومه لان انتفاء السكر والانعام في غلطة من النهار كافية (السابع الافطار قبل ان يتحقق غروب الشمس أو قبل ان يغلب على ظنه غروبها اذا لم يتبين له الحال الثمين طسرو الزدة والعباد بالله تعالى التماس العبادة بما بقى تعالي) منها لما فاته العبادة (التاسع طرو الحيض أو النفاس) ولو غلب علقه أو مضغه للجماع على تحريم الصوم بالحيض وعدم صحته به ولان النفاس دم حيض يجمع (العاشر الولادة المحصورة بالبلل) ما المجردة عن البلل بان كان الولد جافا فوجاهت أعضاهما بالطن قياسا على الحيض لان كلاهما وجب للفعل والقول الثاني انها لا تطل الصوم ويقرق بين الفصل والصوم بان الولد منى منه قد دخر وجهه وجب الفصل وان الصوم لا يطل بفروج النخى من غير استئمان وغيره مباشرة وقد نظم المداينى بطلان الصوم من بحر الرجى قوله

عشرة مفطرات الصوم \* فها كها انعام كل اليوم  
انزاله مباشرة والرقه \* والوطء والقي اذا تعسده  
ثم الجنون الحيض مع نفاس \* وصول عين بطنه مع رأس

(ومن أظفر عامدا في رمضان أو نسي فيه التية ليل) أو تعسرها ناهاء الليل وأظفر ناهاء الغروب فبان ذلك خلاف ظنه أو سبقه ماء المذقة أو الاربعة في المخفضة والاستساق (وجب عليه الامساك بقية النهار) لتعديه بافساد الصوم في الصورة الأولى ولتقصيره في الاربعة الباقية (وكذا من تبين له ثبوت رمضان أثناء يوم الشك) أي يوم الثلاثين من شعبان ولو غير يوم الشك لأنه كان يلزمه الصوم ولم حقيقة الحال بخلاف صبي بلغ فطر او جنون افاق وكافر أسلم ومساغر ومريض زال عذرها بعد القطر لا يجب عليه الامساك بل يسن وكذلك احض وقساء اذا زال عذرها يسقط لهما الامساك على ما قاله الزايد والضابط في ذلك ان كل من جازله الافطار مع علمه بحقيقة اليوم لا يلزمه الامساك بل يسن وكل من لا يجوز له مع ذلك يلزمه الامساك

• (فصل) في مسائل متنوعة لا يقطر الصائم بوصول شيء الى جوفه من اعيان الجنة مطلقا فلو حصلت كرامة أو كلة لا يفطر بها لانها من جنس الثواب والكرامة لا تبطل العبادة (ولا من اعيان الدنيا وصل اليه بغير اختيار) بان أكره على الاكل مثلا (أومع التسيان) للصوم (ولا فطر الصائم بالجماع) غير زنا (ولا بخروج النخى كذلك) أي من غير اختيار أو مع تسيان وقال العلامة العزري والشيخ سلطان لا يفطر حيث أكره على الزنا شبهة الا كراهة الحرمة من حيث نفس الوطء ولو حذر ذكره لخصه بغيره فأنزل لم يقطر ان لم يعلم من عادته الخروج بذلك وأعلم

الطعام الجنون ولو غلطة بسيرة السادس الانعام من الفجر الى الغروب السابع الافطار قبل ان يتحقق غروب الشمس أو يغلب على ظنه غروبها اذا لم يتبين له الحال الثمين طسرو الزدة والعباد بالله تعالى التماس العبادة بما بقى تعالي) منها لما فاته العبادة (التاسع طرو الحيض أو النفاس) ولو غلب علقه أو مضغه للجماع على تحريم الصوم بالحيض وعدم صحته به ولان النفاس دم حيض يجمع (العاشر الولادة المحصورة بالبلل) ما المجردة عن البلل بان كان الولد جافا فوجاهت أعضاهما بالطن قياسا على الحيض لان كلاهما وجب للفعل والقول الثاني انها لا تطل الصوم ويقرق بين الفصل والصوم بان الولد منى منه قد دخر وجهه وجب الفصل وان الصوم لا يطل بفروج النخى من غير استئمان وغيره مباشرة وقد نظم المداينى بطلان الصوم من بحر الرجى قوله

عشرة مفطرات الصوم \* فها كها انعام كل اليوم  
انزاله مباشرة والرقه \* والوطء والقي اذا تعسده  
ثم الجنون الحيض مع نفاس \* وصول عين بطنه مع رأس

(ومن أظفر عامدا في رمضان أو نسي فيه التية ليل) أو تعسرها ناهاء الليل وأظفر ناهاء الغروب فبان ذلك خلاف ظنه أو سبقه ماء المذقة أو الاربعة في المخفضة والاستساق (وجب عليه الامساك بقية النهار) لتعديه بافساد الصوم في الصورة الأولى ولتقصيره في الاربعة الباقية (وكذا من تبين له ثبوت رمضان أثناء يوم الشك) أي يوم الثلاثين من شعبان ولو غير يوم الشك لأنه كان يلزمه الصوم ولم حقيقة الحال بخلاف صبي بلغ فطر او جنون افاق وكافر أسلم ومساغر ومريض زال عذرها بعد القطر لا يجب عليه الامساك بل يسن وكذلك احض وقساء اذا زال عذرها يسقط لهما الامساك على ما قاله الزايد والضابط في ذلك ان كل من جازله الافطار مع علمه بحقيقة اليوم لا يلزمه الامساك بل يسن وكل من لا يجوز له مع ذلك يلزمه الامساك

• (فصل) في مسائل متنوعة لا يقطر الصائم بوصول شيء الى جوفه من اعيان الجنة مطلقا فلو حصلت كرامة أو كلة لا يفطر بها لانها من جنس الثواب والكرامة لا تبطل العبادة (ولا من اعيان الدنيا وصل اليه بغير اختيار) بان أكره على الاكل مثلا (أومع التسيان) للصوم (ولا فطر الصائم بالجماع) غير زنا (ولا بخروج النخى كذلك) أي من غير اختيار أو مع تسيان وقال العلامة العزري والشيخ سلطان لا يفطر حيث أكره على الزنا شبهة الا كراهة الحرمة من حيث نفس الوطء ولو حذر ذكره لخصه بغيره فأنزل لم يقطر ان لم يعلم من عادته الخروج بذلك وأعلم

لكن لم يطبق الصبر على عدم الحلق والأفطر (ولا يأتي قهرا اذا لم يرجع منه شيء الى الجوف) باختباره  
 والأفطر (ولا بالتخامة اذا جرت) بنفسه من ظاهر (الى جوفه قهرا عنه) بان يجز عن مجها العذرة  
 كالماء يتبع تخامة من رأسه الى بطنه لان هذا من باطن الى باطن (ولا بالأكل والادهان وان  
 وجد طعم الكحل) من العين (والدهن) من الرأس (في حلقه) لان ذلك ليس من منفذ متوحد  
 انفتاحا ظاهرا محسوسا لان انفتاح المسام لا يحس (ولا بدخول الذباب والبعوض وغبار الكس  
 و) غبار (الغريبة) للعب أو الدقيق (في جوفه وان أمكنه ان يتجنب ذلك) لان شأنه عسر التحرز  
 عن ذلك حتى لو تعدد فتح الدم ولو لاجل وصول ذلك ثم حصل الوصول بعد التفتح بغيره لم يقطر  
 على الصحيح ألو صار بعد دفع القم شق به ذلك من الهواء فانه يضرب وقبيل بعضهم الغبار بالظاهر  
 وأطلق الرمي ونقل عن ابن قاسم انه ان تعدد ضر في الغبار التحس والابان كان طاهرا أو نجسا ولم  
 يتعد فلا (ولا) يقطر الصائم (يلع الريق الخالص من معدته) لانه عدوه في ذلك من باطن الى باطن  
 كما قال سعيد بن محمد في بشرى الكريم بخلاف ما اذا شرح عن معدته كالحارج الى حجرة الشققين  
 أو كان مختلطا بغيره **كقبا** الطعام أو متقبسا كان دمت لثته فانه يضرب ولا يضرب لغيره ان  
 المضغ في الوضوء لعسر التحرز عن ذلك ونقل عن المنهج القويم انه قال يخرج الهام والهامة باطن  
 ويخرج الخلاء والحالة ظاهرة ثم ادخل القم الى منتهى القلصة ودخل الاقب الى منتهى الخيشوم  
 له حكم الظاهر في الافطار باخراج القم اليه وابتلاع التخامة منه وفي عدم الافطار بدخول  
 شيء فيه وهو جوب غشله اذا تحس وله حكم الباطن في عدم الافطار يلع الريق منه وسقوط غشله  
 عن نحو الجنب وانما وجب غسل التخامة لغلطها ٨١ (ولا يسبق ماء المضغ وضوء الاستنشاق  
 الى جوفه اذا لم يبلغ فيهما وكان السبق في واحد من المرات الثلاث) يقبأ ولو اغتسل شخص  
 من مريض أو نفس أو جنابة فتمسق الماء الى جوفه لا يضرب ولا تنظر الى امكان امالة رأسه بحيث  
 لا يدخل شيء لعسر فهم ان عرف من عادته ذلك حرم عليه الانقسام وأفطر قطعا ان أمكن من  
 الغسل على غير تلك الحالة ومثل ذلك الغسل المسنون بخلاف غسل التبريد فلا يفي عنه (ولا)  
 يقطر (بالنوم وان استغرق النهار كله) لان النائم لم يخرج عن اهلية الخطاب ويجب قضاء الصلاة  
 انصاته بالنوم وان كان الاصل ان من لا يجب عليه العبادة لا يجب عليه قضاءها فان لم يسلم  
 من نام عن صلاة أو نسيتها فليصلها اذا ذكرها دون انصاته بالانعام عملا بالاصل المذكور  
 (ولا بالانعام اذا أفاق لحظة في النهار بشرط ان توجد منه النية في وقتها) بخلاف ما اذا استغرق  
 كل اليوم فانه يسل الصوم ويجب على المعنى عليه قضاء الصوم اذا أفاق سواء تعدى انعامه أم لا  
 بخلاف الصلاة فلا يجب عليه قضاءها اذا لم يتعد انعامه لانها قد تكرر فيسقط قضاؤها وفارق  
 الانعام الجنون بانه مرض والجنون نقص كذا في النهاية شرح الغاية (ولا) يقطر الصائم بالقيصد  
 والجمامة بل هما مكروهان أو أضغافان عن الصوم كان يحوجا الى الفطر والافهما خلاف  
 الاولى (ولا يصح) صوم رمضان عن غيرهم وان أبيع فطره لم يفسد لانه لا يقبل غيره فلا (صيام  
 العبدن) عند الفطر والأضحية ولو صلحهما عن واجب (ولا) صيام (يوم من أيام التشريق  
 الثلاث مطلقا) أي ولو كان صومهما المقتم عادما للهدى وفي التقديم له صياما عن الثلاثة الواجبة  
 في الحج وذلك لخبر مسلم أيام التشريق أيام كل وشرب وذكر الله تعالى والمراد انها أيام لا يجوز

ولا يأتي قهرا اذا لم يرجع  
 منه شيء الى الجوف ولا  
 بالتخامة اذا جرت الى جوفه  
 قهرا عنه ولا بالأكل  
 والادهان وان وجد طعم  
 الكحل والدهن في حلقه  
 ولا بدخول الذباب والبعوض  
 وغبار الكس والغريبة  
 في جوفه وان أمكنه ان  
 يتجنب ذلك ولا يلع الريق  
 الخالص من معدته ولا يسبق  
 ماء المضغ والاستنشاق  
 الى جوفه اذا لم يبلغ فيهما  
 وكان السبق في واحد من  
 المرات الثلاث ولا بالنوم  
 وان استغرق النهار كله ولا  
 بالانعام اذا أفاق لحظة في  
 النهار بشرط ان توجد منه  
 النية في وقتها ولا بالقصد  
 والجمامة ولا يصح صيام  
 العبدن ولا يوم من أيام  
 التشريق الثلاث مطلقا

صومها كما قاله الشافعي (ولا يصام يوم الشك) وهو يوم الثلاثاء من شعبان اذا تحدث الناس برؤيته ولم يعلم نراه ولم يشهد بها الحد أو أخبر بها عد من صبيان أو عبيداً وفقه أنوسه أو كثراً ما إذا لم يصدوا برؤيته ولم يشهد بها أحد أو أخبر بها واحد من ذكركم اليوم يوم الشك بل هو من شعبان وان أطبق القبر ومثله تاسع من الحجلة إذا شك في كونه يوم عرفة أو يوم العيد (ولا) يصام (يوم من النصف الثاني من شعبان اذا صام ذلك) أي المذكور من يوم الشك ويوم النصف الثاني من شعبان (عن فرضة) كذا وكذا كفارة (أو وافق) أي ذلك اليوم (عادة له) سواء كان يسرد الصوم أم يصوم يومه معينا كالأثنين والخميس أم يصوم يوماً ويفطر يوماً فوافق صومه ذلك اليوم فله صيامه وتثبت عادة المذكور بعمرة (أو وصل صومه بصوم شيء من النصف الأول ولو باليوم الخامس عشر) حفظ الأصل مطلوبة الصوم وإن اقتضى قوله صلى الله عليه وسلم إذا تصف شعبان فلا تصوموا حرمه صوم النصف الثاني ويجب أن يفطر بين الصومين فلا أو فرضاً أو لوصال حرام (ويحرم على الصائم القبله والمعاقفة نحوهما) كلما بشره بالبد (إن تحررت بذلك شهوة) أي إن كان الصوم فرضاً بخلاف النفل لأن قطعها تزويجاً بطريق الشهوة وخوف الانزال (وبسن له) أي الصائم (تجبل الفطر) عند تيقن الغروب وأظنه بامارة قوية (وتأخير السجود) بضم السين وهو الاكل في الصبر ما يقع فيه في شك في طلوع الفجر وذلك للغير الصحيح لا تزال الناس يخبر ما عاينوا الفطر وأخر والسجود (والاعتسال عن الحدث الأكبر قبل الفجر) ليكون على طهر من أول اليوم (والافطار على القرآن تسر) ما لم يعارضه من التجبل بأن كان بمن من الفطر بالقرآن أو الروحي التجبل ويقدم على القرطب فيفسر فبعدهما القر (والافطلي) ما هن من فطره فاعلى (سألو) كين وزيب وغيرهما من القواكه وشربا (كذلك) أي أن تيسر فافطروا بالمد والقصر أي المصنوعة المعروف بها الحلوة (واكثر الطعام خصوصاً عند الافطار) أي بعده كأن يقول اللهم لك صمت على رزقك افطرت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت ورجوتك رجوت واليك أعيت اللهم ذهب الطعام وأبليت العروق وثبت الأجران شاء الله تعالى يا واسع الفضل اغفر لي الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقي فافطرت اللهم وفقنا للصيام وبلغنا فيه القيام واعنا عليه والناس نيام وأدخلنا الجنة بسلام وإن يقول يا عظيم يا عظيم أنت الهي لا اله غيره لا اغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم وإن يقول اللهم اني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي (واكثر) تلاوة (القرآن) في غير نحو حش ويسن استقبال القبلة للقارئ (و) أكثر (الصدقة في رمضان) ولو بجميع ماله إن كان يصبر على الاضاعة أو له حرفة يستغني بها أو الاقتصار بما لا يضر (ويكره له) أي الصائم (القصود والحاجة) أي التي تضعفه عن الصوم (ومضغ العلك) بكسر العين وهو الشيء المالح وهو المصطكي وقيل اللبن لأنه يتهيم بالافطار مضغه سواء المرأة والرجل قال سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه أياك وما يسبق إلى العقول انكاره وإن كان عندك اعتذاره ٨١ أي يكره مضغ ما لم مضغ ينس واشتدوا لآخره وفي غير الصوم يستحب مضغ المصطكي للنساء وكره للرجال الا في خلوة (ردوق الطعام) أو غيره لما فيه من تعريض الصوم للتساقط هذا إذا لم تكن حاجة ما الطبخ رجالاً كان أو امرأة فلا يكره ذلك كما لا يكره المصغ لطفل (والمبالغ في المضغ والاستنشاق) وهي نوعان

ولا يصام يوم الشك ولا يوم من النصف الثاني من شعبان الا اذا صام ذلك عن فريضة أو وافق عادة أو وصل صومه بصوم شيء من النصف الأول ولو باليوم الخامس عشر ويجرم على الصائم القبله والمعاقفة ونحوهما إن تحررت بذلك شهوته ويسن له تجبل الفطر وتأخير السجود والاعتسال عن الحدث الأكبر قبل الفجر والافطار على القرآن تسر والافطلي شيء حاصل كذلك وأكثر الدعاء خصوصاً عند الافطار وأكثر القرآن والصدقة في رمضان ويكره القصود والحاجة ومضغ العلك وذوق الطعام والمبالغة في المضغ والاستنشاق

والقبلة ونحوها إذا لم تجزئ  
بما مشهورة وليس نفسه  
عن الشهوات والقبلة  
والتمية وكل قول أو فعل  
قبيح  
(فصل) الطاعن في  
السن والمرضى الذي  
لا يرجى له الشفاء إذا أفطرا  
في رمضان يلزم كلاهما  
مد طعام لكل يوم ولا يفرض  
عليهما ويجب على الحائض  
والنفساء الإفطار في رمضان  
وعنه ويجوز في رمضان  
للمسافر إذا كان سفره  
طويلا جازا ولو قدر على  
الصوم والأفضل له أن  
يصوم إذا لم يحصل مشقة  
ولا يجوز للمريض إلا إذا  
حصلت مشقة شديدة  
بالصوم ويجوز للصائم  
والمرضع إذا خافا من  
الصوم على أنفسهما وعلى  
أولادهما ويجب القضاء  
على هؤلاء كلهم وإذا فات  
الصوم بفرض عذر وجب  
قضاؤه على الفور فإن فات  
بعذر وجب قضاؤه على

أحدهما إن يصعد الماء إلى أقصى الحنك أو الخيشوم وثانيهما ملء الفم أو الانتفخ على خلاف  
العادة وإن لم يحصل تصديد وكلاهما يصح إرادته هنا (والقبلة ونحوها) كالتمسك (إذا لم تجزئ  
بما مشهورة) لأن في ذلك تعذر بفلافساد العبادة وإن خشي منه الانزال فحرام في صوم الفرض  
ولو على شيخ (وليس نفسه عن الشهوات) التي لا تسقط الصوم كشم الرياحير والنظر المبالغ لها  
لما في ذلك من الترفه الذي لا يتناسب بحكمة الصوم (والقبلة والتمية) فيسن للصائم من حيث  
الصوم صونا للسان عن الغيبة والنميمة المحرمين فلا يطل صومه بآتيانها كما قاله الحلي (وكل  
قول) قبيح كالكذب وإن أيجب له إصلاح فيسن تركه لأجل الصوم (أو فعل قبيح) فيسن من حيث  
الصوم حفظ الجوارح من كل منهي عنه شرعا  
(فصل) فيما يجب الفطر (الطاعن) أي الكبير الذي بلغ أقصى الكبر (في السن) الذي لا يطيق  
الصوم (والمرضى الذي لا يرجى له الشفاء) يقول أهل الخبرة (إذا أفطرا في رمضان يلزم كلاهما  
مد طعام لكل يوم لا قضاء عليهما) فوجب عليهما القدية ولو فقرا فإنها تسقط في ذمتها ولا يجوز  
تجديل فدية يوم قبل دخول ليلة ويجوز تجديل فدية كل يوم فيه أو في ليلته ولو قبل فجره (ويجب  
على الحائض والنفساء الإفطار في رمضان وغيره) ولو كان التقاس من علة أو مضعة أو من  
الجرم عن البلل ولا يسن لهما المسألة إلا إذا انقطع الدم في أثناء اليوم فيسن المسألة في ذلك  
اليوم (ويجوز) أي الإفطار (في رمضان للمسافر إذا كان سفره طويلا جازا) لأن في السفر  
القسير أو الحرم وبأنه جامع ما مرقى القصر حيث جاز الإفطار إلا أنه لا يفطر طرا  
السفر إن فارق العمران أو السور بعد الفجر تغلب الضر بخلاف القصر فقصر بعد مجاوزة  
حاذر في يوم السفر وإن طرا السفر بعد الفجر وبخلاف الفطر بالمرض فيباح بمحدث المرض  
أثناء النهار لو جود من غير اختياره بخلاف السفرة فافطر قبل الفجر جازة الفطر ولو بعدنية  
الصوم لبلال (ولو قدر) أي المسافر (على الصوم) من غير مشقة (والأفضل له أن يصوم إذا لم يحصل  
له مشقة) لقوله تعالى وأن تصوموا خير لكم وليراد أن التمتع وحازة فضله الوقت (ولا يجوز) أي  
الإفطار (للمريض إلا إذا حصلت له مشقة شديدة بالصوم) فيجب التيمم كن يخاف منه مخذورامن  
مخذوراته المارة في بابه وإن تعدى بذلك عن ذنوبه جرحا كأن تعاطى ما يرصه قصد الإله  
لا ينسب إليه ويجوز الفطر لغلبة الجوع أو العطش بحيث يخاف من الصوم مع أحدهما مع تيمم  
وتجبية الترخص عند الفطر على مسافر ومريض يرجى برؤه ومن غلبه شح وجوع كالخصادين  
ونحوهم كما سأل على محصر تحلل ولا يقيم الفطر بالمباح من غيره لا على شيخ وشيعة ومريض لا يرجى  
برؤه وحامل ومرضع فاضل عن الوثاق (ويجوز) أي الإفطار (الحامل والمرضع إذا خافتا من  
الصوم على أنفسهما وعلى أولادهما) ومثلهما الخصادون والملاحون وأهل العمل المشق  
والمتمتع بالفريق (ويجب القضاء على هؤلاء كلهم) من الحائض والنفساء والمسافر والمرضى  
الذي يرجى برؤه والحامل والمرضع ومن ألحقهم بعد التحك من ولو يوم قصير من طويلا (وإذا  
فات الصوم بفرض عذر) كالتدوم وعدم الفطر وترك التيمم عدا (وجب قضاؤه على الفور)  
ليخرج عن مغصبة الترك المتعدية به وفي هذه الحالة يلزمه القضاء ولو في السفر ونحوه إذا التقيف  
بالتأخير لا يلزم المتعدى كما نقله سعيد بن محمد عن الأمداد (فإن فات بعذر وجب قضاؤه على

التراخي والافضل التحجيل) سارعة لبرائة ثم قد يجب التحريض وقت كان لم يسبق الى رمضان  
الاقدر الايام التي عليه

• (فصل) • فيما يلزم بالافطار (من فاته صيام من رمضان) فانه ان يقوته الصيام بذروا وغير  
عاز روع كل امان تمكن من القضاء أو لا فان فاته (بعد) كرض (ومات قبل ان يتمكن من  
قضائه فليس) عليه معصية بسبب فوات هذا الوقت وليس (لا تدارك) بالقضية ولا بالقضاء  
(فان) فاته بغير عذر ومات سوان تمكن من القضاء أو لا فاته بعد ذروا (ومات به) المتك من  
القضاء (ف) يجب التدارك باحدا الامرين وهو (امان بصوم عنه) وليه أو اجتنابا من الميت  
أو الولي (وامان يطعم عنه مد الكل يوم) والصوم افضل ويشترط في الولي أن يكون بالغاً  
عاقلاً ولورثاً لا من أهل فرض الصوم بخلاف الصبي والمجنون ويجوز للولي بل ولللاجني  
ولو لم يغير اذن الاطعام من ماله عن الميت لانه من نوع وفاء عن الفس (ومس لزمه قضاء شئ من  
رمضان وآخره) أي القضاء (بغير عذر حتى يام رمضان الآخر) حرم عليه (وجب عليه) فدية  
التأخير (مع القضاء لكل يوم مدين طعام) من غالب قوت بلده (ويكرر المدي بكر السنين)  
ومن عجز عن ذلك استقر في ختمه وخرج بذلك من استقر عذره كفر أو مرض حتى دخل رمضان  
آخر فلا حرمه ولا فدية وكذا من آخر لتسليماً أو حيل بجرمة التأخير وان كان محتالاً للعلماء الخفاء  
ذلك بخلاف ما لو علم حرمه التأخير وجب عليه الفدية (وكذا يجب المدي مع القضاء على  
الحامل والمرضع اذا أفطرتا الخوف على أولادهما فقط) من اسقاط الحمل وتضرر الولد أو هلاكه  
بقسلة اللبن بخلاف ما اذا خافت على نفسها فقط أو على نفسها مع الحمل والولد فيجب عليها  
القضاء بلا فدية كل يوم الذي يرضي برؤه فان كلاً خاف على النفس ويطبق معاً في التفصيل  
من أفطرتا فتأذي حيوان محترم أدى أو غيره أشرف على هلاكه بفقر أو غيره فان خاف على نفسه ولو  
مع المشرف فعليه القضاء فقط وان خاف على المشرف فقط وجب عليه القضاء والفدية لانه  
فطر ارتفق به شخصان وانما لم يجب الفدية على من خاف على نفسه مع غيره مع أن فطره ارتفق به  
شخصان لان الخوف على النفس مانع من وجوب الفدية وان كان الخوف على الغير مقتضياً له  
قائه اذا اجتمع للمانع والمقتضى غلب المانع على مقتضى كما ان الحيض مانع من وجوب الصلاة  
مع ان مقتضى له موجود وهو الوقت والعقل وأما من أفطرتا فتأذي حيواناً غير حيوان فعليه  
القضاء فقط لانه لم يرتفق فطره بالانسان واحداً (ومن أفطرتا بالجماع) عاذا عاها بالانسان فمختاراً  
في فرج ولودبراً من أدى أو غيره من حي أو ميت وان لم يترك (في شهر رمضان) يقينا ولو غرب  
بعض القرص ولم يتم الغروب وهو مكلف صائم أو لم يوطأ بسبب الصوم مع عدم الشهية ومع كونه  
أهلاً للصوم بقية اليوم فيجب عليه القضاء فوراً (يعزز) على العقد (وتجب عليه الكفارة  
العظمى) وأما الموطوء ولو ذكر فاعله القضاء والتعزير دون الكفارة لان افساد صوم في  
الحقبة بغير الوطأ فانه بفساد صومه بدخول شئ من الحشمة ففرجه قبل تحقق الوطأ بدخول جميعها  
فيه (وهي) أي الكفارة (عقوبة) أي رقيق عبداً وأمة مؤمنة سلهة من العيوب المضرة  
بالعمل والكسب (فان لم يجد) الرقبة خلق مسابقة القصر أو شرعاً كان لم يقدر على متبها  
زاد على ما يقبض بموتة لعن الغالب (فصيام شهرين) هلا لين (متابعين فان لم يستطع)

التراخي والافضل التحجيل  
• (فصل) • من فاته صيام  
من رمضان بعد ذروا  
قبل أن يتمكن من قضائه  
فليس له تدارك فان مات  
بعد التمكن من القضاء فاما  
أن يصوم عنه وليه وأما أن  
يطعم عنه مد الكل يوم ومن  
لزمه قضاء شئ من رمضان  
وأخره بغير عذر حتى جاء  
رمضان الآخر وجب عليه  
مع القضاء لكل يوم مدين  
طعام ويكرر المدي بكر  
السنين وكذا يجب المدي مع  
القضاء على الحامل والمرضع  
اذا أفطرتا الخوف على  
أولادهما فقط ومن أفطرتا  
بالجماع في شهر رمضان يعزز  
ويجب عليه الكفارة  
العظمى وهي عقوبة  
مؤمنة ساهية من العيوب  
فان لم يجد فصيام شهرين  
متتابعين فان لم يستطع

صومهما أصلاً لحصول مشقة لا تتحمل عادة ولو لشدة الغلبة أو استطاع صومهما متفرقين (فأطعم  
ستين مسكيناً) أي غلبكم طعاماً يجزئ في الفطرة (لكل منهم مدين طعام) ولو وجد الرقة  
بعد شروعه في الصوم بذيله أن يرجع للعق ويقع له ما صامه فلا وكذلك لو قدر على الصوم بعد  
شروعه في الأكل

### • (ب) في بيان أحكام الاعتكاف •

وهو مكث مخصوص من شخص مخصوص في مكان مخصوص بنية وهو من الشرائع التنبئية قال  
الله تعالى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن ينبيا للطائفتين والعالمين والأصل فيه  
قبيل الإجماع قوله تعالى ولا يباشرهن وأنتم عاكفون في المساجد وأركانه أربعة لبشوية  
وهو عتكف ومعتكف فيه وشروط الاعتكاف اسلام وعقل وخلو من حدثا كبر فلا يصح  
اعتكاف من اتصف بضد من ذلك (الاعتكاف سنمؤ كدة) في كل وقت وهو في رمضان أكد  
(ولا يصح) أي الاعتكاف (الافى المسجد) الخالص الذي أرضه غير محتمكة أو مسطحة ورجبته  
المعدومة وغيرهما (بنية) في ابتداءه لا في دوامه كغيره من العبادات وينبغي لدخول المسجد  
لنحو صلاة أن يندرك الاعتكاف بصورة على أن اعتكافاً أو يندرك أن اعتكافاً هذا المسجد  
أقامتي هذه فيه لشاب عليه ثواب الواجب ثم يشوبه ويجب في التذرع كالفرضية أو التذركان  
يقول ثبت فرض الاعتكاف أو ثبت الاعتكاف المنذور ونوب زيادة لله تعالى والترص  
للاداء وإقضاء (وأقله) أن يلبث الشخص (لحظة تزيد على) قدر (طما بنية الصلاة) يسكون  
أو يتردد ذلك ولو نذر اعتكافاً أو أطلق كفاه قدر ذلك لحصول اسمه والأفضل يوم كل خروج  
من خلاف المألوف يستحب ضم الليلة إليه (وتطلب الموانعة) أي المداومة (عليه كمدخل  
المسجد) لاسيما المسجد الجامع وهو أفضل للاعتكاف لكثرة جماعته فالأفضل لا اعتكافه من  
الخروج منه للجمعة والخروج من خلاف موجب وبطلب الاعتكاف كل وقت حتى أوقات  
الكرامة (خصوصاً في رمضان وفي العشر الأواخر منه) أي رمضان (أفضل) من الاعتكاف  
في غير الموانعة صلى الله عليه وسلم على الاعتكاف فيه وذلك (لطلب) الإطلاع على (ليلة  
التندر) فيصحبها ما بالصلاة أو بالذكري كالألأل أو بالجماعة في صلاة العشاء والصبح والعمل في  
تلك الليلة خرم من العمل في الشهر • (ترجع) لا يكره لمعتكف صنعة كداحة في المسجد  
مالم تذكر الأكلية العلم قدسنا لأنهم عبادوة تسرع مشعره فيه للإتباع والأمر بإصلاح أمورهم  
والاعتكاف بما لا يتم فيه والأكل والشرب والوضوء وغسل يديه فيه مالم يقدره أو الحرم الأولى  
للمعتكف الاشتغال بالعبادة كالألأل علم وجماعة صلاة ويسن الاجتهاد في العبادة في لياليها  
ونومها وهي باقية إلى يوم القيامة ومختصرة في العشر الأخرين رمضان عند الإمام الشافعي وتزعم  
ليلة منه يعنيها على المقدف قيل هي ليلة الحادى والعشرين وقيل ليلة الثالث والعشرين وقيل  
ليلة السابع والعشرين ومقابل المعتقد أنها ثققل في ليالي العشر وقد ذكروها باطناً على

القول باتساقها في ليالي العشر ونظمه بعضهم فقال

يا أحب الأثنين والجمعة مواعيدك • والاربعا والاحد طي لتعبدك

بكالى السبت هي يا خيس عيدك • كبدنا لا نأيل الوصل من سبيلك

فأطعم ستين مسكيناً لكل

منهم مدين طعام

• (ب) •

الاعتكاف سنة مؤكدة

ولا يصح الا في المسجد بنية

وأقله لحظة تزيد على طمأنينة

الصلاة وتطلب الموانعة

عليه كمدخل المسجد

خصوصاً في رمضان وفي

العشر الأواخر منه أفضل

لطلب ليلة القدر

والمعنى ان هل شهر الصوم بالاثني أو الجمعة فلهذا القدر ليله الحادى والعشرين وهو عدد يباح بالجل وان هل بالاربعة أو الاحد فلهذا التاسع والعشرين وهو عدد طى بالجل وان هل بالثب فلهذا الثالث والعشرين وهو عدد بك بالجل وان هل بالخميس فلهذا الخامس والعشرين وهو عدد هـ بالجل وان هل بالثلاثاء فلهذا السابع والعشرين وهو عدد كـ بالجل وبالجملة فهى من الاسرار التى يطلع الله عليها من يشاء من عباده وينب أن يكفر فى التماس قول اللهم انك تعجب العقوب فأعف عني (وسيلة) أى الاعتكاف سواء المذخور وغيره وسواء المطلق والمقيد بالمدة المتتابعة وغير المتابعة (الجماع) من واضح عدم اجمع العلم والاختيار وكذلك الاستقاء والمباشرة بشه وان أنزل (والسكر) المحترم وهو المراد بقوله (عدا) أما غير المحترم فلا يسلط الاعتكاف ويحسب زمنه من الاعتكاف ان لم يخرج من المسجد (والكفر) وان لم يخرج المرتد من المسجد (والجنون) وكذا الانغماء ان طرأ بسبب تعذى المتصفي مع ما له لانهم ما يحتشد كالسكران طرأ ان لا تغد لم يقطعاه ان ينى المتصفي حيا فى المسجد أو خرجا منه لعدم امكان حفظهما فيه أو واشتبهه لكن لا يحسب زمن الجنون بخلاف زمن الانغماء (والحيض والتفاس) اذا كانت مدة الاعتكاف تتجاوز عنهما غالبا وكذا الاحتلام والازنال بلا مباشرة وجماع ناس ان لم يغتسل فوراً والام يقطع الاعتكاف وله الفصل فى المسجد ان لم يكتف فيه وان خرج له وان أمكنه فى المسجد واذا خرج له جدد النية (والخروج من المسجد لغرض) كان خروج لاستشفاء عقوبة ثبت ما قراره أو خرج لاستفاقة محاط به أو خرج المرأة لعدة ثبت باختارها (الا اذا اطلقه) أى الاعتكاف (فى النية) بان لم يقيد بالمدة ولا بالتابع (وخرج من المسجد عازما على الرجوع له) والحاصل ان كان الاعتكاف مطلقا لو خرج من المسجد بلا عزم عود وعاد جدد النية ان أراد الاعتكاف سواء خرج لتبرؤ أو لغيره فان خرج عازما على العود للاعتكاف سواء للمسجد الذى خرج منه أو لغيره كان هذا العزم قائما مقام النية فلا يحتاج لتجديده وان كان مقيدا بمدة من غير تابع كيومين أو خرج لغير تبرؤ بلا عزم عود وعاد جدد النية وان لم يطل الزمن بخلاف خروجه لتبرؤ فلا يحتاج لتجديده وان طال الزمن أما اذا خرج عازما على العود وعاد فلا يحتاج لتجديده على المعتقد سواء في جميع ذلك المذخور وغيره وان كان مقيدا بمدة وتابع كعشرة أيام متوالية لا يقطع متابعه بخروج من المسجد لعذر كسيان الاعتكاف ويحسب لا يحتاج عنه مدة الاعتكاف غالبا أو لعذر مرض يشق معه المقام فى المسجد ويخاف منه تلويث المسجد كسهال بخلاف المرض الخفيف فينقطع التابع بالخروج له ولا ينقطع التابع بخروج مؤذن راتب الى منارة منقطة عن المسجد قربة منه للاذ ان تحصل أن الاعتكاف ثلاث مرات

ويطه الجاع والسكر عدا والكفر والجنون والحيض والتفاس والخروج من المسجد بلا عذر الا اذا أطلقه فى التيقن خروج من المسجد عازما على الرجوع له

\*(كتاب الحج والعمرة)\*  
لا يجب كل منه باصل الشرع الا مرة فى العمر حتى لو ارتد بعد فعلهما ثم عاد الى الاسلام لم يجب اعادتهما

### \*(كتاب الحج والعمرة)\*

ومما استعان من صبي ورفيق وفرضا كفاية لحياء الكعبة كل سنة مرة من جمع يظهر بهم الشعار ولو صغيرا وفرضين على من لم يؤد نسكه بشرطه تحيئ (لا يجب كل منهما باصل الشرع الا مرة فى العمر حتى لو ارتد بعد فعلهما ثم عاد الى الاسلام لم يجب اعادتهما) كما لا يجب على من أسلم إعادة صلاة قد فعلها قبل الربة لان عملها قبل لكن لا يعتبه ولا شاب عليه وقد يجيان أكثر من مرة لعارض نذرا وقضاء عتافا فساد التطوع وجوبهما على التراخي بشرط العزم على الفعل بعد



والجواب وان لا تنصقاً بذراً وخوف غضب أو تلف مال بقرينة وإذا أخر فبان من فسقهم  
وقت خروج أهل بلده في آخر سني الامكان الى موت (وشروط وجوبهما الاسلام) فلا يجبان  
على كافراً أصلي الا للعقاب على تركهما في الآخرة (والبلوغ والعقل والحرية والاستطاعة) فلا  
يجبان على غير مكاف وعلى قن وغير مستطيع (وشروطها) أي الاستطاعة ان يكون (الشخص)  
قادر على جميع المؤن التي يحتاجها لنفسه (من الزاد وأوعيته حتى السفرة وأجرة خفيه  
وكافة ذهابه الى مكة ورجوعه منها الى وطنه وان لم يكن له فيه أهل ولا عسيرة (والتي يتركها  
لعياله وأتباعه) من قريب ومملوك محتاج لخدمته (من خروجه من بلده حتى يرجع اليه)  
لثلاثين يوماً (و) أن يكون قادراً (على ركوب الدابة في ذهابه ورجوعه من غير مشقة شديدة)  
تبيح التمتع عند الرمي أو لا تحصل عادة عند ابن حجر وهذا الشرط لضعيف عن النبي أولي بلقة  
به ضرراً ولقوى عليه لكن يسهل ومنه وبينه مخرجان (فان شق عليه ركوبها فشرط أن يقدر  
على الركوب في شق يحمل) وهو نحو خشب يجعل في جانب البعير ويشترط وجوده من يماذه في  
الشق الآخر ولو لمصلحة شديدة بالحمل أيضاً اعتبر في حقه وجوب شق قد (مظلل ان تاذي  
بالحر أو البرد) ويعتبر ذلك في حق المرأة الخنثى وان لم تضرر لانه أسوأ وأحوط لهما كما قاله  
البيهقي (فان شق عليه ركوبه فيه فليسر يرحله رجال) ولا تظن زيادة المؤنة (فان شق  
عليه ركوبه) أي السري (أيضاً فلا يجب عليه الحج) بنفسه (بل يجب عليه أن يستأجر  
من يحج عنه) فورا ان غضب بعدد الوجوب وان تمكن وعلى التراخي ان غضب قبل الوجوب  
أومعه أو بعده ولم يمكنه الاداء (ان قدر على ذلك) أي الاستئجار بأن وجد أجرة من يحج عنه  
بأجر مقل فاضله عما يحتاجه من نحو مسكن وخادم ونحو كسب قسبه وان كانت تبيح سبعين عديدة  
وهذه الاجابة اما الجارعين كأن يقول له استأجر تلك لتجني هذه السنة أو اجارة ذمة كقوله  
أزمت ذمتك تحصل حجة عنى فيقع الحج أو العمرة عن المستأجر ويسقط به فرضه ان لم يكن على  
الاجرة حجة الاسلام ولا وقع عنها ان قصد المستأجر ولولم يجد الأجر قمائاً لزمه استئجاره (فان  
وجد من يحج عنه بلا اجرة وجب عليه أن يأتى له) ولو أجنبياً بشرط أن يكون التطوع غير  
معضوب وهو قوله أي فرضه ويجوز ان يحج عن غير بالشفقة واعتفرت الجهة فيه لانه ليس  
اجارة ولا جمالة بل ارقا كما قال سعيد بن محمد بن بشرى الكرم ولا يجب أحد عن معضوب الا اذنه  
وجوزة البقيتي بغير اذنه (ومن مات وقد لزمه حجة فرض جاز لكل أحد ولو كان أجنبياً وان لم يأتى  
له الوارث أن يحجها عنه) لان الحج وظلعة العمر بخلاف الصوم حيث لا يصح عن الميت الا باذن  
من القريب بل يجب ان يحج عنه اذا كان له تركه أو من يحج عنه وارثاً أجنبياً (وان  
لم يوص) أي الميت (بها) أي بحجة (في حياته ومثله) أي من وجب عليه حجة فرض  
(من مات) لم يستطع حجة الاسلام في حياته) ولم يترك تركه بل سن للوارث والاجنب وان لم يأتى  
له الوارث ان يؤدى نسكه لان الحج أشبه بالدين بخلاف الصوم فلا بد من اذنه لانه عبادة بدنية  
محصنة (فان مات بعد حجة الاسلام وليس عليه فرض فوفى الحج عنه على اذنه قبل موته) فلا  
يجوز النقل عنه به الا ان أوصى به خلافاً للحنفية ويجوز النيابة في ذلك التطوع كما في النيابة  
عن الميت اذا أوصى به ولو كان النائب فيه صديقاً أو عبداً بخلاف الفرض لانهم من أهل

وشروط وجوبهما الاسلام  
والبلوغ والعقل والحرية  
والاستطاعة وشروطها أن  
يكون الشخص قادراً على  
جميع المؤن التي يحتاجها  
لنفسه والتي يتركها لعياله  
وأتباعه من خروجه من بلده  
حتى يرجع اليه وعلى ركوب  
الدابة في ذهابه ورجوعه  
من غير مشقة شديدة فان  
شق عليه ركوبها فشرط  
أن يقدر على الركوب في  
شق يحمل مظلل ان تاذي  
بالحر أو البرد فان شق  
عليه ركوبه فيه فليسر يرحله  
رجال ولا تظن زيادة المؤنة  
فان شق عليه ركوبه  
أي السري أيضاً فلا يجب عليه  
الحج بنفسه بل يجب عليه أن  
يستأجر من يحج عنه فورا  
ان غضب بعدد الوجوب وان  
تمكن وعلى التراخي ان غضب  
قبل الوجوب أومعه أو بعده  
ولم يمكنه الاداء (ان قدر  
على ذلك) أي الاستئجار بأن  
وجد أجرة من يحج عنه بأجر  
مقل فاضله عما يحتاجه من  
نحو مسكن وخادم ونحو كسب  
قسبه وان كانت تبيح سبعين  
عديدة وهذه الاجابة اما  
الجارعين كأن يقول له  
استأجر تلك لتجني هذه  
السنة أو اجارة ذمة كقوله  
أزمت ذمتك تحصل حجة عنى  
فيقع الحج أو العمرة عن  
المستأجر ويسقط به فرضه  
ان لم يكن على الاجرة حجة  
الاسلام ولا وقع عنها ان  
قصد المستأجر ولولم يجد  
الأجر قمائاً لزمه استئجاره  
فان وجد من يحج عنه بلا  
اجرة وجب عليه أن يأتى له  
ولو أجنبياً بشرط أن يكون  
التطوع غير معضوب وهو  
قوله أي فرضه ويجوز ان  
يحج عن غير بالشفقة  
اعتفرت الجهة فيه لانه ليس  
اجارة ولا جمالة بل ارقا  
كما قال سعيد بن محمد بن  
بشرى الكرم ولا يجب أحد  
عن معضوب الا اذنه وجوزة  
البقيتي بغير اذنه (ومن  
مات وقد لزمه حجة فرض  
جاز لكل أحد ولو كان  
أجنبياً وان لم يأتى له  
الوارث أن يحجها عنه) لان  
الحج وظلعة العمر بخلاف  
الصوم حيث لا يصح عن الميت  
الا باذن من القريب بل يجب  
ان يحج عنه اذا كان له تركه  
أو من يحج عنه وارثاً  
أجنبياً (وان لم يوص) أي  
الميت (بها) أي بحجة (في  
حياته ومثله) أي من وجب  
عليه حجة فرض (من مات)  
لم يستطع حجة الاسلام في  
حياته) ولم يترك تركه بل  
سن للوارث والاجنب وان لم  
يأتى له الوارث ان يؤدى  
نسكه لان الحج أشبه بالدين  
بخلاف الصوم فلا بد من  
اذنه لانه عبادة بدنية  
محصنة (فان مات بعد حجة  
الاسلام وليس عليه فرض  
فوفى الحج عنه على اذنه  
قبل موته) فلا يجوز  
النقل عنه به الا ان أوصى  
به خلافاً للحنفية ويجوز  
النيابة في ذلك التطوع  
كما في النيابة عن الميت  
اذا أوصى به ولو كان  
النائب فيه صديقاً أو عبداً  
بخلاف الفرض لانهم من أهل

التطوع بالنسك لا تقسمها (ولا يصح الحج عن الحلى الا اذا كان معصوباً) أى ضعباً فزمننا  
 لا حركته ألبم ثبت على الركوب (وأذن فيه) أى الحج (لمن فعله) أى الحج (عنه) أى  
 المعصوب خلا فلا يلتصق فإنه يجوز الحج عنه بغير اذنه (ولا يصح احرام الصغير المميز) سواء كان  
 رقيقاً أو غيره (الاباذن وليه) من أب ثم جد ثم وصى ثم ما لم أوفى فلا يصح احرام الصغير بلا اذن  
 سيده في العبد أو وليه في الحر على المعتد خلا فلا يلتصق به كذا قال الشافعى وإياهم في الاعمال  
 بنفسه ويكتب له ثواب ذلك ولا يشترط الاذن في غير الاحرام (وغير المميز) من صغير ومجنون  
 ذون الفهم عليه (يحرم عنه وليه) الذي يتولى المال دون غيره أى يتولى جمعه له محرم ما لم  
 يحرم عن نفسه ولا يشترط حضوره ومواجهته حال الاحرام عنه (ويحضره مواضع النسك  
 كلها حتى عند رى الجمار) فيلزمه احضاره الرضى حاقه ربه عنه وان لم يتصور الرضى منه لان  
 الواجب شيان الحضور والرضى فلا يسهل أحدهما بقاء الآخر (ويطهره) ويظهره  
 للطواف) فلا بد من طهارته ما ومن جعل اليد عن يسارها (ويطوف ويسعى به) يدان  
 بطوف ويسعى عن نفسه (ويصلى عنه ركعتي الطواف) أو بأذن من يفعله به جميع ذلك) أى  
 يفعل الولي عنه نفسه أو نائبه ما لا يتأتى منه ولا بد في جميع ذلك من تقدم فعل الولي أو مأذونه  
 عن نفسه فلا بد من تقدم ربه عنه نفسه أولاً (ويصح احرام الرقيق البالغ ولو بغير اذن سيده  
 لكن له أن يحلله منه) أى الاحرام (إذا أحرمه) أى الحج (بغير اذنه) بان لم يأذن له أصلاً  
 أو أذنه له في شيء فاحرم باعلى منه بان أذن له في العمرة فاحرم بالحج وذلك ان احرامه حينئذ حرام  
 اذا بطل عليه منافعه التي يستحقها فله قدر يد منه ما لا يباح للمهرم كالأصطاد ولو كان السيد  
 أئبى أو مكاتوا المراد بقتل سيده أن يأمر ما يقتل من النسك لانه يعاطى الاسباب بنفسه  
 والرقيق أن يتحلل وان لم يأمر بذلك سيده فان أمر به لزمه فإذا امتنع جاز لسيد استغفار عنه  
 منه والاثم عليه لا على سيده وانما لم يجب بغير أمره وان كان الخروج من المعصية واجبا لانه تلبس  
 بعبادة في الجاهلية مع جواز رضا السيد به أما إذا أحرم بأذنه فليس له تحلله وان أفسد نسكه لانه عقد  
 لازم بأذن سيده فلم يملك ارجاعه منه كالتكاح وكذا لو أحرم بغير اذنه ثم أذن له في اغسله (والاولى  
 له) أى السيد (حينئذ) أى حين أحرم بغير الاذن (أن يأذن له) أى الرقيق (في اتمام  
 نسكه ومثله) أى الرقيق (في ذلك) أى جواز التحليل (الزوجة) لالابا والرجعة  
 الا ان راجعها ولو كان نسكه فرضا الا اذا قضى) أى النسك (عليها) بقضاءها أو بشذذرت  
 النسك قبل التكاح وكذا اذا أحرمت معه ولم تطل مدة اعراسها عن احرامه في هذه الصور ليس  
 له تحليلها كما إذا أذن لها أي يجوز للزوج الحلال والمهرم تحليل زوجته كالمعتصم ائدا من حج  
 أو غيره اذا لم يأذن فيه ولو من فرض الاسلام لان حقته على الفور والنسك على التراخي وتحلل  
 المرأة كمثل المحصر فتحلل بذبح ما يجزى في الاضحية فبازالة شعر رأس وبذبة تحلل في ما بان  
 تنوى الخروج من الاحرام فان لم يأمر هالم يميزها التحلل فان امتنعت من تحللها مع تمكنها منه  
 جاز له وطؤها وسائر الاستقاعات بها والاثم عليها لا عليه ويستحب للزوج أن يصح ما أمر به  
 ويستحب لها ان تقصر الا اذنه ويجوز لواله التحليل ولده بشرط أربعة فانه اذا أحرم لولده قل  
 بلاذن من أبويه وكان آفاقاً بينهما وبين مكتهم حلتان فأكثروا لم يكونا مافرين معه فكل

ولا يصح الحج عن الحلى الا  
 اذا كان معصوباً أو أذن  
 فيه لمن يفعله عنه ولا يصح  
 احرام الصغير المميز الا باذن  
 وليه وغير المميز يحرم  
 عنه وليه ويحضره مواضع  
 النسك كلها حتى عند رى  
 الجمار ويظهره ويظهره  
 للطواف ويطوف ويسعى  
 به بعد أن يطوف ويسعى عن  
 نفسه أو يأذن لمن يفعله به  
 جميع ذلك ويصح احرام  
 الرقيق البالغ ولو بغير اذن  
 سيده لكن له أن يحلله منه  
 اذا أحرم به بغير اذنه والاولى  
 له حينئذ أن يأذن له في اتمام  
 نسكه ومثله في ذلك الزوجة  
 ولو كان نسكه فرضا الا اذا  
 قضى عليها

منهم ما منعهم وبطلانهم ولو كان والد الذريقاً وكافراً أو أبا مع وجود الأقرب وتحمله لو أنه كحلل  
السيد رقيقه أما الفرض فليس لأحد أن يمتنع منه إلا بدعاً أو ما كالأصالة والموم وكذا لو  
أذناه أو كان بينهما مكة أقل من مخرج أو سافر معه (ويسقط فرض الإسلام) من حج  
وعرة (عن الحر البالغ العاقل ولو) فقيراً (غير مستطيع) بأن تكلف الفقير التكليف فيزيه  
عن الفرض كالوجع عن نذره بلا إذن سيده فيكسبه عن نذره كذا في بشرى الكرم ولا يصح  
نسك غير فرض الإسلام إلا بعدة فيجب فرض الإسلام فالقضاء فالنذر ثم لو أفسده حال كماله وقع  
من حجة الإسلام وعن القضاء وكذا عن نذره إن عين سنو حج فيها

• (باب) في بيان ما لا بد منه في النسك •

أركان الحج ستة وهي التي يتوقف صحته عليها الأول (نية الإحرام) أي نية الدخول في الحج  
أي نية ادخال نفسه في شيء محرم عليه بالحج ما كان حلالاً (و) الثاني (الوقوف بعرفة)  
(و) الثالث (طواف الأفاضة) أي طواف الرجوع من منى إلى مكة (و) الرابع (السعي)  
الخامس (الحلق أو التقصير) أو نحو ذلك بما يحصل به إزالة شعر الرأس (و) السادس  
(ترتيب معظم الأركان) فلا بد من تقديم الأحرار على الكل والوقوف على ما بعده إن لم يقدم  
السعي بعد طواف القدوم ومن تأخر الطواف والسعي والحلق عن الوقوف والأحرار ولا ترتب  
بين هذه الثلاثة إلا بين الطواف والسعي (وهذه الأركان الستة أركان للعمرة إلا الوقوف بعرفة)  
فليس لها ذلك (ويجب فيها) أي العمرة (ترتيب جميع أركانها) وكله تصح مع الحسين  
الإطواف وهو أفضل الأركان عند الرمي وأما عند ابن حجر فافضلها الوقوف لأنه الركن الأعظم  
لقوات الحج بقواته ثم بعدهما السعي ثم الحلق (وواجباته) أي الحج (خمس) وهي ما يصح بدونها  
مع الدم فقط أوع الأثمان لم يبدؤوا هذه منقوت في المقات والرى والقهر وعن الحرمان على أنها  
منها ومحتلف في القبة الأولى (الأحرار من المقات) أي كون الأحرار في المقات وأما أصل  
الأحرار فركن كالحج (و) الثاني (المبيت) أي الحضور (نزلة) الثالث (المبيت) أي  
لباى التشريق) الثلاثة إن لم تقبل التفرا الأولى أو سبب التلبس إن أراد التفرا الأولى (و)  
الرابع (رى الجمرات) أي روى يوم النحر وأيام التشريق (و) الخامس (ترك محرمات الأحرار)  
كلبس الرجل خشفة كقميص على ما رتب به عادة بخلاف الارتداء القميص فلا يجرم ولا عمرة  
واجبات فقط الأحرار من المقات وترك محرمات الأحرار وما عدا هذه الأركان والواجبات من  
المطلوبات (في فوسن) لا تكاد تنحصر (ولا يخرج الشخص من إحرامه) أي حجه أو عمرته  
(حتى يتم الأركان كلها) لأن النسك يلزم الشروع وما هيته لا تحصل إلا بجميع أركانها وتقوت  
المباهية بقوات جزئها ولو أن الطواف والسعي والحلق آتوا لوقتها (فلو مات وقبني عليه عمرة)  
ثالثة (من الحلق لم يسقط الفرض إن كان ذلك النسك) الذي يفعله (فرض) وحيداً فيجب  
أن يخرج عنه من تركه (ومن ترك شيأ من الواجبات) للحج أو للعمرة (ولو عدا) وبجها  
(فنسكه صحيح) لكن (يلزمه بقره كدم) لقواته بقوات وقته لقوله صلى الله عليه وسلم  
من ترك نسكاً فليس بهدم كذا في شرح الغاية وشمل من ترك ذلك من فصل محرمات من محرمات  
الأحرار (ولا يلزمه شيء) أي لا دم ولا غيره (يترك السنن) للنسك كتركها من سائر العبادات

ويسقط فرض الإسلام  
عن الحر البالغ العاقل ولو  
غير مستطيع

• (باب) •

أركان الحج ستة الإحرام  
به والوقوف بعرفة وطواف  
الأفاضة والسعي والحلق أو

التقصير وترتيب معظم  
الأركان وهذه الأركان  
الستة أركان للعمرة إلا  
الوقوف بعرفة ويجب فيها  
ترتيب جميع أركانها  
وواجبات خمسة الأحرار  
من المقات والمبيت  
بجزلة والمبيت حتى لباى  
التشريق ورى الجمرات  
وترك محرمات الأحرار  
والعمرة واجبات فقط  
الأحرار من المقات وترك  
محرمات الأحرار وما عدا  
هذه الأركان والواجبات  
فهو سنن ولا يخرج الشخص  
من إحرامه حتى يتم  
الأركان كلها فلو مات وقد  
بقى عليه شعرة من الحلق لم  
يسقط الفرض إن كان  
ذلك النسك فرضاً ومن ترك  
شيأ من الواجبات ولو عدا  
فنسكه صحيح ويلزمه تركه  
دم ولا يلزمه شيء يترك السنن

## كأول موضوع الصلاة

«(فصل)» فيما يطلب للإحرام (يسن لمريد الإحرام أن يتنظف قبل الإحرام بإزالة الأوساخ) وغسل رأسه بغير سدر فمخجنا ملحوا امرأة غير محدودة وعزرا يسير بشرته لا تنام ما مورة بكشفه وخضب كعنه به ويكره بعد إحرام (و) إزالة (الأظفار وشعر الأبط والعانة) بقص شارب قبل الغسل ويكره ذلك في عشر ذى الحجة لمريد تقصيم (و) يغتسل للإحرام) ولونصوحا نص وان أراد قبل الميقات ويكره تركه ولو لحائض وتأخير الغسل أطهرها وأولى وأحرام الخنثى مكروه وبغير الميز يغسله ويلبسه ونوى عنه ولو بناه ويكفي تقديمه على الإحرام أن ينسب إليه عرفا كان يغتسل بمكة ويجزى من التيميم (و) بعد الغسل (يتطيب في بدنه فقط) إلا الصائم وباتن فكره لهما لم تكن لهما راحة تنأذي بها وتوقفت إزالة على الطبيب والأخذة وأفضل الطبيب المسك وان عطلت عما ورد لذهب جرمه ويكره الزباد لقول أحد نجاسته (و) ان (يلبس أزارا ورداء أبيضين) وجديدين ثم يغسلون (ان كان) أى الحرم (ذكرا) وينسب غسل جديد أحقت نجاسته ويسن للمرأة لبس البياض ويكره لها لبس المصبوغ ويسن أن يلبس نعلين وان يكونا جديدين (ويصلي ركعتي الإحرام) بعد ما ذكر في غير وقت الكراهة إلا في حرم مكة ينوى مع مسانعة الإحرام (ثم ينوى) التسك مستقبلا للقبلة والأفضل ان ينوى عند استداسه في الماشى أو سبر دابته في الركب متوجها للطريق مقصده (ويصلي) بان يقول ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ان الحدو والنعمة لك والمك لا شريك لك ويستحب ان يذكر ما حرم به من حج وأمرة وكلها مافى أول حرمه من مرات التلبس بستره اذ ينفذ به حيث يسبح نفسه فقط فيقول ليك اللهم حجج أوليك بعمره وأليك الحج وعمره وبعد ذلك يسن ان يرتفع الرجل صوته بها في دوام الإحرام بحيث لا يضر نفسه (ويسن الاكثر من التلبية) ولو لحائض ونفساء (في دوام الإحرام) الاعتدالي فيستحب التكبير فيه دونها والافى الطواف والسعي لان فيما أذكارا خاصة ويستحب الحلبي ادخال أصبعيه في أذنيه كذا في شرح الغاية

«(فصل)» فيما لا يتم له الوقوف وفيما ينفي للمصرم (ووقت الوقوف من الزوال يوم تاسع الحجة إلى طلوع الشجر يوم العاشر) ففي أى وقت من ذلك وقتا جازا (والواجب فيه) أى الوقوف (حضور الحرم بارض عرفة) أو على ظهر دابة فيها أو شجرة فيها الأعلى غن منها وهو خارج عن هوأها وان كان أصلها فيها قال ابن قاسم ويكفي عكسوه يكفي الحضور (لحظة من هذا الوقت) المذكور (لئلا يؤنها) وان كان الواقف سارا ولو في طلب شواءتق وان لم يدرك أن تلك الأرض عرفات (والأفضل) الجمع بين الليل والنهار بعرفة وهو الحضور بها نارا والبقاء فيها إلى الغروب) نزويمان الخلاف ويشترط في الواقف كونه محرما أهلا للعبادة جميع وقت الوقوف فلا يكتفي مع جنون أو انغماء أو سكر كصومه استقاء أهليته للعبادة لكن يقع حج الجنون نقلا كالصبي الذي لا يميز ولا يضر النوم (والسنة للمصرم ان لا يشتغل في دوام إحرامه إلا بما يقربه لمولاه عز وجل وان يصون نفسه) عن الخصام مع الخدم والرفقة وغيرهما (حتى عن الكلام المباح الذي ليس فيه منقعة) أخرى بقوله لا دنس بقا كان من متقصا في نفسه في الحج أخرج كبس الحزير في الصلاة (والحفاظة على ذلك يوم عرفة آكد) فلا يلبس فيه التقصير فان هذا اليوم

«(فصل)» يسن لمريد الإحرام أن يتنظف قبل الإحرام بإزالة الأوساخ والأظفار وشعر الأبط والعانة ويغتسل للإحرام ويتطيب في بدنه فقط ويلبس أزارا ورداء أبيضين ان كان ذكرًا ويصلي ركعتي الإحرام ثم ينوى ويلبس ويسن الاكثر من التلبية في دوام الإحرام

«(فصل)» ووقت الوقوف من الزوال يوم تاسع الحجة إلى طلوع الشجر يوم العاشر والواجب فيه حضور الحرم بارض عرفة لحظة من هذا الوقت لئلا يؤنها والافضل الحضور بها نارا والبقاء فيها إلى الغروب والسنة للمصرم أن لا يشتغل في دوام إحرامه إلا بما يقربه لمولاه عز وجل وان يصون نفسه حتى عن الكلام المباح الذي ليس فيه منقعة والحفاظة على ذلك يوم عرفة آكد

لا يمكن تداركه بخلاف غيره يسبق فيه كثرة الذكر والتحليل والدعاء والتلبية وقراءة القرآن  
واكتثار التضرع والذلة والالاحاق بالدعاء ومن الادعية المختارة اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً وانا لا بغفر الذنوب الا انت  
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم اللهم اغفر لي مغفرة من عندك تصلى  
بهائشاني في الدارين وارحمني وجهك منك اسعدني في الدارين وتب علي توبة تصحح حالاً نكمتها ابداً  
والزمني سبيل الاستقامة لا ازيغ عنها ابداً اللهم اتقني من ذل المعصية الى عز الطاعة واغني  
بجلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سؤالك وتوكلني وبغيري واغني عن  
الشر كله واجعل لي الخير كله استودعك ديني واماني وقلي وبدي وولدي وجميع مالي تمت  
به علي وعلى جميع احبائي والمسلمين جميعين كذا في الايضاح

(فصل هـ في واجبات الطواف وسننه) (وشروط الطواف) تسعة الاول (الطهارة)  
من الحدثين والنجس كافي الصلاة (و) الثاني (ستر العورة) لقوله صلى الله عليه وسلم  
لا يطوف بالبيت عريان ولكن العاجز عنه يلبس ولا إعادة عليه (و) الثالث (ابتداء بالبحر  
الاسود) فلا يستعمل ما قبله ولو سهواً فاذا انتهى اليه ابتداءً منه (و) الرابع (محاذاة البحر  
بالشق الايسر) المأذى لصدوره وهو المنكب (اول الطواف) عند الثانية (واتره) فيجب  
في الاشد ان لا يقدم جزء من المنكب على جزء من البحر مما يلي الباب وفي الاتهام ان يكون الذي  
حاذاه آخر اهوال الذي حاذاه اولاً ومقدمه الى جهة الباب ليحصل استيعاب البيت بالطواف وزيادة  
ذلك الجزء احتياطاً كما يجب غسل جزء من الرأس مع الوجه (و) الخامس ان يجعل الطائف  
الكعبة على يساره يقبضها باليمنى فتنال الشدة عليه عليه ما راجحة حجر اسمعيل (مع المشي  
تلفاً وجهه) ولوحده (و) السادس ان (يكون) أي الطائف (خارجاً بجميع بدنه)  
وثوبه المتحرك بحركته (عن جميع البيت والشاذردوان) وهو بعض جدار البيت قصه ابن  
الزبير عن عرض الاساس لموصل أرض المطاف لصلحة البناء ثم سئل عن راحته ووجهه ان من  
جدار الكعبة لا يضر نفرو وج معظمه عن البيت (وحجر اسمعيل) وهو ما بين الركنين  
الشاميين عليه جدار قصير بينهما وبين كل من الركنين فتحة (و) السابع ان (يطوف سبعا يقبضها)  
فلو شئت في العدد أخذنا لقل كاصلا نعم الشاهد الفراغ لا يضر (و) الثامن عدم صرفه لغيره  
بان (لا يقصد غير الطواف بمشيئه) كطلب غريم فقط وكسراعه خوفاً من ان تله امرأه فان  
شركاً كان قصد بمشيئه الطواف وطلب الغريم لم يضر ولو دفعه شخص فشيء يدفعه خطوات لم يضر  
لانه لم يضره لغيره (و) التاسع ان (يكون الطواف داخل المسجد) وان وقع (والحرم)  
فلا يصح خارج المسجد اجمالا وأما الخارج الى الحبل فيصحب على ما نقل عن شرحي الارشاد  
(ولا يجب في الطواف نية) لان صاحب نية التسليم عليه لكن نية (الا اذا كان لغير مناسك)  
كطواف قدم الحلال ونقل غير قدم وطواف تدرج وشرط الطواف هي غم النية  
والطوافات ما همافركان كما في بشرى الكريم (وسننه) أي الطواف (كثيرة منها استلام  
الحجر الاسود) وهو بالسيد المني أفضل (وتقبيله) ويسن تخفيف القبلة بحيث لا يظهر لها  
صوت ووضع الجبهة ويسن تكرير كل منها ثلاثاً في كل طوفة والاوتار كدوي متع ذلك ان

(فصل وشرط الطواف  
الطهارة وستر العورة  
واستداف بالبحر الاسود  
ومحاذاة البحر بالشق الايسر  
اول الطواف وآخره ويجعل  
الطائف الكعبة على  
يساره مع المشي تلفاً وجهه  
ويكون خارجاً بجميع بدنه  
عن جميع البيت والشاذردوان  
وحجر اسمعيل ويطوف  
سبعا يقبضها ولا يقصد غير  
الطواف بمشيئه ويكون  
الطواف داخل المسجد  
والحرم ولا يجب في الطواف  
نية الا اذا كان لغير مناسك  
وسننه كثيرة منها استلام  
الحجر الاسود وتقبيله

علم ان شأمن طيبه يعلق به (واستلام الركن الثاني) يده (والثني) فيه ولو اقرضه (والخفاء فيه) أي الطواف ولو اضرأتمأ لاله ندر كشد حر فيصرم فان لم يشتد جاز ليس تغلين والحقاء ونوب تقصير الخطأ فيكمه الابح (والرمل) في الثلاثة الاطواف الاول وهو الاسراع في المثنى مع تقارب الخطا وهز الكتفين (والاضطباع) في جميع الطواف وهو جعل وسط رداءه تحت منكبه اليمين وطرفه على منكبه اليسر مكشوقا وسن فعله ولو فوق المحط من الشيا وبهذان (لذ) كذا اذا أراد السبي بعده (والاذن) بلان (والدعاء) الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم) أو عن أحد من الصحابة (فيه) أي الطواف (وصلاة ركعتين) فأكثر (بعد تعلمه) والانضل فعله ما خلف المقام وان بعد قدر ثلثمائة ذراع والافضل ان لا يزيد بين المصلي والمقام على ثلاثة أذرع (وتجزئ ركعتان بعد أسبوع كثيرة) والافضل ان يصلي لكل أسبوع ركعتين ولو اخرهما عنه والافضل ان كل من طاف أسبوع فعليه ما بعد كل أسبوع ومن سن الطواف فراغ القلب وانشوع والتدبر والسكينة وعدم الكلام الا في خبر ورفع اليدين ان دعوا لاجلهم ما تحت صدره كالصلاة ومن المحبوب فيه السلام على أخيه وسأله عن حاله والطواف بعد الصبح لا يقوت به فضيلة الحلوس بعدها كما في حديث من صلى الصبح ثم فعبده كرا لله الى أن تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له اجر حجة وعمره ثمانين والمراد بمن فقد في الحديث من استمر على ذكر الله فالطواف فيه الذكر والطواف فقد جمع بين القسيتين كذا قال سعيد بن محمد في بشرى المكرم ثم قلنا عن كثير من العلماء

«(فصل) في واجبات السعي وسننه (وشروط السعي) خمسة الأول (الابتداء بالصفا) في الاوتار والمروة في الاشفاق (و) الثاني (الختم بالمروة) وعليها الآن عقد واسع علامة على أولها (و) الثالث (ان يقع سعي العمرة بعد طوافها وسعي الحج بعد طواف القدوم) ما لم يقف بحرفة (أو) الافاضة والافضل فعله بعد طواف القدوم) عند ابن حجر (و) الرابع (ان يكون الطواف صحيفا) والالم يصح سعيه (و) الخامس (ان يسعي سبعا يقينا) والشالباخذ بالاقبل ويشترط ان يضاهم المصارف فاول جل تحرم محرما لم يسع ودخل وقت سعيه وسعي به ولم يشوه نفسه وأولها وقع السعي للمحمول (وسننه) أي السعي (كسعة منها البهارة وسر العورة) والمثنى ان أطلقه فان ركب لم يكبره (والصعود على درج الصفا والمروة) حتى يرى البت من باب الصفا لمن فوق جدار المسجد وسعي الركبا صحیح ان أصغر دأته بالدرجة السفلى وأما المروة فالدخل تحت عقدها كما قاله ابن الجلال (والمروة) بقدر طاقته حيث لا تأذي لنفسه ولا يذأ الغير فاقصد السنة لانية المسابقة والعقب قبل وصوله الميل الأخضر المعلق بجدار المسجد الى أن وصل (بين المئين الأخضرين)

الذين أحدهما بجدار المسجد والاخر بجدار مقابله وهذا مطلوب (لذ) كذا (والنساء) فان جهز عن العدو الشديد لتخوض زوجة تشبه في حركته بذلك ثم عشي على عادته ويقبل كذلك في الرجوع وفي كل مرتين مرات السعي (والدعاء) واستحب العلماء من دعاه سيدنا عمر اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف المداوني اسألك كما هديني للإسلام ان لا تنزع عني حتى تتوفاني وأأسألك من دعائه اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك وجنبا حدودك اللهم اجعلنا محببك ومحب ملائكتك وأئمة المسلمين وسلاطئهم ونجب عبادك الصالحين اللهم يسر لنا اليسرى وجنبا اليسرى واغفر لنا في الآخرة والآخرة ولاولي واجبتنا من أئمة المؤمنين (والذ) كذا الوارد عن النبي

واستلام الركن الثاني والمثنى والخفاء منه والرمل والاضطباع لذ كذا اذا أراد السعي بعده والدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وصلاة ركعتين بعد تعلمه وتجزئ ركعتان بعد أسبوع كثيرة والافضل ان يصلي لكل أسبوع ركعتين «(فصل) في شروط السعي

الابتداء بالصفا والختم بالمروة وان يقع سعي العمرة بعد طوافها وسعي الحج بعد طواف القدوم أو الافاضة والافضل فعله بعد طواف القدوم وأن يصلي الطواف صحيفا وأن يسعي سبعا يقينا وسننه كثيرة منها الطهارة وسر العورة والصعود على درج الصفا والمروة والمروة بين المئين الأخضرين لذ كذا الوارد عن النبي

صلى الله عليه وسلم فيه) أى السعي وهو أفضل من القرآن ومنه على كل من الصفا والمروة أنه أكبر  
الله أكبر الله أكبر والله الحمد لله أكبر على ما هداؤنا والحمد لله على ما أوالا الله الا لله وحده  
لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له  
عبدته وحزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون  
(والموالاة من الله) أى السعي وبين أجزاء المروة الواحدة (وبينه) أى السعي (وبين الطواف)  
بأن لا يقطع السعي بخنازير وراثة ووارثها فونها

• (فصل) • فيما يتعلق بالخلق وفي بيان الترتيب (والواجب في الخلق إزالة ثلاث شعرات) • وجزء  
من كل منها (من) شعر (الرأس بأى كيفية) - خلقاً أو تنظيراً أو قصاً أو حراً أو بس من لا شعر برأسه  
أمر الرأى موسى عليه (والأفضل لذلك أن يحلق برأسه كله بالموسى) - اللامتنع فينبذه التقصير في  
العمره والخلق في الحج (وللاثنى) ولو صغيراً أن تقصر من جميع شعرات رأسها بان تقصه كله وتأخذ  
من طرفه قدر تغلغل الاذواءب) - وهى المرسلة من الضئيرة والسنة أن يستقبل الشخص  
الخلق (القبلة حال الخلق أو التقصير) وأبى بالسكبر بعد فراغه منه وكذا عند إرادة الخلق يكبر  
ثلاثاً تساقوا بعد التكبير يقول اللهم هذه ناصيتي يدلنا فاجعل لى بكل شعرة نور الى يوم القيامة  
واغفر لى ذنوبى (والدعاء) بعد الفراغ من بقول اللهم أتى بعد ذلك شعرة حسنة راح على بها  
سنة ورافعة لى بها درجة واغفر لى والعلمقين والمقصرين ولجميع المسلمين (وذكر الله تعالى)  
والأفضل لى كل الاوقات أن يقول تحصنت بحصن لاله الا الله محمد رسول الله ست مرات ثم تفت  
مشر الى جهاته الست ويس أن يدفع الاجرة الى تطيب بها نفسه بمحله من غير مشاطرة وان  
يدفن شعرة فى محل غيره بطريق ثم تطيب بليس (وما الترتيب فهو ان يقدم الاحرام على الكل  
(و) يقدم (الوقوف على الخلق والطواف) أى طواف الركن (وأما السعي فيصور تصديعه على  
الوقوف ان فعله) أى السعى (بعد طواف القدوم) والواجب الترتيب (وليس بين الخلق  
والطواف ترتيب) بل يس الخلق بعد رمى جرة العقبة فالطواف

• (فصل) • فى المقات الزمانية المكاني وبدا الزمانى لتوقف صحة الحج عليه فقال (يصح الاحرام  
بالعمرة فى أى وقت كان حتى فى أشهر الحج) - انبساطها الا بد وقيل السنة نعم قد تمتنع لها راض  
تكمربها وواجب لم ينترم من حتى نفر اصحها وان لم يكن فيها أو سقط عنه الرى والميت ان يخرج  
وقته (ولا يصح الاحرام بالحج وحده) بان أفرد عن العمرة (ولا بالحج والعمرة معاً) بان قارنهما فى  
النسبة (الا فى أشهر الحج وهو شوال والقعدة وعشر ليل) أول (من ذى الحجة) فصح  
الاحرام به من ابتداء شوال الى فجر يوم النحر (فأحرمه) أى الحج (قبل دخولها) أى  
أشهر الحج كرمضان (أو بعد ذروها) كيفية ذى الحجة انعقد اسم عمرة) يجوز به عن عمرة  
الاسلام ان كانت عليه ولا يبطل الاحرام لان شديداً يتعلق ولا يخرج منه كغيره بالقدابل  
ينصرف لى ما سبقه ولوشك هل أحرم فى وقته أو قبله انعقد بخالان أصل تقدير كل حدث بالقرب من  
أخص من مطلق القدم فقدم عليه ثم ينبى الاحتياط فينبى الحج ان لم بشر على الاعمال المحجة  
ادخال الحج على العمرة ولا فرق فى المقات الزمانية بين المكى وغيره لكن يستحب للمكى الاحرام  
بالحج يوم التروية وهو الثامن من ذى الحجة ويكون اسراره عند إرادته الخروج الى عرفة فان كان

صلى الله عليه وسلم فيه  
والموالاة من الله  
وبين الطواف

• (فصل) • (والواجب فى  
الخلق إزالة ثلاث شعرات

من الرأس بأى كيفية  
والأفضل لذلك أن يحلق

رأسه كله بالموسى وللأثنى  
تقصير من جميع شعرات رأسها

بان تقصه كله وتأخذ من  
طرفه قدر تغلغل الاذواءب

والسنة أن يستقبل الشخص  
القبلة حال الخلق أو التقصير

وأبى بالسكبر والدعاء  
وذكر الله تعالى وأما الترتيب

فهو أن يقدم الاحرام على  
الكل والوقوف على الخلق

والطواف وأما السعى فيصور  
تقصير تصديعه على

الوقوف ان فعله  
بعد طواف القدوم وليس

بين الخلق والطواف ترتيب  
• (فصل) • يصح الاحرام  
بالعمرة فى أى وقت كان حتى

فى أشهر الحج ولا يصح  
الاحرام بالحج وحده ولا

بالحج والعمرة معاً الا فى  
أشهر الحج وهو شوال والقعدة

وعشر ليل من ذى  
الحجة فمن أحرم به قبل دخولها

أو بعد ذروها انعقد  
أحرامه عمرة

مكة معادها للهedy استحبه الاحرام قبل السادس من ذي الحجة ليصوم السادس والسابع  
والثامن ويقتل من صوم عرفة فانه يستحب للمحج فطره (و) اما الميقات السكنى فاما ان يكون  
قاصدا للسك مكارهون بمكة ولو عار سبيل أو آفاقا وهو من بلدته والمواقيت الخمسة الآتي  
ذكرها ف(أ) كان بمكة (و) لو غريبا (و) أراد الحج وجب عليه ان يحرم بهنما (أى من نفس مكة بان  
أحرم قبل ان يفارق بنيانها) فلو أحرم بعد تجاوزتها الى جهة عرفة لم يهدم (والأفضل ان يحرم  
من باب بيته) بعد صلاة مسنة الاحرام فيها (و) في المسجد وهو أفضل ثم يدخل فيه ثانيا للطواف  
الوداع (أو) يحرم (من حجر اسمعيل) بعد صلاة ركعتين للاحرام فيه ويجوز للمكي الاجير عن افاق  
الاحرام من مكة ولا حظ من الاجرة ولا دم عليه وهو ما اعتده الجلال الطبري وعليه ابن قاسم (فان  
أراد) أى من مكة (العمرة) وجب عليه أن يخرج الى طرف الحبل ولو بخطوة من أى جهة  
ويحرم منه (أى طرف الحبل) (وأفضل بقاعه) أى الحبل للاحرام العمرة (الحجرات) وهي موضع بين  
مكة والطائف على اثني عشر ميلا من مكة وعلى ثلاثة أميال من الحرم تسمى برية بنت سعد  
وكانت تلعب بالجرانة وهي المراتبة في قوله تعالى كاتى تقصت غزله (ثم التنعيم) وهو موضع على  
فرسخ من مكة (ثم الحديبية) وهي اسم بئر بين طريق حدة بكسر الحاء المهملة والمدينة وفيها  
مسجد صلى الله عليه وسلم الذي بيع فيه مفت الشجرة وهي طرف الحرم على تسعة أميال من  
مكة (ومن جاعل من الآفاق) أى جميع الجهات ولو مكافئ لمكة للسك بها (أو) عرفة (وجب عليه  
الاحرام من الميقات الذى) سلكه (في طريقه) وهو الذى حده النبي صلى الله عليه وسلم للطريق  
حين سلكه ولا يشترط عين الميقات بل الواجب أن يكون الاحرام منه (أو) من (الذى يحاذيه)  
فمن لاسيقات بطريقه فبقائه اذاته في براويجر (والمواقيت الشرعية خمسة ذوالحليفة) وفيه  
مسجد الشجرة وينمو بين المدينة ثلاثة أميال وهو عشرة مرسل من مكة وهو ميقات المتوجه  
الى مكة من المدينة حيث سلك الطريق للحجاة والاخر الى الحقة والاحرام من رابع أفضل ان جعلت  
(والحقة) وهي قرية ثرية وهي على أربع مرسل ونصف من مكة وهذه ميقات المتوجه  
من الشام ومصر والمغرب ثم اذا مر الشاءيون على ذى الحليفة فقهى حقاقتهم وليس لهم تأخير  
الاحرام الى الحقة ومن أحرم من رابع فهدأ أحرم قبل مجاوزة الحقة (ويلزم) وهي جنوب مكة  
مشهور بجبل العديبة بينه وبين مكة مرسلتان ونصف وهو ميقات المتوجه من تهامة اليمن  
(وقرن المنازل) ويقال له قرن الثعالب وهو جبل في جهة المشرق على مرسلتين من مكة وهو  
ميقات التوجه من نجد اليمن ونجد الحجاز (وذات عرق) وهي قرية على مرسلتين من مكة قد  
تربت وهي ميقات التوجه من المشرق والعراق وغير اسان ومن لا يحاذى ميقاتا قبل مرسلتين  
كلحاق من سواكن الى حدة أحرم على مرسلتين من مكة لاسيقات دونها واحدة مرسلتان  
الى مكة فانه يصل حدة قبل أن يحاذى ميقاتا والحجاة بعد المرسلتين لا تعتبر والمراد من قوله لم  
ومن لم يحاذ ميقاتا هو من لم يحاذه قبل مرسلتين ولا يقدم المحاذة بحال لا كثافة المواقيت لمكة  
ومن مسكنه بين مكة والميقات فبقائه بنفسه ولا أفضل لمن فوق ميقات أن يحرم منه لامن  
دوير تأله والأفضل من أوله وهو الطرف الاعد

• (فصل) • فيما يتعلق بدقة وميت (والواجب في ميت من دقة الحضور فيها) أى من دقة

ومن كان بمكة وأراد الحج  
وجب عليه أن يحرم بهنما  
قبل أن يفارق بنيانها  
والأفضل أن يحرم من باب  
بيته أو من حجر اسمعيل فان  
أراد العمرة وجب عليه أن  
يخرج الى طرف الحبل من  
أى جهة ويحرم منه وأفضل  
بقاعه الجرة ثم التنعيم  
ثم الحديبية ومن جاعل من  
الآفاق وجب عليه  
الاحرام من الميقات الذى  
في طريقه أو الذى يحاذيه  
والمواقيت الشرعية خمسة  
ذوالحليفة والحقة ويلزم  
قرن المنازل وذات عرق  
• (فصل) • والواجب في  
ميت من دقة الحضور فيها



الليل قبل الزجة وأن يبيت  
الرجال الاقوياء الى الفجر ثم  
يصلوا الصبح بها في أول  
الوقت والافضل أن تكون  
جماعة ومع الامام ثم يقفوا  
على المشعر الحرام أو يقربه  
بعد صلاة الصبح مشغلين  
بالاستغفار والدعاء الى زيادة  
الاسفار ثم يتوجهوا قبل  
طلوع الشمس الى مبنى  
فصلون اليها بعد طلوعها  
والسنة أن يأخذوا الخراج من  
مزدلفة سبع حصيات لرى  
جرة العقبة يوم العرف فقط  
و يأخذوا من مبنى لرى أيام  
التشرى ويكره أخذ الحجارة  
من الخ ل أو من محل نجس  
فأذا وصلوا مبنى بعد ارتفاع  
الشمس يبدؤن برى جرة  
العقبة قبل كل شئ ثم  
يذهبون ضحاياهم أو هداهم  
ثم يحلقون أو يقصرون  
ويصد حط أم تمتهم  
واستقرارهم ينى يتوجهون  
الى مكة فطوفون طواف  
الافاضة ثم يرجعون الى  
مبنى فصلون الظهر بها في  
أول الوقت ويبيتون فيها  
ليالى أيام التشرى وهذا  
المبيت واجب كاسبق وأقله  
الحضور ينى معظم كل ليلة  
من هذه الليالى والافضل  
مبيت كل ليلة يقامها  
ويسقط هذا المبيت ومبيت

(لحظة من النصف الثاني) باعتبار الليل من الغروب الى طلوع الفجر الثاني (من ليلة التعر بعد  
الوقوف) لو اراد أن لم يكن أهلا للعبادة قاله عبد الرؤف مخالفاه للشهاب الرمل فان دفع عنها  
قبل النصف الثاني لزمه العود فان لم يعد حتى طلع الفجر لزمه دم (والسنة تقديم التماسو) الرجال  
(النعفاء الى مبنى بعد نصف الليل) وقبل طلوع الفجر ليرى مواجزة العقبة (قبل الزجة) أن ارادوا  
الرى والافاضة لهم تأخير الى المبنى الى طلوع الشمس كغيرهم (وأن يبيت الرجال الاقوياء بمنزلة  
(الى) طلوع (الفجر ثم يصلوا الصبح بها) أى مزدلفة (في أول الوقت) ليتسع الوقت (والافضل)  
لذكر (أن تكون) أى صلاة الصبح (جماعة بمنزلة) (و) كونها (مع الامام) للثبات في وجوبها  
معها (ثم يقفوا) في أى جرم من مزدلفة مستقبلي القبلة والافضل كون الوقوف (على المشعر  
الحرام) وهو المبنى عليه البناء الموجود الآن وهو جبل قرح باخر مزدلفة (أو يقربه) أى  
المشعر (بعد صلاة الصبح) ويحصل السنة بالمروية (مشغلين بالاستغفار والدعاء) ويكثر من  
قول ربنا آتنا الآيات والتبليغ (الى زيادة الاسفار) أى الاضام بحيث ترى الاجل مواضع أخفافها  
(ثم يتوجهوا قبل طلوع الشمس الى مبنى) بسكنة هذا كرين مليون ومن وجد منهم فرجة أسرع  
فأذا بلغ وادى محسرا أسرع قد رمية تجوز أن لم يجد الفرجة (فصلون اليها) أى يدخلون مبنى (بعد  
طلوعها) وارتفاعها أقدر ربح (والسنة أن يأخذوا الخراج) الحصى من المشعر الحرام بعد صلاة الصبح  
الان يرد الخروج (من مزدلفة) ليلا فأنما خذنها ليلا (سبع حصيات لرى جرة العقبة يوم التعر  
فقط) ويزيد قليلا لثقلها سقط منها شئ (و يأخذوا من مبنى) أو من بطن محسر (لرى أيام التشرى)  
فحصل السنة بالخدمين كل منهما (ويكره أخذ الحجارة) أى الحجارة (من الخ ل أو من محل نجس)  
مالم يفصلوا ومن الجرات اذ لم يبق فيهما من الحصى الاما لا يقل (فأذا وصلوا مبنى بعد ارتفاع  
الشمس) كرمح (يبدؤن برى جرة العقبة قبل كل شئ) لانه تحية مبنى وينب برى يوم العرف فقط  
الاستقبال البصرة (ثم يذهبون ضحاياهم أو هداهم ثم يحلقون أو يقصرون) وهذا الترتيب  
ثابت في حديث مسلم (وبعد حط أم تمتهم) في منازلهم (واستقرارهم ينى يتوجهون الى مكة)  
ضحى يوم التعر وهو يوم الحج الأكبر (فطوفون طواف الافاضة) ويسن عقبة ان يشرب زمزم  
من سفاية العباس للاتباع فيسعون فوراً ان لم يكونوا قد سوا بعد طواف القدوم وقد حلق لهم  
كل شئ يحرم عليهم بالاحرام حتى الجماع ولكن يسن تأخيرهم عن رى أيام التشرى (ثم يرجعون  
الى مبنى فصلون الظهر بها في أول الوقت) للاتباع فهي بها أفضل من مبنى المسجد الحرام وان فاتته  
مضاعفته لان في فضيلة الاتباع ما يربو على المضاعفة (ويبيتون فيه الليالى أيام التشرى) ان لم  
يتقروا النفر الاول والاقيبتون اللتين الاولتين منها (وهذا المبيت واجب) على الاصح (كما  
سبق) أى في واجبات الحج (وأقله الحضور ينى معظم كل ليلة من هذه الليالى) بان يرد على  
التصف ولو لحظة (والافضل مبيت كل ليلة بقلتها) أى الليلة (ويسقط هذا المبيت ومبيت  
مزدلفة من العذوبين) بكل ما عذبه في الجمعة والجماعة والعذوبين بغير ذلك (كل رعاة للدواب  
ولو متبرعين ان خرجوا من مبنى ومزدلفة قبل الغروب وتعمس ائمتناهم بالدواب الهما وخافوا من  
تركها ضايعا ولو اتوا بينهما (وأهل السقاية) ولو في غير مكة ولو حذفت سقط عنهم المبيت مطلقا  
سوا من رجوا قبل الغروب أو بعده لان علمهم بالليل بخلاف عمل الرعاة فانه في النهار وهذه الاعذار

مزدلفة على العذوبين كل رعاة وأهل السقاية

أن يكون بالبدان قدر على الرى بها وان يكون بالجر ولو ياقوتا وجر حديد وان يسمى رميا وان يقصده المرى وان يقع فيه بقوة الرى يقينا وان يكون سبع رميات يقينا الى كل جرة ولو بحصاة واحدة وان يبدأ فى أيام التشريق بالجرة التى من جهة عرفة ثم بالوسطى ويحتم بحجرة العقبة وان يكون بعد دخول وقت الرى ويدخل وقت رى جرة العقبة يوم النحر ما تصاف ليلته وأيام التشريق لا يدخل وقت رميها الا بدخول وقت الظهور وينبى وقت الرى كله أداء الى غروب الشمس آخر أيام التشريق فمن فاته رى يوم من الأيام أتى به فى بقيتها ليللا ونهارا لكنه يقدم رى اليوم الثالث على رى الحاضر ويدخل وقت الحلق وطواف الاقاصصة بشق ليلة النحر ويستمر الى آخر العتمر ويدخل وقت ذبح الضحية والهدى الذى ساقه الحرم الى الحرم اذا طلعت الشمس يوم النحر ومضى قدر صلاة العمد رخطبته ويستمر الى آخر أيام التشريق ومن سن الرى ان يكون بالبدان البنى وان يكون الحصى قدر الباقلاء وان يغسله

لا تسقط الرى وانما يقط اذا عجز عنه بنفسه وشائه لصوفته

\* (فصل) \* هـ فى واجبات الرى وسننه وهو واجب بالاتفاق (وشروط الرى) ثمانية الاول (أن يكون بالبدان قدر على الرى بها) فلا يكتفى برجل ولا يقيم ولا يجمع مع القدرة عليه بالبدان اذا عجز عنه باليد المقوس قال رجل قال قم (و) الثانى (ان يكون بالجر) فانه يجزئ بانواعه (ولو ياقوتا) وزجر حديد وعصقا وبورا (وججر حديد) ويجزئ بوفضة ونحاس قبل تصفيها وليس منه اللؤلؤ والمعدن وجزيرة وجص وندنج فلا يجزئ شئ من ذلك (و) الثالث (ان يسمى رميا) فلا يكتفى بوضع الحصى فى المرى لانه لا يسمى رميا (و) الرابع (أن يقصده المرى) وهو المثل المبني فيه العلم وهو ثلاثة أذرع من جميع جوانبه الاجرة العقبة فليس له الاجرة واحدة فلو قصد غيره لم يكف وان وقع فيه كرمه نحو جبة فى الجرة ورميه العلم المنسوب فى الجرة ثم ان رى اليه بقصد الوقوع فى الجرة فوقع فيها أجزأ كذا قال ابن حجر ثم اعتمد الرى ابرز الرى العلم اذا وقع فى المرى لان العلم لا يقصدون بذلك الا فعل الواجب كذا فى بشرى الكرم (و) الخامس (أن يقع أى الرى فيه) أى المرى (بقوة الرى يقينا) وان لم يبق فيه (و) السادس (أن يكون سبع رميات يقينا الى كل جرة) من الجرات الثلاث مرة ثم مرة الى فراغ السبع (ولو بالتكرر) بحصاة واحدة ولو مفرقة طويلة (و) السابع تركيب الجرات وهو (ان يبدأ فى أيام التشريق بالجرة التى من جهة عرفة ثم بالوسطى ويحتم بحجرة العقبة) فلا يقتدرى مؤخره قبل تعلم ما قبلها وكذا فى الزمان ففى الثلاث عن اسمه ثم عن يومه ولا بد من ان رميها أولا عن نفسه ثم عن غيره اذا استنبق فان تألف ووقع عن أمس وعن نفسه (و) الثامن (أن يكون بعد دخول وقت الرى ويدخل وقت رى جرة العقبة يوم النحر بالتصاف ليلته) أما (أيام التشريق) لا يدخل وقت رميها الا بدخول وقت الظهر قال سعيد بن محمد فى بشرى الكرم وعزم الرافعى ونسبه الاستنوى وقال المعروف جواز رى كل يوم قبل زواله وعليه فدخل النحر ١٥ (وينبى وقت الرى كله أداء) اختصارا الى غروب كل يوم وجوازا (الى غروب الشمس) آخر أيام التشريق فمن فاته رى يوم من الأيام التى يطلب فيها الرى ولو بغير عذر (أتى به) أى الرى (فى بقيتها) أى أيام التشريق (ليلا أو نهارا) ولو فى آخر يوم منها ولو وقع الرى قضاء لمادخله التدارك كالوقوف بعرفة ومبيت حرفة لكنه يقدم رى اليوم الثالث على رى اليوم (الحاضر) لوجوب الترتيب فى الزمان كوجوب الترتيب فى المكان والابدان ويراد شرط تاسع يختص بحجرة العقبة وهو كون الرى من أسفلها من بطن الوادى فالورى من أعلاها وخارجها أو وسطها الى المرى جائز ان الرى يجوز وقوفه فى أى موضع شاء بخلاف ما لو وقع الرى الى خلفها فلا يصح وزاد عاشر وهو عدم الصارف للرى الى غير نسل فلو قصد نحو جودة رميه لم يصح (ويدخل وقت الحلق وطواف الاقاصصة بنصف ليلة النحر) لمن وقف قبله (ويستمر) أى وقتها (الى آخر العتمر) ثم يكره تأخيرهما عن يوم العمد والتأخير عن أيام التشريق أشد كراهة وعن خروجهم مكة أشد السعى كذلك (ويدخل وقت ذبح الضحية والهدى) المندوب (الذى ساقه الحرم) الى الحرم اذا طلعت الشمس يوم النحر ومضى قدر صلاة العمد وخطبته ويستمر أى وقت ذبحهما (الى آخر أيام التشريق) ففوت بوقتها (ومن سن الرى أن يكون بالبدان البنى) وأن يكون الحصى قدر الباقلاء (وأن يغسله) وأن يرفع الكريمة

بالرحي حتى يرى - باض اطه (وأن يكبر مع كل حصة) فيقول الله أكبر ثلاثاً لا إله الا الله والله أكبر  
الله أكبر الله أكبر والله الحمد (وأن يستقبل القبلة حال الرمي في أيام التشريق) (ودرى يوم العصر  
كأمر) (وأن يدعو) ويذكر (الله تعالى) ويهلل ويسبح (مستقبل القبلة بعدد الجرة الاولى  
والثانية) بقدر سورة البقرة لا الثالثة بل يعنى بعدد ما ومنه الموالاة تكون الرمي بحصى طاهرة  
فلا يشترط في حجر الرمي طهراته  
(فصل) في طواف الوداع وما يذ كرمعه (وطواف الوداع واجب) تعظيماً للحرم زعلى كل من  
سافر من مكة ولومكة أو غيرهما وجعتر (الوطء) ولودون مسافة القصر من مكة (أوالى) مكان  
على (مسافة القصر) سواء قصد الإقامة فيه أم لا (أوالى محل يريد أن يقم فيه أربعة أيام صحاح)  
ولودون مسافة القصر (ويجب بتركه) أى طواف الوداع (دم على غير العصور) وإن لم يكن حاجاً  
أو معتمراً وكذا يلزمه الدم في ترك طوفقه منه أو بعضها بخلاف ترك حصاة أو ميت ليله فله يلزم  
مدوا القرآن الطواف أشبه الصلاة في أكثر أحكامه فصار كالصلاة الواحدة فالخ ترك بعضه  
بترك كله ولا كذلك الرمي واللبس أما الحائض والنفساء والمختصة التي نقرت في نوبة حيمها  
وذو حر فصح يحشى منه ثوب المسجد ومن خاف ظالمها وقوت رفقة فلا يطلب منهم  
طواف الوداع فسيرون بلا وداع نعم إن زال العذر قبل مفارقتهم مالا يجوز القصر فيه من ههم  
العذر ليطوفوا أو به ذلك لم يلزمهم (وشرطه) أن يكون بعد فراغ جميع أشغاله فحينئذ  
(يجب السقر عقبه) أى طواف الوداع (فورا) فإن تأخر بعده من أربع ركعتين (لغير اشتغال  
بأسباب انطروج ولوانسباها وأجلاها) (طل وداعه) وذلك كشر امتناع أو قضاء من أوز بأرة صديق  
أو صلياً مرضى ووجب أعادته (الآن تأخر الدعاء) المذوب بعده (بعد ركعتيه) وعند شرب  
لزمه (في الملتزم) ألا يبعد وأن أطال في الدعاء غير الواجب (أو تأخر لشغل) أسباب (السركشراء  
الزاد وشال الحال) أى الدواب ليعال زنبهما (فلا يطل) أى ذلك الطواف وكذلك لا لتظار رفقة  
ونخوف على مال ولا غشوا كراه (وإن مال التأخر لذلك ومثل ذلك ما لو قامت صلاة الجماعة  
بالفعل بعد فراغه) أى طواف الوداع (فصل) معهم وانصرف فورا) أما الولد الصغير فلا يلزم على  
وليّه أن يطوف به للوداع بناء على القول بأنه واجب مستقبل ليس من واجبات الحج (والسنة  
بعد ركعتيه) أن يأتى الملتزم (وهو ما بين الحجر الأسود والباب) (ويهلل في بطنه ومسدره) ويصط يديه  
عليه (الجبني محال الباب اليسرى محال الحجر) (ويضع خده الأيمن أو جبهته عليه) ويدعو عا  
أحب والأفضل أن يكون أى الدعاء (بالوارد عنه صلى الله عليه وسلم) كان يقول اللهم أنت  
يتك والعبد عبدك وابن أمك حلتني على ما حضرت من خلقك حتى سيرتني في بلادك  
وبلغتني بعد موتك حتى أعتقتني على قضاء مناسكك فإن كنت رضىت عني هازدعني رضا الأذن  
الآن قبل أن تنأى عني يتك نادى ويعد عنه من رأى هذا أو أن انصرف في أن أدبني بحجر  
مستبدل بك ولا يبيتك ولا رغب عنك ولا عن بيتك اللهم فأصحبني العاقبة في دنى والعمرة في  
دينى وأحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما أشتى واجمع لي خيري الدنيا والآخرة أنك على كل شئ  
قدير (ثم يشرب من ما من زمزم) ويستقبل القبلة عند شربه ويسن القيام له عند البئر لا عند غيرها كما  
قاله عليه (ويضلع) أى يتلى (منه) أى ما من زمزم (ثم يعود إلى الحجر فيسبغه) يمينه (ويهلل) بالله

وأن يكبر مع كل حصة وأن يستقبل القبلة حال الرمي في أيام التشريق وأن يدعو الله تعالى مستقبل القبلة بعدد الجرة الأولى والثانية بقدر سورة البقرة لا الثالثة بل يعنى بعدد ما ومنه الموالاة تكون الرمي بحصى طاهرة فلا يشترط في حجر الرمي طهراته  
(فصل) في طواف الوداع وما يذ كرمعه (وطواف الوداع واجب) تعظيماً للحرم زعلى كل من سافر من مكة ولومكة أو غيرهما وجعتر (الوطء) ولودون مسافة القصر من مكة (أوالى) مكان على (مسافة القصر) سواء قصد الإقامة فيه أم لا (أوالى محل يريد أن يقم فيه أربعة أيام صحاح) ولودون مسافة القصر (ويجب بتركه) أى طواف الوداع (دم على غير العصور) وإن لم يكن حاجاً أو معتمراً وكذا يلزمه الدم في ترك طوفقه منه أو بعضها بخلاف ترك حصاة أو ميت ليله فله يلزم مدوا القرآن الطواف أشبه الصلاة في أكثر أحكامه فصار كالصلاة الواحدة فالخ ترك بعضه بترك كله ولا كذلك الرمي واللبس أما الحائض والنفساء والمختصة التي نقرت في نوبة حيمها وذو حر فصح يحشى منه ثوب المسجد ومن خاف ظالمها وقوت رفقة فلا يطلب منهم طواف الوداع فسيرون بلا وداع نعم إن زال العذر قبل مفارقتهم مالا يجوز القصر فيه من ههم العذر ليطوفوا أو به ذلك لم يلزمهم (وشرطه) أن يكون بعد فراغ جميع أشغاله فحينئذ (يجب السقر عقبه) أى طواف الوداع (فورا) فإن تأخر بعده من أربع ركعتين (لغير اشتغال بأسباب انطروج ولوانسباها وأجلاها) (طل وداعه) وذلك كشر امتناع أو قضاء من أوز بأرة صديق أو صلياً مرضى ووجب أعادته (الآن تأخر الدعاء) المذوب بعده (بعد ركعتيه) وعند شرب لزمه (في الملتزم) ألا يبعد وأن أطال في الدعاء غير الواجب (أو تأخر لشغل) أسباب (السركشراء الزاد وشال الحال) أى الدواب ليعال زنبهما (فلا يطل) أى ذلك الطواف وكذلك لا لتظار رفقة ونخوف على مال ولا غشوا كراه (وإن مال التأخر لذلك ومثل ذلك ما لو قامت صلاة الجماعة بالفعل بعد فراغه) أى طواف الوداع (فصل) معهم وانصرف فورا) أما الولد الصغير فلا يلزم على وليّه أن يطوف به للوداع بناء على القول بأنه واجب مستقبل ليس من واجبات الحج (والسنة بعد ركعتيه) أن يأتى الملتزم (وهو ما بين الحجر الأسود والباب) (ويهلل في بطنه ومسدره) ويصط يديه عليه (الجبني محال الباب اليسرى محال الحجر) (ويضع خده الأيمن أو جبهته عليه) ويدعو عا أحب والأفضل أن يكون أى الدعاء (بالوارد عنه صلى الله عليه وسلم) كان يقول اللهم أنت يتك والعبد عبدك وابن أمك حلتني على ما حضرت من خلقك حتى سيرتني في بلادك وبلغتني بعد موتك حتى أعتقتني على قضاء مناسكك فإن كنت رضىت عني هازدعني رضا الأذن الآن قبل أن تنأى عني يتك نادى ويعد عنه من رأى هذا أو أن انصرف في أن أدبني بحجر مستبدل بك ولا يبيتك ولا رغب عنك ولا عن بيتك اللهم فأصحبني العاقبة في دنى والعمرة في دينى وأحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما أشتى واجمع لي خيري الدنيا والآخرة أنك على كل شئقدير (ثم يشرب من ما من زمزم) ويستقبل القبلة عند شربه ويسن القيام له عند البئر لا عند غيرها كما قاله عليه (ويضلع) أى يتلى (منه) أى ما من زمزم (ثم يعود إلى الحجر فيسبغه) يمينه (ويهلل) بالله

من غير اظهار صوت (ويجسد عليه) أي يضع وجهه عليه (ثلاثاً ثلاثاً) في كل واحد من هذه الثلاثة (ثم ينصرف تلقاء وجهه مستدبر البيت اذ اخرج من المسجد لا يخرج (على ظهره) فان المشي فيه قبيح مكره (ويخرج من باب الوداع) على ما قاله ابن حجر وأمن باب العمرة واعتقدت الخروج منه الى السنوى وشيخ الاسلام والرمي الكبير والرمي الصغير والطيب (ويكره أن يقف على باب المسجد) ناظر الى الكعبة (عند خروجه) من مكة كما جاء عن ابن عباس ويجاهد بل يكون آخر هذه الطواف وهذا هو الصواب كذا في الايضاح

• (فصل) في محتويات الاحرام وما يذکر معها وحكمة تخرجها الخروج عن العادة ليد كرامها فيه من العادة فيجعله على الاخلاص (والمحرمات بالاحرام سبعة الاول اللبس عمداً) على الرجل والمرأة (فيصرم على الذکر) العائد العالم بالتحريم والاحرام المختار الذي لم يفعل شيئاً قالنشي الاول (ستر رأسه) كله أو بعضه وان قر منه اللباس المحاذي لائحدى الاذن لا يحاذي لشصمة الاذن (والشي الثاني) لیس المحيط) بالوجه المحسنة (في أي عضو من أعضائه) كخرقة للعبه سواء كان المحيط شفافاً كزجاج أم غطي كقبض أم معقوداً أم مزقاً أم منسوجاً أم حريراً أو غصاً يجرم لبسه على الوجه المعتاد كوضع خجوة جرية على منكبيه وإن لم يدخل يده في كفه وإن قصر الزم لأنه يستكمل بذلك لوقام فيعده لابساً له (ويجزم على الأنثى) ولو أتمت بالشرط السابقة نعان فالنوع الاول (ستر وجهها) ثم بقى عباة من الوجه احتياطاً للرأس ولو أتمت اذا لا يتم الواجب الا بواجب (و) النوع الثاني البس القفا في يدها فيجزم عليها كالجرجل لانه من جله المحيط (وتجيبه القدية) وله أن تلحق شرقة على كل من يدها وتشداه وتعددها وللرجل شدة بلا عقد أو جرحه فاطهر منه العقبور وس الاصابع يحل مطلقاً وما ستر أحدهما فقط لا يحل الامع فقد التلعين (الثاني الدهن لشي من شعر الرأس أو) اللحية فقط فلا يجزم غيرها (من) بقية (شعر الوجه) قال الكردي وهذا هو الاقرب (عمداً) فيصرم الدهن لما ذكره ولو من امرأته وان كان مخلوقاً أو مردقاً أو ظهره زينة لحيته بخلاف رأس أصلع وأقصر وبقيته شعور البدن (ولو رأس شعرة واحدة بأي دهن) كزيت وشحم وغيرها (وتجيبه) أي بتدخين ما ذكر القدية) أي دم كامل (أيضاً) ولو لبعض شعرة لحصول الرفعة به (الثالث الطيب) للرجل وغيره ولو أخشم (عمداً في أي جزء من ظاهر البدن أو باطنه) كأنه كله أو استعط به (أو في شيء من الملبوس) كشبه ومنه يلهو ونعله (بأي نوع من الانواع التي تصد منها غالباً بالرائحة الطيبة كلسك والزعفران والورد) والعنبر والعود والصندل (وتجيبه القدية أيضاً) بخلاف ما يقصد منه التدوير أو الاصلاح والا كل كخرقة وقرنفل ومصطكى وأرج ثم الطيب على أربعة أقسام أحدها ما اعتيد الطيب به بالتجربة كالعود فيصرم وصول عين من الدخان الى الحرم ولا يجزم بغير ذلك فانها ما اعتيد الطيب به باستئلا عينة كما ورد في هذا لا يجزم جله ولا شيء حيث لم يصيب بدنه أو ثوبه من شيء فانها ما اعتيد الطيب به بوضع أنفه عليه أو عكسه كما ترى الراحيين في هذا لا يجزم جملته في بدنه أو ثوبه وان كان يجزى رايها ما اعتيد الطيب به بحمله كلسك ونحوه فيجزم جملته في ثوبه أو بدنه فان وضعه في خوخة أو قارورة وجعل في ثوبه أو بدنه فلا يجزم ان كان مشدوداً عليه وان ظهر ريحه ولا يضر جلوس في حانوت غطاً أو موضع بغيران عبقته بالرائحة تدون العين

وبجسد عليه ثلاثاً ثلاثاً ثم ينصرف تلقاء وجهه مستدبر البيت اذ اخرج من المسجد لأعلى ظهره ويخرج من باب الوداع ويكره أن يقف على باب المسجد عند خروجه • (فصل) في المحرمات بالاحرام سبعة الاول اللبس عمداً فيصرم على الذکر ستر رأسه وليس المحيط في أي عضو من أعضائه ويجزم على الأنثى ستر وجهها وليس القفا في يدها وتجيبه القدية الثاني الدهن لشي من شعر الرأس أو من شعر الوجه عمداً ولو رأس شعرة واحدة بأي دهن وتجيبه القدية أيضاً الثالث الطيب عمداً في أي جزء من ظاهر البدن أو باطنه أو في شيء من الملبوس بأي نوع من الانواع التي يقصد منها غالباً بالرائحة الطيبة كلسك والزعفران والورد وتجيبه القدية أيضاً

ويقتضيه الحال قبل تناول  
الاول والعمر قبل فراغ  
عماله وتجنب بالجماع المقدس  
بدنه فان عجز عنها فبقرة  
فان عجز عنها فاسع من  
الغنم فان عجز قوم البدنة  
بسرعة وأخرج طعاما  
بقيتها فان عجز صرنا من كل  
مسدود ما ولا يجب قدبة  
المال المقدسات الا المبصرة  
بشهوة من غير حائل  
وقد بينا وفدية الجماع غير  
المقدسة شجرة كاسافى  
فالحاس عقد السكاح فيصير  
فكاح المحرم ولا ينعقد  
نفسه ولا لغيره بالاول كالة  
والاول بالاول ولو كانت عامة  
سادس الزالة التي من الشعر  
ومن الظفر بأى طريق  
من طرق الزالة وتجب  
كل منها فدية مستقلة ولو  
مع النسيان ولا يجب  
القدبة الكاملة الا في  
الثلاث شعرات أو ثلاثة  
لظفر فى زمان ومكان واحد  
فان تعدل زماناً والمكان  
يجب على كل شعرة وفى كل  
ظفر مد طعام ولو كوت  
لشعور والظافر السابع  
تعرض لشيء من صيد البر  
ولو حسيه المأكولة ولو  
أرج أرض الحرم ولا يجب  
لجزائها الا الاتلاف ولو  
مع النسيان وتجب المائلة  
ضمنها فلا يخفى بالبدنة  
من الذى وحقت فيه شاة

أوجاهل أو مكرها الثاني ما فيه الاثم ولا فدية كعقد نكاح والنظر بشهوة والاعانة على قتل  
صيد ولو لخلال وقبضه صيدا بخوشه أو أواطيد أو لم يتلف ويجزئ تنفير الصيد وفعل محرم من  
محرمات الاحرام عين محرم الثالث ما به الفدية ولا ثم وذلك فيما إذا احتاج الرجل الى اللبس  
أو المرأة لبستر وجهها أو الى إزالة شعر أو نظف تعور من أو ألتفت شعور جها وهو مجزئ ونظر  
صيدا بغير قصد وتلف به أو اضطر الى ذبح صيد بلع أو تلف صيد برفس دابة معه أو عضها بلا  
تقصير الرابع ما فيه الاثم والفدية وهو باقى المحرمات ثم المحظورات فى الاحرام على ثلاثة أقسام  
قسم تحب فيه الفدية مطلقا ولو ناسأ أو جاهلا وهو الاتلاف كالقتل وإزالة الشعر والظفر إلا إذا  
تعرض لخويض صيد وضعه فى فراشه لم يمكن دفعه إليه أو لم يعلم بقتله وإذا زال الشعر  
الذى يغطى العين والظفر بعضوه فليس فى ذلك حرمة ولا فدية كما مر وقسم لا فدية فيه وإن تعمد  
وهو عقد النكاح ومباشرة بشهوة وبجألى والا كل من صيد صاده غيره أو تبيع فيه فليس فى  
ذلك فدية وانما فيه اثم وقسم ان تعمد وجبت الفدية والأفلا كالتهفات كاللس والذهن  
والطيب (ويحرم على الحلال صيد محرم والمدينة ووج الطائفة) وهو وادبائه (وكذا  
شجره لمطلقا) أى وان استنبه الاثم (ونباتها الذى من شأنه ان ينبت بنفسه ولا جزء  
لشئ من ذلك الا فى حرم مكة خاصة) لانها مواضع النسيك وأما التقيع بالنون وهو الموضع الذى  
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل الصدقة فليس يحرم ولا يحرم صيده ولكن لا يتلف  
شجرة - وشيشه فان ألتفهما أحد لزمت القيمة ومصر فيها صرف ثم الصدقة والخزيرة فاربعة  
أشجاسه المرزقة والخامس خمسة للمصالح وخمسة لبي هاشم والمطاب وخمسة للتمائم وخمسة  
للمساكين وخمسة لاشاء السبل (ولا يدخل جزء الشعور فى جزاء الاظافر ولا جزء الصدق  
فى جزء الشجر والنات ولا العكس) اذ النظر للماله أو نحوها باقى التداخل (ويحرم نقل شئ  
من تراب الحرم) أى حرم مكة والمدينة ووج لغرداء (وأشجاره) وأشجاره (ولو للترك)  
ولو بنية الردان لم يضطر لجل ذلك (وان نقله) أى ذلك الشئ (الحرم آخر) لاسيما الى الحل (و) حيث  
آخرجه من محله حرم عليه استعماله (ويجب عليه) رد محله (وعند أى خضبة يجوز ذلك للترك  
فيبقى تقليده فان لم يرد الى محله فلا ضمان عليه فى غير الشجر المحلى لان غير الحرم المحلى ليس محلا  
للتسك ولان غير الشجر لا يتو (ويكره نقل ذلك) أى المذكور (من الحل الى الحرم) لئلا  
يعتقد احد تراحمه فرعا يمتد من اخذه من محتاج السه ولا ناهية الشر وبما أقيع من اجلال  
الموضع (ولا يحل لاحد ان تملك لقطعة حرم مكة أو دلو كانت صغيرة) أى قلعة متعلقة (بل  
يحفظها الى وجود صاحبها) غير الصارى ان هذا البلد حرمه الله تعالى لا لتحل لقطعة الا للشئ  
معرف على الدوام والانتقل على الدوام فلا تظهر فائدة التخصيص لان لقطعة سائر البلاد لا بد من  
تعريفها بسنة والعنى أن مكة مثابة الناس يعودون اليها مرة بعد أخرى فرما بعد وما لكها  
أو نأيه الى طلبها (ولقطعة عرفة وحرم المدينة كالقطعة غيرهما من بقية البقاع) والقليل المقول  
لا يعرف سنة بل يعرف زمانا ينظر أن قاعه يعرض عنه غالب بعد ذلك الزمن ويحتفل ذلك  
باختلاف المال أما القليل غير المقول بحكمة الخططة والزيادة فلا يعرف ولو اجده الاستداده  
(وإذا كان للصيد مثل من الانعام) بالنقل منه صلى الله عليه وسلم أو عن أصحابه أو بحكم عدلين

ويحرم على الحلال صيد محرم  
مكة والمدينة ووج الطائف  
وكذا اشجارها وطلقاتها  
الذى من شأنه أن ينبت  
بنفسه ولا جزء لشيء من ذلك  
الا فى حرم مكة خاصة ولا  
يدخل جزء الشعور فى جزاء  
الاظافر ولا جزء الصيد  
فى جزء الشجر والنات ولا  
العكس ويحرم نقل شئ من  
تراب الحرم وأشجاره ولو للترك  
وان نقله لحرمة آخر ويجب  
رده لماله ويكره نقل ذلك من  
الحل الى الحرم ولا يحل  
لاحد أن يملك لقطعة حرم  
مكة أو دلو كانت صغيرة بل  
يحفظها الى وجود صاحبها  
ولقطعة عرفة وحرم المدينة  
كالقطعة غيرهما من بقية  
البقاع وإذا كان للصيد مثل  
من الانعام

حبت لا تقل كالنعام وبقر الوحش والحمام فالواجب فيه أي ذلك الصيد (أما ذبح مثله) من النعم  
 نقر سابعاً اعتبار الصورة والخلفة في النعمة كذا رأينا في حديثه كذلك ولا يجوزئها بشرة ولا سبع  
 شبيه لا اعتبار الماتة هنا وفي بقر الوحش وجار بهرة أما الحمام والقمرى والقطا ونحوها من كل  
 ما غرد وشرب المساجع على ما لم يصح فالواجب فيها شاة بقضاء العجاية والأهال الناس القيمة إذا لم يله  
 صورة فقرياً من النعم ولا بد من ذبح المثل في الحرم ولا يجوز في غيره وإن تصدق به غنم (أو الواجب  
 (تفرقة) على مساكين الحرم ثلاثة فأكبر أو عليكهم جهته مذبحاً ويجوز إعطاؤهم خارجة  
 حدث كانوا من أهل دوله أو كانوا غريباً (وأما استخراج طعام) يجوز في النظر (بقدر قيمته) أي المثل من  
 غالب القدوم الأخرى ويجوز إعطاؤهم مسكيناً أكثر من مد أو أقل (وأما صيام يوم عن كل مد  
 وبكمل المتكسر في أي محل شاء لكنه في الحرم أفضل وإن لم يكن له) أي الصيد (مثل كالعصافير)  
 والجراد (فالواجب فيه) أما استخراج طعام بقيته) أي الصيدوم الاتلاف أو التلف قال بعضهم يكفي  
 عن برادة فقرة لقول ابن عباس فقرة خير من برادة (وأما صيام يوم عن كل مد) وبكمل المتكسر  
 ويرجع في القيمة لعدين (وهذه الحرمات كلها تحل للصوم بعد التحلل الأول) وهو حاصل باتين  
 من ثلاث وهي رضى جرة العقبة وإزالة ثلاث شعرات فأكبر وطواف الأفاضة المتبوع بالسعي  
 لمن لم يسع بعد طواف القدوم (الاجماع ومقدماه وعقد النكاح فلا تحل) أي هذه الثلاثة  
 (الأبعد التحلل الثاني) وهو حاصل بفعل الثلاثين تلك الثلاثة ويجب الأتيان بما يلي من التسلسل  
 من رضى ومبيت وهو غير محرم كما يأتي المصلي بالتسليعة الثانية بعد نحو وجهه من الصلاة  
 \* (فصل) في الإحصار والقوات (وأذا منع المحرم من إتمام أركان النسك الذي أحرم به) من حج  
 أو عمرة (بإزالة أن يحل فيه ذبح) ما يصح في الأضحية (أما) (شاة) أو سبع بدنة أو سبع بقرة في محل  
 إحصار ولو في الحل نعم يسكن بعده إلى مكة أو الحرم (ويؤى التحلل عندئذ يصحها غير ذيل ثلاث  
 شعرات من رأسه ويؤى التحلل عندئذ منها) لأن الذبيح وإزالة الشعر يكونان لغرض التحلل فاحتاجا  
 لشيء مقارن لهما ما يخصهما بالتحلل وإنما اشترط الترتيب هنا لعدم المشقة فيه لانه ليس هنا  
 التحلل واحد كالعمرة بخلاف التحلل الحج فإنه لا ترتيب لأن زمن الحج بطول فوسع فيه بعدم  
 الترتيب ويوجد التحليلين (فإن عجز عن الذبيح أخرج طعاماً بقيمة الشاة ونوى التحلل عندئذ أحله)  
 أي الطعام حيث عذر من حل أو حرم وحلق (وبقدم أخرج الطعام على إزالة الشعر) لأنه بدل عن  
 الذبيح الذي وجب تقديمه على الحلق (فإن عجز عن الطعام صام عن كل مد) وعن منكسر (روما)  
 ولا يتعين للصوم محل وقدم الطعام على الصوم لأنه أقرب إلى الحيوان من صوم لكونه مما مالين  
 (و) قد (تحلل) في الحال (بإزالة الشعر مع النية) بعد الذبيح أو الأطعام (ولا يتوقف التحلل على  
 الصيام) أطول زمنه فاعترضه تأخير (ولا يلزم قضاء ما تحلل منه) من حج أو عمرة من حيث الإحصار  
 وإن اقترنت به قوات وتحلل تحمله بما سبق أن لم يكن له إلى مكة الطريق واحد فلو كان له آخر له  
 سلوكه وإن فاته الحج ولا يتحلل حينئذ إلا بعمل عمرة وهو الطواف المتبوع بالسعي إن لم يسع  
 والحلق إذا لم يرد أمره وحل عدم وجوب القضاء في هذه الصورة إذا كان الطريق الثاني أطول  
 أو أصعب وسلكها ففاته الحج أما إذا كان مساوياً للأول أو أقصر منه فاته يجب القضاء لأنه  
 قوات من هذا إن استطاع سلوكه ذلك ويجب القضاء أيضاً في الوصاير الأحرار غير متوقع

كالنعام وبقر الوحش  
 والحمام فالواجب فيه أما  
 ذبح مثله وتفرقة وأما  
 استخراج طعام بقدر قيمته  
 وأما صيام يوم عن كل مد  
 وإن لم يكن له مثل كالعصافير  
 فالواجب فيه أما استخراج  
 طعام بقيته وأما صيام يوم  
 عن كل مد وهذه الحرمات  
 كلها تحل للصوم بعد التحلل  
 الأول والاجماع ومقدماه  
 وعقد النكاح فلا تحل  
 الأبعد التحلل الثاني  
 \* (فصل) في وإذا منع المحرم  
 من إتمام أركان النسك الذي  
 أحرم به بإزالة أن يحل  
 فذبح شاة ونوى التحلل  
 عندئذ يصحها غير ذيل ثلاث  
 شعرات من رأسه ويؤى  
 التحلل عندئذ منها فإن عجز  
 عن الذبيح أخرج طعاماً  
 بقيمة الشاة ونوى التحلل عند  
 استخراج طعامه وقدم  
 الطعام على إزالة الشعر  
 فإن عجز عن الطعام صام  
 عن كل مد يوماً وتحلل بإزالة  
 الشعر مع النية ولا يتوقف  
 التحلل على الصيام ولا يلزمه  
 قضاء ما تحلل منه

زوال الاحصار حتى فاته الوقوف لشدة فقر بطنه وكما يشترط أن لا يكون له طريق آخر يشترط  
 أن لا يظن زوال الاحصار في وقت يدرك فيه الوقوف بعرفة وفي ثلاثة أيام في العمرة فان ظنهما متنع  
 التحلل فان تحلل لزومه القضاء بخلاف من لم يظن ذلك فاته لا يقضي وان زال الاحصار قبل الفوات  
 وخرج عن عدم لزوم القضاء بالاحصار ما لو كان ناسلاً من أحصر فرضاً مستقر عليه فحجبة الاسلام  
 بعداً ولو سنى الامكان وكذا قدر عليه قبل عام الحصر أو نذر معن فيه وكذا فاسد فهذا فرض  
 مستقر قبل الحصر (بل يرقى) أى ما تحلل منه (في ذمته) بعده (كما كان قبل الاحرام) ولو أحصر  
 بعد الوقوف وتحلل ثم زال حصره لم يجز أن يحرم يميني (ومن طاع عليه الفجر يوم النحر وهو يحرم  
 بالحج ولم يدرك عرفة فقد فاته الحج) وجب عليه أن يتحلل بعمل عمره فلا يجوز التحلل قبل طلوع  
 الفجر وان علم عدم ادراك الوقوف ويحرم عليه بعده استدامة احرامه لئلا يصير محرماً بالحج في غير  
 وقته ثم لم يمكنه أن يتحلل بعمل عمره لئلا يفسد في الحصر وان امكنه وجب له تحللان ويحصل  
 التحلل الاول واحد من الحلق والطواف المتبوع بالسعي والثاني بفعل الثاني منها السقوط حكم  
 الرمي بالقوات فصار كمن رى ولا يحتاج الى نية العمرة لكن لا بد من نية التحلل أى الخروج من الحج  
 عند كل عمل من أعمال العمرة وانما لم يجز ثمة عن عمرة الاسلام لان احرامه انقضى بالحج فلا يصرف  
 لغيره (ولزومه قضاء الثالث) فوراً (في السنة التالية) كافي في الفساد سواء كان فرضاً او تطوعاً عند  
 الرمي لان القوات لا يخلو عن تقصير ولذا لم يفرق فيه بين المعنوي وغيره بخلاف الاحصار واعتقد  
 ابن حجر القضاة فوراً في التطوع لانه أوجب على نفسه بالشر وعيه فمضيق عليه وأما الفرض فلم  
 يغير الشرع حكمه بل يرقى على ما كان قبل الاحرام ويراقى في احرام القضاء ما كان عليه احرامه  
 في الاداء ولو أحرم به من ذى الحلقة ففاته ثم أتى على طريق قرن في القضاء لم أنه أن يحرم من مثل  
 مسافة ذى الحليفة (ولزومه ذبح شاة في سنة القضاء) بعد الاحرام به ويجوز بعد دخوله وقت  
 الاحرام به قبل الاحرام كما أن دم التمتع وقت جوازه الفراغ من العمرة ووقت وجوبه بعد  
 الاحرام بالحج

• (فصل) • في بيان الدماء (ومن ترك شيأ من الواجبات) سواء كان ما ذوقا في ترك الواجب كالتمتع  
 والقران أو لا كترك الميقات (أو فعل شيأ من المحرمات) بوجه ثبت الدم (لزومه دم والدماء في الحج  
 والعمرة أربعة أقسام) لاحدى عشر ين سبأ أحدها (مرتب بقدره) ثانياً (مرتب بمعدل) و  
 ثالثاً (مخبر بمقدور) رابعاً (مخبر بمعدل فالمرتبة هو) الدم (الذي لا يصح الانتقال عنه) أى الدم  
 (الذي لا يعتد به) أى الدم (والخبر بمكسبه) أى المرتب وهو أن يجوز الانتقال الى الثاني  
 مع القدرة على الاول ويكون مخيراً بينهما (والمعدل هو) الدم (الذي يقوم بمعدل أى غير ما يعتبر  
 القيمة في انتقال عنه) أى الدم (الشيء آخر ببقية) أى الدم (والمقدور هو) الدم (الذي ينتقل عنه  
 الى شيء) قدره الشارع عما (لا يزيد ولا ينقص) وأسباب المرتب المقدرة ثمانية (وهو تقديم  
 الاحرام بالعمرة ثم بعد الفراغ منها يحرم بالحج) والقران) وهو أن يجمع بين التمسك في الاحرام  
 سواء أحرم بهما معاً أو أحرم بالعمرة أولاً ثم تحلل عليها الحج قبل الشروع في طوافها ولو بخطوة  
 ويكتفى لهما بطواف واحد وسعى واحد وحلق واحد (وفوات الحج) بقوات الوقوف (وترك  
 الاحرام من الميقات) فمن جاوزه من يد التمسك ثم أحرم بعمره مطلقاً ويصح في سنته ولم يعد قبل

بل يرقى في ذمته كما كان قبل  
 الاحرام به ومن طلع عليه  
 الفجر يوم النحر وهو يحرم  
 بالحج ولم يدرك عرفة فقد فاته  
 الحج ووجب عليه أن  
 يتحلل بعمل عمره ويلزمه  
 قضاء الثالث في السنة  
 التالية ويلزمه ذبح شاة في  
 سنة القضاء

• (فصل) • ومن ترك شيأ  
 من الواجبات أو فعل شيأ  
 من المحرمات لزومه دم والدماء  
 في الحج والعمرة أربعة أقسام  
 مرتب بمقدور ومرتب  
 بمعدل ومخبر بمقدور ومخبر  
 بمعدل فالمرتبة هو الذي  
 لا يصح الانتقال عنه الى غيره  
 الا عند العجز عنه والمقدور  
 بعكسه والمعدل هو الذي  
 ينتقل عنه الى شيء آخر  
 بقيته والمقدور هو الذي ينتقل  
 عنه الى شيء لا يزيد ولا ينقص  
 وأسباب المرتب المقدرة ثمانية  
 التمتع والقران وفوات الحج  
 وترك الاحرام من الميقات



التلبس ينسك الى مساقاه أو الى مقفات مثله مساقاة أو بعد منته وجب عليه الدم ولا فرق في وجوبه بذلك بين العالم العام وضد من فرج بذلك من جاو زالمقات من بد التلبس بغير احرام ثم لم يحرم أصلاً لأنه لا دم عليه لأن الدم لنقص التلبس ومع عدم الاحرام لا نسك حتى يقل بغير نقص نسك ثم الجاوزه موجهة للأثر فقط ومحل ذلك اذا لم ينوع عند الجاوزه العود الى ذلك المقات أو الى مثل مساقته قبل التلبس بنسك ولا خلاف حرمه كما قاله الكردى (وترك مسكت مزدلفة وسيت حتى) لغبر معذور (وترك رى الجمار) فاذا ترك الرى لثلاث حصيات حتى يقرب ثالث أيام التشرى بقى لمعذور وسواء المعذور بمرض أو حبس مثلاً وغيره أما الحصة الواحدة فقصها لمعذور في الحصتين معدان مان يترك ذلك من جرة العقبة آخر أيام التشرى (وترك طواف الوداع) لغبر معذور ولو سهواً (و) الخالفة للمعذور وهو (كل سنة في التلبس نذرهما الشخص على نفسه وخالف نذره كان نذرا لخلق فقصر أو المشى فركب) أو الأفراد فتقع أو قارن وكذا الخالفة الاجمالي استؤجر (وفي كل واحد من هذه) الاسباب (التسعة شاة) يجوز تعفي الاضحية (فان عجز عنها) كان لم يجدها لم يهرم فقط أو في جسد القوت مع التلبس أو عند التقرب مع اليقين أو وجدها بأكثر من ثمنها أو غاب ماله الى مسافة قصر أو احتاج الى صرفه في نحو مؤن سقره أو في مجلس أو مسكن (ف) عليه (صوم عشرة أيام ثلاثة في الحج) أى بعد الاحرامه (ان أمكن صومها) أى الثلاثة (فيه) ولا يجب الاحرام قبل يوم النحر زمن يسبها لانه لا يجب تفصيل سبب الوجوب فلما أخر التخلل عن أيام التشرى في تمامها ثم تحلل صدق عليه أنها صامها في الحج (وسبعة اذا رجع لوطنه) أو الى محل يرد بوطنه ولو مكة ولا يجوز صومها الا بالوصول الى المحل الاستيطان فلا يجوز في الطريق ولا آخر لوقتها (وللمرتب المعدل سببان الجامع المقدس) للتسك من حج أو عمره ويجب به الدم على ذكر جميع ما عدا ذلك من عامه على ما اتجرم مختار قبل التصل من العمرة المستقلة وقبل التصل الاول من المقدور والقارن ولم يسبق منه جماع مقصد (والاحصاء وهو المنع من اتمام أو كمال النسك) سواء منعه منه عدو أو حبس من سلطان أو نحوه ظلماً أو بدناً لا يتكبر من أدائه وليس له منه تشهيد عاينه أو زوج في غير عدنه أو وسب على تفصيل سابق أو أصل في تطوع ولم يغلب على ظنه انكشاف المانع في مدة يمكنه ادراك الحج فيها ان كان حاجاً أو في ثلاثة أيام ان كان معتمراً أو الاولى للمعسر المعقر الصبر عن التصل وكذا الصالح ان اتسع الوقت ثم ان كان في الحج وغلب على ظنه زوال الحصر في مدة يمكنه ادراك الحج بعدها أو في العمرة يتعين قرب زواله وهو ثلاثة أيام امتنع بتجمله (وقد تقدم ما يجب عند العجز عن البدنة في الجماع) في فصل محرمات الاحرام (وعند العجز عن الشاة في) فصل (الاحصاء وأسباب الخيبر المقدسة ازالة الشعر) فيجب به الدم على محرم عجز لم يتصل ولم يدخل وقت تجمله أو أزال من نفسه أو أزال منه بآخره في ثلاث شعرات قصاعداً من الرأس أو غيره في زمان واحد عرفاً في مكان واحد والمراد بتجاوز الزمان أن تقع ازالة الشعر على التوالي عرفاً حتى لو أزال شعر البدن كله على التوالي لم يلزمه الاقدية واحدة والمراد بالمكان هو المكان الذي يستقر فيه لا ازالة الشعر لا مكان المنزل حتى لو أزال الشعر من رأسه وشعر من لحية وشعر من باقي بدنه على التوالي في مكان واحد لم يلزمه الاقدية (و) ازالة (الاطفار) والكلام فيها كالكلام في ازالة الشعر (واللبس) ويستثنى اللسان وإن لم يكن محتاجاً اليه والمنطقة والخاتم وله أن يدخل يده في قبض منقصل عن البدن ويرجل في ساق الخلف لا فراهز (والدهن) أى تدهين شئ من شعر رأسه

وترك مسكت مزدلفة وسيت  
مضى وترك رى الجمار وترك  
طواف الوداع وكل سنة في  
التلبس نذرهما الشخص على  
نفسه وخالف نذره كان نذراً  
الخلق فقصر أو المشى فركب  
وفي كل واحد من هذه  
التسعة شاة فان عجز عنها  
فصوم عشرة أيام ثلاثة في  
الحج ان أمكن صومها فيه  
وسبعة اذا رجع لوطنه  
وللمرتب المعدل مبيان  
الجماع المقدس والاحصاء  
وهو المنع من اتمام أو كمال  
النسك وقد تقدم ما يجب  
عند العجز عن البدنة في الجماع  
وعند العجز عن الشاة في  
الاحصاء وأسباب الخيبر  
المقدسة ازالة الشعر  
والاطفار واللبس والدهن

ولحمته ولو محارق بن دهن تما و يلحق بالحمية ما اتصل به من الشارب والعنفقة والعدا دون غيره  
من الحاحب والهدب وشعر الخلد والجمجمة على ما اعقده ابن القتيب (والطبيب) ولا بد وجوب  
الدم من أن يكون التطيب بالطيب على الوجه المألوف فيه ولا شيء في زهر البادية وتينها الطيب لانه  
لا يدس طبيعيا عرفا (ومقدمات الجماع) فلا واسقني وأزل فلعلمه القدبة (والوطء بين التحليلين)  
الجماع (بعد الجماع المسد) المتفصل أو المتصل وتعدد الندية بتكرار الجماع ولو تكررت المرات وان  
كان على التوالي المتعادون لم يسبق التكفير على الصحيح (وقبل تعلم الفاسد) بان كان الجماع قبل  
التحليلين أما بعدهما فلا حرمة ولا فدية وان بقي عليه رحي الجار والمبيت بجى وإذا تكرر الجماع بين  
التحليلين فحكمه حكم تكرره بعد الافساد وقد تقدم (وفي كل واحد من هذه) الاسباب الثمانية  
يقترن الشخص بن ذبح شاة (بصفة الاشهمة) (أو التصديق بثلاثة صيغ) على ستة مما كين لكل  
مسكين منهم نصف صاع) ولا يجوز لكل مسكين أن ينقص منه واعطاء مسكين مدين مما انقصت  
به هذه الكدانة أو صوم ثلاثة أيام وللغير المعدل سيات فقط اتلاف الصيد) أى البرى الوحشى  
الما كوله أو أحد أصوله ولو عرض له التأنس لا يزول عنه الحكم وذلك بان يثلق الصيد تحت  
يده ولو دبه أو يثقله هو أو يزنيه بنفسه أو يملكه من حيوان أو يوقه بشرط أن يكون فاعل  
ذلك عيزا ولو ناسيا أو جاهلا أو غفطا أو مكرها وان كان يرجع على المكره بما غرمه ولا فرق في ذلك  
بين مسد الحرم ومسد الحل ان كان محرما فان كان حلالا اختص ذلك بفسد الحرم سواء كان  
كل منهما فى الحرم أو فى الصيد وحده أو كان كل منهما فى الحل لكن من السهم فى الحرم (و) اتلاف  
(الشجر) فنى الشجرة الكبيرة بقرة أو بدنة وفى الصغيرة أن قارب سبع الكبيرة شاة فان صغرت  
جدا فالقصة فان زادت على سبع الكبيرة زاد فى الأشياء الى سبع شياء وأمانات الحرم فان  
كان شأنه أن يثبت بنفسه لا يجوز أخذه وان استثبت فن أخذه ضمنه بالقصة لم يتخلف فان  
أخلف بلا نقص فلا ضمان وان أخلف ناقصا فعليه أرض النقص (وقد تقدم الواجب فى  
الصيد) فى فصل محرمان الاحرام (ومثله الواجب فى الشجر) وكل من لزمه شاة جازله ذبح بقرة  
أو بدنة مكانها الا فى جزاء الصدفاته يجب فيه المثل وذلك فى غير اتلاف نحو الجمجمة ولو ذبح بدنة  
ونوى التصديق بسبعها عن الشاة الواجبة وأ كل الباقي جاز ولو ذبح بدنة أو بقرة عن سبع شياء  
لزمته جاز وان اختلف سبب وجوبها وتجب النية فى سائر الدماء الواجبة عند الذبح أو اعطاء  
الوكيل له أن يقوضها الى الوكيل ان كان مينا مسلما وتكنى نية الكفارة هنا وفى الاطعام والصيام  
و يجب فى الصوم تعين منه من كونه متعنا أو قرانا أو غيرها وتبينت النية فيه لانه واجب (ولا يصح  
ذبح هذه الدماء كلها ولا تفرقتها ولا تفرقة الطعام بدلها) أى الدماء (الا فى الحرم) أى أى يحمل كان  
(ويستثنى منها دم الاحصار فذبح فى مكان الاحصار) ولو فى الحل لانه صار فى حق المحصر كالحرم  
(و يفرق هو) أى الدم (أو بدله) الذى هو الطعام (فيه) أى مكان الاحصار من حل أو حرم (ولا  
يصح نقله) أى ذلك الدم (عنه) أى ذلك المكان الى مكان آخر (الا الى الحرم) بل الاولى بهن اليه  
ولو ذبح يحمل لا فقر اقمه وهو محل الاحصار من حل جاز النقل الى مساكن أقرب محل اليه ولو ذبح  
عالميا لم ينقض لم يجزه الذبح ويأقرب بالصوم فى أى مكان شاء من حل أو حرم لكن الحرم أولى فيها  
لا يجب تأخيرها كالسبعة أيام المتقدمة

والتطيب ومقدمات الجماع  
والوطء بين التحليلين وبعد  
الجماع المفسد وقبل تعلم  
الفاسد وفى كل واحد من  
هذه الثمانية يقترن الشخص  
بن ذبح شاة أو التصديق  
بثلاثة صيغ على ستة  
مساكين لكل مسكين  
منهم نصف صاع أو صوم  
ثلاثة أيام وللغير المعدل  
سيات فقط اتلاف الصيد  
والشجر وقد تقدم الواجب  
فى الصيد ومثله الواجب  
فى الشجر ولا يصح ذبح هذه  
الدماء كلها ولا تفرقتها ولا  
تفرقة الطعام بدلها الا فى  
الحرم ويستثنى منها دم  
الاحصار فذبح فى مكان  
الاحصار ويفرق هو أو بدله  
فيه ولا يصح نقله عنه الا الى  
الحرم

\*(باب الضحية والعقيقة)\*

فالضحية ما يذبح من النعم تقربا إلى الله تعالى من يوم العيد إلى آخر أيام التشريق والعقيقة ما يذبح لأجل المولود عند حلق شعره (الضحية) أي فعلها (سنة مؤكدة) في حقنا على الكفاية أن تعدد أهل البيت فإذا فعلها واحد منهم سقط الطلب عن الباقي ولا يحصل الثواب لمن لم يفعل والأضحية عين (في جميع الجهات) من أهل الدوايد والحضر والشفرة سواء الحاج وغيره (وزيدنا كدها في حق الحاج يعني) ولا يجب إلا بالذكر وله على أن أضحي بهذه أو بشاة أو بملك شاة فعلى أن أضحي بها وله هذه أضحية ولا يحتاج في هذا القول إلى قبل لأعيرة بنسبة خلافه لأنه صريح وبلفظة ذلك بلا لفظ قال السيد عمر البصري ويحمل وقوع قوله هذه أضحية بذرا ما لم يقصد الأخبار والامتنع خلافه لأن بحجروا الرمي حيث قالنا نصر الضحية بهذا القول مندورة وإن قصد الأخبار بخلاف قوله أن ملكك هذه فعلى أن أضحي بها فلا تنصر مندورة لأن المعين لا يثبت في النعمة (و يدخل وقتها إذا طلعت الشمس) يوم النحر (ومضي زمن يسع صلاة العيد وخطبتين) باقل يمكن (و يسمر أداء إلى غروب الشمس آخر أيام التشريق الثلاثة) بحيث لو قطع الحلقوم والمرى قبل غلام غروب آخرها صحت أضحيته (فمن ذبح ضحيته قبل دخول وقتها) بأن لم يصح من الطلوع أقل ما يجزئ من الصلاة الخطيئة (لم تقع له ضحية وكذا من ذبحها بعد خروج وقتها إلا إذا نذر ضحية معينة) ابتداء بقوله لله على أن أضحي بهذه الشاة (أو ضحية في ذمته) كأن يقول لله على أن أضحي (عن غير المذكور) أخر الذبح حتى يخرج الوقت فإنه يلزمه أي الذبح (بعده) أي خروج الوقت (ويكون) أي الذبح (قضا ومحرّم فأخبر ذبح) الضحية (الواجبة عن وقتها) المذكور (بلا عذر) فإن تلفت المعينة في نذر النعمة ولو بلا تقصير في الإكمال وهو النعمة عليه أو تلفت في نذر المعينة ابتداء بلا تقصير فلا شيء عليه وإن تلفت بتقصير لزمه إلا كثر من قيمة مثلها يوم النحر وقتها يوم التلف ليسترى بها كريمة أو مثلين للمثلثة فأكفران كان تلفها في يوم النحر في أيام التشريق فلزم قيمتها فقط في ذلك اليوم (ولانصح التضحية بالإلتزام) وهي الأبل والبقر الأهلية والغنم لأنها أعباد تتعلق بالحيوان فاختصت النعم كالأضحية لا يجزئ غيرها ولا متولد بينهما وبين غيرها بخلاف متولد بين نوعين منها فيعتبر سنة إعمالهما كسنتين في متولد بين ضأن ومعز أو بقر ولا يجزئ إلا عن واحد وان كان بصورة البقر (وأفضلها) للواحد عند الانفراد (يعبر بقرعة ثم شاة) ضأنه ثم عزم الأشتهر بالبدنة ثم البقرة (وسبع شاة) من الضأن أفضل من سبع من المعز (وأفضل من المعز) أو بقر وان كان كل منهما أكثر لهما المطلب لحم الشاة ثم تعدد رافة اللحم (والضأن أفضل من المعز) لأنه أكثر لحما وكثرة الثمن أفضل من كثرة العدد فمعينة أفضل من هزليتين وإن كانتا ذكرا وكثرة اللحم أفضل من كثرة النعم وشاة أفضل من مشاركة في بدنة أو بقره للانفراد بأداء اللحم ويجزئ البدنة والبقرة عند الاشتراك بينهما عن سبعة والشاة المعينة عن واحد فقط من حيث حرمول التضحية حقيقة فإن ذبحها عنه وعن أهلها وأعنه وأشرك غيره في نواحيها صحت التضحية مع هذا الفصل من حيث سقوط الطلب وخروج بالمعينة الاشتراك في شاتين مع اثنين بين اثنين فإنه لا يصح (وتصح) أي الضحية (بالذكر والآن) إلا أن كانت حلي) كما قاله الأكثر خلافاً لأن الرفعة فإنه قال أنها تجزئ لأن نقص اللحم ينجز به الحنين ثم قال الحصى في كفاية الإخبار ينبغي أن تفصل فيقال إن كانت الحامل معينة فقبحى قطعها المعنى

\*(باب الضحية والعقيقة)\*

الضحية سنة مؤكدة في جميع الجهات وزيدنا كدها في حق الحاج يعني وقتها إذا طلعت الشمس ومضي زمن يسع صلاة العيد وخطبتين وأداء إلى غروب الشمس آخر أيام التشريق الثلاثة فمن ذبح ضحيته قبل دخول وقتها لم تقع له ضحية وكذا من ذبحها بعد خروج وقتها إلا إذا نذر ضحية معينة أو ضحية في ذمته من حين المذكور وأخر الذبح حتى يخرج الوقت فإنه يلزمه بعده و يكون قضا ومحرّم تأخير ذبح الواجبة عن وقتها بلا عذر ولا تصح التضحية إلا بالانعام وأفضلها بعير ثم بقر ثم شاة وسبع شاة أفضل من بعير والضأن أفضل من المعز وصغير بالذكر والآن لا أن كانت حلي

المقصود من الاضحية وان لم تكن سمينة فان بها الهزال فلا تجزئ والاعراض كغيرها هو مثل  
الحامل قربة العهد الساج (والذكر أفضل) لان لحمه أطيب كما قاله الرازي (فان كثر نزوله فالأني  
التي لم تلد أفضل منه) لانها أرطب لحا (والجزئ من الألبان مائة خمس سنين ودخل في السادسة)  
فهم لو قال جعلت هذا الفصل وهذا المعيب ضحية وجب ذبحه في الوقت وكان قربة لا ضحية  
كذا في شرح الغاية للشيخ محمد المصري (ومن البقر) الأنسي (والمعز مائة وستين) تحسيدا  
(ودخل في الثالثة) وانما اشترط زيادة السن في المعز لان الضأن أطيب لحما منه وكذا يقال في زيادة  
سن الأبل عن البقر (ومن الضأن مائة سنة أو أسقط ثنياه) أو واحد منهما بشرط كون  
الاسقاط (بعد ستة أشهر) ويكون تمام السنة كالبلوغ بالسنة والاسقاط كالبلوغ بالاحتلام فانه  
يكفي باسقمهما (ولا يجزئ ما فيه عيب ولو يسيرا) على الأصح الذي نص عليه الشافعي لانه يفسد  
الحلم والودك واختار الامام والغزالي والرافعي أن الجرب لا ينزع الاجزاء الكلبة كالمريض  
(ولا ما فيه هزال) بحيث لا يرغب في لحمه الطسعة العالمة من طلبة اللحم في الرخاء (أو عرج) فلو  
كان يسيرا بحيث لا يختلف به عن المشاة لم يضر (أو عور) سواء ذهبت حلقها أو بقيت  
لقوتها تسمى كوله مستطاب ولتقص رعاها فتزول (أو مرض بين) بحيث يظهر بسببه الهزال  
وفساد اللحم وفي قول ان المرض لا ينزع الاجزاء مطلقا أو أما المرض في الحسد فتعسر على  
الجرب وفي وجه أن المرض يمنع مطلقا وان كان يسيرا (ولا) يجزئ (ما انفصل منه جزء ما كول  
ولو يسيرا) كخطوعة الأذن والذنب والالسة والضرع وكلساوهي التي لم يخلق لها أذن  
(الانطقي) وهو مقطوع الاثنين والمريض عروق البيضتين لانه صلى الله عليه وسلم ضعى  
بكتين موءجوين رواء الحماكم ولان ذلك يزيد اللحم طيبا وكثرة وبعيد ما فات من البيضتين مع  
انهما لا يؤكلان عادة كذا في شرح الغاية ثم المقطوع الذنبان كلن المقطوع كثير فلا خلاف  
في عدم اجزائه وان كان يسيرا فحيه خلاف والأصح عدم الاجزاء ضبط الامام الشافعي والقبيل  
والكثير بانه ان لاح من بعد فكثر والافسار ولو قطع الذنب وبقي متدليا اجزأت الضحية على  
الأصح وتجزئ المخالفة بلا ذنب أو ضرع أو ألسنة أو أفيال الخسرين في القياس يذكر المعز أو أفيال  
الاول في القياس عليهما وتجزئ صغيرة الأذن والقصاع وهي التي كسر قرناها من أصلها سواء  
سال الدم أم لا والجماء وهي التي كسر أحمدها والجماء وهي التي لم يخلق لها قرن والعصا وهي التي  
ذهب بعض قرنوها والعصمة وهي التي انكسر غلاف قرنها والقصما وهي التي انكسر قرنهما  
الباطن لان ذلك كله لا يؤثر في اللحم فاشبه الصوف نعم تكره الضحية بذلك واختلف في فائد  
جميع الاسنان فجزئ بعضهم بالاجزاء وبعضهم بعدمه وصححه النووي وقص بعضهم ان كان ذلك  
لمرض ونقص اللحم فلا تجزئ والاعراض قال البغوي وهذا أحسن كذا في كفاية الاخيار  
(ويحرم الاكل من الضحية الواحدة) سواء كانت تذو مجازاة كان علق التزام الاضحية بشفاها  
مريضه او كان مطلقا بان لم يعلق الالتزام بشئ كان قال جعلت هذه الشاة ضحية (ويجب التصديق  
بها كلها) حتى جلدها وقرنها فلا يجوز للمضحي أن يأكل منها شيئا ثم يمشي في ذلك من تزمه  
تفقه فان اكل منها شيئا غرمة ولا تزمه اراقه الدم نائما لانه قد فقهه والراجح الذي نص عليه  
الشافعي أنه يفرم قيمته وقيل بل يزمه مثل اللحم وقيل يشارك في ذبحة أخرى (والسنة أن يأكل من  
من الضحية المستنونة) ان ضعى بها عن تقسمة بخلاف ما لو ضعى بها عن غيره كيت بشرطه فلا

والذكر أفضل فان كثر  
نزوله فالأني التي لم تلد  
أفضل منه والجزئ من  
الأبل مائة خمس سنين  
ودخل في السادسة ومن  
البقر والمعز مائة ستين  
ودخل في الثالثة ومن الضأن  
مائة سنة أو أسقط ثنياه  
بعد ستة أشهر ولا يجزئ  
ما فيه عيب ولو يسيرا ولا  
ما فيه هزال أو عرج أو عور  
أو مرض بين ولما انفصل  
منه جزء ما كول ولو يسيرا  
الانطقي ويحرم الاكل  
من الضحية الواحدة ويجب  
التصدق بها كلها والسنة  
أن يأكل من الضحية  
المستنونة

يجوز له الاكل منها (والافضل الاكل من كبدها) الزائدة على الواجب وان لا يزيد على ثلاث  
لقيم لانه صلى الله عليه وسلم كان يأكل من كبدها شخصته ولعل الحكمة في اكله من الكبدة كونه  
أول ما يقع به كرام الله لاهل الجنة لما ورد أن اكرامه تعالى لهم باكل زيادة كبد الحوت الذي  
يحمل الارض (ويجب التصديق بجزءه) له وقع كرطل (من لجهائتها) طار بالامطبوخا ولا قدس افلا  
يكنى جعل اللحم طعاما وادعاء الفقير اليه لان حقته في تلكه ولا يكتفى في تلكه غير اللحم من جلد وكرش  
وكبد وطعام ونحوها ولا يكتفى الهدية عن الصدقة ولا القدر التافه من اللحم ويكتفى الصرف  
لفقر واحد مسلم حر ويحرم كل جميع اللحم ويحرم بيع شيء من الاضحية حتى جلدوها ولا جعله  
أجرة العزار وان كانت تطوعا بل يتصدق به المضحى أو يتخذ منه ما ينتفع به من خب أو قنل أو دلو  
أو غيره ولا يؤجر لانه انما يجزأه فلا يجوز أن يرجع اليه الامارخص له فيه وهو الاكل ولان  
المقصود نفع المساكين ولا يحصل ذلك بمجرد اداة الدم فيلزم لهم التصرف في اللحم عشاؤا ومن  
يسع وغيره (والافضل التصديق بها) أي بجميعها لانه أقرب الى التلويح وأبعد عن خط النفس  
(الاقامة تترك بالكلية) فانما يستوفى وقيل وأجبه لقوله تعالى فكلوا منها وقال امام الحرمين  
والقزالي التصديق بها أحسن على كل قول (فان لم يفعل) أي فان لم يرد التصديق بالكلية بالكل  
النصف يتصدق بالنصف لقوله تعالى فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير فجعلها سبحانه وتعالى  
نصفين وهذا نص عليه الشافعي في القديم (أو تصديق بثلتها وأهدى ثلتها) لقوله تعالى  
وأطعموا القانع والمعتز فجعلها الثلاثة والمراد ان يقتصر في الاكل على الثلث فاكل وان تردد صدقته  
على الثلث ويهتدى بالباقي وهذا هو الجديد الاصح والقانع هو الجالس في بيته والمعتز السائل ونقل  
عن الجديد أنه يأكل الثلث ويتصدق بالثلثين ثم المراد بالاهداء هو أن يعطى الثلث المتعبد من  
الفقر أو يجمع حاصله الى التصديق بالثلثين هذا ما حكاه أبو الطيب عن الجديد وقيل أن يعطى  
للاغنياء وقال الشيخ أبو حامد عليا الثلث يتصدق بالثلث ويهدي الثلث للاغنياء المتعبد ولو  
تصدق بالثلثين كان أحب (والسنة أن يذبحها الرجل بنفسه وان يحضر الذبيح من لم يذبح بنفسه)  
ذكرنا كان أو أتي (و) ان (يسمى) بان يقول بسم الله (ويذكر الله تعالى) فلا يقبل التسمية وبعدها  
(عند الذبيح) ويصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم لانه محل شرع فيه ذكر الله تعالى فشرع  
فيه ذكر نبيه وترك التسمية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مذكوره ويجب أن ينوي  
الضحية عند الذبيح أو قبله وان لم يتحضر التسمية عند ذبح الضحية ابتداء فلهذا لا تجب له ثانية أصلا  
اكتفاء بالنذر عن التنية نظرا وجهها عن ملكه أو ما للعنينة عن نذر في ضمة أو الهبة بالجل فحوى  
تحتاج لتنية عند الذبيح وتجاوز مقدار ثلثها للجل أو الاقرار أو التعيين ما يضي به من واجبة أو مندوبة  
وفرق بين المنذورة والمجعولة بان الحمل في خلاف في لزومه فاحتاج لتنية ويجوز أن يترك مسلما معزا  
في السنة والذبيح وكالاضحية سائر الدماء ولا يضي أحده عن غيره بل انه في الحي وبلايا صاته في  
الميت فان فعل ولو جاهلا لم يقع عنه ولا من المباشر وانما جاز وفاة الدين عن الغير حيا وميتا فغيره  
لا التضحية لانها عبادة يفرق بينها وبين الصدقة بان التضحية تشبه القداء عن النفس فتوقفت  
على الان في خلاف الصدقة كذا في بشرى الكريم (فرج) محل التضحية بلد المضحى وفي  
نقل الاضحية وجهان قياسا على نقل الزكاة والصحيح هنا الجواز والله أعلم كذا في كتابه الاخبار

والافضل الاكل من  
كبدها ويجب التصديق  
بجزء من لجهائتها والافضل  
التصديق بها كلها الاقما  
تترك بالكلية فان لم يفعل  
تصدق بثلتها وأهدى ثلتها  
وأكل ثلتها والسنة أن  
يذبحها الرجل بنفسه وأن  
يحضر الذبيح من لم يذبح  
بنفسه ويسمى ويذكر الله  
تعالى عند الذبيح ويصلي  
ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

(فصل) \* في العقيقة وما يد كرمها الأولى تسميته اذ يحنه أو نسيكه وهي في اللغة اسم للشعر الذي  
 على رأس المولود وفي الشرع اسم لما يذبح عند خلق شعره لأن المذبح يقطع والشعر يخلق اذ ذاك  
 (والعقيقة) أي ذبحها (سنسؤ كدة) والاصل فيها قوله صلى الله عليه وسلم الغلام حرتهن يعقته  
 يذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى رواه الترمذي والمحدث كاذب البه الامام أحد وجاعة  
 أنه اذ لم يبق عنه لم يشفع في والديه يوم القيامة أي لم يؤذن في الشفاعة وإن كان أهلا لها  
 لكونه صغيرا أو كبيرا من أهل الصلاح ويقرأ والديه بكسر الدال فيشمل الاجداد والجدات سواء  
 كانوا من جهة الأب والأم (ويدخل وقتها) أي ذبح الذبيحة (بانتفال) جميع (الولد) ولا يحسب  
 قبله بل تكون شاة لحم وتسمن عن سقط بلغ زمن نفع الروح (والافضل ذبحها) أي النسيكة (يوم  
 سابعه) أي الولد من ولادته وإن لم يخلق فيه فيدخل يومها في حساب السبع أو قبل الغروب فإن  
 حصلت الولادة قبله لم تحسب تلك الليلة بل اليوم الذي بل الولادة (ولا يجوز فيها الامساخ في  
 النخبة) وهي مثلها سنا وحده أو سلامه من العيوب بونه ووجوبها بالانذار ونحوه وامتناع الاكل  
 من الواجبة وغير ذلك ونحوها التي في أمور قد لا ينهان ما يهدي منها الغنى عليه بخلاف الاخصية  
 والفرق أن الاخصية ضيقة عامة من الله للمؤمنين بخلاف النسيكة ولو كانت منسوبة وجب  
 التصديق بها نية كالاخصية قاله الزركشي ومنه انما ليس طعنها بحلوة تفاولا ولا اعطاه رطلها إلى  
 أصل التقذ والاولى التي للقبالة وإن تعددت والحكمة في ذلك التفاول بان المولود يعيش ويشي  
 ولو تعددت الذبيحة كفي لمن رجل واحدة في أصل السنة ولا يجب التقليل من طعنها بل يطبخه  
 ولا يكسر عظامها كما يأتي (وأقلها شاة عن كل مولود) وتعدد تعدد الاولاد وتجزئ في أصل  
 السنة شاة وسبع بدنة أو بقرة عن الذكرا نة صلى الله عليه وسلم عن كل من الحسن والحسين  
 بشاة (والافضل ذبح شاتين عن الذكر وشاة عن الانثى) لخبر عائشة رضي الله عنها قالت أمرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعق عن الغلام بشاتين متكافئتين وعن الجارية بشاة رواه  
 الترمذي وإن السرور بها أقل من الغلام وليكونها فداء النفس أشبهت البدية في كون الانثى على  
 النصف من الذكر ويلحق به الخنثى احتياط السك قال الاسنوي انه يلحق بالجارية (ويطبخها بماء  
 نفا ولا بجلاوة) أخلاق المولود ويكره الطبخ بماء وض يستقي من طعنها الرجل فانها تعطي للقبالة  
 (ولا يكسر عظمه بقدر الامكان) بل يقطع كل عظم من مفصله تفاولا لسلامة أعضاء المولود فإن  
 كسره لم يكره بل تلافى الاولى سواء العاق والاكل ولا بأس بكسر العظم فيما لوقع عن الولد بعد  
 موته (وبعنها) أي اهداء طبيعة الذبيحة مع قربها (للقفراق) أي ما كتبهم أحب من ثلثهم اليها) أي  
 الطبيعة فلا بد عاهم بها فلا بأس اذا تلفت الذبيحة وجب عليه ضمانه يطلق عليه اسم التصديق  
 اذا كانت النسيكة مندوبة قد أخذت بها لما واجب التصديق للفقراء بشي من ذلك لتعذر البدلة  
 على المولود (والمخاطب بها من تلزمه نفقة المولود أن أسير بها قبل مضى سنتين يوم من الولادة  
 وبسته طلبها منه) أي الولد (حيثئذ) أي حين اذ أسير في أيام كثر القناس (الي بلوغ المولود) وهذا  
 ان كان الاصل موسرا بما مر في القطرة (فإن لم يسر بها الا بعد مضى السنتين) وما (لم يطلب منه  
 بل لوقعهما حيثئذ وقعت شاة لحم لا عقيقة وحيث طلبت منه لا يقبلها الا من مال نفسه) فلا يجوز  
 للولي ان يعق عن الولد من ماله (ولو كان المولود غنيا) لان الذبيحة متبرع وهو ممنوع من مال المولود

(فصل) \* والعقيقة سنة مؤكدة ويدخل وقتها بانتفال الولد والافضل ذبحها يوم سابعه ولا يجوز فيها الامساخ في النخبة وأقلها شاة عن كل مولود والافضل ذبح شاتين عن الذكر وشاة عن الانثى ويطبخها بماء ولا يكسر عظمها بقدر الامكان وبمنها للفقراء ما كثرهم أحب من ثلثهم اليها والمخاطب بها من تلزمه نفقة المولود أن أسير بها قبل مضى سنتين يوم من الولادة وليس قطلها منه حيثئذ الي بلوغ المولود فإن لم يسر بها الا بعد مضى السنتين لم تطلب منه بل لوقعهما حيثئذ وقعت شاة لحم لا عقيقة وحيث طلبت منه لا يقبلها الا من مال نفسه ولو كان المولود غنيا

(ومن بلغ ولم يعق عنه سن له أن يعق عن نفسه) وتطلب التسمية من الأمهات في ولد الزنا لكن لا يظهر منها الولد القن لا يعق عنه عند الرمي خلافاً لما نجر حدث قال يعق عنه أمه له الحر (والسنة أن يؤذن حين الولادة في أذن المولود البني) ولو غُذِرَ كَر (وتقام الصلاة في أذنه اليسرى) ويقرأ بين الأذان والأقامة سورة الاخلاص ولو كان كافراً لانه رجماني بركته على الفطرة ولعل الحكمة في جعل الأذان في اليمن والأقامة في اليسرى أن الأذان أفضل من الأقامة واليمن أفضل من اليسرى فجعل الأفضل مع الأفضل وبالعكس ويكنى ذلك من امرأة لأن الغرض من جرد الذكّر للترك (وأن يحنكه حينئذ شخص من أهل الخمر بشئ حار) لم يسه ناز (كفر) ويقدم الرطب على التمر كافي الصيام بأن يضعف انسان صالح ذكر أو أنثى نحو الرطب ويدل به حنكه وينفع فاه حتى ينزل إلى جوفه حتى يمته (وأن يحلق رأسه) أي شعر رأسه بعد الذبح كافي الحاج (ولو أنثى) ويتصدق بوزن شعره ذهباً (أو فضة) لأنه صلى الله عليه وسلم أمر فاطمة فقال زني شعر الحديس وتصدق بوزنه فضة وأعطى الثوب له رجل العقيقة رواء الحما وكيس بالنضرة الذهب وبالدزغره (ويسمى باسم من الاسماء الحسنة والأفضل أن يكون الخلق والتصدق والتسمية يوم السابع) وينبغي كون التسمية قبل الذبح ثم التسمية لمن له ولاية الأب فالجد ولا غيره بتسمية غيره ما أولومات الولد أو كان سقطاً بلغ أو أن النضج ولم تعرف ذكوره ولا أنثيته سمى باسم يطلق على الذكر والأنثى كطرفة ونبي لن لم يحاق ولم يتصدق عنه أن يحلق هو ولو بعد بلوغه أن يكن شعره الولد تاقبوا يتصدق بوزن شعره يوم السابع فإن لم يعلم احتياط وأخرج الأكره أنه الزكشي (وأفضل الاسماء محمد) وأجد (فعد الله فعبد الرحمن) لقوله صلى الله عليه وسلم خير الاسماء ما عسى أوجد (والتسمية على المملوك) وقاضى القضاة وعبد النبي حرام (وبالاسماء الكراهية) وبالاسماء القبيحة كسهاب ومرة) وحرب وجار ونحو ذلك (مكروهة) وتكره التسمية أشد كراهية تطير بنفسه عادة كافع وبركة ونجيج وشعوس النساء وسيد الناس أو سيد العلماء لأنه من أفع الكذب كما قاله الزبدي ولا تتركه باسماء الملائكة والانبياء ويحرم تلقب الشخص بما يكره وإن كان فيه كالاغش وتندب التهنئة للمولود وكشفها أن يقول بارك الله لك في الموهوب أو الموهوبة لك وبلغ أشده ووزقت به ورد عليه بارك الله لك وعلبك ونحوه كذا في نهاية الامل (قائلة) مثل شيخنا أحد القراءى هل يجوز زني في الجاهة إرسال عقيقة تولده وهو فيها إلى مكة فأجاب بقوله قيل يجوز وقيل لا اه وقال بعض المشايخ يجوز نقل العقيقة والعقيقة والركاة إلى مكة تفضيلها (وحينئذ إذا قصد المرسل فضله مكة لا يجوز ذبح العقيقة التي أرسلت إلى مكة في غيرها وإذا قصد غيرها جاز ذلك باعتبار قصد المرسل كما أتى بذلك الشيخ أحمد حلال رضي الله عنهم

\*( كتاب المين والنذر ) \*

فالتدريصلا تحقيق أمر غير ثابت باسم مخصوص والتدريصرا عا التزم قربة غير واجبة عينا وإن وجبت على الكفاية كصلاة جازة وضم التدريصرا إلى المين لأن في بعض أقسام التدريصرا عينا وهو نذر الباج (لا يعتقد كل منهما الامن البالغ العاقل المختار بشرط أن يلفظ به) أي بكل منهما (ويسمع) أي المتلفظ كلاً (نفسه ولا يعتقد المين الا) يلفظ بشه منهم منه الذات مجرد عن الصفات

ومن بلغ ولم يعق عنه سن له  
أن يعق عن نفسه والسنة  
أن يؤذن حين الولادة في أذن  
المولود البني وتقام الصلاة  
في أذنه اليسرى وأن يحنكه  
حينئذ شخص من أهل الخمر  
بشئ حار كتمر وأن يحلق  
رأسه ولو أنثى ويتصدق  
بوزن شعره ذهباً أو فضة  
ويسمى باسم من الاسماء  
الحسنة والأفضل أن يكون  
الخلق والتصدق والتسمية  
يوم السابع وأفضل الاسماء  
محمد فعبد الله فعبد الرحمن  
والتسمية على المملوك  
وقاضى القضاة وعبد النبي  
حرام وبالاسماء القبيصة  
كسهاب ومرة مكروهة

\*( كتاب المين والنذر ) \*

لا يعتقد كل منهما الامن  
البالغ العاقل المختار بشرط  
أن يلفظ به ويسمع نفسه  
ولا يعتقد المين الا

وهو لفظ الله أو (باسم من أسماء الله تعالى) المختصة التي لا تستعمل في غيره كخالق الخلق (أو صفة من صفاته الخاصة به سواء كان الاسم مفردا (كقوله والله أو) ضافا كقوله رب العالمين أو لم يكن كذلك كقوله والحي الذي لا يموت وسواء كانت الصفة صفة ذات وهي الصفة القائمة به كقوله وعلم الله (وقدرة الله) أم صفة فعل كقوله والرازق ثم إن ما لا يحتمل غير الله كقوله والذي أعبدته أو ما هو مختص بالله كقوله والرحمن أو الرب بالترتيب (أو) قوله (ورب الكعبة) لا يقبل الصرف عن الله تعالى إلى غيره لا ظاهرا ولا باطنا وإنواه وإن ما لا يختص بالله وهو له أغلب أخبار الحقايق لا ينصرف عن العين إلا بنيتان بنوى به غير الله فينصرف عن العين وإن ما يطلق على الله وعلى غيره بالسوية كالحي والموجود فإن نوى به العين كل عين أو الأفلان والعين بمقدوره وعلم الله وقدره ونحوهما إلا أن راديهما العلم بالهوام وبالقدرة المقدرة فلا تستعقد (والخالف بالخلق كالنبي والكعبة حرام ويكفر به الخالف إن قصد تعطله كعظيم الله فإن لم يقصد ذلك فهو مكروه فقط) ولا يستعقد العين بالخلق ولو مع قصد فعله فلا كنفار بالحنث فيه ولو قال إن فعلت كذا أفأنا مبدى أو برى من الإسلام أو برى من الله أو من رسوله فليس عين وإن قصد هاولا يكفر به إن قصد تسعبد نفسه عن الفعل أو أطلق فيندب أن يقول الشهادتين ويستغفر الله وتجب التوبة لأن ما قاله ذنب تجب التوبة منه وإن قصد الرضا بذلك إذا فعله الذكور فهو كافر في الحال ولو مات لم يعرف قصد محكم يكفر بحيث لا يرضى تحملا على غيره على ما عهده الأسنوي والصواب خلافه كما هو قضية كلام الأذكار كذا قال الزياي (و بنى الشخص أن يصون نفسه عن العين ولو كان صادقا) كما قال أمانا الشافعي رضي الله عنه ما ألقت قط لاصدا قولا كاذبا (ومن حلف على ترك شيء من الفروض كالصلاوات الخمس أو على فعل حرام كقطع الرحم عصي وزممه أن يحنث في عينه ويكفر أو على ترك سنة كقضاء الحوائج أو فصل مكروه كشرب التبنك فالسنة أن يحنث ويكفر أو على فعل مباح أو تركه كاكل الطعام واللبس ودخول الدار فالفضل له أن لا يحنث في عينه في عينه \* وكفارة العين عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب الخلقية بالعمل أو اطعام عشرة قساكين لكل واحد منهم مدين غالب قوت البلد أو كسوتهم ولو عتديل يعطى لكل واحد منهم ويقتصر الشخص بين هذه الثلاثة

باسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته الخاصة به كقوله والله أو وقدره الله أو ورب الكعبة والخالف بالخلق كالنبي والكعبة حرام ويكفر به الخالف إن قصد تعطله كعظيم الله فإن لم يقصد ذلك فهو مكروه فقط و بنى الشخص أن يصون نفسه عن العين ولو كان صادقا ومن حلف على ترك شيء من الفروض كالصلاوات الخمس أو على فعل حرام كقطع الرحم عصي وزممه أن يحنث في عينه ويكفر أو على ترك سنة كقضاء الحوائج أو فصل مكروه كشرب التبنك فالسنة أن يحنث ويكفر أو على فعل مباح أو تركه كاكل الطعام واللبس ودخول الدار فالفضل له أن لا يحنث في عينه

\* وكفارة العين عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب الخلقية بالعمل أو اطعام عشرة قساكين لكل واحد منهم مدين غالب قوت البلد أو كسوتهم ولو عتديل يعطى لكل واحد منهم ويقتصر الشخص بين هذه الثلاثة



وأفضلها الاحتياق ولو في زمن الغلاء مثلاً فلا ين عبد السلام حيث بحث ان الطعام قزم من الغلاء أفضل (ولو كان غنياً) ولو أتى به أئيب على أعلاه ثواب الواجب ان تفاوتت لانه لو اقتصر عليه حصل له ذلك وان تساوت أئيب على أحدها ثواب الواجب وان ترك الجميع عوقب على أكله لانه لو اقتصر عليه لاجراً فان هجر عنها أي هذه الثلاثة بريقاً وغيره (لزمه صيام ثلاثة أيام) فلو كان الحائث كافر لم يقصر بالصوم لانه ليس من أهله ويكثر بالمال كذا في كفاية الاخيار (قائده) سميت الكفارة كفارة لانها تترك الذنب فان كان عقد الهين طاعة وحلها موصية مثل والله لا زينت فاذا زنى كثرت اثم الحنث وان كان الامر عكسه مثل أن يقول والله لا صلبت فاذا صلبت كثرت اثم الهين وان كان العقد والحل مباحين مثل أن يقول والله لا أليس هذا تعلقت الكفارة به وما هي بالحنث أم لا تستقر وجوبه

(فصل) في تقسيم النذور وأركانها ثلاثة صفة ومنذور وناذر وشرط في النذور اسلام واختيار ونقد ونعرف فيما نذره وان كان الوفاء والنذر يكون قربة في نذر تبرر ومكر وهما في غيره وعدم صحة نذر الكافر خاص بنذر التبرر أما نذر البعاج فيصعب منه والفرق بينه وبين العتق والوقف والصداقة حيث تصعب منه ان نذر التبرر قربة محضة بخلافها فانها وان كانت قربة إلا انها ليست محضة لما فيها من شائبة العقود المالية فصعبها منه من هذه الحثية لامن حيث كونها قربة وأيضا في نذر التبرر مناجاة للرب فاشبهه بالعبادة وهي لاتعبر من الكفار (والنذر قسمان) أحدهما نذر تبرر سمي به لانه يطلب العلى والتقرب الى الله تعالى وهو نوعان الاول (مختار) وهو ان يلزمه قربة ابتداء من غير تعليق على شيء (أو الثاني) (معلق) وهو ما كان فيه تعليق على أمر محبوب لا على وجه البعاج (فالمتبرع كقول الناذر قربة على كذا) أي أن أصلي أو أصوم أو أعتق (أو نذرت لله كذا) ولا بد للصحة من ذكر الله أو لطلب الخطأ (ولزمه الوفاء بما نذره حالاً) وجوباً موصفاً وقال نعلب لا يصح المختار ولا يلزمه شيء لعدم المقابل ولان النذر عند العرب وعد بشرط (والعلق قسمان قسم) وهو نوعان من نوعي التبرر وهو (معلق) بشئ لا على وجه البعاج والغضب يسمى هذا المعلق نذراً لمجازاة أيضاً وهو ان يلزمه قربة (على حصول نعمة أو اندفاع نقمة) أي بلية (كقوله ان شفقني الله أو ان سلطني من كذا) أو ان يسر الله لي الحسنى في عام كذا (قلته على كذا) أي أن أتصدق مثلاً (فاذا وجد المعلق عليه لزمه الوفاء بالنذور حالاً) وكذا الوفاء على ولم يقل الله على الصحيح (و) ثانيه ما نذر لطلب وهو التقاضي في الخصومة ويسمى نذراً للبعاج والغضب والعلق وبين البعاج والغضب والعلق وهو (قسم) واحد وهو (معلق على فعل شيء أو تركه) على وجه البعاج والغضب بان يحمل نفسه على شيء أو ينهيه لئلا يتعلّق التزام قربة على وجه الغضب (كقوله ان دخلت الدار أو ان لم أكل من كذا) أي صوم شهر مثلاً فاذا وجد المعلق عليه وجب على الناذر الوفاء بالنذور أو كفارة (بين) كما مر (وهو مختار بين) ما على مذهب النورى أو ما على مذهب الرافعي فالواجب على الناذر كفارة الهين كما قاله الرشدي أما إذا التزم غير قربة كان قال ان كانت زيدا فقلته على أن لا أكل الخبز فليزمه كفارة بينين بلا خلاف (ولا يستعد نذر الحرام كقتل النفس بغير حق) كان يقول قلته على أن أقتل فلان بخلاف ما لو قال ان قتلت فلان فقلته على اعتناق قربة فينقذ لانه نذر البعاج لا سيما إذا كان القتل قربة بان كان المقتول حياً فإنه يلزمه ما التزم (وصيام العيدين) كان قال

ولو كان غنياً فان هجر عن الزم

صيام ثلاثة أيام

(فصل) في النذر قسمان

مختار ومعلق فالمتبرع كقول

الناذر قلته على كذا أو نذرت

لله كذا ويلزمه الوفاء بما

نذره حالاً والمعلق قسمان

قسم معلق على حصول

نعمة أو اندفاع نقمة كقوله

ان شفقني الله أو ان سلطني

من كذا فقلته على كذا فاذا

وجد المعلق عليه (لزمه الوفاء

بالمسذور حالاً وقسم معلق

على فعل شيء أو تركه كقوله

ان دخلت الدار أو ان لم أكل

زيداً فقلته على كذا فاذا وجد

المعلق عليه وجب على الناذر

الوفاء بالنذور أو كفارة بينين

وهو مختار بينهما ولا يستعد نذر

الحرام كقتل النفس بغير

حق وصيام العيدين

على ان أصوم يوم الفطر أو يوم النحر ولا يجب بذر معصية كفارة ان لم ينوبه الميعن فان نوبه الميعن  
أو أضافه لله أو تعلق به حشاً أو منع أو تحقق خيرا زمت الكفارة بالحنث فان لم يكن هناك شيء من  
ذلك فلا كفارة بالحنث (ولا) ينه قد (نذر) المكروه كالصلاة في المقبرة والحام والنذر لأحد أو به  
أو أحد أو (ولاده) هذا اذا لم يقصد حرمان بقية الورثة والاحرام النذر ولا يصح النذر مع هذا القصد  
عند جمع من علمه الميعن اما عند ابن جرير الرمي فيصيح (وكذا النذر المباح كاللا واللبس والنوم)  
كقوله على ان آكل لحماً أو على ان ألبس نعلأ أو على أن أنام وقت القسولة بالاثبات وكقوله على أن  
لا أشرب لبناً انني سواء أقصد بالاكل التقوى على العبادة والنوم النشاط على التهجيد قال الثواب  
على القصد لا الفعل (ولا كفارة فيه) أي نذر المباح عند المخالفة ان لم يرد به الميعن ولم يصفه لله ولم  
يتعلق به ترغيب وترهب أو تحقيق خير والواجب كفارة الميعن به ولو نذر أن يعبد الله بعبادة  
لا يشرك فيها أحد فيكفي واحد من ثلاثة أمور ما أن يطوف بالبيت وحده أو يصلي داخل البيت  
وحده أو ينشئ الأمانة العظمى لان الامام الاعظم لا يكون الا واحداً فاذا قام بها واحد فقد  
انقرب به هذه العبادة وهي القيام بمصالح الناس (تمت) هـ فيما يتعلق بزيارة المصطفى صلى الله  
عليه وسلم وما يتبع ذلك (زيارة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سنة مؤكل لكل أحد) حتى للنساء  
اتفاها قال تعالى ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوفى له ما  
التهوا بارحماء وهذا لا يقطع عنه صلى الله عليه وسلم (وتأكد) أي الزيارة للصالح (أكثر) أي  
فلا يتحصن طلبها بالمحاج غير أنها في حقهم أكد لقوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يزرني فقد  
جفاني (و) هي من أعظم القربات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له  
شعاعتي ومعنى وجوب شعاعته أنها ثابتة بالوعد الصادق وأفاد ذلك تخصيص الزائر بشعاعته  
ليست لقبره واما بزيادة تعميم أو بتغفيف الاحوال يوم القياسة واما بكونه من الذين يحشرون  
بلا حساب واما بغير ذلك وافادت اضافة الشعاعته صلى الله عليه وسلم أنها شفاعته جليلة  
لنعظمها بعظم الشافع وفي ذلك الحديث بشرى للزائر بمجوعه على الايمان وعلى دين الاسلام  
فحينئذ (تركها) أي الزيارة (مع التمكن منها حسرة) أي دامة (عظيمة وحرمان) أي منع  
(من خير كثير وانكارها ضلال كبير وخسران ممين) أي هلاك ظاهر (والافضل للمحاج  
قديمها) أي الزيارة (على الحج ان كان الوقت واسعا يمكن فيه تحصيل الحج بعدها) لتكون  
وسيلة لقبول حجهم والافضل لهم تقديم الحج ويستحب ان يزور المساجد النبوية في  
طريق المدينة كجديد ومسجد خلدس عند العقبة ومسجد في سرف عند مقبرة المؤمنين  
ممن توفى ور الشهادتين وغيرهم (ويستحب لقاصد) المدينة لاسيما (الزيارة) أن يكثر في  
طريقه من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وان يزمن ذلك اذ اراد أن يحرم المدينة  
وأشجارها) وحداققها وما يعرف بمالحق الصلاة عليه من عظيم الثواب لاسيما في هذه الاحوال  
ويرفع الصوت بذلك ويرداسقوه ويقول اللهم هذا حرم رسولك فأجعله لي وقاية من النار واما ما  
من العذاب وسوء الحساب اللهم افتح لي أبواب رحمتك وارزقني من زيارة رسولك صلى الله عليه  
وسلم مزارقة أوليائك وأهل طاعتك واغفر لي وارحمني يا خير منسول (و) يتطهر له دخولها والاولى  
(أن يقتسل عند وصول المدينة وقبل دخولها فان لم يتمكن فبعد دخولها وقبل دخول المسجد

ولا نذر المكروه كالصلاة في  
المقبرة والحام والنذر لأحد  
أو به أو أحد أو (ولاده) وكذا  
نذر المباح كاللا واللبس  
والنوم ولا كفارة فيه  
(تمت) هـ زيارة نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم سنة  
مؤكدة لكل أحد وتأكد  
للحجاج أكثر تركها مع  
التمكن منها حسرة عظيمة  
وحرمان من خير كثير  
وانكارها ضلال كبير  
وخسران ممين والافضل  
للحجاج تقديمها على الحج  
ان كان الوقت واسعا يمكن  
فيه تحصيل الحج بعدها  
ويستحب لقاصد الزيارة  
أن يكثر في طريقه من  
الصلاة والسلام عليه صلى  
الله عليه وسلم وان يزمن  
ذلك اذ اراد أن يحرم المدينة  
وأشجارها وان يقتسل  
عند وصول المدينة وقبل  
دخولها فان لم يتمكن فبعد  
دخولها وقبل دخول  
المسجد

وَأَنْ يَلْبَسَ أَتَقَطُّ ثِيَابَهُ وَيُطَيِّبُ) كَأَنِّي الْجَمْعَةُ (وَالثِّيَابُ الْبِضُّ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهَا) وَأَنْ يَصْدُقَ  
بَنِي وَأَنْ قُلْ وَصِرْ قَمَلَاهُمَا أَوَّلَى ثُمَّ يَدْخُلُهَا فَتَلَابِسُ اللَّهَ رَبُّهُ أَدْخُلَ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرَجَنِي  
مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ ذَلِكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَيُوقِفُهُ الْمَسْجِدَ الشَّرِيفَ مَا شَاءَ بِكُنْهٍ وَوَقَارٍ  
مُتَخِلِّفٍ نَفْسَهُ أَتَبْضَعُ قَدَمَهُ عَلَى مَوَاضِعَ أَقْدَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخُلُ إِلَى بَابِ  
الْمَسْجِدِ الشَّرِيفِ (و) يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابِ جِبْرِيلَ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَ الْعَظِيمِ وَيُوجِّهُهُ  
الذِّكْرُ بِمُوسْلِمَاتِهِ الْقَدِيمِ مِنَ السُّلْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْخُجْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَذْخِرْ لِي قَالَ هَذَا الْآيَةُ يَقُولُ وَافْخُجْ أَبْوَابَ  
فَضْلِكَ وَهَذَا مَسْتَحَبٌّ بِكُلِّ مَسْجِدٍ فَيَقْدُمُ عَلَيْهِمْ دُخُولًا وَيُسَارِخُ وَجَاهًا (فَإِذَا دَخَلَ) أَيِ الْمَسْجِدِ  
(قَصْدُ الرُّوضَةِ الشَّرِيفَةِ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ الْكَرِيمِ (وَالْمَنْبَرِ وَصَلَّى تَحْتَهُ الْمَسْجِدُ فِيهَا) أَيِ الرُّوضَةِ  
سِوَا مَصْلَى مِنْ مَوْقِفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْفَى غَيْرِهِ (وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَصْلِيَ فِي مَصْلَا مَصْلَى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ السَّيِّحُ يَجْعَلُ عُمُودَ الْمَنْبَرِ حُدُودًا لَكَ الْأَيْمَنِ وَيَسْتَقْبِلُ السَّارَةَ الَّتِي إِلَى جَانِبِهَا  
الصَّدُوقُ وَتَكُونُ الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي قَدَمَيْهِ الْمَسْجِدَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَتَلْكَ مَوْقِفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ (فَإِنْ لَمْ يَتَسَيَّرْ) أَيِ لِمِ رَدِّ الصَّلَاةِ فِيهِ (فَ) يَصْلِي (بِرُجْهٍ مِنْ جِهَةِ الْمَنْبَرِ الشَّرِيفِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ  
الصَّلَاةِ) لِلتَّحِيْقِ فِي الرُّوضَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَسْجِدِ (حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى) شُكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا أَمَّنَّ بِهِ عَلَيْهِ  
(وَسَالَهُ) أَتَمَّ النِّعْمَةَ وَهُوَ أَنْ يَنْتَعِمَ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ وَيَقْبِلَهَا مِنْهُ وَدَعَاءُهَا (أَحَبُّ) دِيَارًا وَدِيَارًا لِنَفْسِهِ  
وَلَنْ يَجِبَ) مِنْ وَالِدِهِ وَأَوْ شَيْخِهِ وَأَوْ قَارِبِهِ وَأَوْ خَوَالِهِ (وَالْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ) أَيِ قَصْدًا إِلَى الْمَوَاجِهةِ  
لِلزِّيَارَةِ فَيَقِفُ قِبَالَ الْوُجْهِ الشَّرِيفِ (وَلِذَلِكَ عَلَامَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ) وَهُوَ الْكُوكِبُ الْمُنِيرُ عَلَى  
الرَّخَامَةِ الْمَضَامِقَ عَلَيْهَا الْقَنْدِيلُ (فَيَسْتَدِيرُ الْقَبْلَةَ وَيَسْتَقْبِلُ الْوُجْهَ الشَّرِيفَ) وَيَقِفُ  
عَلَى مَقْدَارِ ثَلَاثَةِ أَدْرَعٍ مِنْ حِدَادِ الْحَجَرَةِ الشَّرِيفَةِ (بِخُشُوعٍ وَخُضُوعٍ وَأَدَبٍ) وَيَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى  
بِسَارِهِ كَأَنِّي الصَّلَاةِ (فَارْغُ الْقَلْبَ مِنْ عِلَاقِ الدُّنْيَا) مُسْتَحْضِرًا فِي قَلْبِهِ جَلَالَةَ مَوْقِفِهِ وَمَنْزِلَتَهُ مِنْ  
هُوَ بِحَضْرَتِهِ وَعَلَيْهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُضُورِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلَامِهِ فَانْصَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ  
سَلَامِكَ وَيَعْلَمُ وَقَوْلُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ (نَاطِرًا إِلَى اسْفَلٍ مَا يَسْتَقْبِلُهُ) مِنَ الْأَرْضِ غَاضٍ الظَّرْفُ فِي مَقَامِ  
الْهِبَةِ وَالْعَظِيمِ وَالْإِجْلَالِ (وَيَسْلِمُ عَلَى أَفْضَلِ إِنْسَانٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ  
الْمَلَائِكَةُ مِنْ غَيْرِ تَشْوِيشٍ) بِلِخْضِ صَوْتٍ وَسُكُونٍ جَوَارِحٍ وَحُضُورٍ قَلْبٍ (وَأَقْلَهُ السَّلَامِ  
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَأْنٍ طَوِيلٍ) فَلْيَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَايَ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَزْوَاجِكَ الطَّاهِرَاتِ أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَا جَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَائِرِ عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَلَنِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّكَ اللَّهُ عَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ مَا جِزَى  
نَبِيَّارَ سُلَاطَنٍ أَمَّهَ قَالَ السَّيِّحُ وَالْمُرُوي عَنْ السَّيِّحِ الْإِيْمَانُ فِي ذَلِكَ حَيْدًا فَعَنِ الْإِمَامِ مَا لَكَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَلَنِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ أَنْ كَانَ أَحَدُ الْأَوْصَاءِ  
يَا السَّلَامَ فَلْيَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آمِينَ فَلَانِ أَوْ خَوْهُ هَذَا مِنَ الْعِبَارَةِ (ثُمَّ يَنْتَازِعُ  
جِهَةً تَيْبَةً قَدْ ذُرَاعٌ) لِلْسَّلَامِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ رَأْسُهُ عِنْدَ كِبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم (فيسلم على أبي بكر الصديق رضي الله عنه) ويقول السلام عليك يا أبا بكر السلام  
 عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفيه وثانيه في الفار جراك الله عن أمة رسوله  
 خيرا (ثم يأتى جهة عينه قدر ذراع أيضا) للسلام على عمر رضي الله عنه لأن رأسه عند منكب  
 أبي بكر رضي الله عنه (فيسلم على عمر الفاروق بن الخطاب رضي الله عنه) ويقول السلام عليك  
 يا أمير المؤمنين عمر الفاروق الذي أعز الله به الاسلام جزاك الله عن أمة نبيه صلى الله عليه وسلم  
 خيرا (ثم يرجع الى موقفه الاول قبالة الوجه الشريف ويتوسل به) صلى الله عليه وسلم (في  
 حق نفسه) في قضا محو انجبه (ويستشفع به) صلى الله عليه وسلم (الى ربه سبحانه وتعالى ثم ينقل  
 الى جهة رأس القبر الشريف ويستقبل القبلة) ويقف عند الامطاة التي هي علم على جهة  
 الرأس الشريف فيجعلها عن يمينه والمراقد على يساره عن القبلة بحيث لا يستدير القبر الشريف  
 (فيكون الزائر واقفا بين القبر والاسطوانة اما ان يجعلها عن يساره كما تقدم واما ان يكون  
 (القبر الشريف عن شماله) ويحمد الله تعالى ويمجده (ويدعو بما أحب) ديناً وديناً لنفسه)  
 ولوالديه وأولاده (ولاحبابه) من أقاربه واشياخه وأخوانه (والمسلمين وهكذا يفعل كل  
 أراد الزيارة) ثم ياتي الروضة فيكثرون الذكر والدعاء خصوصا الصلاة والسلام على النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم يجعل محل سكنه قريسا من المسجد يشاهد منه القبلة المكرمة ويستذكر فيها  
 ينزل الله من واسع فضله وكرمه على الخالق فها صلى الله عليه وسلم حتى يتقوى رجاءه في التوسل به  
 الى ربه في قضا مطالبه وبلغ ما ربه ويسمع الاذان ويدرك الجماعة فيه (وينبغي له لزوم الادب  
 مدة اقامته بالمدينة وان يحافظ على الاعتكاف في مسجده صلى الله عليه وسلم كعادته وعلى  
 الصلاة فيه خصوصا مع الجماعة وان يكثر من الصوم والصدقة وتلاوة القرآن وأنواع العبادات)  
 وتأكد عليه المحافظة على ذلك فان الاقامة بالمدينة المنورة فرصة من فرص الدهر لا تتيسر لكل  
 أحد فليغتنم تلك القرصتو يصرف جميع زمنه في مهمات الاعمال ولا يضيع مواسم الحشرات  
 سدى فان ذلك دليل على الحرمان والعياذ بالله تعالى (و) ينبغي في مدة الاقامة بالمدينة (ان)  
 يخرج كل يوم منظره الى البقيع (يزور أهل البقيع) بعد السلام عليه صلى الله عليه وسلم  
 (خصوصا يوم الجمعة) فانه كدفي ذلك فاذا انتهى الى البقيع قال السلام عليكم دار قوم  
 مؤمنين وان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الفردو ينبغي ان يقصد الزارات  
 المشهورة والاولى ان يبدأ منها بقبر سيدنا عثمان بن عفان لانه افضل من في البقيع واختار  
 بعضهم ان يبدأ بقبر سيدنا ابراهيم بن الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا بدأ بقبر عثمان رضي الله  
 عنه يدخل القبعة بخضوع وخشوع واجلال واكرام لانه في قبره وصفة السلام عليه  
 أن يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين يا عمر عثمان السلام عليك يا جامع القرآن السلام  
 عليك يا معدن الاحسان السلام عليك يا من استجبت عنه ملائكة الرحمن السلام عليك يا من  
 بايع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة وقال هذه يدى عن عثمان السلام  
 عليك يا من خصه الله تعالى بعصاه وخير الانام على انبشاه الكرام السلام عليك يا من جهر  
 جيش العسرة بما أقر به عين سيد المرسلين السلام عليك يا من اشترى ببرومة ما وقفها على  
 المسلمين اللهم اننا نشهد أنه كان خليفة صدق وامام حق وأنه نصع الدين ونبذل جهده للمسلمين

فيسلم على أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه ثم  
 يأتى جهة عينه قدر ذراع  
 أيضا فيسلم على عمر الفاروق  
 ابن الخطاب رضي الله عنه  
 ثم يرجع الى موقفه الاول  
 قبالة الوجه الشريف  
 ويتوسل به في حق نفسه  
 ويستشفع به الى ربه سبحانه  
 وتعالى ثم ينقل الى جهة  
 رأس القبر الشريف  
 ويستقبل القبلة فيكون  
 القبر الشريف عن شماله  
 ويدعو بما أحب لنفسه  
 ولأحبابه والمسلمين وهكذا  
 يفعل كلما أراد الزيارة وينبغي  
 له لزوم الادب مدة اقامته  
 بالمدينة وان يحافظ على  
 الاعتكاف في مسجده صلى  
 الله عليه وسلم كعادته  
 وعلى الصلاة فيه خصوصا  
 مع الجماعة وأن يكثر من  
 الصوم والصدقة وتلاوة  
 القرآن وأنواع العبادات وأن  
 يزور أهل البقيع خصوصا  
 يوم الجمعة

وقيل مطلقاً يوم الدار فأنزل الله من أنزل الشهداء الأبرار وانفعنا بياره ومحبه واحشرونا  
 في زمرة تيننا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وزمته ثم يدعو عاشاء ثم يبدأ بسيدنا العباس فيقول  
 السلام عليك يا أبا الفضل العباس السلام عليك يا أبا المالحى السلام عليك يا باقى الحجج  
 عكة الأمانة السلام عليك يا من سقى الله شفاة أهل المدينة ثم يدعو ويوسل به إلى الله  
 تعالى وفي قبة العباس قبر السيدة فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الصحب  
 أن قبرها بالبقيع وفي هذه القبة أيضاً قبر سيدنا الحسن ابن سيدنا علي وقبر زين العابدين علي  
 ابن الحسين وقبر محمد الباقر بن زين العابدين وابنه جعفر الصادق وروى أن رأس الحسين  
 دفن بالبقيع عند قبر أمه فاطمة فينقى أن يسلم على هؤلاء كلهم فمأخذ جهة عينه وبغض زيارة  
 هؤلاء سيدنا السلام عليهم جملة فيقول السلام عليكم أهل بيت النبوة معدن الرسالة ورحمة الله  
 وبركاته عليكم أهل البيت انه جيد مجد أئمة يدا الله يذهب عنكم الرجز أهل البيت وبطهركم  
 تطهيراً ثم يسلم على كل واحد منهم ويسلم على فاطمة رضی الله عنها فيقول السلام عليك يا أم الحسن  
 والحسين السلام عليك أيتها الزهراء البتول السلام عليك يا بنت المصطفى الرسول السلام  
 عليك أيتها الجوهرة المصونة والدة المكتونة السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم يسلم على  
 الحسن رضي الله عنه فيقول السلام عليك يا سبطي الهدي السلام عليك يا قرة عين المصطفى  
 السلام عليك يا ابن سيف الله المسلول السلام عليك يا ابن بنت الرسول السلام عليك يا من أتم  
 الله به دين الملقين وبشر بذلك سيد المرسلين السلام عليك يا أبا العلماء ورحمة الله وبركاته ومثل  
 ذلك سيدنا الحسين ثم يسلم على زين العابدين فيقول السلام عليك يا امام العلماء العاملين السلام  
 عليك يا سلاله النبوة السلام عليك يا شريف الأئمة ورحمة الله وبركاته ثم يسلم على  
 محمد الباقر فيقول السلام عليك يا سيدي أنا جعفر محمد الباقر السلام عليك يا ذا الشرف الاصيل  
 والفضل الجليل السلام عليك يا ابن زين العابدين السلام عليك يا خير العلماء العاملين السلام  
 عليك ورحمة الله وبركاته ثم يسلم على جعفر الصادق فيقول السلام عليك يا سيدي جعفر الصادق  
 السلام عليك يا من كان علم الاهدى وبه العلم والعمل يقتدى السلام عليك أيتها القروع  
 الزكية والنواب العالية اللهم بجاههم عندك وكرامتهم عليك تقبل زيارتنا وأرحم ضرائعنا ثم  
 يدعو عاشاء ثم يأتي قبر سيدنا إبراهيم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول السلام عليك  
 يا سيدي إبراهيم ابن سيدنا رسول الله السلام عليك يا قرة عين النبوة السلام عليك يا شرف  
 الناس يا سلام عليك يا نعمة الشرف الباخر وسلالة الجد الراخى السلام عليك يا جوهرة  
 الشرف الاعلى وواسطة العقد المحلى صلى الله على اسك وعليك ونفعنا بمحبتك وحشرونا في زمرة  
 اسك المصطفى وزمته ثم يدعو عاشاء وفي قبة سيدنا إبراهيم قبر سيدتنا رقية أخته وعثمان  
 ابن مظعون وفاطمة بنت اسد أم علي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن  
 مسعود وحبيش بن حذافة وسعد بن زراره كذا قال ابن حجر فيسلم الزائر عليهم ويدعو ثم يأتي قبة  
 عقيل بن ابى طالب وفيها عبد الله بن جعفر الطيار بن ابى طالب فيقف عندهما ويقول السلام  
 عليك يا سيدي عقيل بن ابى طالب السلام عليك يا سيدي عبد الله بن جعفر الطيار السلام عليك  
 يا ابني عم رسول الله صلى الله عليه وسلم زادك الله فضلاً كما رفعك قدراً ومجداً ونفعنا بيارتك

وأجرل ثوابنا على محبتكما ويدعو عشاءا \* وحكى ان قبر عبد الله بن جعفر من المواضع المشهورة باستجابة الدعاء وذكر بعضهم ان عقيلان في الشام وان هذا مشهد أبي سفيان بن الحرث عم النبي صلى الله عليه وسلم وفي قبلة قبته سيدنا عقيل قبور أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فيقف عندهن ويسلم عليهن ويقول السلام عليكن يا أمهات المؤمنين السلام عليكن يا حائرات الشرف الاعلى السلام عليكن يا من اخترن الله ورسوله على العرض السلام عليكن ورجة الله وبركاهن وكلهن هنا الا خديجة فبمكة والاميرة فيسرف ثم يدعو بمأشاه ويخت الزائر بقبر صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم أخت جزة أم الزبير بن العوام وهي علي بين الخراج من باب البقيع فيقف عندها ويقول السلام عليك يا صفية بنت عبد المطلب السلام عليك يا عمة رسول الله السلام عليك يا أخت أسد الله من جاهد الأعداء في سبيل الله السلام عليك ورجة الله وبركاه (و) يستحب أن يخرج من مطهر إلى أحد زور (الشهداء باحدوا فقط) أن يكون ذلك (يوم الخميس) وليذكر بعد صلاة الصبح بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدأب ببدءهم جزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان في قبر جزة معه ابن أخته عبد الله بن جحش وليس في القبة أحد من الشهداء غيرهما وأما القبر الذي عند رأس سيدنا جزة فهو قبر رجل من الترك كان متوليا عمارة المشيد والذي في العنق قبر بعض الأشراف من أمراء المدينة فإذا وقف قدام سيدنا جزة رضى الله عنه فليقل السلام عليك يا عم المصطفى السلام عليك يا أسد الله وأسد رسوله السلام عليك يا من جاهد الله حتى جهاده السلام عليك يا من باع نفسه في الله وبذلها في مراده أشهد أنك جاهدت في الله حتى جهاده حتى أتاك اليقين جزاك الله عن الاسلام والمسلمين خيرا ثم يقول السلام عليك يا سيدى عبد الله بن جحش السلام عليك يا من استشهد في نصره الاسلام والمسلمين ورفع كلمة الدين رفع الله منزلتك في عليين وازلكا على منازل الشهداء المقربين ونفعنا ببركتك ومحبتكما وجعلنا أبا في دار الكرامة ثم يدعو عشاءا ويتوسل بهما إلى الله في قضاء حاجته ثم يقصد زيارة شهداء أحد ولا شك ان قبورهم بالقرب من سيدنا جزة وغيرى القبة قبور أيضا قيل انهم من جلة قبور الشهداء وقيل انهم من قبور الناس الذين ماتوا في عام الرمادة في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فنبئ أن يقف بالقرب من تلك القبور كلها ويسلم ويدعو لهم ويتوسل بهم إلى الله تعالى في قضاء حوائجهم ثم يزور رجل أحد دلالة أثر مبارك (و) يسأل أن يأتي (مسجد قباء) ناويا بالقرب بزيارته والصلوة فيه الحديث الصحيح صلاة في مسجد قباء كعمرة (وأفضل) أن يكون ذلك (يوم السبت) وان يأتي بئر أريس التي قيل أنه صلى الله عليه وسلم نزل فيها وهي عند مسجد قباء فيشرب من مائها ويتوضأ منه وكذا يأتي سائر الآبار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها ويغتسل فيشرب ويتوضأ منها وهي سبع آبار تظمها بعضهم من بحر الطويل في قوله

والشهداء باحدوا أفضل يوم  
الخميس ومسجد قباء وأفضله  
يوم السبت وبقيّة المشاهد  
بالمدينة وهي مشهورة هناك

أذا رمت آبار النبي بطيبة \* فعدتها سبع مقابلا بله  
أريس وغرس رومة وبضاعة \* كذا بصلة قل يرباه مع العهن

ويسأل أن يأتي المسجد الذي في المدينة (وبقية المشاهد بالمدينة وهي مشهورة هناك) منها قبر السيدة فاطمة بنت أسد أم سيدنا علي بن أبي طالب فيقف عندها ويقول السلام عليك يا فاطمة

بنت أسد السلام عليك يا صاحبة الشرق الأعلى السلام عليك يا أم المؤمنين السلام عليك  
يا من اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها السلام عليك يا من ألبسها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قميصه بعد موته ارفع الله منزلتك ونفعنا بزيارتك ثم يدعوك لكن قال ابن حجران المشهد  
المشهور بقاطمة بنت أسد أنه مشهد سعد بن معاذ رئيس الأنصار ومنها قبر الامام مالك بن أنس  
امام دار الهجرة رضي الله عنه وهو بالقيس فقف عنده ويقول السلام عليك يا مالك بن أنس  
رحمة الله عليك ورضوانه السلام عليك يا امام دار الهجرة السلام عليك يا من جعله الله على الخلق  
حجة الاسلام عليك يا حامل لوا الدين السلام عليك يا ناسر سنة سيد المرسلين نفعنا الله بحسنتك  
وجعلنا واباك في دار كرامته ثم يدعوك في جنبه قبر شيخه نافع في قبة لطيفة أو قبر أبي شخصه بن  
سعد ناعمر بن الخطيب جلده أو مغرض ومات ومنها قبر اسمعيل بن جعفر الصادق وهو على ركن  
سور البلد واباه من داخل المدينة فقف عنده ويقول السلام عليك يا سيد اسمعيل بن جعفر  
الصادق السلام عليك يا سلالاة النبوة السلام عليك يا شريف الآلوة السلام عليك يا معدن العلم  
والدين السلام عليك يا ابن بنت سيد المرسلين السلام عليك ورحمة الله وبركاته نفعنا الله بحسنتك  
وزيارتك ومنها قبر محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهو  
خارج باب المدينة على طريق درب الشام على يسار الذهاب الى أحد فقف عنده ويقول السلام  
عليك يا أبجد الله السلام عليك يا ابن بنت رسول الله السلام عليك يا أم الامام العبد الشهيد  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته نفعنا الله بحسنتك وزيارتك وبآياتك الطاهر بن ثميدعو عشاء  
ومنها مشهد مالك بن سنان والذي سمع عبد الخدرى رضي الله عنهما وهو يلقى السور غري  
المدينة ومنها قبر سيد ناعبد الله والرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قبر سيدنا علي العريض بن  
جعفر الصادق وهو في مشهد كبير خارج المدينة المنورة شرقها على فرسخ منها ويسحب أن يصرح  
لزيارته والافضل أن يكون ذلك يوم الأربعاء فاذا وقف امام سيدنا علي العريض فليقل السلام  
عليك يا سيدى على العريض بن جعفر الصادق السلام عليك يا سلالاة النبوة السلام عليك  
يا شريف الآلوة السلام عليك يا معدن العلم والدين السلام عليك يا ابن بنت سيد المرسلين السلام  
عليك ورحمة الله وبركاته نفعنا الله بحسنتك وزيارتك وبآياتك الطاهر بن (فاذا أراد السفر) من  
المدينة (ودع المسجد الشريف وفعل مثل ما فعل أول الدخول) بأن صلى ركعتين فقل مطلقا  
أؤسنة الخروج والاولى أن يكون بمصلاصلى الله عليه وسلم ثم عاقب منه ثم دعاء أحد شاذيا  
ومن أكده الابهال الى الله تعالى في قبول زيارته ثم يأتى القبر المكرم ويعد جميع ما مر عنده في  
ابتداء الزيارة (وسأل الله تعالى أن لا يجعل هذا آخر العهد بزيارته هذا النبي الاعظم صلى الله عليه  
وسلم) كان يقول اللهم لا تجعل هذا آخر العهديين وبين مسجدك صلى الله عليه وسلم وخرمه  
ويسرى العود الى زيارته والعكوف في حضرته سيلا مهلا وارزقني العقول العافية في الدنيا  
والآخرة وردنا الى أهلنا سالمين غافقين ثم تنصرف ويمشي تلقاء وجهه على العادة ولا يمشي  
التقهيرى ولكن خروجه من المدينة بغير طريق الشجرة للانساع وإذا اشرف على بلده يحسن أن  
يقول اللهم انى سألت خيرها وخير أهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها  
اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا اللهم ارزقنا حباها واءأعذنا من وبائها وحسينا الى أهلها وحب

فاذا أراد السفر وتبع  
المسجد الشريف وفعل  
مثل ما فعل أول الدخول  
وسأل الله تعالى أن لا يجعل  
هذا آخر العهد بزيارته هذا  
النبي الاعظم صلى الله عليه  
وسلم

صالحى أهلها النبا ويسن أن لا يطرق أهل ليليا ويسن إذا دخل على أهله أن يقول توبوا  
 لربنا وبالا بغادر رجوعا أى أسألك توبة كاملة ورجوعا عما أترضيت ونبى أن يزاد خيرا بعد  
 قدومه فان هذا من علامات القبول والله أعلم \* (خاتمة) \* حسنة تشتمل على طرف من التصوف  
 نافع ان شاء الله تعالى (ينبى لكل شخص أن يقصد بجميع أعماله) من الافعال والاقوال قلت  
 أو كثرت (وجه الله تعالى فقط حتى يكون من المخلصين والافهون من أهل الربا الذين يلعب بهم  
 الشيطان ولا يجنون لأعمالهم توبوا يوم القيامة) والكامل من الاخلاص افراد الحق تعالى فى  
 الطاعة بالقصد وهو أن ير ببطاعته التقرب اليه تعالى دون شئ آخر من تصنع لخلق أو اكتساب  
 محبة عند الناس أو محبة مدح منهم أو معنى من سائر المعانى سوى التقرب اليه تعالى كأن ير يد  
 بعبادته ثواب الاتسرة أو كرامه فى الدنيا وسلامته من آفات الدنيا أو استعانة على أمور دينه  
 ولا يخرج عن حد الاخلاص ما يريد به ثواب الآخرة أو الأكرام فى الدنيا والسلامة من آفاتهما  
 واخلاص كل عبدة فى أعماله على حسب محرابته ومقامه فاملن كل من الارباختفى درجة  
 اخلاصه ان تكون أعماله سالمة من الربا الجلى والخفى ومن قصد موافقة الهوى النفسى طلبا لما  
 وعد الله به المخلصين من جزيل الثواب وحسن المآب وهربا عما وعده المخلصين من أليم العذاب  
 وسوء الحساب وحاصل أمره اخراج الخلق عن طرقه فى أعماله مع بقائه رتبة لنفسه فى النسبة  
 اليها والاعتماد عليها وأملن كل منهم من المقربين فقد جاوزه هذا الى عدم رتبته لنفسه فى عملها  
 فأخلاصه انما هو بشهود انفراد الحق تعالى بغيره وتكبيته من غير أن يرى لنفسه فى ذلك  
 حولا ولا قوة ويعبر عن هذا المقام بالصدق الذى يصلح مقام الاخلاص فعلم الاول هو العمل  
 لله تعالى وبعمل الثانى هو العمل بالله (وان يحسن المعاملة مع جميع الخلق فى جميع أمور الدنيا  
 والدين ليكون سليم العاقبة اذ الذى الله تعالى) بالثبات بآن رحم المؤمنين ويحلم على الظالمين ويصفح  
 عن الجاهلين ويحسن الى المسيئين ويرأف بعباد الله تعالى أجمعين وان يحسن خلقه حتى مع  
 البهائم كما قال الفضيل لو أن العبد أحسن الاحسان كله وكان له دجاجة أساء اليها لم يكن من  
 المحسنين (وان يدوم على الوضوء ما استطاع) لما ورد فى الحديث القدسى يا موسى اذا صابك  
 مصيبة وأنت على غير وضوء فلا تلومن الا تسبك ولقوله عليه الصلاة والسلام دم على الطهارة  
 يوسع عليك الرزق (ويكثر من ذكر الله تعالى) والذكر اقرب الطرق الى الله تعالى وهو علم على وجود  
 ولايته لكن الذكر لا يطرد الشيطان الا اذا كان بعد تطهير القلب وأما قبل تطهيره فلا فقد شربه  
 وورداً من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له والها واحد اصد المبلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد  
 احدى عشرة مرة كتب الله له ألفي حسنة ومن زاد زاده (ومن تلاوة القرآن فى جميع الاوقات  
 خصوصا أول النهار وآخره وأول الليل وآخره) لاسمى فى رمضان وعن أبى امامة الباهلى رضى الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شقيما  
 لا يصابه روماسم وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومستغنى أعطيته أفضل مما أعطى  
 السائلين وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا حول لهم القزع  
 الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ

\* (خاتمة) \* ينبى لكل  
 شخص ان يقصد بجميع  
 أعماله وجه الله تعالى فقط  
 حتى يكون من المخلصين  
 والافهون من اهل الربا الذين  
 يلعب بهم الشيطان ولا  
 يجنون لأعمالهم ثواب يوم  
 القيامة وان يحسن المعاملة  
 مع جميع الخلق فى جميع  
 أمور الدنيا والدين ليكون  
 سليم العاقبة اذ الذى الله  
 تعالى وأن يدوم على الوضوء  
 ما استطاع ويكثر من ذكر الله  
 تعالى وتلاوة القرآن فى  
 جميع الاوقات خصوصا  
 أول النهار وآخره وأول الليل  
 وآخره



القرآن استغفر وجه الله وأمر به قوما وهم راوضون وداع يدعو إلى الصلاة ابتغوا وجه الله عز وجل  
وعبدوا أحسن عبادته وعبادته وعبادته وبين ماله رواد الطيراني (وإن يكتم من صلاة  
النافلة) خصوصا العابد روى في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حيازه  
عن رب تعالى أنه قال ولا تزال عبيدي يقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت  
سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها في سمع  
وي بطش وي يمشي ولئن سألتني ل أعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه اه وهذا مجاز وكناية عن  
نصرة العبد وتأييده وأمانته كما يستعين العبد بهذه الجوارح على تحصيل مراده ولما حصلت  
الموافقة من العبد به في محابه حصلت موافقة الرب لعبده في حوائج ومطالبه فقال ولئن سألتني  
لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه أي كما وافقني في امتثال أمري والتقرب إلي بما يحب فانا  
أوافقها فيما يسألني أن افعله فإذا تحمل العبد التعب في دأبه أقبل الله عليه بالمعونة والتيسير  
وخط عنه الأعباء وسهل إليه الصبر وحسب إليه الطاعة ورزقه فيها من لذة المناجاة بما يليه  
من سائر اللذات ويقوته على أمارة الشهوات ويؤتيه سياسته وتقويته ويعده عوته فان  
الكرم لا يضيع شيء الرأبي ولا يخيب أمل المحب (وإن يكتم من الاستغفار) وله ألقاظ منها  
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو إلى القيوم وأتوب إليه ومنها ما أخرجه النسائي عن أبي  
هريرة رضي الله عنه ما رأيت أحدا أكثر من أن يقول استغفر الله وأتوب إليه من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومنها حديث قول رسول الله كفاة المجلس استغفرك اللهم وأتوب إليك ومنها  
سيد الاستغفار وهو اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتني وأأعبدك وأأعلى عهدك وعدك  
ما استطعت أعود بك من شر ما صنعت أبوء لك نعمتك علي وأؤمذني فأغفر لي مغفرة من عندك  
وارحمني انك أنت الغفور الرحيم (خصوصا آخر الليل) لانه وقت استجابة ولا بأس أن يقول فيه  
هذه المناجاة الهى قد قرب أجلى وضعف قوتي وحتك بذنوب لا تحملها الجبال ولا تغسلها البحار  
أسألك العفو يا غفار (ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) وهى من أعظم القرب وأهم  
المهمات لمن يريد القرب من رب الأرباب لان فيها من التوسل إلى الله تعالى بحبيبه صلى الله عليه  
وسلم وقد قال تعالى وابتغوا إليه الوسيلة ولا وسيلة إليه تعالى أقرب ولا أعظم من رسوله الأكرم  
صلى الله عليه وسلم حكى أن امرأ قاضيا إلى الحسن فقال له توفيت ابنة وأبدؤ بها في  
النوم فقال لها صلى أربع ركعات بعد العشاء أو قرئي في كل ركعة بعد الفاتحة سورة ألقها كمره ثم  
اضطجعي وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن تنامى ففعلت فقرأتها في العقوبة سلسلة  
ومغلوها فغاث إليه فاخبرته فاعتم وقال لها تصدق عنها ففعلت ثم رأى في تلك الليلة كلمة في روضة  
من رياض الجنة وفيها سر عليه جارية جميلة وعلى رأسها تاج من نور فقال له أعرفتني فقال  
لا فقالت له انما تلك المرأة فقال لها بغبر هذا وصفتي امك حالك فقالت كنت كذلك فقال ثم جاء  
ذا بلغت هذا قالت كاسمين القلب تنفس في تلك العقوبة صعبوا حن من الصالحين على قورنا صلى  
على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوابها لنا فعشنا الله من ذلك ببركته وبلغ نصيب ما رأيت  
اه ووردي الحديث من قال اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم تكون لك رضا مطقة أداء ثلاثا وثلاثين  
مرة ففتح الله له ما بين قبره وقبره صلى الله عليه وسلم (خصوصا يوم الجمعة وليلتها) وعن علي

وإن يكتم من صلاة  
والاستغفار خصوصا آخر  
الليل ومن الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم خصوصا  
يوم الجمعة وليلتها

مر فوعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ليلة الجمعة ولو مرة اللهم صل على محمد النبي  
 الأبي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم كتب له سيدي (ومن الدعاء  
 خصوصاً في الأسفار) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث  
 دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه الترمذي  
 والمراد دعوة المظلوم بالنوع الذي ظلمه ولا يجوز الدعاء بغيره ودعوة الوالد الحق كأن كان الولد كافراً  
 بأن فعل معه ما ينادى تأنيلاً ليس بالهين (ويجاءع كثير) كقراءة المولد (وعند شدة الكرب) وروى  
 المستغفرى مر فوعا ما من دعاء أحب إلى الله عز وجل من قول العبد اللهم اغفر لامة محمد درجة  
 عامة اهـ وينبغي أن يدعوا دعا الإمام أحمد بن حنبل عن سفيان الثوري قال الله تعالى مدحه  
 عنه وهو يارب كل شيء بقدرتك على كل شيء اغفر لي كل شيء ولا تألني عن شيء ومن الأدعية المحبوبة  
 ما نقل عن بهضم إن من قرأ ثلاث مرات بين الصبح وفرضه يوت على الإيمان بلا شك وهو  
 اللهم بحق الحسن وأخيه وجده وأبيه وأمه وفيه تجني من الغم الذي أنا فيه ما حي يا قيوم أسألك  
 أن تتورق لي بنور معرفتك (ومن الصيام خصوصاً في الأيام الفاضلة كالأشهر الحرم) وهي  
 ذوالقعدة وذوالحجة ومحرم ورجب (ويوم عاشوراء) ويوم عرفة لغيا الحاج (وعشر ذي الحجة) أي  
 العشر الأول من ذي الحجة وكذا العشر الأول من محرم ورجب وشعبان (ويوم الاثنين والخميس)  
 والجمعة (و) ينبغي لكل شخص (أن يجعل الخوف من الله تعالى نصب عينيه على الدوام فإنه سبب  
 لتحصيل كل خير والبعد عن كل سوء) والخوف منه تعالى هو أن يخاف عقابه وقدره من الله  
 على عبادته أن يخافوه فقال وخافون أن كنتم مؤمنين وعنه صلى الله عليه وسلم من خاف الله خافه  
 كل شيء ومن يهتف الله خاف كل شيء وعن أبي حفص قال الخوف سراج القلب به يصير ما فيه  
 الخير والنور ومن علم أن لا نافع ولا ضرر إلا الله تعالى ليبحث غيره من سبع وبار وغيرهما (و)  
 ينبغي أن (لا يأس من رحمة الله فإن اليأس من الكآبة) واليأس هو عدم تجويز وقوع شيء من  
 أنواع الرحمة مع إسلامه وهو حيث كبر ما نفاق حال تعالى أنه لا يأس من روح الله إلا القوم  
 الكافرون فإن انضم إلى هذا اليأس حالة أشد منه في التصميم على عدم وقوع الرحمة له فهو  
 القنوط قال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون فإن انضم إلى القنوط أنه يسدد دعائه  
 كالنكاثرة فيسوء الظن به قال صلى الله عليه وسلم أكبر الكآبة سوء الظن بالله عز وجل (وان  
 يتوب توبة صحيحة كلما وقع منه ذنب فإنه تعالى يحب التوابين) بأن يقطع عن العصية لله تعالى  
 في الحال ولو يدم عليها في الماضي من حيث كونها معصية ويعزم على أن لا يعود إليها وإلى مثلها  
 في المستقبل (وأن يلازم تقوى الله تعالى في جميع أحواله الظاهرة والباطنة) فإن الله يحب  
 المتقين (والتقوى لغة قلل الكلام واصطلاحاً التعرُّض بطاعة الله تعالى من مخالفة تعالى بما تنال  
 أوأمره واجتناب مناهيه وقيل هي حفظ البواطن من الأغيار والظواهر من مخالفة العزير  
 الغفار وهو أن يظهر الباطن من الانحسار المعنوية مثل الغضب وشهوة البطن والشرع والحقد  
 والحسد والبخل وحسب المال والجاه والحرص والطمع والرياء والكبر والعجب والتخليلا والغرور  
 وأن يزينه بالإخلاص المرضقة مثل الصبر والخوف والرجاء والزهد والورع والتوكل والعقيدة  
 الصحيحة والمحبة والشوق والانس والرضا والتسبيح الصالحة والاخلاص والصدق والمراقبة

ومن الدعاء خصوصاً في  
 الأسفار وبجميع الخصال  
 وعند شدة الكرب  
 ومن الصيام خصوصاً في  
 الأيام الفاضلة كالأشهر  
 الحرم ويوم عاشوراء وعشر  
 ذي الحجة والأثنين والخميس  
 وأن يجعل الخوف من الله  
 تعالى نصب عينيه على الدوام  
 فإنه سبب لتحصيل كل خير  
 والبعد عن كل سوء ولا يأس  
 من رحمة الله فإن اليأس من  
 الكآبة وأن يتوب توبة  
 صحيحة كلما وقع منه ذنب  
 فإنه تعالى يحب التوابين  
 وأن يلازم تقوى الله تعالى  
 في جميع أحواله الظاهرة  
 والباطنة فإن الله يحب  
 المتقين

والحماسة والتفكير والحلم وتذكر الموت والشكر والحمد (وان يعدن أذية الخلق) ولو بحكاية  
قوله أو فعله على سبيل الاستزاه وابتداء المسلم كبيرة لاسيما الجيران (وعن التسبب فيما يغير حق)  
كالتسبب والضمك بحال الاستنزاه لمن يتأذى بذلك (وان يخلص نفسه ما استطاع من حقوق الله  
تعالى) كإزالة الكفارة (و) من (حقوق الخلق) كالمقصوب والودائع (قبل خروجه من الدنيا  
ولو بالمساحة من أهلها) أي الحقوق أي يطلب البراءة من ولو براعة مجهولة عند أي خفية ومالك  
وأما عندنا فلا تصح من المجهول بناء على أن الأبرار امتلأوا من الدين الذين فسر شرط علمها به إلا أن  
الدين فان تعدد رجوعه أو تعدد نحو غيبة طويلة استغفرت له لصل إليه من جهة حسنات عسى  
تعدل سيئاته وتكون سبب العفو عنه (وليوص) وجوبا (بذلك) أي رد المظالم وأداء الحقوق (إذا  
لم يتمكن منه) أي ذلك المذكور (في حياته) ولو حال فيه وبين تسليم المال مانع بحسب ظالمه  
وحدوث أمر يصده عن التمكن سقط ذلك عنه وانما يلزمه العزم على التسليم إن أمكنه ومحل  
سقوطه إن لم يصح بالترامه بأن استبدان من غير صرف وهو رجوع الوفا من جهة أو سبب ظاهر  
واسبقه إلى المجرى إلى الموت أو تأتلف شيئا خطأ ويحضر غرامته حتى مات والظاهر أنه لا يطالب به في  
الاستمرق والمرجوع من فضل الله تعالى أن يعوض صاحب الحق (وليكن حرصا) أي يحفظ (على  
البعد عن معاصي الله تعالى كالكذب وشهادة الزور والإيمان الفاجرة والخوض) أي التكلم  
(في) أعراض الناس والأفساد فيما بينهم) أي ولحفظ حواصم وجوارحه فلا يستعملها إلا فيما  
أذن فيه الشرع ولا يحرمها عن الخيانة بفعل شيء مما يحرم عنه الشرع نهى تحريم أو رخصة  
وأغفلت حاجاته للسان فان جنائنه عشر من الأول الكلام فيما لا ينسبه الثاني فضول  
الكلام الثالث الخوض في الباطل الرابع المراء والجدال الخامس انحصومة السادس  
التعقير في الكلام بالتشديد السابع القس والسب وبذاءة اللسان الثامن اللعن التاسع  
الغناء والشعر العاشر الزنا الحادي عشر السفرة والاستمراء الثاني عشر افشاء السر  
الثالث عشر الوعد الكاذب الرابع عشر الكذب في القول واليمين الخامس عشر الغيبة  
السادس عشر السمجة السابع عشر كلام في اللسان الثامن عشر المدح التاسع عشر  
العقبة عن دقائق الخطأ في حق الكلام العشرون خوض العوام في صفات الله تعالى كذا  
في نهاية الامل واعلم ان حياية القلب وحراسته من وسوسة الشيطان فرض عين على كل مكلف  
ولا يتمكن حراسة القلب عن ذلك إلا بعد معرفة مساالك الشيطان إلى القلب والالتزام بالواجب  
الافيهو واجب فصار معرفة ذلك فرضا ومسالكه إلى القلب صفات العبد المذمومة وهي كثيرة  
وذلك كالشهوة والغضب فان الإنسان إذا غضب لعبه الشيطان وكذلك إذا غلبت عليه  
شهوته (و) كالحسد وغير ذلك) كل حرص فحما كان العبد حرصا على كل شيء أو عمله حرصه  
وأصمه وكذا من كان حاسدا أو كالشعب من الطعام وان كان حلا لاصافيا فان الشعب يقوى  
الشهوات وهي أسلحة الشيطان وتكب التزين من الاناث والياب والورق والشيطان إذا رأى  
ذلك غالب على قلب الإنسان ما ضربه وفرغ فلا زال يدعو إلى عبادة الدار وتزين سقوطها  
وحطائها ولو توسع أشتهاو يدعو إلى التزين بالياب والواب كالطمع في الناس فاذا غلب  
الطمع على القلب لم يزل الشيطان يحجب إليه الصنع والتزين لمن طمع فيه بأنواع الرياء والتفاق

وأن يعدن عن أذية الخلق  
وعن التسبب فيما يغير حق  
وأن يخلص نفسه ما استطاع  
من حقوق الله تعالى  
وحقوق الخلق قبل خروجه  
من الدنيا ولو بالمساحة من  
أهلها وليوص بذلك إذا لم  
يمكن منه في حياته وليكن  
حرصا على البعد عن  
معاصي الله تعالى كالكذب  
وشهادة الزور والإيمان  
الفاجرة والخوض في  
أعراض الناس والأفساد  
فيما بينهم والحسد وغير ذلك

حتى يصير المتمعن فيه كانه معبوده فلا يزال يتفكر في حيلة التودد اليه ويدخل كل مدخل  
 للوصول الى ذلك واقل احواله التنازع عليه جاليس فيه والمداهنة له بترك الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر وكالعجلة وترك التفتيش الامور لان الاعمال ينبغي أن تكون بعد التصبر وهو  
 يحتاج الى العقل وقامل والحكمة تمنع من ذلك وعند الاستجبال يروح الشيطان شره من الانسان  
 من حيث لا يدري وكلا درهم والدينار وسائر اصناف الاموال من العروض والادب والعقار  
 فان كل ما يزد على قدر القوت والحاجة فهو مستقر الشيطان والكبحل وخوف الفقر فان ذلك  
 هو الذي يمنع من الاتفاق والتصديق ويدعو الى الادخار والعذاب الاليم وكخوض العوام الذين لم  
 يلبسوا العلفي التفرق في ذات الله تعالى وصفاته وفي أمور لا يبلغها حد عقولهم فيقعون في الشك  
 في أصل الدين وبصير الشخص بها كانوا أو مبتدعوا وكسوء الظن بالمسلمين فان من يحكم بشر على  
 غيره بالظن بعينه الشيطان على أن يطول اللسان في حقه بالغبية أو ينظر اليه بعين الاحتقار  
 ويرى نفسه خيرا منه وكل ذلك من المهلكات وكل صفة مذمومة أسلحة الشيطان (وليواظب)  
 أي يدوم (على طاعة مولاه) ويشغل بها أوقاته مدة حياته فعسى أن يأتيه الموت وهو على حالة  
 مرضية فيلقى الله تعالى وهو راض عنه أو اعلم أن المرء يخرث الآخرة السالك لطريقها لا يتأخر  
 عن حسة أحوال اما عباد أو عالم أو متعلم أو محترف أو آل أو مومحدم مستغرق بالواحد الصمد عن  
 غيره فالعبد هو المتجرد للعبادة الذي لا يشغل له غيرها أصلا ولو ترك العبادة لحلس بطالا فالانسيب له  
 أن يستغرق أكثر أوقاته في العبادة والعالم هو الذي ينفع الناس بعلمه في فتوى أو تدريس أو  
 تصنيف فان أمكنه استغراق الاوقات في ذلك فهو أفضل ما يشغل به بعد المكتوبات وروايتها  
 والمراعاة العلم المقدم على العبادة هو العلم الذي يرغب الناس في الآخرة ويُرهم في الدنيا ويعينهم  
 على سائر طرق الآخرة اذ اقصى بالتعلم الاستعانة به على السلوك والمعلم هو الاقصد بالتعلم ووجه  
 الله تعالى فاشتغاله بالتعلم أفضل من اشتغاله بالاذكار والنوافل بل لو كان من العوام فحضوره  
 مجالس الوعظ والعلم أفضل من اشتغاله بالاوراد والمحترف الذي يحتاج للكسب لعالة ليس له  
 أن يضيع العيال ويستغرق الاوقات في العبادة بل ورده في وقت الصنعة حضور السوق  
 والاشتغال بالكسب ولكن ينبغي أن لا ينسى ذكر الله في صناعته بل يواظب على التسيحات  
 والاذكار وقرائة القرآن فان ذلك يمكن أن يجتمع مع العمل ولا يقونه ومهما فرغ من تحصيل  
 كفايته يعود الى العبادة والوالى مثل الامام والقاضي وكل متول لمصالح المسلمين قيامه بحاجات  
 المسلمين وأغراضهم على وفق الشرع وقصد الاخلاص أفضل من اشتغاله بالاوراد فحقه أن  
 يشغل بحقوق الناس نهارا ويقتصر على المكتوبات وقيم الاوراد ليلا والموحد المستغرق  
 بالواحد الصمد الذي أصبح وهو موههم واحد فلا يحب الا الله ولا يخاف الا منه ولا ينظر الى رزق  
 من غير عين ارتفعت رتبته الى هذه الدرجة لم يشتر أن يتويع الا وراود واختلافها بل ورده بعد  
 المكتوبات واحد وهو حضور الطلوع مع الله تعالى في كل حال فلا يخطر بقلبه أمر ولا يقرب سمعه  
 قار ولا يلوح لصره لائح الاكل له فسه عبرة ففكره ومن يدفعه جميع احواله فليعلم أن تكون  
 مبداء لزيادته وهدمته من درجاة الصديق ولا وصول اليها الا بعد ترتيب الاوراد والمواظبة  
 عليها (نسأله سبحانه وتعالى وتوسل اليه) تبارك وتعالى (بحاجه أكرم خلقه عليه) أي عنده تعالى

وليواظب على طاعة مولاه  
 ويشغل بها أوقاته مدة  
 حياته فعسى أن يأتيه  
 الموت وهو على حالة مرضية  
 فيلقى الله تعالى وهو راض  
 عنه نسأله سبحانه وتعالى  
 وتوسل اليه بحاجه أكرم  
 خلقه عليه

(أن يعاملنا برضاهنا في الدنيا والآخرة خصوصا عند قبض أرواحنا وفي قبورنا ويوم القدرع  
الأكبر) وهو عند نشر الناقور وعند تفلت جهنم من أيدي سائقها وعند اخراج بعث آدم وعند  
دفعهم إلى الخزونة (مع أصولنا) أي الآيات والأمهات (وفروعنا) أي الأولاد (وحواشيها) أي  
جوانبنا من الأعمام والأخوال والعمدات والخالات (وأشباختنا وأحبتنا المسلمين الأحياء منهم  
والميتين سبحانه اللهم وبمحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك والحمد لله رب  
العالمين جدي وإني) أي يقابل (نعمه ويكفي حمزه) أي يماثل زيادة نعمه (بارئنا بالحمد كما  
ينبغي) أي يليق (بالجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك  
ونبيك ورسولك النبي الأمي) أي الذي لا يكتب ولا يقرأ الكتابية (وعلى آل سيدنا محمد وأصحابه  
وأزواجه وذريته وأهل بيته كما صليت وسلت وباركت على سيدنا إبراهيم وعلى  
آل سيدنا إبراهيم في العالمين أنك جدي محمد) وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وأصحابه وسلم عند ما ذكره الأكراد وعند ما عقل عن  
ذكره الغافلون ورضي الله عن أصحاب رسول الله  
أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم  
الدين والحمد لله رب  
العالمين

«يقول خادم تصحيح المعلم بدار الطباعة العامرة بيولا مصر القاهرة الفقير  
إلى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني»

تم طبع هذا الكتاب البديع حسن الوضع والصنيع الآتي من مسائل أصول الدين والفروع  
الشريعة الفقهية مجزها وأقصعها الجامع من نقائس العبارات المذهبية المنقحة لأجلها  
وأوجزها وأبرعها المسمى (بالنثار البائغة في الرياض البديعة) تأليف الأستاذ العالم  
العلامة الخبير البهر الفهامة الشيخ محمد نوري الجاوي حفظه الله تزييل مكة المشرفة فياله  
من كلب جليل شرح به الرسالة الجليلة المقدار العالية المختار الجامعة الحافلة الحاوية للجمع  
الفقه من مسائل أصول الدين والفروع الفقهية الكافية المسماة (بالرياض البديعة في  
أصول الدين وبعض فروع الشريعة) على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه  
وجعل دوام مشاهدته جراحه وقراه تأليف الأستاذ الفاضل والهام الكامل العالم النحرير  
ذي الفضل الشهير زينة هذا العصر والزمان الشيخ محمد حسب الله بن سليمان على ذمة  
حضرة الحاج أبي طالب الميمني وشركائه في ظل الحضرة الخديوية وعهد الطلعة  
الدورية خضرة من جعله أقر حجة لامتته وأجرى عليهم فيض أحسانه وضوائف نعمته  
المخوطة من مولاة بعين عنايته المؤيد بياهره بيه وسطوته عزيز المحرم ومصر الزليل عن  
رقبة رعيته ريقة الأمر ولتعمتنا على التحقيق أفندنا محمد باشا توفيق أدام الله علينا  
أيامه وولى علينا معلمه ويمكن من هام أعدائه حسامه وأقر عينه بمحضرات أنجباله

أن يعاملنا برضاهنا في  
الدنيا والآخرة خصوصا  
عند قبض أرواحنا وفي  
قبورنا ويوم القدرع الأكبر  
مع أصولنا وفروعنا  
وحواشيها وأشباختنا  
وأحبتنا المسلمين الأحياء  
منهم والميتين سبحانه اللهم  
وبمحمدك أشهد أن لا إله  
إلا أنت أستغفرك وأتوب  
إليك والحمد لله رب العالمين  
جدي وإني يكفي نعمه  
من يده بارئنا بالحمد كما  
ينبغي للجلال وجهك وعظيم  
سلطانك اللهم صل وسلم  
وبارك على سيدنا محمد عبدك  
ونبيك ورسولك النبي  
الأمي وعلى آل سيدنا محمد  
وأصحابه وأزواجه وذريته  
وأهل بيته كما صليت وسلت  
وباركت على سيدنا إبراهيم  
وعلى آل سيدنا إبراهيم في  
العالمين أنك جدي محمد

وهنا بحفظ أسبالة خصوصاً عباسه الشهم الهمام القطن التحيب والغيث العام وكان هذا  
الطبع الجميل والوضع الجليل بالمطبعة العامرة بولاق مصر القاهرة ملحوظاً بتقر سعادة  
ناظرها الهمام الاكل والملاذ لا يجد الا فضل ذى الهمة والقطانة والرفعة والمكانة من  
عليه جميع الالسن ثنى سعادة حسين باشا حسنى ونظر حضرة وكيله الجناب المهيب الذكى  
الاريب من أجبائه المعالى بليبيك حضرة محمد حسنى بك وقد بدر  
من هذا الطبع بدره وانبلج صبحه وفخره فى منتصف ربيع الاول  
من العام الثانى من القرن الرابع عشر من هجرته عليه  
وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم  
السلام مالا حدر عام  
وقاح مسك  
ختم

✽ (فهرست) ✽  
کتاب الفار الیافعة

«فهرسة الثمار البائدة في الرياض البدية في أصول الدين وبعض فروع الشريعة»

صحيحة	صحيحة
٧٠ فصل في مسائل منشرة	١٦ (كتاب الطهارة)
٧٣ فصل فيما يبيع النطر	١٨ فصل في بيان ما يحل وما يحرم من الآتية
٧٤ فصل فيما يازم بإفطار	وغيرها
٧٥ باب بيان أحكام الاعتكاف	١٩ فصل في حكم أجزاء الميت
٧٦ (كتاب الحج والعمرة)	٢٠ باب نواقض الوضوء
٧٩ باب في بيان ما لا بد منه في النسك	٢١ فصل في صفة الاستبراء
٨٠ فصل فيما يطلب للأحرام	٢٣ باب الوضوء
٨٠ فصل فيما لا بد منه للوقوف وفيما ينبغي	٢٦ باب الغسل
للمعصر	٢٨ باب التيمم
٨١ فصل في واجبات الطواف وسننه	٣٠ باب التماسه وإزالتها
٨٢ فصل في واجبات السعي وسننه	٣٢ باب الحيض والتفاس
٨٣ فصل فيما يتعلق بالحلق وفي بيان الترتيب	٣٤ (كتاب الصلاة)
٨٣ فصل في الميقات الزماني والمكاني	٣٦ باب شروط الصلاة
٨٤ فصل فيما يتعلق بمزدلفة وفي	٣٨ باب أركان الصلاة
٨٦ فصل في واجبات الرمي وسننه	٤٣ فصل في نوافل الصلاة
٨٧ فصل في طواف الوداع وما يذكر معه	٤٤ فصل فيما يطلب في الصلاة
٨٨ فصل في محظورات الأحرام وما يذكر معها	٤٦ باب مفسدات الصلاة
٩١ فصل في الإحصار والقوات	٤٨ باب صلاة الجماعة
٩٢ فصل في بيان الدماء	٥٠ باب صلاة السفر
٩٥ باب الضحية والعقيقة	٥٢ باب صلاة الجمعة
٩٨ فصل في العقيقة وما يذكر معها	٥٥ باب صلاة العيدين والكسوف
٩٩ (كتاب المين والنذر)	والاستسقاء
١٠١ فصل في تقسيم النذر	٥٨ (كتاب الجنائز)
١٠٢ تمسة فيما يتعلق بزيارة المصطفى صلى	٦٣ (كتاب الزكاة)
الله عليه وسلم وما يتبع ذلك	٦٨ (كتاب الصيام)
١٠٨ خاتمة حسنة تشتمل على طرف من	٦٨ فصل في أمور لا بد منها للصوم
التصوف نافع إن شاء الله تعالى	٦٩ فصل في أنواع المقطرات

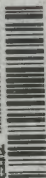








Bibliotheca Alexandrina



0501752